

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

معالم التنزيل (الجزء الرابع)
(من سورة ص إلى سورة الشرح)

المؤلف

الحسين بن مسعود بن محمد (البغوي)

١٧٧

عشر ما شئت فليكن ميت
واعلم ما شئت فليكن لا فيه
واصح ما شئت فليكن طاهر

١٧٧/١٧٧

حديث من جامع الترمذي

أنا في خبر قال يا محمد عشر ما شئت فليكن ميت
وأحببت من أختك فليكن مفارقة وأخجل
ما شئت فليكن بحري وهو أعلم الله سر القلوب
فبأسه ما ألبس عشرة إن شئت فليكن عورة

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى
آله وصحبه أجمعين

١٧٧/١٧٧

وقف المرحوم على ما شئت من جلال الدين على طلبه العلم
كمد يده منقذ لوط

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد النبي
الآمي وعلى اله واصحابه وازواجه
وذريته واهل بيته من المؤمنين
امين امين

الرابع من تفسير الامام العنقوي
رضي الله عنه ونفع بعلومه
في الدنيا والاخرة بمحمد وكرمه
امين امين امين

امين

وقف حسن وسبل
هذا الخبر وما قبله وما بعده من تفسير الامام العنقوي رحمه الله تعالى
المرحوم الشيخ عبد الستار السلسبيلي المناوي القاطن برشد
علي اولاده الكور وهم محمد وعلي وعبد الرحمن وابراهيم علي
ذريتهم وعقبهم ونسلهم الي انقراضهم اذ انقضوا جميعا
كان ذلك وخفا على اهل العلم برشد ويكون
النظر في ذلك لا يصلح المرحوم دين في اهل العلم
اذ قال من يده له بعد ما سعه فانما
انتم على الدرس بيده لونه ان
الله سميع علم امين
امين امين



بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ص** **من** قيل هو تكسر وقيل اسم السورة
 كما ذكرنا في سائر حروف التهجي اذ امل السور وقال محمد بن
 كعب القرظي من يحتاج اسمه الصمد وصادق الوعد
 وقال الضحاك معناه صدق الله وردي عن ابن عباس
 صدق محمد صلى الله عليه وسلم **والنيران ذي الذكر** اذ
 السان قال ابن عباس ومقاتل وقال الضحاك ذي الشرف
 ذلك قوله تعالى وانه لذكر لك ولقرين وهو قسم واختر
 واختر في جواب القسم قيل جوابه قد تقدم وهو قوله
 ص انتم الله تعالى بالقرآن ان محمد انصدوق وقال القرظي
 ص معناها رجب وحق وهو جواب قوله والنيران كما تقول
 نزل والله نزل جواب القسم بخلاف قوله والنيران ذي
 الذكر ما الاسر كما تقول الكفار ودل على هذا الجذوف قوله
 يا الذين كفروا في عزة وشقاق وقال تعالى صمعه البسم
 قوله بل الذين كفروا في عزة وشقاق كما قال والقرآن الحميد
 بل يحبو او قيل فيه تقدم وناخير تقدم بل الذين كفروا في
 عزة وشقاق في القرآن ذكر الذكر وقال الاخفش جوابه
 قوله ان كل لاذب الرسل لقوله الله ان كانوا قوله والسر
 والطارق ان كل نفس وقيل جوابه قوله ان هذا الرزق
 وقال السدي قوله ان ذلك هو خاصه اياه وهذا ضعيف
 لانه يخلل بين القسم وبين الجواب او امكن واخبر الشرة
 وقال القتيبي بل لكدار ككلامه في آخره مجاز الاله ان الله
 انتم صم والنيران ذي الذكر **ان الذين كفروا**
وسيقا خلاف وعداوه للشيء مع الله عليه وسلم قال مجاهد
 في عزة معازين **كما اهلكتهم قبلهم من نيران** يعني من
 الامم الخالصة **فنادوا قاتلوا عذرا ولا لعدا ولا لعدا** وحلول
 النعمة **ولا تدين مناص** اي ليس حين نزولها فزاروا المناص
 مصدر زامن يوص وهو القوت والناحر يقال مناص يوص
 اذا ناخر ومناص يوص اذا تقدم ولا تدين يعني ليس بعة اهل
 اليمن وقال الجوهري في لاديات فيها التاكيد لهم رب
 ورب ربهم وسميت واسماها هار قبل لانها كوالا اله كالف
 نمة فجعلوها في الوصل تارة والوقف عليه الناعمة والزجاج
 وعند الكسائي بالها لاه وذهب جماعة الى ان التاريت

في حين والوقف عليه ولا ثم سدي تحين وهو اختيار ابن عبيد
 وقال كذلك رجوت في مصحف عثمان وهذا القول اي وخبرة
 السعدي. العاطفون تحين ما سمي عطف. والطهرون زان
 ما سمي مطع. وفي حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان فذكر سابقه
 ثم قال اذ هت بها ثلثان الى امحاجك سريذ الان قال ابن
 عباس كان كفار مكة اذا نزلوا فاضطربوا في الحرب قال بعضهم
 لبعض مناص اي اهربوا وخذوا وخذوا وخذوا فليأتوا من هم العدو
 يوم يدرى قالوا مناص فانزل الله عز وجل ولا تدين مناص اي
 ليس حين هذا القول **ولنجبر** يعني الكفار الذين ذكرهم
 الله عز وجل في قوله بل الذين كفروا ونجبر **ان جاهلهم سدي**
 يعني رسول الله انفسهم سديهم **ونال الكافرون هذا**
ما خربنا ابدا لالهة الهاء احد وذلك ان عمر ابن الخطاب
 اسلم فسر ذلك على فرس وفرح به المؤمنون فقال الوليد بن
 المغيرة لعمرك انك ترضيهم الضاد بد والاشراف وكانوا اخبرته
 وعشرين رجلا الكبر هم سنا الوليد بن المغيرة قال لهم امشوا
 الى اي طالع فاننا اباطال فقالوا انت شيخنا وكبيرنا وقد
 علمت ما فعل هؤلاء السفها وانا اتيناك لتقضي شئنا وبين
 بن اخيك فارسل ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فذم
 به فقال يا ابن اخي هو لا تورك تسا لورك الشوا ولا اتمل
 كل الميل على تورك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وماذا تسألون قالوا الرضوخ اليك العتبات ونديك والورث
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انعطوني كلمة واحدة يملكون
 بها العرب وتدين لكم بها العرب فقال ابو جهل لله ابوك
 لنعطينكها وعشرين مثقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قولوا لا اله الا الله فنفروا من ذلك وقاسوا وقالوا اجعل
 الالهة الهاء واحد ايفت بسع الخلق كله اله واحد **ان هذا**
لنبي عجايب اي عجيب والعجيب والعتاب واحد لقوله رجل
 كرم وكرام وكبير وكبار وطويل وطوال وعريض وعراض
وانطلق الى الانهم ان اسروا واصبروا على العجز اي
 انطلقوا من محاسنهم التي كانوا فيها عبيد اي طالب يقول بعضهم
 بعض اسروا واصبروا على العجز اي اسروا على عبادة الهكم
ان هذا النبي راى اي لا يرى اذ يتنازل ذلك ان غير الله
 وحصل المسلمين قوة مكانه قال ابن هذا الذي نراه من
 زيادة امحاج محمد النبي راى وويل راى باهل الارض
 وويل راى محمد ان يترك عليا **ناستعنا بهذا** اي بهذا

الذي يقوله مجرد من التوحيد **في الملة الاخيرة** قال ان عباس
والكلبي ومقاتل يعنون في النصرانية لانها آخر الملة وهم
لا يوجدون بل يقولون ثلث ثلاثة وقال مجاهد وقادة
يعنون بركة قريش دينهم الذي هو عليهم **ان هذا الاختلاف**
كذب وانتقال **الانزال** عليه **الذكر** القرآن **من حيث**
وليس الكبرياء ولا اشرفنا يقول اهل مكة قال الله تعالى
بل هي سكر من ذكرى اي دحي وما انزلت **بل لا يدقوا**
اي لم يدقوا **عبدني** ولقد اقره لنا قالوا هذا القول **امرهم**
حزب **رحمة** نعمة **ربك** يعني نتائج النبوة يعطوها من شاد
نظيره اهلهم يقسمون رحمة ربك اي نبوة ربك **الغدير**
الرهاب القريظة ملكه الرهاب ذهب النبوة لمحمد من الله
عليه وسلم **امرهم** ملك **السراة** **ولا من** **و ما بينهما** اي ليس
لهم ذلك **فليس** **تروا** **الاسباب** اي ان ادعوا شيا من ذلك
فليس بعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السافل انوارها
بالرحمة التي من مختارون قال مجاهد وقادة اراد بالاسباب
اوتوا الصواب وطرقها من سما الى سمار كل ما يوصل الى
من باب او طريق لهم سببه وهذا السر توبخ وتجب **خس**
ما هالك اي هو لا الذين يقولون هذا القول خسر هناك
وباصيلة **مهموم** مغلوب **من الاحزاب** اي من جملة الاخاد
يعني في شيا قال الله تعالى نبهه صلى الله عليه وسلم وهو
مخبر انه سيهزم جند المشركين فقال سيهزم
الجمع ويولون الدين الجنا واليهاموم يدور هالك اساه
الى دور ومصارعهم ونوله من الاخر الى من جملة الاحزاب
اي هم من القرون الماضية الذين يحربوا جميعا على الانبياء
بالكذب ويهروا اهل كواهم قال معز بن النسيه صلى الله
عليه وسلم **كذب** **فيلهم يوم** **سج** **وعاد** **وقرعون** **ذوا**
الاوتاد قال ابن عباس ومجاهد **كعب** **ذوا** **النبا** **الحكم**
وقيل اراد ذوا الملك السيد الثابت وقال القتيبي
يقول العرب هم في عز ثبات الاوتاد يريدون اياه ذاتهم
سيد وقال الاسود بن يعقوب ولقد عيونها باطبت غلظه
في ظل ملك يات الاوتاد واصل هذا ان يقولهم كانت
تثبت بالوتاد وقال الضحاك ذوا القوة والبطش وقال
عطية ذوا الجود والجوع الكثير يعني اهلهم كانوا يقولون
اسره ويشدون ملحه كما يقوي التوتد التي وسميت

اده اخبر

بانهم

الاخاد اوتاد الاخرة المضارب التي كانوا يضربونها وتودونها
في اسفارهم وهي رواية عطية عن ابن عباس وقال الكلبي وسئل
الاوتاد جمع وتذكرت له اوتاد يدب الناس عليها وكان
اذا غصب على احد منهم يستلن على اربعة اوتاد كل يد وكل رجل
سنة الى سارية ويتركه لذلك في الهواء بين السماء والارض حتى
يموت وقال مجاهد ومقاتل ابن حبان كان يمد الرجل مستلقيا
على الارض ثم يمد يديه ورجليه ورأسه على الارض بالوتاد وقال
السدي كان يمد الرجل وتبوه بالوتاد ورسول عليه الغفار
والحيات وقال قتادة وعطيات له اوتاد وارسان وملاعب
يلعب بها من يديه **وعبد** **وقوم** **لوط** **وامحاب** **الاركة** **الرك**
الاحزاب الذين يحربوا على الانبياء عليهم السلام فانهم ان مشركي
قريش حارب من هؤلاء الاحزاب **ان كل** **الاركة** **الرك**
حق **عقاب** وجب عليهم وتركهم عداي **وما ينظر** **ينظر** **ههنا**
يعني كذا ركنكم **الاصبية** **واحدة** وهي نية الصور **سالم** **ههنا**
في اخيرة والكساي تواف بعض النافذة الاخرون ينسجها وهما الثقات
لما لم يلبه قريش والضم لغيركم قال ابن عباس وقادة من رجوع
اي سجد ذلك الصوت فيكون له رجوع وقال مجاهد ينظره
وقال الضحاك ينونه اي صرف ورد والمعنى ان تلك الصيحة
التي هي سعادتها اذ احببت ان ترد ولم تنصرف وقرن بعضهم
بين القوم والضم قال الثوري ابو عبيدة الفتح يعني الراحة والاذابة
كالحواجير كس الاحياء ذهبها الى افاق الرجوع من غلته والوقوف
بالضم من الجلوس وهو ان تحلب الناقة ثم تترك ساعة حتى
يجمع اللبن فابيض الجلوس يوافق اي العذاب لا يسهلهم بذلك التدرج
وقيل لها الصابستعد من الرجوع لان اللبن يعود الى الفرج بين
الجلوس واذابة الرض رجوعه الى الصيحة **وقالوا** **ارنا** **احمل** **لنا**
قطنا **فيلهم يوم** **الحساب** قال سعيد بن جبير يقولون خطنا
ونصيبنا من الجنة التي تقول وقال الحسن وقادة ومجاهد
والسدي يعني يتوسلوا ونصيبنا من العذاب قال مطا فالة
ابو جهمل او ان تنظر ابن الجار وهو قوله ان كان هذا هو الحق
من عندك فاسطر على حجارة من السمار من مجاهد قال قطنا
حسابا يقال لحبات الحسب خط وقال ابن عباس والكلبي
القط الكتاب بالحواء قال الله تعالى **اصم** **عليك** **تكون** **اي** **علي**
ما يقول الكذابين كذبك **واذكر** **عبدنا** **اذ** **ذوا** **الكر** **قال**
ابن عباس اي القوة في القيادة احسن واعبد الواحد والجميع
اسما منصور والسدي ساءوا جند الرواي ساء حيدر ابن ربه

ثنا نعم ثنا سفيان ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس
 عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة
 داود كان يصوم يومين ويصوم يوما وكان نام نصف الليل نوم
 ثلثه ونام سديسه وقيل ذاك القوة في الملك **انه اواب** رجاء
 الى الله عز وجل بالنوبة عن كل ما يكره وقال ابن عباس مطيع وقال
 سعيد بن جبير سمع بلغة الحبش **انا سحر الجبال معه**
 كما قال وسحر ناعم داود الجبال بسحر يسبحه **بسحر**
بالعشي والاشراق قال الكلبي غداة وعشيا والاشراق
 هو ان تشرق الشمس وتنهض من فراشها وتستره ابن عباس بطلاه
 الضحى اخبرنا ابو اسعيد الشريحي انا ابو السحاق التلعكبري
 اخبرني عبد الله بن محمد بن يحيى عن ابي ابراهيم بن ابي بصير عن
 ابن جبر بن شاذان عن ابي بصير عن ابي ابراهيم بن ابي بصير عن
 ابو بكر المديني عن عطاء بن ابي رباح عن ابي اسحاق بن ثوبان
 والاشراق قال كنت اسر هذه الآية لا ادرى ما هي حتى حدثني
 ام هانئ بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
 عليها فادعى وضوء فتوضا ثم صلى الضحى وقال يا ام هانئ هذه صلاة
 الاشراق فقلت تعالي **والظفر** اي وسحر بالظفر **محشور**
 مجموعة اليه تسبح معه **كل له اواب** مطيع رجاء الطاعة
 بالتسبح وقيل لو اب مع اي شيء **وشدد باللعنة** اي توبيا
 بالحشر في الجود وقل في رواية ابن عباس كان اشد ملوك الارض
 سلطانا كان محرس محرابه كل ليلة ستة وبلاطون الف رجل
 اخبرنا ابو اسعيد الشريحي انا ابو السحاق التلعكبري عن عبد الله
 بن حامد بن محمد بن حامد بن خالد بن الحسن بن ابي ابي بصير
 بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الفضل بن داود بن ابي الفرات عن
 علي بن احمد عن عكرمة عن ابن عباس بن رجاء بن ابي اسحق
 عن رجل من قضاة بني عبد داود ان هذا عيسى بن ابراهيم داود
 بن محمد قال لا اخرج البينة فله ان يكره فقال له داود فاما
 حتى نظري امر كما داوخي الله فمروا بجل الى داود في بناءه ان قتل
 الذي استعدي عليه فقال هذه رواية وليست اعلم حتى اثبتت
 فاوحي الله اليه مرة اخرى فلم يفعل فاوحي الله اليه الثالثة ان قتله
 او تاتيه العتوية فارسل داود اليه فقال ان الله اوحى الي ان
 اقبل فقلت اني لا اقبل فقلت ان الله اوحى ان لا اقبل فقلت
 ان الله اوحى ان لا اقبل فقلت ان الله اوحى ان لا اقبل فقلت

ثانية

اني

ابي والله ما اخذت بهذا الدن ولكني كنت اغتلت والهدا
 فقتلته فلهذا اخذت فاسر به داود فقتل فاستدت هيمه بي
 اسرائيل عند ذلك لداود واشتد ملكه فذلك قوله تعالى وسردنا
 سركه **واشتهاء الحجة** يعني النبوة والاصابة في الامور **ونصل**
الخطاب قال ابن عباس بيان الكلام وقال علي بن ابي طالب هو ان
 البينة على المدعي واليمين على من انكر لان كلام الخصوم ينقطع
 وينصل به ويتروى ذلك عن اي طرف قال فصل الخطاب
 اليهود والايمن وهو قول مجاهد وعطاء بن ابي رباح وروى
 عن الشعبي ان فصل الخطاب هو قول الانسان بعد حمد الله والثناء
 عليه اما بعد اذا اراد الشروع في كلام اخو او لس قاله داود عليه
 قوله تعالي **وهل اتاكم بالخم اذ تسوروا المحراب**
 هذه الآية من قصة امتحان داود واختلف العلماء باخبار الانبياء
 عليهم السلام في سببه فقال قوم كان سبب ذلك انه تقي يوما
 من الايام منزلة اياه ابراهيم واسحاق ويعقوب وسال ربه
 ان يحمله كما استحم وان يقطعه من الفضل مثل ما اعطاهم
 بزوي السدي والكلبي ومقاتل عن ابي اسحاق دخل جوف بعض
 في بعض قالوا كان داود عليه السلام قد قسم الدهر لثلاثة يوم
 يقضي فيه من الناس يوم تخلوا فيه بمعاذاه ربه ويوم للناس
 واشتالاه وكان بعد ثمانية من الكتب فصل ابراهيم واسحاق
 ويعقوب قال يارب اري الحبر كله فذهب به اياي الدن
 كما واثقي فاوحي الله تعالى اليهم استلوا اسلما بالمثل بها فصرها
 عليها استلوا ابراهيم بنمرود وبعث الله واسحاق بالذئب ويوسف
 بصره واثبت يعقوب بالحن على يوسف فقال يارب لو استلمتني
 بثلث استلبهم صبرت ايضا فاوحي الله تعالى اليه انك ستبني
 في شهر كذا يوم كذا فاختر من فلان كان ذلك اليوم الذي وعد
 الله فدخل محرابه واعلوا به وجعل يصلي ويقرأ الاكبر فبينما هو
 كذلك اذ جاءه الشيطان فوسوس له صورة طائر ذيل كانت
 حامة من ذهب فيها من كل لون حسن فذيل كان جناحه من الدر
 والزرجد فوقف بين رجليه فاعجب حشها فزدره ليأخذها
 ويذهب بها اسرائيل فبسطوا اليه ذرة الله عز وجل فلما قصد
 اخذها طارت عن بعد من غزان بولسه من نفسها فاستد
 اليها لياخذها فبسطت تبعها وطارت حتى وقفت في حوض
 فذهب لياخذها فطارت من الحوض فبسط داود ان يبع
 يسوع من يصددها فبصر امرأة في بستان على سطح
 لها ففعل هذا قول الكلبي يردك السدي رها ففعل في سطح

عليه السلام نظر احدها الى صاحبه فضحك وصعد الى
 السما فاعلم داود ان الله عز وجل اتاه وذلك قوله تعالى
وظن داود انما اقتناه ايمن وعلم انا ابتليناه وقال السدي
 باسناده ان احدهما لما قال هدا اخي الاله قال داود للاخر
 ما تقول فقال ان لي تسعة وتسعين نجمة وواحدة واحدة
 وانا اريد ان اخذها منه فاجعل نجاخي بها وهرة قال اذا
 لا بد لك وان ريت ذلك صرت تنكح هدا وهدا يعني
 طرف الانثى واصله والجهة فقال يا داود انت احق بذلك
 حيث لم يكن لاوريا الا امرأة واحدة ذلك تسع وتسعون
 امرأة فلم يزل يقرضه للقتال حتى قتل وزوجت اسرته
 فنظر داود فكم راها فغضب ما وقع فيه وقال الغالبون
 يتنزه الانبياء هذه القصة ان ذنب داود انما كان انه
 يعني ان تكون امرأة اوريا جلا لاله فانتقم غرور اوريا وتقدمه
 في الحرب وهلاكه فلما بلغ قتله داود لم يخرج عليه فاجتمع على
 غيره من جنده اذ هلك ثم تزوج اسرته فعاشه الله على
 ذلك لان ذنوب الانبياء ان صفرت لهم عظمة عند الله
 عز وجل قيل كان ذنب داود ان اوريا كان قد خطب تلك المرأة
 ووظن نفسه عليها فلما عاب في عزة خطبه اذ اودت زوجت
 منه لئلا يتم فاعتم اوريا لذلك فعاشه الله على ذلك حيث لم
 يترك هذه الواحدة فخطبها وعنده تسع وتسعون امرأة
 اخبرنا ابو سعيد الشريحي انا انا اسحاق النعماني قال وما يصح
 ما قلنا من التسعين ما اخبرني عيسى بن محمد ان احمد الفقيه
 ان العاقبة ابن زكريا القاضي بعد اذ اخبره عن محمد بن جرير الطبري
 قال حدثني يونس بن عبد الاعلى حدثنا اسير بن مالك سمعته يقول سمعت
 عن ابي مخنف عن يزيد الرقاسي عن اسير بن مالك سمعته يقول سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان داود النبي صلى الله عليه وسلم
 حين نظر الى المرأة ففهم ما هن قطع على بني اسرائيل فادعى صاحب
 النعث فقال اذا حضر العدو فقتل ولا تأمن بيدي النابوت
 النابوت في ذلك الزمان يستصبره من يوم بين يدي النابوت
 لم يرجع حتى يقتل او يفرم عنه اخبرني فقال روح المرأة ويزل
 الملك ان يتفان عليه قصته فنظر داود في كسره اربعين ليلة
 ساجدا حتى نبت الزرع من دسوقه على راسه واكثت الارض
 من خبثه وهو في سجوده رب ذلك داود وذل ان بعد ما بين
 الشوق والفرح رب ان لم ترحم صفت داود ولم تغفر
 ذنبه جعلت دسوقه في الخلو من بعده فاجاء خبر ان بعد اربعين

ليلة

ليلة

ليلة فقال يا داود ان الله قد غفر لك اللهم الذي همت به
 فقال داود ان الرب قادر على ان يغفر لي اللهم الذي همت به
 وقد غفرت ان الله غفر لا يتبل فكيف يغفر ان اذا جازم القنا
 فقال رب دمي الذي عند داود فقال له خبر بل ما سالت ربك
 عن ذلك وليس شئت لا فعلن فقال نعم فخرج خبر بل وسجد داود
 فبك ما سالت الله ثم نزل فقال سالت الله يا داود عن الذي
 ارسلني فيه فقال كل داود ان الله بمحمدك يوم القياسه يقول
 له هب لي ذمك الذي عند داود فيقول هو لك يا رب فيقول
 فان لك في الجنة ما شئت وما استهت غوصا وروى عن كعب
 الاحبار وذهب ابن منبه والواحيبا ان داود لما دخل على الملك
 ونفي عن نفسه نحو لاصورهما فخر جادهما يقولان قصي الرجل
 على نفسه وعاد داود انه ايمان به في ساجد اربعين يوما
 الالحاجة او الوقت صلاة مكتوبة ثم يعود ساجدا اربعين يوما
 لا ياكل ولا يشرب وهو في حيا القصب حول راسه وهو من
 ينادي به عز وجل يسأله التوبة وكان من دعائه في سجوده صحاب
 الملك الاعظم الذي يستلي الحزن يا سبحان خالق النور سبحان
 الخالق الخالق سبحان خالق النور الذي خلقت بي وبي عذري الخالق
 فكم اقم لغفنة اذ نزلت في سبحان خالق النور الذي خلقتني وكان
 في ما بين يدي ما انا اليه صائر سبحان خالق النور الذي خلقتني
 والويل لداود اذ اكتشف عنه الغطاء فقال هدا داود الخاطي
 سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان خالق النور الذي خلقتني
 الظالمون من طعن حتى سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان
 يدري يوم القياسه يوم نزول اقدام الخاطين سبحان خالق
 النور الذي خلقتني سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان
 خالق النور الذي لا اظن حشره فكم يغفر الخاطين جزاء ربك
 سبحان خالق النور الذي لا اظن صوت رعدك فكم يغفر الخاطين
 صوت جهم سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان خالق النور الذي خلقتني
 الذي اصابت سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان خالق النور الذي خلقتني
 عذري سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان
 من عذري سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان
 من عذري سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان
 واعترفت بخطيبي ولا تجعلني من العاطفين ولا تحزنني يوم الدين
 سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان خالق النور الذي خلقتني سبحان
 راسه حتى نبت الزرع من دسوقه عليه وعطار اسبه فتودى
 يا داود اذ خلع نظم او طمان تكسني وعار تكسني فاجبت في غير

ما طلب قال فنجب محبة هاج الغور فاحترق من حرقوه
 ثم انزل الله له التوبة والغفرة قال وهب ان داود انا
 هذا الذي قد غفرت لك قال يارب كيف وانت لا تعلم احد قال
 اذهب الى قبر اوريا فتداه وانا استعده هناك فتجسس عليه
 قال فاستطاع وقد نزل المسوح حتى جلس عند قبره ثم نادى
 يا اوريا فقال ليك من هذا الذي قطع على اذني واليقظني
 قال انا داود فقال ما احبك يا بني الله قال اسالك ان تجعلني
 في حل بما كان مني اليك قال وما كان منكالي قال عرضت
 للقتل قال عرضت المحبة فانت في حل يا وحي الله اليه يا داود
 الم تعلم اني حكم عدل لا اقصي بالتقنت الا اعلنت انك تزوجت
 امرأتك انا فلرجع اليه فتداه فاحابه فقال من هذا الذي قطع
 على اذني قال انا داود فقال يا بني الله اليس قد غفرت لك قال
 نعم وانما فعلت ذلك لك لكان امرتك وتزوجتها قال فسمعت
 فلم يحبه ودعا له فلم يحبه وعادوه فلم يحبه فقام عند قبره وجعل
 الثراب على راسه فلم يادى الويل لداود ثم الويل الطويل لداود
 سبحان قالوا النور الويل لداود اذ انصبت الموار من القسط سبحان
 خالق النور الويل لداود ثم الويل الطويل له حين توجد قبره
 فندم الى المظلم سبحان قالوا النور الويل لداود ثم الويل الطويل
 له حين سمع على وجهه مع الخاطين الى النار سبحان خالق النور
 فانه يداس السما داود قد غفرت لك ذنبك ورحمت بك
 واستجبت دعائك واقلت غيبتك قال يارب كيف ما حبي
 لم يعف عني قال يا داود انا اعطيه القيامه من النواب
 ما كنت عساه ولم تسمع اذناه فاقول له عني غدي فتقول يارب
 من اين هذا اذ لم يملكه على فاقول هذا غرض من غدي داود
 فاستبوههم كمنه تيهك لي قال يارب الان قد غفرت لك
 قد غفرت لي فذلك قوله عز وجل **فاستغفر ربه وخر الى ركعات**
 اي يسجد اعبر عن السجود بالركوع لان كل واحد من الجن قال
 الحسين ابن الفضل الذي عبد الله ان الغيرة عن قوله فخر
 راكعا اي ان قال للراكع خرفت لا ومعناه في بعد ما كان
 راكعا اي سجد وانك اي رجعت وتاب **تغفرنا له ذلك**
 يعني ذلك الذنب **وان له بعد الغفرة عسرا لذي**
 لغفرته وسكاته **وحسن باب** اي حسن مرجع ومنقلب
 قال وهب ان ربه ان داود لما تاب الله عليه بكر على
 خطيئته ثلاث سنه لا يرفق منه ليل ولا نهار

وكان اجاب الخطيئته وهو ابن سبع سنه تقسم الدهر
 بعد الخطيئته اربعة ايام يوم القضا في بني اسرائيل ويوم
 لنسائه ويوم يسبح في العجايب والجمال والشمس اخل ويوم تخلوا
 في دار له فيها اربعة الاف حجاب فيجتمع اليه الرهبان
 فيسبحون ثم على نفسه ويساعدونه على اذكاره فاذا كان يوم
 يسبحون يخرج في الفناء ويرفع صوته بالمراسير ويسبح
 فيسبح معه الشيخ والرمال والطير والوحوش حتى يسبح
 من سرورهم مثل الامهات ثم يحل الى الخيال ويرفع صوته بالمراسير
 فيسبح فيسبح بعد الخيال والحرارة والطير والوداج حتى يسبح
 من سرورهم اوديه ثم يحل الى الساحل ويرفع صوته فيسبح
 ويسبح معه الحيتان ودواب البحر وطير الماء والسباع فاذا
 استريح رجع فاذا كان يوم توحه على نفسه نادى بناديته ارايم
 يوم نوح داود عايشه فليح من يساعده فيدخل الدار التي
 فيها الحمار فيسبط له فيها ثيابا ثم يسبح بحسره
 ليف يجلس عليها ويحي اربعة الاف راكب عليه البرانس
 وفي ايدهم القصب فيجلسون في تلك الحمار ثم يرفع داود
 صوته باليك واليخ على نفسه ويرفع الرهبان معه اصواتهم
 فلا يزال يسبح حتى يفرق الفرس في توحه ويندع داود مثل الزرع
 فيضطرب فيحي اربعة سلیمان كجمله فيأخذ داود من ثياب الخوخ
 بكنفه ثم يسبح بها وجهه ويقول يارب اغفر ما تری فلو غفر
 بك اذ اردت انك اغفر له بعد له قال وهب ما رجع داود
 زاسه حتى قال له المالك اول امرك ذنب واخره مقصيه ارفع
 زاسك فرفع راسه فمكت حياته لا يشرب ماء الا سرجه بدوهم
 ولا ياكل طعاما الا ليله بدوهم وذكر الاوزاعى مرفوعا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان مثل عيني داود كل الغر من خطيان من
 ولقد حدثت الكرموع في **من** وجهه خدي المالك الاخره قال
 وهب لما تاب الله عز وجل داود عليه السلام قال يارب غفرت
 لي ذلكت لي ان لا اسي خطيئتي فاستغفر منها والخطاين الى
 يوم القيامة قال فوسم الله خطيئته في بده النبي لما رفع فيها
 طعنا ما لا شراب الا في اذارها رماها فخطيا في الناس الا
 بسط راحته واستقبل الناس لبروسه خطيئته وكان يدا
 اذ دعا واستغفر للخطاين في نفسه اذ قال فتداه عن الحسن
 كان داود بعد الخطيئته لا يحل الا الخطاين يقول تدالوا الى
 داود الخطا ولا يشرب شرابا الا سرجه بدوهم عيشه وكان
 يجعل خبز الشعير اليابس تصفقه ولا يزال يبيد حتى يتبل

يقال صفت الفرس يصفوننا اذا قام على ثلاث قوائم
وقلب احد خواصره وقيل الصخرة اللينة القوام وحيا
الحديث من سره ان يمشي له الرجال صفونا فليكن شرا
مفعلة من النار اي قياسا والخياد الخبار السراع واخذها
جواد قال ابن عباس يريد الخيل السواني **فقال اني احب**
حب الخير اي اشرت حب الخير وارااد بالخيل والفرس
تغاب بين الراد واللام فتقول خربت الرجل وخلت
اي خدعته وسبب الخيل خير الاله معقود سواصها الخير
الاخر والغنى وقال يقاتل حب الخير يعني المال وهو الخيل
التي عمرت عليه **عن دكر زبي** يعني الصلاة وهي صلاة العبد
حتى توارت بالحجاب اي توارت الشجر بالحجاب اي استتر
بما تحجبها عن الابصار يقال الحجاب جبل دون ذاق بحسره
سنة الشجر تقرب من رايه **ردوها على** اي رددوا الخيل
على ردها **فطعن سحبا بالسوق والاعتاق** قال ابو عبيد
طوبى لعل شرا ان يفعل والبراد بالمسح القطع فعمل
يضر سوتها واعتاقها بالسيف هذا قيل اسرجا
والحسن ومقال وبناده والذ الفرس وكان ذلك سباحا
لان بني ابي له بكر يقدم على البحر ولم يكن شوب عن ربه
بنت اخر وقال محمد بن اسحاق لم يعلمه الله عز وجل على غير
الخيل اذ كان ذلك اسباعا ما فانه من ربيعه ربه سبحانه
وقال بعضه انه ذبحا وكا يصدق بحجها وكان الذبح
على ذلك الوجه سباحا في شريعته وقال قوم معناه انه حبسها
في سبيل الله وكوي سوتها واعتاقها في الصدقة وقال
الزهري واركان انه كان يسم سوتها واعتاقها سادة
يكشف الفبا رغها حيا لها رشيقه عليها وهذا قول
ضعيف والشهور هو الاول وحكي عن علي انه قال يعني قوله
ردوها على يقول سليمان بن ابراهيم عز وجل الملائكة الموكلات
بالشمس ردوها على يعني الشمس فرددوها عليه حتى صارت القصر
في وقتها وذلك انها كانت تعرف عليه الخيل لها دعر وحكي
توارت بالحجاب قوله تعالى **ولقد نسا سليمان** اخبرناه
وانتباهه بسلب ملكه وكان سبب ذلك ناد كره
محمد بن اسحاق عن وهب بن ابي اسحق قال سمع سليمان عليه السلام
يحدث في حيرة من البحر فقال لها صيدون بها ملك
عظيم التسان لم يكن للناس اليه سبيل لكانه في البحر

وكان الله قد اعطى سليمان في ملكه سلطانا لا يمتنع عليه
شيء من ولاه امره برك الاله الروح فتسره الى حيث اراد
فخرج الى ذلك المدينة تجله وجنحه الروح فاعطاه الماخرى
بها جتوده من الخيل والاسر فقتل ملكها واستباحها واصاب
فيما اصاب منها لذلك الملك فقال لها خراجه لم ير منها حسنا
وجا لافاضلها لنفسه ودعاها الى الاسلام فاسلمت على حفا
منها وقلة نفعه واجها حيا اليه شيئا من سلاله وكانت على امرها
عنده لا يذهب خربها ولا يرفا ذمها فتشوا ذلك على سليمان
عليه السلام فقال لها اني اذكره واذكر ملكه وما كان فيه وما اصابه
الذي لا يرقا قالت ان لي اذكره واذكر ملكه وما كان فيه وما اصابه
فحزني ذلك فقال سليمان فقد ابد لك الله به ملكا هو اعظم
من ملكه وسلطانا هو اعظم من سلطانه وهذا كمال الاسلام
وهو خير من ذلك قالت ان ذلك كذا وكذا وكذا اذكرته لها بنى
سائر من الحزن فلوانك اسرت الشياطين فصوروا صورته
في داري التي انا فيها اراها بكثرة وعيشة فرجوت ان يذهب
خزي وان يسلني عن بعض ما حدث في نفسي فاسر سليمان الشياطين
فقال ملكها امثورة اسما في دارها حتى لا ينكر منه ساقته
لها حتى نظرت الى اسما فبغته الاله لاروح فيه بعدت اليه حين
صنعه فارتبه ونقصه وعظمته وردته مثل شباه التي كان
يلبس ثم كانت اذا خرج سليمان من دارها تقدر عليه في ولايها
حتى يسجد له ويحذر له كما كانت يصنع به في ملكه وتروح كعشيه
بشر ذلك سليمان لا يعلم شي من ذلك اربعين صباحا ولم يدرك
اصف ابن رجا وكان لا يدري عن ابراهيم سليمان انه ساعته فارد دخول
في من سوتة دخل جاسرا كان او عينا فافاه فقال يا بني الله لبرت
سني وقر عظمي ونقد عجري وقد جاني في ذهابه وقد احببت ان
اقوم نقاسا قبل الموت اذكر فيه من صفى من انبياء الله واسمى عليهم
يعلم فيهم واعلم الناس بعض ما كانوا يعملون من شرم من انورهم
فقال لعل لي ليلتي اناس فقام فيهم خطيبا فذكر من صفى
من انبياء الله جاني في كل بي مائة ولا كرا ما فعله الله به حتى انتهى
الى سليمان فقال يا فان اذكر في صفرك وادرك في صفرك
واينك في صفرك واحكم امرك في صفرك وايدرك من كل
سائره في صفرك ثم انصرف فوجد سليمان في نفسه من ذلك
حتى سلاه فحسبا فلما دخل سليمان داره ارسل اليه فقال يا اصف
ذكرت من صفى من انبياء الله تعالى وانتيت عليهم خير اني كل زمانهم
وعا كل حال من امرهم فلما ذكرني جعلت شي في بحر في صفرك

وسكت بماسوي ذلك من اسرى في كبرى في الذي احدثت في اجري
اسرى فقال ان غير الله بعد في دارك سدا ريعن صباحا
في هوي اسراء فقال في دارى قال نعم في دارك فقال انا لله وانا
اليه راجعون لقد عرفت انك ساقبت الذي قلت الاغنى
بالك ثم رجع سليمان الى داره فكسر ذلك الصنم وعاقب
المرأة واولادها ثم اسرى شباب الطهيرة فاني بها شباب
لا يعزها الا الانكار ولا ينسها الا الانكار ولا يعسلف الا الانكار
لم تنسها اسراء قد رأت الدم فليسها ثم خرج الى بلاد من الارض
وحده فاسرى برما ففترس له ثم اقبل باسرا الى اسناكلى حتى جلس على
ذلك الرماد ونفخ فيه تنبا لم تدل الله تعالى ونصر على اليه
سكى ويدعو استغفر مما كان في داره فلكم زل كذا يومه حتى
اسرى ثم رجع الى داره وكانت له ام ولد يقال لها الاسبية كان اذا
دخل مذهبها او اراد اصابة اسراء من نساها وضع خاتمها في
خاتمها حتى يظهر وكان لا يسج خاتمها الا وهو طاهر وكان ملكه في خاتمها
نور فمعه ثم ما عثرها ثم دخل مذهبها فاماها الشيطان صاحب
الحجر اسمه صخر على صورة سليمان لا يتكلم منه شيئا فقال خاتمي
يا امية فنادت له انا له تجعله في يده ثم خرج حتى جلس على سريره
سليمان وعلمت عليه الطير والخن والاكس وخرج سليمان في
الامية وقد تغيرت حاله وهيئة عند كل من رآه فقال يا امية
خاتمي فقال ما انت وال انا سليمان ابن داود قالت كذبت قد سلبت
فاخذ خاتمها وهو جالس على سريره ملكه ففترس سليمان ان خطبته قد
اودرته فخرج فجعل ينفخ على الدار من دور بني اسرائيل يقول انا سليمان
ابن داود فبحسب عليه الغراب والسنبرة ويقولون انظر الى
هذا المحنون اى من يقول بزعيمه سليمان فلما رآى سليمان ذلك عهد
الى البحر فكان يفعل الحيات لاصحاب البحر الى السرق فيفطونه كل يوم
سبعين فاذا انسى باع احدى سمكة يار كفه وسوى الاخرى فاكلها
فكثرت بذلك اربعم صبا حادة فاما كان عبد المولى في داره فانكر
اصف وعطى ابنى اسرائيل حكمه عدوانه الشيطان في تلك الايام
فقال اصف يا بنى اسرائيل هل رايت من اختلاف حكم ابن داود
ما رايت قالوا نعم قال اهل بلوى حتى دخل على نسايم فاسكاهن
اهل اكرن من اسرائيل داود في خاصة اسراء ما انكرنا في عامه
الناس وعلايته قد دخل على نسايم فقال ونحن هل انكرنا
من اسرائيل داود ما انكرنا فقلن اشده ما يدع اسراء ثمن
في دمه ولا يغتسل من الجناء فقال انا لله وانا اليه راجعون
ان هذا هو البلا الكين ثم خرج على بني اسرائيل فقال ما

في الخاصة اعظم مما في العامة فلما مضى اربعون صباحا طار الشيطان
عن مجلسه ثم سكر بالبحر فنفذ الحام فيه فاستلقته سمكة فاخذها بعض
الصيادين وكثر على سليمان صدر ذلك اليوم حتى اذا كان العشي اعطاه
سمكة واحدة التي سلبت الحام وخرج سليمان فباع السمكة فباع التي
ليس بها الحام بالارغفة ثم عكرا الى السمكة الاخرى فبقرها
لشيوخها فاستقله خاتمها في جرابها واخذته فجعله في يده ووقع ساجدا
وعلمت عليه الطير والخن واصل عليه الناس وعرف الذي كان دخل
عليه لما كان احدث في داره ثم رجع الى ملكه واظهر التوبة من ذنبه
واسرى الشياطين فقال ايوني صخر فطليته الشياطين حتى احدثه
فاني به لحاب له صخرة فادخله فيها ثم سدد عليه باخرى ثم اوثقها
بالخرد والرماع ثم اسرى به ففترس في البحر فحدثت كره
وقال الحسن ما كان الله ليسلط الشيطان على نسايم وقال اليسرى
كان سب نسايم سليمان انه كان له مائة اسراء وكانت اسراء منهم
بنات لها خراطة هي اثر نسايم وامه من عبده وكان يا امية على
خاتمها اذا التي حاجته فقالت له بما ان اخي منه وسر بلان خصومة
وانا احب ان يقضى له اذ احاك قال نعم ولتفعل باسكى يقول
فاعطاهما خاتمها ودخل المخرج في الشيطان في صرخته فاخذته
وجلس على مجلس سليمان وخرج سليمان نساها خاتمها فقالت
المرأة ذال لا يخرج مكانه وسكت الشيطان يحكم بين الناس اربعين
يوما فانكر الناس حكمه فاجتمع فراسى اسرائيل وعلموا وهم حتى دخلوا
على نسايم فقالوا قد انكر يا هذا ان كان سليمان قد دنا من عبده
فيما الساعده ذلك فاقبلوا حتى احدثوا به ونسروا النوراه
فبقرها بطارس من ايدى حتى وقع على سريره والحام معه
ثم طار حتى ذهب الى البحر فترك الحام فيه في البحر فاستلقه حوت واصل
سليمان عليه السلام حتى اسرى الى صياد من صيادي البحر وهو جامع
قد اشتد شوقه فاستطعمه من صيده وقال اى سليمان فقام اليه
بعضهم فصره بعضه شجعه فجعل يغسل يده على شاطئ البحر ولا
الصيدون صاحبهم الذي صيربه واعطوه سمكة من مافى دلمدر
عندهم فسقط طوبىها وجعل يغسلها ثم جرد خاتمها في بطن احداهما
فليسك فرد الله اليه ملكه ودهاه وحابت عليه الطير ففترس
القوم انه سليمان فقاموا اليه ففقدوا من مما صنعوا انك
ما احدثكم في عذركم ولا الورككم على ما كان منكم هذا السر
كان لا بد منه من حاجتي الى ملكه واسرى حتى اى بالشيطان
الذي احدثها كنه فجعله في صندوق حتى حديد واطبق عليه

واقفل عليه بتقفل وفتح عليه مخاضه واسر به فالتف الى البحر فخرج
 كذا حتى الساعة وفي بعض الروايات ان سليمان عليه السلام
 لما اختبر سقط الحمار من يده وكان فيه ملك فاعاده سليمان
 الى يده فسقط فاقفل سليمان بالقبة فاني اصف فقال
 سليمان انك مفتون بذكر الخاتم لا بما في يدك
 اربعة عشر يوما فقرر الى الله ناسا واني اقوم بمقامك واسير
 بسيرتك الى ان يتوب الله عليك فقرر سليمان هاربا الى ربه
 واحدا صيف الخاتم فوضعه في اصبعه فثبت فهو الحسد الذي
 قال الله تعالى والقيا على كرسية حسدا فاقام اصف في ملكه
 بسير بسيرته اربعة عشر يوما الى ان رده الله الى سليمان فملكه
 فجلس على كرسية واعاد الخاتم في يده فثبت وروى عن سفيان
 المسيب قال احتج سليمان على الناس ثلاثة ايام فادعى الله عز وجل
 اليه احتجبت عن الناس ثلاثة ايام فلم تنظر في اتوار عبادي فاستأله
 الله تعالى فذكر حربه بالخاتم واحدا للشيطان اياه كاد وساقيل
 قال سليمان يوما لا طوفن الليلة على ناسي كهف ناسي كل واحدة
 باس كاهن في سبيل الله ولم تستش محنتهم فما خرج لهم الا
 شئ بولود فجات به القابلة قالته على كرسية فذكر في قوله
 والقيا على كرسية حسدا **اخبرنا** عبد الواحد المكي عن ابي
 احمد بن محمد بن النعمان بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل
 بن ابي النعمان بن شاذان بن ابي رواد عن الاعرج عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام
 لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كهف ناسي فاحد في سبيل الله
 فقال له صاحب الاسيرة فليقل ان شاء الله فطاف عليهم جميعا
 فلم يجد منهم الا امرأة واحدة طابت لشوقه والى الذي نفس امره
 بملكه لو قال ان شاء الله فاحد في سبيل الله فتركها يا اخوتي
 وقال طاهر بن عمار بن هريرة لا طوفن الليلة على امرأة فقال له الملك
 من ان شاء الله فلم يقل في شهر الا قبل ان الحسد الذي انزل على
 كرسية هو مني احيى فذكر في قوله عز وجل **والقيا على كرسية**
حسد اناس اي رجع الى ملكه بعد اربعين يوما فلما رجع قال
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من عبادي فقال
 مقاتل وابن كيسان لا يكون لاحد من عبادي قال عطاء بن ابي رباح
 يروى في ملكا لا تسليته فيما بيني وبين عبادي ونقطته عتري
 كما تسليته فيما بيني وبين عبادي **انما الهاب** قيل قال
 ذلك ليكون اية لنبوته ودلالة على رسالته ومعجزة وقيل

مروى عن رجل

سال ذلك ليكون علما على قول ترويه حيث اجاب الله دعاه ورد
 اليه ملكه وراذ فيه وقال مقاتل ابن حيان كان سليمان ملكا ولكنه
 اراد بقوله لا ينبغي لاحد من عبادي كنه من الرياح والظفر والشاطين
 بدليل ما بعده احتسب ما بعد الواحد للبحر اسانا اهدر ان عبد الله النعمي
 اسانا محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن اسماعيل
 جعفر بن شاذان بن ابي رواد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان عبدني من الجن يملك الباحة ليقطع على صلاحي فاستأله الله
 سه فاحد به فاردت ان ارسطه في ساربه من سوارى السجود حتى سقطوا
 اليه كلهم فذكرت دعوة اخي سليمان ربه في ملكه لا ينبغي لاحد
 من عبادي فرددته خاسيا قوله **بالي فخرنا** **الذي عجز بامر**
رحا اي لينة ليست بقاصفة **حشا** **اب** حيث اراد يقول
 العرب اصاب الصواب فخطا الجواب تزيار اذ الصواب **والشاطين**
 اي وشجر ناله الشياطين **النا** ينون له ما ينشأ من محارب ومنازل
وغو **ام** يستخرجون له اللالي من البحر وهو اول من استخراج الملوكون
 من البحر **واخرون** **مقرنين** في الامم **فاد** شد ودس في الكوداي
 وشجر ناله اخرون يدس مودة الشياطين شجر ناله حتى ترقص في
 الاصعاد **هدا** **اعطونا** اي ودليا له هدا اعطونا **فان** **من** **الاسنان**
 المن هو الاحسان الى من لا يستسيبه معناه اعطس سيقا من
 من من شيت **فخر** **حساب** لا يخرج عليك فيما اعطيت وفيما اسكن
 فان احسن ما اعطى الله على عبده في الاغلبة شعة الاسلام عليه السلام
 فانه ان اعطى الجحوش لم يعط لم يكن عليه شعة وقال مقاتل هذاني
 اسر الشياطين يعني حل من شيت منهم واسسك من شيت في وراذ
 لا شعة عليك فيما اعطاه **وان** **له** **عندنا** **الزلفي** **وحسب** **اب** **قوله** **تعالى**
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اي **مسي** **الشيطان** **نصب**
 بمسفة وضرب في الواح من نصب يضر النور والصاد وثرا
 يعقوب بن يحيى اذ فر الاخرين يضر النور وسكون الصاد يعني
 الكل واحد قال قتادة ومقاتل بن عبد الحميد **وعذاب** في المال
 وقد ذكرنا قصة ايوب ومدة بلاه في سورة الانبياء فلما انتقلت
 مدة بلاه قيل له **اركن** **بر** **جارك** **الارض** **ينقل** **شيعت** **عمن** **سا**
هدا **اغسل** **فاسره** **ايه** **تعالى** **ان** **يعتزل** **من** **فانقل** **فذهب**
 كل اذا كان بظاهرة ثم سار يمين خطوة وركض الارض برجله الاخرى
 شيعت عمن احرى **يا** **ابا** **رعد** **عدت** **وشراب** **فشر** **به** **ذهب**
 كل اذا كان ساطية بقوله هذا يغتسل بارد يعني الذي اغتسل منه
 وشراب اراد الذي سرب منه **ووهبنا** **لدا** **اهله** **ومثلهم** **هم**

رحمة من ذكرى لاوى وحديثك ضفتا وهو ما لي الكف
 من الميدان الرقاق والحسنة فاضرب به ولا عنت في منك
 وكان قد جلت ان يضرب اسرائيل مائة سوط فاسره الله عز وجل
 ان ياخذ ضفتا يشتل على مائة عود صفار يضرب بها ضربة واحدة
انا وجدناه من اسرار الله العبدية اواب واذكر عبادا
 قرأين كثير عبادنا على التوحيد وقرأ الآخرون عبادنا بالجمع ابراهيم
 واسحق ويعقوب **اولى الابدى** قال ابن عباس اولى التوبة
 طاعة الله عز وجل **والانصاف** المعرفة بالله اي البصائر في الدين
 قال قتادة ومجاهد اعطوا قوة في العبادة ونصر في الدين **الانصاف**
اخلاصناهم اصطفتناهم بخالصة ذكرى الدار قرأ اهل
 المدينة خالصة مصفاة قرأ الآخرون بالتبوين ثم اضاف تعناه
 اخلاصناهم بذكرى الدار الآخرة ان يعملوها والذكرى بمعنى الذكر
 قال مالك ابن دينار عن عيسى بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الآخرة وذكرها وقال قتادة كما لو يدعون الى الله عز وجل والى
 الآخرة وقال السدي اخلاصوا خوف الآخرة وقيل معناه اخلاصناهم باقتل
 ما في الآخرة قاله ابن زيد من قرأ بالتبوين معناه تخلت خالصة وهي
 ذكرى الدار فتكون ذكرى الدار بدلا عن الخالصة وقيل اخلاصناهم
 جعلناهم مخلصين بما اخبرناهم من ذكر الآخرة **واهم عندنا من**
المصطفين الاخبار واذكر اسماء السبع **وذا الجبل**
 وكل من الاخبار هذا ذكر اي هذا الذي علي عليه السلام ذكره وقيل
 ذكر شرف وذكر جليل يذكرون به وان النبي في شرب **الانصاف**
 جبات عدن بفتحهم **الابواب** اي ابوابها شجيرة
 فيها يدعون فيها بفتحهم كثره وشرب وعندهم
 قامرات الطرف **انرب** مستويات الاسنان نبات ثلاث
 وثلاثين سنة واحدها ترب وعن مجاهد قال متواضعات لا يتألفن
 ولا يتفادين **هذا ما توعدون** قرأ ابن كثير بالياء ههنا وفي
 اي يوعد بالتبوين وافي ابوابهم وههنا وقرأ الباقر بالتفادين
 اي قل للمؤمنين هذا ما توعدون **لعمري ان ربكم الحكيم**
ان هذا المرئنا بالمرئ نباد فتاوا بمقطاع هذا اي لا يروى هذا
 وان للطاغين للكافرين **الشراب** سرج حمير يملوها
 يدخلوها فيستلمها **هذا** اي هذا العذاب **فليذوقوه**
وفساق قال القرطبي هذا جنة وفساق فليذوقوه والحمير
 الناحل الذي انتهى حبه وفساق قرأ الجوهري والبياس وحققه وفساق
 حيث كان بالشديد وخبثها الآخرون ثم شدة جعل اسمها
 على فعال نحو الخبز والطباخ ومن جفف جفلة اسماعيل فقال نحو

العذاب والسحاب واختلفوا في معنى الفساق قال ابن عباس هو الزمهرير
 يحرقهم بمرده كما تحرقهم النار حرها وقال مجاهد وسيل هو الذي
 انتهى بمرده وقيل هو الكفن بلغة الترك وقال قتادة هو ما يقسو اي
 يستل من القبيح والصمد يدس جلود اهل النار وحوهم ويروج الزبالة
 من قلوبهم عشت عنه اذا انصبت والعسقان الانصاف **واخر**
 قرأ اهل البصرة واخر من الالف على جمع اخرى مثل الكبري والكبري واما
 ابواب عباد الله فمعه بالجمع فقال ازواج قرأ الآخرون بفتح الالف
 شقيقة على الواو **من شكك** اي مثل الجحيم **الفساق** **ازواج**
 اي اصناف اخرى من العذاب **هذا فوج منكم** معك قال ابن
 عباس هذا هو ان القادة اذا دخلوا النار ثم دخل بعدهم الاشاع
 قالت الحسن بن القادة هذا يعني الاشاع فوج جماعة منكم منكم
 النار اي داخلوها فانتم داخلون والتموج القطيع من الناس
 وجمعه اقوام والاتحام الدخول في الشيء من انفسه كقوله قال الكوفي
 انهم يضربون بالمعالم حتى يوتقوا انفسهم في النار خوفا من النار
 المعالم فقال القادة **لا سر حياهم** يعني بالاشاع **الهم صالوا**
النار اي داخلوها كما صلينا فقال الاشاع للقيادة كما اخبر الله عنهم
 قالوا **انتم لا سر حياهم** والمرحب والرجب السعة يقول العرب
 سر حيا واهلا وسهلا اي نلت رجبا واسعة ويقول لاسر حيا
 اي لا رحت عليك الارض **انتم قد سمعوه لنا** يقول الاشاع للقيادة
 انتم بدأت بالكنز قبلنا وشرعتم وسلكتكموه لنا وقيل قد سمع هذا العذاب
 لنا نداءكم اياتنا الى الكفر **ففسق القرائ** اي ففسد دار القرائهم
 قالوا يعني الاشاع **رماض يدن لنا هذا** اي شرعه وسنه لنا **قد رده**
عذابا صعبا في النار اي ضعف عليه العذاب في النار قال ابن
 مسعود يعني حيا وانا في **وقالوا** يعني صناديد قريش وهم في النار
بالنار اي رجا لا كنا نعدهم في النار **الاشرار** يعني يفسد
 المؤمنين عمارا وخبيا ودمهيا وبلا لاوسدان ثم ذكر انهم كانوا اسيرين
 سرهولا فقالوا **احدناهم حيا** في اهل البصرة والكسائي وحيدة
 من الاشرار احدها هم بالوحد ويكسرون الالف عند الاستدراك
 الآخرون يقطع الالف وفتحها في الاستفهام قال اهل المعاني القراءة الاولى
 اول لانهم علموا انهم اخذوه حيا فلا يستقيم الاستفهام ويكون ام
 على هذه القراءة بمعنى بل وسن في الالف قال هو في المعنى لتعادل
 ام في قوله ام زاعبت عنهم الا بصار ذلك النرا هذا من الاستفهام الذي
 معناه التوبيخ والتعجب **ام زاعبت** سالت عنهم **الاصهار** سالتهم
 ما لنا لاري كقول الذين احدها هم حيا لم يدخلوا معنا النار ام

وخلعها فزغت عنهم ابصارنا فله نزه حين دخلوا وقيل لهم
في النار ولكن احتجوا عن ابصارنا وقال ابن كيسان يعني ان كانوا
خير ابصارا نحن لانهم فكاتب ابصارنا ترع عنهم في الدنيا فلا تقدم
شيئا ان ذلك الذي ذكرت لم يكن من قبلهم بل كان من بعدهم
اي تخصم اهل النار في النار حق **قيل يا محمد لم يشر في مكة انا انما**
نذكر بحون وباسم الله الواحد القهار رب السما
والارض وما بينهما العزيز الغفار قل يا محمد هو يعني القرآن
نا عظيم قاله ابن عباس ومجاهد وقناده وقيل يعني القياس
كقوله عن نبينا لوزن من السما العظيم **انتم عنه معزومون** ما كان
ليزنا الا الايمان يعني الملايكة **الا يختصم** يعني في شأن
اكرم عليه السلام حين قال الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة قالوا
ايخل قهراس يفسد فيها **ان يوحى الي الا انا انما نرى**
قال القرآن ان شئت جعلت انما في موضع ربه اي يوحى الي الا
الانذار وان شئت جعلت المعنى يوحى الي الا لا يذرتين
والواحد انما انما كسر الالف لان الهمزة قبل اخبرنا بعد الواحد
ابن احمد المذموم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
شاهد ان يوحى في شأها ثم ان يوحى في شأها ثم ان يوحى في شأها
الواحد ان يوحى في شأها ثم ان يوحى في شأها ثم ان يوحى في شأها
فقال انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
عبد الرحمن انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
ري غير ذلك في اخر سورة فقال فيم يختصم الملايكة اي بالمجددات
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
بين تدري فعلت ما في السموات وما في الارض فان تدري هذه الاله
ولذا تدري انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
وقال فيم يختصم الايمان انما انما انما انما انما انما انما انما
الشي على الايمان انما انما انما انما انما انما انما انما انما
والايمان انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
خير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن البر طاب اطعام
الطعام ومن لم يسلم وان يقول بالليل والناس سام **قال قل اللهم**
اني اسألك الطببات وترك المتكبرات وجب المتكبرات وان يفكر
لي وترحمي وترحمي علي واذا اردت تشبه في يوم فتوتني غير فتوتني
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن فوالذي نفسي بيده اهن
لحق قوله تعالى **اد قال ربك الملايكة انما انما انما**
من طين يعني آدم عليه السلام **فاداسويه** انتم خلقه

كفه

الملائكة

ونفخت

ونفخت فيه من روحي فنفثوا له ساجدين فسجد الملايكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين **قال**
يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اسيحت
الف استهزام دخلت على القادوس **ام كنت من العالمين** المتكبرين
استهزام تزعم وانكار يقول استكبرت لنفسك حتى ابست السجود
ام كنت من الكفوم الذين يتكبرون فتكبر عن السجود لكونهم
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهرج
منها اي من الجنة وقيل من السموات وقال الحسن وابو العباس
اي من الخلقة التي اتت فيها قال الحسن ابن الفضل هذا اوابل معج
لان ابليس خير من النار بالخلقة فغير الله خلقه واسود وجهه بعد
حسبه **فانكرهم** سطرود **وان عليك لعنتي الي يوم الدين قال**
رب فانتظري الي يوم يعقوبن قال فانك من المتظنن الي يوم
الوقت العلون وهو النفخة الاولى **قال فيعزك لا غويتهم**
اجمعين الاعباد منهم المخلصين قال فالحق الحق قول فبرا
حجرة ويعقوب فالحق رفع القاف على الاستاد وخبره مجرد عن غيره الحق
معي ونصب الثانية اي وانا اقول الحق قاله مجاهد وقر الاخرين نصبها
واختلفوا في وجهها قبل نصب الاول على الاخر اكانه قال الزم لمجود الثاني
بابقاع القول عليه اي اقول الحق وقيل الاول قسم اي فالحق وهو الله عز وجل
فانصب من حرف الصفة وانصب الثاني بابقاع القول عليه وقيل
الثاني تكرار القسم اقسام الله نفسه **لايمان** **جهنم** **سجد ومن يوحى**
سهم اجمعين **قيل السلام** **عليه** اي على تسليم الرسالة **من اخرج جعل**
وما انما المتكبرين المتقولين القرآن من تلقا نفسي كل من قال
شامس تلقا نفسه فقد تكلف له اخبرنا عبد الواحد المذموم
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
اسماعيل شافعية ساجد من الاعين عن الفهم عن مسروق
قال دخل ابي عبد الله ان مسعود رضي الله عنه فقال يا ايها الناس
من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من القرآن يقول
لا يعلم الا الله اعلم قال الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا
عليه من الجود ما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
الاذكر **مزعطة** **للعالمين** **للخلق** **اجمعين** **وتعبدون** **انما** **اهل مكة**
ناله **خبر** **صدقه** **بعد** **حين** **قال** **ابن عباس** **وقناده** **بمقد الموت**
وقال عكرمة يعني يوم القيامة وقال الكلبي من يقول ذلك اذ اظهر
اسره وعلا من يات الله بعد الموت قال الحسن انما انما انما انما
ياتك الخير اليقين **تسوره** **الزبور** **سبحه** **الاقول**
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا ي

اعلم تتون الكفر والتكذيب به ضرب الله مثلاً رجلاً قال
الكساي يصيب رجلاً لانه تفسير للمثل **فيه شركا متشاكسون**
 تتارعون مختلفون سبعة اخلاق يقال رجل شاكس شرس
 اذا كان سي الخلق مخالفا للناس لا يرضى بالانصاف **ورجلاً سالما**
لرجل قرا اهل مكة والبصرة سالما بالالف فالصالح لا شريك
 ولا شريك له فيه وفي الاخرين سمانخ اللام من غير الف وهو الذي
 لا تنازع فيه من قوله هو كذا سلم اي سلم لا تنازع لك فيه **هل**
يستويان هذا مثل ضرب الله للكافرين الذي بعد الهة شي
 والمومن الذي لا يعبد الا الله عز وجل الواحد وهذا استعظام انكار
 اي لا يستويان ثم قال **الحمد لله** اي لله الحمد كله دون غيره من المعبودين
بل التزم لا يعلمون ما يصيرون اليه والمراد بالاكثار **الكل انك**
يت اي استوت **والهم يستون** يستوتون قال الفراء والكساي
 الميت بالتشديد من كبرت وسيموت والميت بالتحفيف من
 فارقه الروح وكذلك لم تحف هاهنا **انهم يوم القيامة عند**
ربهم يخصمون قال ابن عباس يعني الحق والمطل والظالم والمظلم
 اخبرنا ابو اسعيد الشري اننا ابو اسحاق الثعلبي اننا انما نخرج
 سالما كذا سالما من اجل اننا من غيرنا محمد بن قيس بن جابر عن
 محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام
 قال لما نزلت ثم انهم يوم القيامة عند ربهم يخصمون قال الزبير
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم علينا ما كان بيننا في الدنيا من
 خصاص الذنوب قال نعم ليركضون عليك حتى يودي اليك في حرقه
 قال الزبير والله ان الاسر لم يدر قال لان عمر عشتار هة من الدهر
 وكنا نرى ان هذه الآية نزلت فينا وفي اهل الكتابين ثم انهم يوم القيامة
 عند ربهم يخصمون فلما كف تحفهم وديننا واحد وكتابنا واحد وكفى زنايت
 بعضنا بغير وجه بعض بالسيف فعرفت انه فينا نزلت وعمر اي
 سعيد الحدر في هذه الآية قال كنا نقول ربنا واحد وديننا واحد وكتابنا
 واحد فها هذه الخصومة فلما كان يوم صديق وشدة بعضنا ببعض في السوق
 فلما فوه هو هذا وعمر اي اهلهم لما نزلت ثم انهم يوم القيامة عند ربهم يخصمون
 قالوا كيف يخصم وجه احوال فلما قتل الحمان قالوا هذه خصومتنا
 اخبرنا عبد الواحد المكي اننا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح اننا
 ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الزبير البغوي شاعلي ابن محمد بن ابي
 ذيب عن سعيد المقبري عن اي هيريه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 كانت لاهة عنده مظلمة من عمره او مال فليتحلل اليوم قبل ان يوحده
 منه يوم لا دينار ولا درهم قال كان له عمل صالح اخذ منه بقدر

اي

ابو اسحاق
الثعلبي
عن

قال

مظلمته

مظلمته وان لم يكن اخذ من سيئاته فيكون عليه اخبرنا ابو اسعيد الله
 محمد بن الفضل الخزفي اننا ابو الحسن الطيسفي اننا ابو اسعيد الله بن
 عمر الجوهري اننا ابو اسحاق بن علي الكشي عن شاعلي بن محمد بن اسحاق بن
 ابن جعفر عن العلاء بن ابيه عن اي هيريه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله عليه وسلم قال ان الذين من المفسر قالوا المفسر فينا من لا درهم له
 ولا شاة فقال ان المفسر من اتي يوم القيامة بعداه وفسام وركام
 وكان قد شتم هذا وقدق هذا واكل بالهداوس فكم ذم هذا فصر
 هذا فيقصي هذا من جساته وهذا من جساته فان كنت جساته
 قبل ان يتقصي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار
 قوله تعالى **في اظهر من ذنب علي الله** فزعم ان له ولدا او شريكا
وكتب بالصدق بالقرآن **ادعاه اليك** **اجهه شوي منزل**
ومقام للكافرين استنباهم يعني التثريب **والذي جاء بالصدق**
ومدان به قال ابن عباس رضي الله عنهما والذي جاء بالصدق يعني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جاء بالاله الا الله وصدق به الرسول صلى الله عليه وسلم
 انما بلغه الى الخلق وقال السدي والذي جاء بالصدق جبريل جاء بالقرآن
 وصدق به محمد صلى الله عليه وسلم تلقاه بالقبول وقال ابو الدالية
 والكلبي والذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به الاشاع
 وجنيد بن محمد الذي يعني الذين لم يقره تعالى شيئا من ذلك الذي استوفى قد
 نازا ثم قال ذهبوا يستغيثونهم وقال الحسن بن موسى بن صدقوا به في الدنيا
 وجاءوا به في الاخرة وفي قراءة عبد الله بن مسعود والذين جاءوا بالصدق
 وصدقوا به **اولئك هم المتقون** **فما انبأون عند ربهم دلي**
جزا الحسن **ليخبر الله عنه** **الذي الذي علموا** **استرها علمهم**
بالفطرة **وخرجهم اخرجهم باحسن الذي كانوا يعملون** قال مقاتل
 يخرجهم بالحسن من اعمالهم ولا يخرجهم بالسوء قوله تعالى **الذين**
بما كانوا عبادا يعني محمد صلى الله عليه وسلم وقرا ابو جعفر وعنه والكلبي
 عباد ما جمع يعني الانبياء عليهم السلام فصدقهم قوتهم بالسوء كما قال الله
 تعالى **وهت كل اممة برسلهم** **ليأخذوه** **فكذاهم الله** **شكر من عبادهم** **ويجوز**
بالذين يردونه وذلك انهم كانوا النبي صلى الله عليه وسلم معونة للاوثان
 وقالوا التكفير عن شتم الهتنا او ليسيت شتمه فبخل اذ جنون **ومن**
يفضل الله ناله من هاد ومن هذا الله ناله من يصل الله
بغير زدي **استقام** **سيع في سلكهم** **ستتم من اعداياه** **ولن ياله**
من ملوا السموات والارض **ليقولن الله قل ابراهيم ما تدعون**
من دون الله ان ارادني الله بضر **بشرة** **ولا اهل هدي**
كاشفات ضرة او اراذي برعة **بشعة** **وركة** **هل هن تحسنا**

ياي

اليهم اسلكوا قنطرة ارواحهم فاجتمعوا عنده فقال المذنب دخل الجنة
 برضى وقال المذنب استطع ان تحضر على عبادى رضى قال لا يا رب
 قال ادعوا له الى النار قال انا اهريرة والذى نفسي بيده لقد انكته كلمة
 او بقت ذنباه واخرته **ان الله يقدر الدواب** **حيثما** اخبرنا محمد
 الرضخاني عن ابي بكر الغفالي ان ابا اسعود محمد بن ابي اسير بن
 الخطيب شام محمد بن يعقوب الاعمش ثابوا قلائد ثنائوا عاصم سازكر بالسن
 اسحاق بن عمرو بن دينار عن عطاء بن رباح عن ابي اسير قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغفر الله يغفر عاوي عبدك لا اله الا
انه هو الغفور الرحيم قوله تعالى **واكتبوا الى من يغفر** اقبلوا
 وارجعوا اليه بالطاعة **والسماوات والارضون** اخلصوا الى التوحيد **من قبل**
ان ياتيكم العذاب **م لا تخفون** **واستمعوا احسن ما اقول** **من ربكم**
 يعني القرآن والقرآن كله حسن ومعنى الآية ما قاله الحسن
 الترمذي اطاعتهم واخضعوا بعضه فان في القرآن ذكر القبيح
 لتحسينه وذكر الادب لبيان عيب فيه وذكر الاصل لتوضيحه
 قال الحسن بن الحسن بن اسير الله تعالى في الكتاب **من قبل ان ياتيكم**
العذاب بقية **واتم لا شعرون** **ان يقول** **يقول** **يقول** **يقول**
 تقول في قوله والقي الارض رواي ان يمد يدك اي لا تتدبر
 قال المبرد اي ما در واحد ان تقول نفس او قال الزجاج خوفا
 ان يصيروا الى حاله يقولون هذا القول **يا حسرتا** **يا حسرتا**
 والتحسر هو الاعتناء على ما فات وارا يا حسرتي على الاضافة لكن
 العرب تحول بالكلمات الغامضة الاستفانة فتقول يا ويلتنا
 ويلنا استاور ربنا الخنوا بها الباء بعد الالف لتدل على الاضافة
 وكذلك قرأ ابو جعفر يا حسرتي وقيل معنى قوله يا حسرتا
 اي يا ايها الحسرة هذا وقتك **على ما قرط في جنب الله**
 قال الحسن بن نصر في طاعة الله عز وجل وقال مجاهد في امر الله
 وقال عبد الله بن جابر في حق الله وقيل ضعيف في ذات الله وقيل
 بعينه قصرت في الجانب الذي يودي الى رضى الله والعرض تسمى
 الجنب جانبا **وان كنت لراى الناس** **من المستهينين** يدبر الله في
 حتى جعل سبحانه اهل طاعته **او يقولوا ان الله هدى الى لكت**
من المتقين **او يقولون** **من العباد** **عسانا لو ان**
لهم التايل **قد طبع** **اباى** **بمعنى** **القرآن** **فكدرت** **ها**
 وقلت انها ليست من الله **واستكبرت** **تكبرت** **عن الايمان**

السدق
الاحسن

بها

بها وكثر من الكافرون **ويوم التماسه** **تري الذين كانوا على الله**
نزعوا ان له ولدا وشريكا **وقوه** **مستوده** **الدين**
جهم **يوي** **للنار** **من** **عن** **الاحسان** **ويحيى** **الله** **الذين** **كانوا**
مغفرا **هم** **ترا** **احيرة** **والى** **الكافرون** **والى** **الافضل**
 الجمع اي بالطرق التي يودهم الى الفوز والنجاة كما قرأ الاخرون
 مغفرا هم على الواحد لان المغفرة بمعنى الكفر اي جهم بقوله من
 النار ما غفروا لهم الحسنه وقال المبرد المغفرة منعلة من الفوز والجمع حسن
 كالسعادة والسعادات **لا يسمهم** **المسلمون** **لا يصيبهم** **المكرهه** **ولا**
يخزون **الله** **خالق** **كل** **شي** **وهو** **على** **كل** **شي** **قادر** **اي** **الانبياء** **كلها** **موسوكه**
 اليه فهو القادر يحفظها **من** **مخالفة** **السموات** **والارض** **من** **مخالفة** **خران**
 السموات والارض واحدها متلاذ مثل مفتاح ومقيد مثل شريك
 وسنادل وقال قتادة ومقابل منافع السموات والارض والرفق والرحمة
 وقال الكلبي خزان المطر والنبات **الذين** **كفروا** **بآيات** **الله** **اولئك**
هم **الخاسرون** **قوله** **تعالى** **قل** **يقدر** **الله** **ما** **شاء** **ويعبد** **الله**
المجاهدون **قال** **مقاتل** **وذلك** **ان** **كفار** **قريش** **دعوه** **الى** **دين** **ابائهم** **فترأ**
 اهل الشام يامر دني بنونين حفيدين على الاصل وقرا اهل المدينة بنون
 واحدة خفيفة على الحرف وقرا الاخرون بنون واحدة مستدرة على
 الادغام **ولقد اراد** **الله** **الى** **الدين** **من** **فقط** **لن** **اشرك**
لحظن **على** **الله** **الذي** **عملته** **قبل** **الشرك** **وهذا** **خطاب** **مع** **الرسول** **صلى**
 الله عليه وسلم والمراد منه غيره وقيل هذا الدرس من الله تعالى لنبينا وهو قد
 لغيره لازله عز وجل عصره من الشرك **ولقد** **عز** **عن** **الاسير** **بن** **ال**
الله **فاعبد** **ولكن** **الشاكرون** **لانعامه** **عليه** **قوله** **تعالى** **وما** **قدر** **وا**
الله **قد** **ره** **ما** **عطوه** **خوف** **قطنة** **جبر** **اشركوا** **به** **غيره** **ثم** **اخبر** **عن**
 عطفته فقال **والارض** **مبعاف** **قصته** **عن** **الغسان** **والسموات**
مطويات **بمنه** **سجانه** **وقيل** **عما** **يشركون** **احيرا** **بما** **عند** **الواحد**
 الملح اسانا اخذ الله النعيم من اسانا محمد بن يوسف شام محمد بن
 اسماعيل بن ادم ثنائسان عن منصور عن ابيه عن عبيدة عن عبد الله
 قال جابر بن الاصبار الذي روى الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد انما احب
 ان الله يحفل السموات على اصبع والارض على اصبع والشجر على اصبع
 والماء الذي على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انما الملك فقوى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد بواحدة مصدق القول الحسن
 ثم قرأ ما قدره الله حق قدره والارض جعوا بقصته يوم التماسه
 ورداه من ابن الحجاج عن ابي عبد الله بن يوسف عن فضيل بن
 عياض عن منصور وقال راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثم يقرآن
 ويقول انما الملك ان الله اخبرنا اعدا عن اهلهم الشرحي النبات

لان التكليف نزول في ذلك اليوم **وقضى منه بالحج** اي فصل بين
 اهل الجنة والنازلين بالقدرة **وقيل المجد لله رب العالمين** يتولاه اهل
 الجنة شكر احين ثم وعد الله لهم سورة المومن **الحج**
بسم الله الرحمن الرحيم احسن ما محمد الواحد من احمد
 الملح انا منصور محمد بن محمد بن سفيان شاعر **محمود** ابو جعفر
 محمد بن محمد بن عبد الجبار الديلمي شاعر محمد بن يحيى بن عبد الله
 ابن موسى بن اسرائيل بن ابي اسحاق بن ابي الاخير بن عبد الله قال
 ان مثل القرآن كمثل حل انطلق برناد لاهله منزلا في رايث غيث فينما
 هو ليس فيه وشيخ به اذهبط على روضات دشت قال غيث
 من القيث الاول فقد اعجب واغث فقبل له ان مثل الغيث الاول
 مثل عظم القرآن وان مثل هولاء الروضات الدشت مثل الحب حم
 في القرآن احسن ما ابو اسعيد الشرحي انبا ابو اسحاق التتلي
 انا ابو احمد الرومي شاعر العباس السراج شاعر فيمنه شاعر فيمنه
 عن يزيد بن ابي حبيب ان الجراح ابن ابي الجراح حدثه عن ابي عباس
 رضي الله عنه قال دخل شري ليل ولباب القرآن الحوام قال ان
 ستعود اذ او قعت في الرح وقعت في روضات انا في قيعهم وقال
 سعيد بن ابراهيم كثر الحم يسير القرايس قوله تعالى **حم** قد سبق
 الكلام في جردون الكهف قال السدي عن ابي عباس حم اسد الاظم
 وروي عن كريمة عنه قال في الروم وروى في الرحمن منقطع وقال
 سعيد بن جبير وقال عطاء الخراساني انما افتتح اسماءه حلم محمد حمي
 حكمه حيان في الم افتتح اسماءه ملك محمد ستان وقال الطاهر كواكب
 معناه فضله هو كاس كاهنهما اشار الى ان معناه حمض الحام وشديد
 الميم فراحزة والنساي وروى كثر الجاح والباقر بن عليهما **بسم الله**
الكتاب من اسم القرآن العظيم **سائر الكتب** **وقال النبي**
 اي التوبة بصد رباب شوب ثوابا وقيل التوب جمع توبة مثل دومة
 وروم وعزومة وعوم قال ابن عباس عاقر الدب كثر قال لا اله الا الله
 وقال التوب من قال لا اله الا الله **شديد القتاب** من لا يقول
 لا اله الا الله **ذي الطول** ذي الغني يحسن لا يقول لا اله الا الله قال
 مجاهد ذي الطول ذي الشعة والغني وقال الجسر ذي الفصل وقال
 قتادة ذي النعم وقيل ذي القدرة واصل الطول الانعام الذي تطول مدته
لا اله الا هو **المصير ما يحل** في ايات الله
 قد دفع ايات الله بالكذب والانكار **الا الذين كفروا** قال ابو العباس
 لئلا ياشد بها على الذين كادلون في القرآن ما كادل في ايات الله
 الا الذين كفروا وان الذين اخلصوا في الكتاب لفي شقاق بعيد احبنا

ابو اسعيد الشرحي انبا ابو اسحاق التتلي انبا عبيد الله بن حامد ثنا
 محمد بن خالد انا داود بن سليمان اسعد بن حميد ثنا الحسين بن علي الجعفي
 عن زائدة عن ليث عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
 ص الله عليه وسلم قال ان هذا الانبياء الكفر اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله
 الصالح انبا ابو الحسن بن بشر ان انبا اسما عيل ابن محمد الصقار ثنا احمد
 ابن منصور الرمادي ثنا عبيد الله بن ابي اسحاق ثامر عن الزهري عن محمد بن
 ابن شبيب عن ابيه عن جده قال سمع رسول الله ص الله عليه وسلم يقول
 في القرآن فقال انما اهل كس كان فلكم بهذا صبروا كتابا كنه بعضه
 بعض فاعلم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمكم **ولا يغفر الله**
تصريحه في البلاد للتخارات وسلاطنتهم فيها مع كفرهم فان عاقبتهم
 اسرهم القذات بظهوره قوله عز وجل لا يغفر الله لك الكفر واني
 البلاد **كنت قبلهم قوم نوح** **والاخراب بن عديم** وهم الكفار الذين
 خرجوا على انبيائهم بالكذب من بعد قوم نوح **وهت كل ابن من رسولهم**
لما صدقه قال ابن عباس لم يقلوه ويهلكوه وقيل لياسره والعرب تسمي
 الاسير اصدا **وجادلوا بالباطل ليدحضوا السطة** **والحق**
 الذي جاء به الرسل ومحاذلهم ومحاذلهم مثل قولهم ما اننا الانبياء
 ولولا انزل علينا الملائكة ونحو ذلك **فاخذهم فصفك كان غياث**
ولذي كبر صفت كبر **رحم** اي فاحقت كلمة العذاب على الامم المكذبة
على الذين كفروا من قومك **اهل اصحاب النار** قال الانكسار لاهم
 او اهل اصحاب النار قوله تعالى **الذين يحملون العرش ومن حوله**
 حملة العرش والطائفون به هم الكروسون وهم سادة الملائكة قال
 ابن عباس حملة العرش ما بين كعب احدهم الى سبيل قدمه مسيرهم مائة
 عام ويزرون اقدامهم في تخوم الارضين والارضون والسموات الى
 حوافرهم وهم يتولون اسماء ذى القعدة والجبوت سبحان ذي الملك
 والملكوت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ذي الملكوت والبرق
 وقال بشرة ابن عروبة ارسلهم في الارض السفلى وروى عنهم قد خرجت
 العرش وهو خشوع لاسر فعور اطرفه وهو اسد خوقا من اهل السما
 السابعة واهل السما السابعة اسد حها واسكن اهل السما التي تليها
 والتي يليها اسد خوقا من التي تليها وقال مجاهد من الملائكة والعرش
 سبعون حجابا من بوروروي مجازر المنكيز عن طاهر قال قال رسول الله
 ص الله عليه وسلم اني ان احببت عن علي بن حمزة العرش ما بين محمد
 اذنه الى عاقته مسيرة سبع مائة عام وروى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
 انه قال ان من القامعة من قوام العرش والقائمة الثانية جفغان
 الطير المسرع ثلاثين الف عام والعرش يركب كل يوم سبعون الف

لون من النور لا يستطيع ان ينظر اليه خلق من خلق الله عز وجل
والاشياكلها في العرش كحلقته في لآله وقال مجاهد بن السبا
السابعة وسبع العرش سبعون الف حجاب حجاب نور حجاب طلة
وحجاب نور حجاب طلة وقال ذهب ابن مسعود ان حول العرش
سبعون الف صف من الملائكة صف خلف صف يطوفون بالعرش
يقولون لا يدبره ولا يراه ولا يراه الا ما شاء الله عز وجل
هو لامن وزاهم سبعون الف صف تلم ايدهم الى اعناقهم
قد وضعوها على عواقيقهم فاذا سمعوا تكبير او ذكرا وكفيلهم
رفعوا اصواتهم فقالوا سبحانك وبحمدك يا اعظمك واجللك اننا الله
لا اله غيرك انتك الاكبر الخافكهم لكر اجون ومن وراءه هولاء
الف صف من الملائكة وقد وضعوا النبي على اليسرى ليس منهم
احدا الا هو ليس به تحيد لا يسبح الا خمسين جناح احدهم مسيرة
ثلاث مائة عام وخمسين جناح اذنه الى عاتقه اربع مائة عام والخمسين
الله من الملائكة الذين حول العرش سبعين حجابا من نار وسبعين حجابا
من طلة وسبعين حجابا من نور وسبعين حجابا من درابض وسبعين
حجابا من بياض واخر وسبعين حجابا من زبرجد واخر وسبعين حجابا
من بلخ وسبعين حجابا من نار وسبعين حجابا من برد ولا يعلم الا الله
عز وجل قال ذلك واحد من جملة العرش ومن حوله اربعة وجوه وجه
شور وجه اسد وجه نسر وجه انسان ولكل واحد منهم اربعة اجنحة
اما احنا فان ندم وجه مخافة ان ينظر الى العرش فيصعق بها ساخطان
بهم فواهم ليس لهم كلام الا التسبيح والتكبير والتكبير والتسبيح
قوله تعالى **يسبحون بحمد ربهم يومئذ يكون** به يصعد قوت ثمانية
واحد لا شريك له اخبرنا عبد الواحد المكي انا ابو اسحق السعدي
نا ابو جعفر الرياني نا حميد بن يحيى نا غفر بن عيسى نا الرباعي
نا جعفر بن سليمان نا هارون بن رباب نا شهاب بن جوشع
قال جملة العرش ثمانية فاربع منهم يقولون سبحانك اللهم وعظمك
لك الحمد على كل يد بعد ذلك واربع منهم يقولون سبحانك اللهم وعظمك
لك الحمد على كل يد بعد ذلك قال واظلمهم برون دون بي ادم
قوله تعالى **ويستغفرون للذين آمنوا ربنا** اي ويقولون ربنا
وسعت كل شيء وعلم كل شيء **يا غفر للذين آمنوا واسعدوا**
اي وسعت رحمتك وعلمك كل شيء **يا غفر للذين آمنوا واسعدوا**
يسعدون اي يسعدونك **يا غفر للذين آمنوا واسعدوا**
للمؤمنين الملائكة واغفر خلق الله المؤمنين هم الشياطين
وادخلهم جنات عدن التي وعدهم ومن صلح من

اسماهم

اياهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم قال
سفيان بن جبريد دخل الموس الحنة فتقول ان الى سبي ابي ابي
ان روحه يقال الله لم يعملوا شئ فقلت فتقول اي كنت
اعمل لي فقلت فتقول ادعواهم الحنة **وهذه السموات العزبات**
ومن في السموات اي ومن انقذ السموات يعني العزبات
وقيل هو السموات **تسجد لله سجدة وذلكت هو النور**
العظيم قوله تعالى **ان الذين آمنوا بآيات الله** يوم النجاة
وهم في النار وقد بقوا انفسهم حين عرض عليهم سيئاتهم وعاقبوا
العذاب فيقال لهم **لعل الله اليكم يرجع** اي يرجع اليكم في الدنيا
ادعوني الى الامان فكمرون يعني لم يبق الله اياكم في الدنيا
ادعوني الى الامان فكمرون اكثر من بقية اليوم انفسهم
عند حلول العذاب **يا وارثا السموات والارض** او احدينا
السموات قال ابن عباس وباده والضحك كابوا امواتا اذا اصاب
اياهم فاحياه الله في الدنيا اما في الموت التي لا يدبرها احياهم
للعقب يوم القيامة بها من ثمان وجبات وهذا القول تعالى
كيف تكفرون يا ايها الذين آمنوا فاحياهم فكمرون فكمرون
السدي استوا الى الدنيا ام اجوا في ثورهم للسؤال كم استكروا
في ثورهم ثم اجوا في الآخرة **يا غفر ربنا هذا الجحيم**
من سبيل اي من جرح من النار الى الدنيا فكمرون اعمارنا وكمرون
بطاعتك بطوره هل لي مرد من سبيل قال ابن عباس **ذلك**
يا غفر ربنا هذا الجحيم فكمرون فكمرون فكمرون فكمرون
الظاهر عليه حارة فاحسوا ان لا يسبيل الي ذلك وهذا العذاب
والجحيم في النار يا غفر ربنا هذا الجحيم فكمرون فكمرون فكمرون
المرتب فكمرون فكمرون فكمرون فكمرون فكمرون فكمرون فكمرون
تصدقوا ذلك الشر **يا غفر ربنا هذا الجحيم** الذي لا اله الا الله
ولا اله الا الله **يا غفر ربنا هذا الجحيم** الذي لا اله الا الله
يعني المظفر الذي هو سبيل الارواق **يا غفر ربنا هذا الجحيم**
الايات **يا غفر ربنا هذا الجحيم** الذي لا اله الا الله
يخلص من الجحيم **يا غفر ربنا هذا الجحيم** الذي لا اله الا الله
رسم الدرجات رابع الدرجات للاسياد والاولياء في الجنة **دوا القلوب**
خالفه وما لك **يا غفر ربنا هذا الجحيم** الذي لا اله الا الله
كما يحيي الابدان بالارواح **يا غفر ربنا هذا الجحيم** الذي لا اله الا الله
ويصل من يركب وقال تعالى **يا غفر ربنا هذا الجحيم** الذي لا اله الا الله
يوم اي يسعد ربنا هذا الجحيم **يا غفر ربنا هذا الجحيم** الذي لا اله الا الله

المشرك

عز وجل يذبح قال اسرقتهم ان في صدورهم الا انكسر على محمد
 صل الله عليه وسلم وطعن ان يغلبوا ما هو به الغدرك قال
 اهل التفسير كثر في اليهود ودرك اهلهم قالوا النبي صل الله عليه وسلم
 ان صاحبنا السبع اسر داود بنون الدركا خرج في آخر الزمان
 فسلع سلطانه التوراة الجرد في ذلك الملك السافل الله عز وجل
فاستفد بالله من قسمة الدركا انه هو السبع البصر كل
السموات والارض مع نظرها اعظم في الصدور **من طوق**
الناس لا يعلمون حتى لا يستدلون بذلك على قدره طاعتها
 ونوحه وقل قول السراي اعظم من خلق الدركا ذلك كثر
 الناس يعني اليهود الذين كانوا في اسر الدركا وروى عن هشام
 ابن عمار قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول يا ايها
 ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من اسر الدركا اخبرنا ابو اسعيد
 عبد الله بن احمد الظاهري ان اخذني عبد الصمد بن عبد الرحمن
 الزماري انما اخبرنا عن ذلك يا الفذافي اسر السحاقي اسر ابراهيم
 الذي صعدنا عبد الزراف انما هو عن قتادة عن شهر بن
 حوشب عن اسماء بنت زيد الانصاريه قالت كان رسول الله
 صل الله عليه وسلم في بيتي تذكر الدركا فقال ان من يدرك ثلاث
 سنين سنة تسبى السراي قطرها والارض ثلث ثباتها
 والمانية تسبى السراي قطرها والارض ثلث ثباتها والمانية
 تسبى السراي قطرها والارض ثلث ثباتها فلا يسقط ان تطف
 ولا ذات ضرر من الهام الاهل وان من انكسر قسمة ان ياتي
 الاعرابي يقول له ارايت ان احببت لك المجر المستعمل
 اني ريك قال فيقول لي فمثل له ابله كاحسن ما يكون فزوعا
 واعظمه اسمة قال راي الرجل ذوات اخوه ذوات ابيه يقول
 ارايت ان احببت اهلك واخبت لك اخاك المستعمل اني ريك
 يقول لي فمثل له الشيطان بخواصه وعجواضه قالت ثم خرج
 رسول الله صل الله عليه وسلم فحاضمه رجعوا القوم في اهتمامهم
 مما حدثهم واحد لمحي الباب فقال منهم اسماء بنت ابي اسحاق
 لقد خلعت افسر شاكرك الدركا قال فيخرج وانا حفا نا حفا
 والافان زكي خليفتي على كل مسلمة قالت اسماء بنت ابي اسحاق
 اما لمحي محبتنا في اخبره حتى كحوق فكيف بالموتين يومئذ قال
 محي بن حنظلة اهل اليساس السمين والتعدلس في هذا الاسناد
 قال فما هو عن اسرجيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت

لا يعلمون

يزيد قالت قال النبي صل الله عليه وسلم يملك الدركا في الارض
 اربعين سنة السنة السبع والسبعون كاجدوم والجمعة كالجموع
 والتوم كاصطرام السبعون النار احمر راوا سعيد الظاهري
 اسما اخذني عبد الصمد بن عبد الرحمن الزماري انما اخبرنا عن
 الدركا في اسرنا ابو اسحاق الذي صعدنا الدركا في اسرنا
 بن الزهري عن اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا
 في الناس قاتل على الله بما هو اهلهم ثم ذكر الدركا فقال اني
 لا نذكره ونبات في الا ابدرة قوله ولكن ما قول اخبر
 فيه قول لا يملكه بني لقومه يعلمون انه اغور وان الله ليس
 اغور اخبرنا عبد الواحد الملقب اسما اخبرنا عبد الله التميمي
 ما اخبرنا عن اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا
 جوسر بن نافع عن عبد الله قال ذكر الدركا عبد الله التميمي
 عليه السلام قال ان الله لا يخفي عليكم ان الله ليس باغور وانك
 الى غيبه وان السبع الدركا اغور على النبي كان غيبه عنه
 طائفة اخبرنا اسماعيل بن عبد القاهر الخزازي انما اخبرنا عن
 ابن محمد الفارسي انما اخبرنا عن عيسى الكلودي انما اخبرنا عن
 سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن ابن جابر عن ابن جابر
 عن عبد الله بن عيسى عن زكريا بن جابر عن جابر بن عبد الله
 الانصاري قال انطلقت معي الى حميدة ابن الزمان فقال له
 عقيب حديثي ما سمعت من رسول الله صل الله عليه وسلم في الدركا
 فقال ان الدركا يخرج وان معه ما ونا فاما الذي رواه الناس يا
 فاما رد عذب في ادرك ذلك سنة فليقع في الذي رواه نارا فانه
 ما عديت فقال غنم واما قد سمعته بقدره فليقع في الذي رواه نارا فانه
 عبد الواحد الملقب اسما اخبرنا عبد الله التميمي ما اخبرنا عن
 ما اخبرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا
 ما اخبرنا حديثي اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا
 ما اخبرنا حديثي اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا
 من بلد الاشيرة الدركا الاسنة والمدينة ليس من ثباتها الا
 عليه الملائكة صانعي حرمها ثم ترجف الملائكة باهلها بالات
 رجفات فخرج اليهم كل كافر وسائق اخبرنا ابو اسعد اسرنا
 الفضل الخزازي انما اخبرنا عن اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا
 عبد الله بن محمد الخزازي انما اخبرنا عن اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا
 ما اخبرنا عن جعفر بن العلاء عن اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا اسرنا
 صل الله عليه وسلم قال يا ايها النبي من قبل الشوق وهمة المدينة
 حتى ينزل ذراختم تصرف الملائكة وجههم قبل الشام وهذا
 بعد ذلك اخبرنا ابو اسعد الظاهري انما اخبرنا عن عبد الصمد

النزار اسانا مجد ان زكريا الغدافي اسما ابو السحاق الذي ساعد
 الكزاق اسامع من اهل بيته روي في سعيه الحزري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبعني من امة بعد
 الفاعلهم السحابة ويرويه ابو الماسم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ومع الرجل ثوبه يمشي في كف يهودي كلمه واسما او طيلسا
 وسيف محلي فتزك ثقل **وما يستوي الا على الله**
والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا اله الا الله
 والاهل الكوفة ياتون بالثا وقر الاخرين ثانيا لان الامات
 واخره حصر من قوم **ان الساعة اى القياسه لانه لا ريب فيها**
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربي عذابي
استجد لكم اى عذوبى وول غبرى احبكم واشتكم واغفر لكم
 فلما غفر عن العباد بالعبادة بالثا جعل الاثنا اسماء اخبرنا عن
 الملقح اسما اسما من مجد ان زكريا اسما ابو اسحق مجد ان
 احد اسما اسما من مجد ان زكريا اسما ابو اسحق مجد ان
 تاسفان من مشهور عن ربي شيع الكندي عن النعمان بن بشير
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ان دعاه هو العباد
 ثم قرأ دعوى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي احسن
 ابواكم مجد ان زكريا اسما ابو اسحق مجد ان زكريا اسما ابو اسحق مجد ان
 انما الحس احد اسما من مجد ان زكريا اسما ابو اسحق مجد ان
 تاسا احد اسما من مجد ان زكريا اسما ابو اسحق مجد ان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله غضا لله عليه وقيل
 الدعاه هو الذل والسوان **ان الذين يستكبرون عن عبادتي**
سأعذبهم عذابا عظيما وقال ربي عذابي احبكم واشتكم واغفر لكم
 سئلون بضم الباء وفتح الخاء وقر الاخرين بفتح الباء وفتح الخاء
 داخرين صاغر من ذلك **الله الذي جعل الليل يسكنوا فيه**
والنهار ينصرفا ان الله لا يضل على الناس ذكرا ولا انثى
والناس لا يستكبرون ذلك الله وقال ربي عذابي احبكم واشتكم واغفر لكم
لا اله الا هو فاني قد دعوت كدلك بوجه الله الذي جعل
الليل يسكنوا فيه والنهار ينصرفا ان الله لا يضل على الناس ذكرا ولا انثى
والناس لا يستكبرون ذلك الله وقال ربي عذابي احبكم واشتكم واغفر لكم
 فراسا و السمانا سينا كالفية ومورع فاحسن
 صوركم قال مقاتل فلفكم فاحسن فلفكم قال ابن عباس
 خلق ابن آدم قايما معتدلا ياكل ويشرب ويكلم ويغير
 يتناول يمينه **ورويكم من الطيبات** قيل من غير
 ذرق الذواب **ذلك الله ربي عذابي**

اى انكم عن الحق
 مع تمام الدلائل
 كذا

رب العالمين هو اى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له
الذين احبهم رب العالمين قال النضر اهو خير ودينه افاض
 الاسرار فادعوه واحده وروي مجاهد عن ابن عباس
 قال من قال لا اله الا الله طلق على امرها الجحيم رب العالمين
 تذلك قوله فادعوه مخلصين له الذين احبهم رب العالمين **قل اى**
كفى ان اعبد الذين يدعون من دون الله لئلا ياتي
التيات من ربي وامر ان اسأل رب العالمين وذلك
 حين عصى الى الكفر هو الذى خلقكم من تراب من طينة
 من طينة من خرجكم طفلا اى طفلا لا تسلفوا ان تسلفوا
 ثم تسلفوا منكم من سوي من قبل ان
 يصير شحا وتسلطوا اى تسلفوا من سوي من قبل ان
 يزيد اجل الحياة الى الموت **ولذلك فاعبدوا ربكم**
ربكم وقدرته هو الذى يحيى ويميت فاذ انتم من
 يتول لم كن من كثر **الذين احبهم رب العالمين**
 يعنى القربان يتولون ليس من عند الله اى يصرفون كمن يصرفون
 غير الحق قيل هم المشركون وعن مجد ان سيقن رجاءه انما تلت
 في التدرية **الذين احبهم رب العالمين** فاذ انتم من
 يعلمون اذ الالهيان في اعتناهم والاعمال يسكنون
 بحرون في الحسم في النار يسكنون قال مقاتل توفىهم النار
 وقال مجاهد يصرفون وقود النار **قل الله اعلم**
من دون الله يعنى الاصنام **قالوا اصلوا عينا** فعدناهم فالا اله
 بل كن من دعوا **قل الله اعلم من دون الله**
 تدعوا من قبل شائتم وبصر وقال الحسين بن النضر اى لم يكن
 يصنع قبل شيئا اى صاغت عبادتها كما يقول من صاغ عمله ما كنت
 اعلم شيئا قال الله تعالى **كذلك اى كما اصل هو لا يصل الله الكافرين**
ذلك العذاب الذى يزل عنهم ما كنت يخرجون تنطرون وتناشرون
 في الارض من غير اى وما كنت يخرجون تنطرون وتناشرون
 اذ طوا ابوابهم فكلوا من ثمرها فيسبى من ثمرها من الجنة
 فاصبر ان وعد الله صبرك حتى قايما ربك يعقوب الذي
 بعد من العذاب في جناتك او توفيك قبل ان تكل ذلكهم
 فاليان رجعون ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك منهم
 من تصفنا على كذا خبرهم في القرآن **وتصفهم من**
تقصر عليهم وما كان لرسول ان ياتي بآية الا ماذن
الله باس الله وارادته فاذ اجاز الله فضاوه من الانبياء

والاسم **قضى بالحق وخسر هذا المبتلون**
الله الذي جعل الانبياء لترى انفسها ومنها
نالمون ولما جعلها منافع في امورها وادبارها واسرارها
والباها وتسلقوا عليها حيلة مدوركم تحمل افعالكم
من يدالي كدوسلغوا عليها احاطكم وعليها **وكان العبد**
مكون اي على الاله في البرزخ السفلي في البحر تطير فوله تعالى
وجعلناهم في البرزخ **ويعلم اياته** ذلال قدرته **قاي**
ايات الله ترون اقل تسير وافي الارض ينظر قاي
كيف كان عافية الذين من قبلهم فاعلموا انهم **واسير**
قوة واناروا في الارض يبنى بها نعيم وقصورهم **قاي**
عنهم ما كانوا يحسبون انهم يشفعونهم من ذلك شي وتكلم هو يعني
الاسيرهم بحاجه اي شي اغني عنهم كسبهم **فلم احاطهم**
رسلم يا النبيات فزجوا رضىوا **بما عندكم من العلم** قال
مجاهد هو قولهم نحن اعلم من نعمت ولكن بعدت مني ذلك على
عليما يدعون ويرعونوه وهو في الحقيقة جهل **وحاق بهم**
ما كانوا به يستهزون فلما رآوا يستأفوا انفسهم
بالله وخدة **ولم يبالوا** بالانبياء **مستكين** اي تراجا اياها
تعدل بالله فلما رآوا انهم **ما رآوا** استأفوا عذابا
سنة الله قبل نصبتها نزاع الخاضع اي كسبه الله وقيل على الصدق
وقيل على الاغرا اي احدثوا سنة الله التي قد غلبت **وعبادته**
وتلك السنة اكلوا عذاب الله استأفوا ولا ينفعهم ايمانهم
عن ذلك يعني اذ ارادوا العذاب **وخسر هذا المبتلون**
بذهاب الدارين قال الزجاج الكافر خاسر في كل دت ولكنه يبين
لهم خسرانهم اذ ارادوا العذاب **سورة** خم السجدة سكة
لبيسهم اكله الرحمن الرحيم **حم** تنزيل من الرحمن الرحيم
قال الاخفش تنزل مستداه خيره قوله **كتاب** فصلت بينت
اياته قرانا غير ما تقوم **يعلمون** اللسان العزى ولو كان
يقرب ناسهم ما علموه ونصب قرانا فوق السائر علمه اي فصلناه
قرانا **الشيرا** ونذرنا نعتان للقران اي تشر الاول الله
ونذرنا الاغنياء **فما عرض** اكثرهم **كم لا يسمعون** لا يسمعون
الكم تكبرا وقالوا يعني شركي سكة **فلو تباركوا** اعطيه
مرا يدعوننا اليه ولا تنفعهم ما يقولون **وكي اذا استأفوا** من
ولا يسمعون ما يقولون والمعني اناني ترك الفنون بتركه من
لا يسمعون ولا يسمعون **ومن يشاء** **مبتلون** **فما** **عبد** **الاسم**
في النحلة فلانوا انفسهم ما تقول **فما** **عبد** **الاسم**

عبدنا **قل انما انالشر مثلك** اي كواحد منكم ولولا الرحمن لم تكون
وهو قوله تعالى **يوحى الي انما الحكم اله واحد** قال الحسين بن علي
عن رجل التواضع **فاستقيموا اليه** وجهوا اليه طاعته ولا
تسلوا عن سبيله **واستقيموا** من ذنوبكم **وقيل** **المبتلون**
الذين لا يؤمنون الزكاة قال ابن عباس الذين لا يؤمنون بالاله الا الله
وهي زكاة الانفس والمعنى لا تظهرون انفسكم من الشرك بالشرك بالوحيد
وقال الحسن بن قباذه لا يؤمنون بالزكاة ولا يرون انفسهم واحدا وكان
يقال الزكاة فتطرة الاسلام فمن قطعها حارس فخلقها هلك
وقال الصحاح ومقابل لا ينفقون في الطاعة ولا يصدقون وقال مجاهد
لا يؤمنون اعلمهم **وهو** **بالاخرة** **كاذبون** **ان الذين استأفوا**
الصلوات لهم **الخرع** **ممنك** **وقال** **ابن عباس** **غير مقطوع** **وقال**
مقابل غير مستقيم ومنه المتون **لانه** **ينقص** **شدة** **الاسان** **وقرئ**
وقيل غير ممنون على هيبه وقال مجاهد غير محسوب قال
التدري تركت هذه الالة في المرضي والشرعي والهبري اذا عجزوا
عن الطاعة كتبت لهم الاخر كاصح ما كانوا يعملون فيه اخبرنا
احمد بن عبد الله بن ابي ناسه بن ابي ناسه ان ابا عبد الله بن محمد
الصغار بن ابي عبد الله بن منصور الرضا في شاعبه الزواق شاعبه عن عام
ان ابي الجود عن ختمه بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان في طاعة حسنة من العبادة
ثم سرى قبل ذلك الموكلة اكلت لم شغل له اذا كان طليحا حتى اطلقه او اكنته
اي قوله تعالى **قل استعزوا لي** **وقيل** **استعزوا** **لله** **وقيل** **استعزوا**
في يومين يوم الاحد والاشين **وتحفظون** **لله** **ابدا** **اذ** **لصرب**
الغالبين **وجعل** **فيها** **رواسي** **جبالا** **ثواب** **من** **فوقها** **سرفون**
الارض **ومار** **فيها** **اي** **في** **الارض** **ما** **خلق** **فيها** **سائر** **البحار** **والاثمار**
والاشجار **والثمار** **وقدر** **فيها** **افوا** **قال** **الحسن** **وقيل**
قصر في الارض رزاق العباد والبهائم وقال عكرمة بن الصديق
قد رآه كل بلدة سائر جعله في البلدة الاخرى ليعيش بعضهم من بعض
بالتجارة من يدالي بل قد رآه في البحر لاهل قطر والتمز لاهل قطر
والذرة لاهل قطر والسرك لاهل قطر وكذا في اخواتها **في**
اربعة ايام **سرى** **خلق** **في** **الارض** **وقدر** **الافاق** **في** **يومين**
الثلاثاء **والاربعاء** **في** **الاصد** **والاشين** **اربعة ايام** **وقدر** **الافاق** **في** **يومين**
الاول **في** **الذكر** **كانت** **تزوج** **اسرا** **مراة** **واليوم** **اشين**
واحد **انها** **هي** **التي** **زوجها** **الاس** **سوا** **اللسانين** **فما** **ابو** **جعفر**
سوار **رفع** **عن** **الاشد** **اي** **هي** **سوا** **وقر** **ابعتوب** **بالج** **ع** **نبت** **قوله**
في **اربعة ايام** **وقدر** **الافاق** **في** **يومين** **وقال** **النصب** **في** **الصدر** **اي** **استوت**

سواي استوار بعناه سوا السباطين عن ذلك قال قتادة والسدي
من سأل عنه فلهذا الاسم والازادة ولا نقصان جوابا لرسال
2 كم خلقت الارض واوقافها **استوى الى السبا** اي غدا اطلق
السبا **وهو دخان** وكان ذلك الدخان بخار الماء **نخالها ولا**
استطوعوا لرها اي استياها سر كما اي افعلها كائنا لبت اهو
الاخرن اي افعله ولا طاقوا من عناس استطاعين اعطا
نيل يعني اخر طابقت فكاس البناء لاصح الاحاد قال الله تعالى
اما انت يا ساطع طلع مني في ربي وكجور في ربي ما ارض شفق
اهازي واخرجي من ربي ويا كبر قال لها افعل ما اسركا هو غا
والاكتاف الى ذلك حتى تتعلاه كرها فاجابته بالطوع **وقالتا**
استطاعين ولم يقطاعين لانه ذهب الى السموات والارض
وس منهن بخاره استيا استطاعين فلما وصفا بالقول احرها
2 الجمع تجري من تحت **تصفاهن سبع سموات في يومين** اي في يومين
وربع عشر طينهن **واوحى في كل سما** قال قطاط في سائر
خلق كل سما طينها من الملايكة واما سائر السما من الملايكة
وبالابعية الا الله وقال قتادة والسدي يعني خلقها من سائر
وقرها دجبرها قال تعالى ووحى الهم سما ارا من الاسر والهي وذلك
يوم الخميس والجمعة **ورينا السما الدنيا سما** كواكب **وجعلناها**
ونصب جعلنا اي جعلناها كواكب جعلنا من الشياطين الذين
يسترون السبع **ذلك** اي الذي ذكر من سبعه **تدبر الميزر** في سلكه
العلم خلقه كونه تعالى **فان اعرضوا عني** هو لا الشركين عن الايمان
بعد هذا البيان **فقل انذروكم** خوفكم **صاعقة مثل صاعقة عاد**
وثمود اي هلاكهم هلاكهم والصاعقة الهلكة من كل شي **ادعاهم**
يعني عاد او ثمود **الرسول من ابراهيم ومن خلفهم** اراد يقول
من تر ايدهم الرسول الذين ارسلوا اليهم من قبلهم ومن خلفهم
ومن بعد الرسول الذين ارسلوا اليهم الذين ارسلوا اليهم ظهورهم
فالكفاية في قوله من بين ايدهم راجعة الى عاد وثمود في قوله ومن خلفهم
راجعة الى الرسول **ان لا ان لا تفقدوا الا الله قاتلوا رسا**
لانزل سلاطنته يدل على الرسول اي لو شار ينادعوه الحق لانزل لادك
فانما ارسلتم به كافرين احسن ما ابواب في الشري احسن ما ابوا
اسحاق التلمذي اما عبد الله ان طامرا لا صغى بان شا اجد ان محمد ان محي
الفسدي شا اجد ان محي ابر المران شا الحاي حد شافيل في الاصل
عن الذبال من جملة عن حارس ابن عبد الله قال قال الماس قرش بن ابراهيم
قد اتيت عينا اسر محمد فلو انهم رجلا لما بالشعر والكمانة والسبح
فانه فكلمه ثم اتانا ببيان من اسره فقال عتبه ابن ربيعة والله لقد سمعت

الشعر

الشعر والكمانة والشعر عتبه من دجبرها وما جف على ان كان كذلك
فانه فلما خرج اليه قال لنت يا محمد خير ام هاشم انت خير ام عبد
المطلب انت خير ام عبد الله فمتر شتم الهشا وتفضل انا فان كنت
امناك الرئاسة فعدنا لك اليك فقلت راسا ما كنت وان كان لك
الباه زوحناك عشر نسوة فحارس اي بنات قرش وان كان
المان فعدنا لك ما تستعدي انت وعنته من بعدك ورسول الله عليه
سالت لا تنكح فلما فرغ من ارسول الله صلى الله عليه وسلم ليسر الله
الرحمن الرحيم كسر من ارسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ففصلك يا مائة ان تولد
فان اعرضوا القتل انذرتهم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فاشرك
عتبه عاقبه وناسه بالرحم ورجع الى اهله ولم يخرج الى قرش فاعتبس
عنه فقال ابو جهل يا معشر قرش والله ما نرى عتبه الا قد صاب الى
محمد واخيه طعيام وما ذاك الا من حاجه اصاحبه فانظروا بنا الله
فانظروا اليه فقال ابو جهل والله يا عتبه ما حدثك عنا الا انك صيرت
الى محمد واخيه طعيام فان كان في طاعة جعدنا لك من امر النصارى فبكت
عن طعيام محمد فغضب عتبه وانس لا ينكح محمد ابدا وقال والله لقد علمت
اي من كثرتم ما لا ولكن استبه وانصفت عليه النصه فاجابني بشي واسير
ما هو لشعر ولا كفاية ولا حجر ودر السورة الى قوله فان اعرضوا القتل انذرتهم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فاصبكت بنه وناسه بالرحم ان كفا
وقد علمت ان محمدا اذا قال شيئا لم يكذب فحقت ان ينزل بك العذاب
وقال محمد ان لك القدر في خديت ان عتبه ابن ربيعة كان سيدا هليما
قال يوما وهو جالس نادى فومد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده
في المسجد يا معشر قرش لا اقوم الى محمد فاكده واعرض عن عليهما امور العلة فقبل
بنا بعضهما فنعطيه وكيف عنا وذلك حين اسجده وراوا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون ويكثرون قالوا يا ابا الوليد نعم اليه
فكلمه فقام عتبه حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابن اخي
انك بنا حجت علي من البسطة في العشرة والمكانة في النسب وانك
تعايت في ربي يا معر عظم فرقت جماعتهم وسدعت احلامهم وغيت
الجهنم وكفرت من مضي من اباهم فاسمع عني اعرض عني امور انظر
فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ابا الوليد فقال يا ابن اخي
ان كنت انما تريد ما جيت به ما لا جعلنا لك من سوال الناحي يكون
من اكثرنا لا وان كنت تريد شرفا سودناك علينا وان كان هذا الذي
يكبر في تراه لا تستطيع رده عني فلبينا لك الطل اولعل هذا
شعر جاش به صدره قاتلهم لعري بني عبد المطلب تغدرون من
ذلك عانا لا يقدرون عليهم حتى اذا فرغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقد فرغت يا ابا الوليد فقال نعم قال فاسمع مني قال ففعل فقال

بسم الله الرحمن الرحيم حم تبارك من الرحمن الرحيم كتاب فصلنا
من صفاتنا من آياتنا سمعنا عتبة انعت له والقرآن يمدد خلقه
بعد ما علمنا سمع منه حتى انتهى رسول الله مع الله عليه السلام
السجدة سجدة قال قد سمعت ما انا الوليد فانت وذاك فقام
عنه الى اصحابه فقال بعضهم لبعض خلفت يا الله لتدحاكم ابوا
الوليد بغير الوجه الذي ذهبا فيه فلما جلس اليهم قال يا اولاد
يا ابا الوليد قال دراني اي قد سمعت قولنا سمعت بسلامة
يا هو والشعر ولا السجود ولا الكهانة يا عيسى فرش الطير عوي
خلوا من هذا الرجل ومن يا هو فيه واعتزلوه ثوب الله ليكون
لقوله الذي سمعت منه ثابان تصبم العرب فقد كفيتموه
بغيركم وان يظهر على العرب فلكم سلككم وعزكم عزكم
فانتم اسعد الناس به فقالوا سحره والله يا ابا الوليد بلسانه
قال اهدارني لكم فاصفوا ما يدرك قوله تعالى **فاما عباد**
فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اين يدنا قوة
ان هو ذا هو درهم بالعباد في الارض شدنا قوة نحن نقدر على دفع
العباد عنا نفعل قوتنا وكانوا ذوي احساد طوال قال الله تعالى
ردا عليهم **اولم ير و ان الله الذي ظلمهم هو اشدهم قوة**
وكانوا يا ابا انما تجدون فارسنا على امر عاصم من عاصمنا
شد من الصورت من العزة وهي الصيحة وقيل هي الماردة من القمر
وهو البرد في ايام بحران في الارض كثر واثامهم وزادهم ويعقوب
بحران يستكبروا الكاود والآخرين بكسر ها اي كبريات مشهورات
ذات كبر قال الصحاح اسسك الله عنهم المظلمات شين وذات
الزهر عليهم من غير مطر **لندشهم عذاب اخرى** اي عذاب الهوان
والذل في حياة الدنيا **والعذاب الاخرة اخرى** اي عذاب الهوان
لا ينصرون واما قنود فهدناهم دعوناهم قال مجاهد قال ابن
عباس بيناهم سبل الهدى وقيل دللناهم على الخير والشر كنوز تعالى
وهديناه السبل **فاستجروا العلي على الهدى** فاحاروا الكفر
على الايمان **فاضرم ما عتبه العذاب** اي مهلكة العذاب الهوان
اي ذي الهوان اي الهوان وهو الذي يهينهم ويخزهم **ما كانوا يكسبون**
وجنات الذين امنوا وكانوا ينفون وخرجت جنات الله فرائض
ويقبول جنات المؤمنين وضم اليه من اعدا نصيب وقرا الاخرين
بالبارية الذين اعدا رفع اي جمع **الى النار فهم يزعمون** يساقون
قد دعوا الى النار والزيادة والسردي يحس اولهم على اخرهم
ليتلاحقوا حتى اذا ما جاواها جادوا النار **شهد عليهم سمعهم**
وايضا هم وجعلهم اي شرهم **ما كانوا يعلمون** قال السدي

وجاهة المراد من الجلود والنروح قال مقاتل تطوى جوارحهم بما
لقت الالسن من آفاتهم **وقالوا** يعني الكفار الذين يحشرون
الى النار **الجودهم لم يشهد** علينا قالوا **الظننا الله الذي**
انطق كل شيء الكلام قال الله عز وجل **وهو خلقكم اول مرة**
وليس هذان جواب الجلود **والله ترجعون وما كنتم تستترون**
اي تستخفون عند الكثر اهل العلم وقال مجاهد تنفون وقال
قناة تنفون **ان يشهد عليكم سمعهم ولا يبصارهم**
ولا طودهم ولا حنطتهم ان الله لا يعلم كثيرا مما يدعون اخبرنا
عبد الواحد الملقب انا احدث ان عبد الله النقيي شامخ من يوسف
شامخ ابن اسرائيل شامخ بن ابيدي شامخ بن شامخ بن يوسف
عن اي عمر عن عبد الله يعني ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثقيان
وقرشي وقرشيان وثقيي كثيرة سمح بطوبهم قليل فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع
اذا جهرنا ولا يسمع اذا اخفنا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفنا فارتل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعهم ولا ابصارهم ولا طودهم قيل النقيي عبد المليل وخشاه
القرشيان ربيعة وصفون ان الله يسمع قولهم تعالى **وذلك ظنكم**
الذي ظنتم من امر الله اهلككم اي ظنكم ان الله لا يعلم كثيرا
ما تقولون ارداه قال ابن عباس طرحت النار **فاضرم من الحاسر**
ثم اخبر عن جاهد فقال **قال يصبروا** اي النار تنوي له اي مسكن
له وان يستعير **استرضوا** او يطلبوا العتمة **فما كنتم من**
الكهنة المرضى والعيش الذي قبل عتايه والحب الياسال
يقال عتبي فلان اي ارضاني بعد اسخطام ابي واستغفرتك طلبت
سنة ان تغت اي برضي **وتصنوا** يغتادو وكنا قال مقاتل
هياناد والرواح سينا **لهم من انظر من الشياطين حتى املوهم**
فرسوا لهم ما بين ايديهم من امر الدنيا فدعوه الى التلذذ به
واظهار البع **وخر عليهم القول في انهم مع ام ولد خلقهم فيهم**
من الجن والانس ايهم كانوا احاسر من اهل الدار **كندوا**
من مشركي دينهم **لا سمعوا هذا القرآن في الغفوة** قال ابن عباس
يعني والظنوا به كان بعضهم يرمي بعض اذا سمع مجازيف
تعارضه بالخرز والشعر والفر قال مجاهد والغفوة بالكا
والقنطرة والصحاح اكثر والكلام لعل طوا عليه ما يقول ذلك
الشرع صبحوا في وجهه **فما كنتم تعلمون** تجدوا انراة
ولند من الذين كفروا عذابا شديدا او لند من الذين كفروا

اي باسوا يعني اتم **الذي كانوا يملكون** في الدنيا وهو الشرك
ذلك الذي ذكر من العذاب الشديد **جز العباد الله** ثم بين
ذلك الجزا **قتال النار** اي هو النار **من فيها اي في النار دار**
الخلد دار اقامة لا انتقال منها **جزا كانوا يملكون** **مجددون**
وقال الذين كفروا اي في النار يقولون **ربنا انا الذين**
اصلنا من الخلق لا نسئ يعنيون ان ليس وقايل ان آدم الذي قبل
اخاه لانها سبب المعصية **جعلنا تحت اقداسنا في النار ليلونا**
من الاسفلين ليلونا في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس
ليلونا الشدة عندنا **فويل** تعالى **ان الذين قالوا ربنا الله**
ثم استقاموا سئل ابو بكر الصديق عن الاستقامة فقال لا
تكره بالله شيئا وقال عمر بن الخطاب الاستقامة ان تستمع على
الامر والهي ولا تزغ روعان الثقال وقال عثمان اخلصوا
العمل وقال علي اذكروا الفرائض وقال ابن عباس استقاموا على اد الفرائض
وقال الحسن استقاموا على امر الله فعملوا بطاعته واحتشروا بعصيته
وقال مجاهد وعكرمة استقاموا على شهادة ان لا اله الا الله حتى
لحقوا بالله وقال مقاتل استقاموا على المعرفة ولم يرتدوا وقال قتادة
كان الحسن اذا قرأ هذه الآية قال اللهم انت ربنا فارقتنا الاستقامة
تقبل عليهم الملائكة قال ابن عباس عند الموت وقال قتادة
وسقائل اذا قاموا من قبرهم وقال وكيع ابن الجراح البشري تكون
في ظلمة مواطن عند الموت وفي القبر وعند النفث **ان لا تخافوا**
من الموت وقال مجاهد لا تخافوا على ما تقدمون عليه من امر الآخرة **ولا**
تخجلوا اي ما خلفت من اهل اولادنا بالخلف في ذلك كله وقال كط
تراج لا تخافوا ولا تحزنوا عما دونكم فاني اغفرها لكم **والشهداء**
الذين كفروا بعدون **من اولادكم** اتقبل لهم الملائكة الذين
شتموا عليهم بالبشارة بخبر ايمانهم ايمانهم **في**
الحياة الدنيا وفي الآخرة قال السدي يتقبل الملائكة من الخطيئة
لأنهم كانوا في الدنيا ومن اولادكم في الآخرة يقولون لا تبارك
حتى ترضوا الجنة **ولكن فيها ما تشبهون انفسكم** من الكمالات
واللغات **ولكن فيها ما تشبهون** يعنيون **من اولادكم**
فخورون بولس تعالى **ومن احسن ولا يحسن دعا الى الله**
اي الى طاعته الله عز وجل **وعمل صالحا** وقال ابن عباس
قال ابن عباس في السدي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الى
بشادة ان لا اله الا الله وقال الحسن هو المؤمن الذي احب الله
في دعوته ودعا الناس الى ما احب اليه وعمل صالحا في طاعته وقال
ابن عباس المكين قالت عاتكة اري هذه الآية نزلت في المؤمنين

وقال

وقال عكرمة هو المؤمن وقال ابو امامة الماهلي وعمل صالحا
ركعتين من الاذان والاقامة وقال قيس بن ابي حازم هو الصلاة
من الاذان والاقامة اخبرنا ابو اسعد احمد بن محمد بن ابي العباس
الحديث ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله
الحسين بن الحسن بن ابي رجب الطوسي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا محمد بن الحسن بن عبد الله بن ابي رزق
عن عبد الله بن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل
اذن صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لم تسمعوا احبوا عبد الواحد
المسكين انا ابو اسعد السعدي انا ابو اسعد السعدي انا ابو اسعد السعدي
ثنا محمد بن يوسف ثنا عفيان بن رزق العتيبي عن ابي اسعد معاوية بن رزق
عن ابن عباس قال قال النبي لا علم الا قدر نعم الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يرد الدعاء الاذان والاقامة فويل تعالى **ولا تستوي**
الحسنة ولا السيئة قال ابن عباس لاهاها فاصلة معناه ولا تستوي
الحسنة والسيئة يعني الصبر والقبض والحلم والجمل والعفو والامانة
ادفع بالتي هي احسن قال ابن عباس امر بالهبة عند القبض بالحلم
عند الجمل وبالعرف عند الاساءة **فاذا الذي بينك وبينه عداوة**
يعني اذا فعلت ذلك فاصنع لك عدوك وصار الذي بينك وبينه عداوة
كأنه ولي حميم كالمصدق من الحرب قال مقاتل ابرحان بن ابي سفيان
ابن جرح وذل لانه لان المسلمين بعد شدة عداوته للمسلمين بالمهاجر
التي حصلت بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اسلم فصار وليا بالاسلام
حميما القربى **وبالتيها** اي ما يلزم هذه الحفلة وهي دفع السيئة
بالحسنة **الا الذين هم يروا** على الظن الغلط واحتمال الشر **وما**
يلتها الا ذوا حظ عظيم في الخير والنوازل وقال قتادة الخطوط
العظيم الحجة اي ما يلحقها الاثر وجبت له الجنة **وايا من يركب**
من الشيطان نزرا فاستعد بالله انه هو السبع لا يستعانك
واقرالك العلم **فاذا حوالك** فويل تعالى **من يركب**
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهم انا قال خلقهم بالثابت لانه
اجرى على طرير جمع التكثير ولم يجر على طرير التثنية المذكور في الوت
ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا عن السجود قال ابن عباس
عند ركب يعني الملائكة يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسجدون
لا يملكون ولا يستويون **ومن اياته** دلائل قدرته **التي يرى** الكافرون
خاتمة بالسيئة غير الايات فيها **فاذا انزلنا بها الملائكة**
وريت ان الذي اجابها المحي الموي انه على امر يدبر
ان الذين يحدون في اياتنا يسئلون عن الحق ادلسا

قال مجاهد لمجدون في اياتنا بالكتاب والتصدية واللغو واللفظ
وقال ثابده بلجدون في اياتنا وقال السدي يعاندون ويشاقون
لا يخفون علينا قال مقاتل تركت في اي جهل **افن** يعني النار
وهو ابو جهل خيرا من ابي ابينا من التيامية قبل هجرته
وقيل عثمان وقيل عمار بن ياسر اعلى **الاسم** اتركه يد
ووقيد انه مما يقرون بغير عالم فخر به **ان الله**
كثير بالذکر لما خافوا اي بالقرآن ثم اخذوا وصف الذکر
وتركوا ما الذي كبروا على تقدير ان الذي كبروا بالذکر
بحازون بكفرهم وقيل جبره قوله من بعد اذ ترك شاذون من
مكان بعيد **وانه الكتاب عزيز** والكلبي عزير بن جهم
الله عز وجل وقال عبادة اغزه الله تعالى ولا يجد الباطل اليه
سبيلا وهو قوله تعالى **لا اله الا الله** الباطل من بين يديه **ولاش**
خلفه قال عبادة والسدي الباطل هو الشيطان لا يستطيع ان
يغيره او يزيده او ينقص منه قال الزجاج معناه انه محبوط
من ان ينقص منه فباته الباطل من بين يديه او يزداد فيه فباته الباطل
سرحله وما بعد بقي الباطل الزيادة والتقصا وقال مقاتل لا اله
التعذيب من الكتب التي قبله ولا في بعده كتاب فيسطله **تزييل**
من حكم حيدر ثم غزي بنيه صل الله عليه وسلم على تكليمهم فقال
ما يقال لك من الذي **الا ما قد قيل للرسول من قبله** يقول
انه قد قيل للانبيا قبلك ساخر كما يقال لك كذروا ما كنتم ان
ربك لدوا بقرة لربنا واسرك **ودوا** اعتادوا لمن امر
على التكذيب **ولو جعلناه** اي لو جعلنا هذا الكتاب الذي تقصوه
على الناس **فرانا** المحيا بغير لغة العرب **لقالوا** لا فضل لنا به
لو لايت اياته بالعربية حتى يفهمها **الحج وعزى** يعني كناية
ورسول عزى وهذا استهزاء على وجه الابتكار اي انهم كانوا يقولون
المرز على عزى والمرز الحج والى مقاتل وذلك ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان يدخل على يسار علام عمار بن الحضري وكان
يعود يا المحيا يكتي اياك الله فقال المشركون انما بعثنا يسار
فصبر به سبعة وقال انك تعلم بحرف فقال يسار ان هو الذي بعثني
فانزل الله عز وجل هذه الآية **قال** يا محمد هو يعني القرآن **الذين امنوا**
هدي وشفا هدى من الضلالة وشفا لما في القلوب وقيل شفا من
الاو طاع **والذين لا يرون** في اذانهم **وهو عليه** عني قال
قتادة عمو عن القرآن وهو انهم فلا يستغفون به **اولئك**
يادون من كان بعيد اي انهم لا يسمعون ولا يسمعون كمن دعي

من مكان بعيد لم يسمع ولم يفهم وهذا مثل لقلة انتفاعهم بما يسمعون
به كأنهم ينادون من حيث لا يسمعون **ولقد انما موسى الكتاب**
فاختلج فيه فصدق وتكذب كما اختلف ترك وكتاب
ولو لا انه سبقت من ربك في اخبر العباد عن المكنون
بالقرآن **لنقض بينهم** لنزع من عداهم ومجمل اهلاكم **واهم**
لن شك من صدوق **كف** موقف لهم في الرية من عمل ما
فلنفسه **ومن اساقطها** في ما ربك **خطا** فلنفسه **التي** يرد
علم السابعة اي علمها اذا اسئل عن مردود اليه لا يفقه غيره **وما**
يخرج من غيره في اهل المدينة والشام وحقق ثرائه على احمه وبرا
الاحرون غيره على التوحيد **من اياها** ارعيت واحد ها لم قال ابن
عباس اكثر من قول ان تشق **وما حمل من اني ولا من الا بعله** يقول
البيهقي دعا الساقط كما رد اليه الثار والسنج **ومن ساقط**
يتاذى اليه المشركين **ان شر** في انفا الله **قالوا** يعني المشركين
اذنا اعلمناك **ما ساقط** في اي شاهد بان لك شر كما ارادوا
العذاب تروا من الاصنام **ومثل** في ما **وايدون** يعتقدون
من قبل في الدنيا **ولموا** ايقنوا **ما ساقط** من تحيص **مهرت** لا **اسلم**
الانسان لا يملك الكافر **من دعا** في اي لا يزال يسأل ربه الخير المال
والقنى والصحة **وان من** الشر **الشدة** والفتنة **فيوس** من روح الله
فنوط من رحمة **وليس** اذ فناء **رحمة** ما استباه خيرا وعاقبه وعنى
من بعد من اسسمة **من بعد** لا اوشدة **امامة** ليعولن هذا في
اي يعلى وانا محذوف **هذا** **وما اظن** السابعة **قائمة** **وليس** **خوفنا**
لن **اللعنة** **الحسن** يقول هذا الكافر ليست على يمين من
العت فان كان الامر كذلك وردت الى ربي ان لي عتوه **الحسن**
بعض الجنة اي كما اعطى في الدنيا سيم في طيبي في الاخرة **فلنفسهم**
الذين كفروا بما عملوا **قال** ابن عباس لنقضهم على مساوي اعمالهم
ولن **نفسهم** من عذاب عظيم **واذا** **النعما** **على** **الانسان** **اوهل**
وناب **عائنه** **واذا** **امس** **الشر** **فدوا** **ادعاهم** **من** **كسر** **والعوت**
لستعمل القول والعرضة اكثره **فقال** طالعان الكلام **والدعا**
وايعرض اي اكثر **قل** **رايت** **ان** **كان** **القرآن** **من عند الله**
كثير **من** **اصل** **من** **هو** **في** **شفاق** **خلاف** **الحق** **بعيد**
عنه اي ولا احد اصل منكم **سنة** **هي** **اياتنا** **في** **الافان** **قال**
ابن عباس يعني منازلة الامم الحالية **وفي** **نفسهم** **بالبلاد** **الامراض**
وقال قتادة في الافان يعني اذ باع الله في الامم وفي انفسهم يوم
يدروا قال مجاهد والحسن والسدي في الافان ما يتبع من التركي

ام اخذوا مل اتخذوا الكافرون **من دونه** من دون الله عز وجل
اوليا فانه هو الولي قال ابن عباس ربيكم يا محمد وولي من اتبعك
وهو عبي المولى وهو على كل شيء قدير **وما اختلفتم فيه من**
شي من امر الدين **فاحكم به** اي احكم به يوم القيامة
بالعقل الذي ينزل الرب ذلك الله الذي عليه توكلت
والله اعلم فاطر السموات والارض **فعل الله من انفسكم**
ازواجا من مثل خلقكم ذلالا **فعل الله من انفسكم** لانه
خلقوا من طلع ادم ومن الانعام **ازواجا** ايضا فادكورا
وانا اني ابدركم بخلقكم فيه اي في الرحم ذليل البطن وقيل
في هذا الوجه من الخلقة قال مجاهد ثبت لا بعد تسليق الناس والانعام
وقيل في معنى اي بذكوركم به وقيل معناه بكنسكم
بالتزويج **لنفس خلت مني** المثل صفة اي ليس كغيري وادخل المثل
للتوكيد لقوله فان امنوا بمن لا امن به وقيل الكافر صفة مجازة
ليس مثله في قال ابن عباس ليس له مثله وهو السبع البعير
لنفس خلت مني **مفاتيح الرزق في السموات والارض** قال
الكلبي المطر والنبات **بسط الرزق** لنفس خلت مني لان
مفاتيح الرزق بيده **انه بكل شيء علم** قوله تعالى **شرع لكم**
بينكم وبينكم من الدين ما وصيكم به **وهو اول انبياء**
الشرية قال مجاهد **وصيكم** واية يا محمد دينا واحدا
والذي اوحينا اليكم من القرآن وشرائع الاسلام **وما**
وصيناكم ابراهيم ونوح وعيسى اختلفوا في حكم الآية فقال
قباذه تحليل الحلال ومحرم الحرام وقال المجتهد محمد بن الامهات
والنبات والاحوات وقال مجاهد ما بعث الله عز وجل نبيا الا
وصاه باقام الصلاة وانا الزكاة والافراز لله بالطاعة قد لا
دينه الذي شرع لهم وقيل هو التوحيد والبراءة من الشرك وقيل
هو ما ذكر بعد وهو قوله تعالى **ان اقموا الدين ولا تتفرقوا**
فيه بعث الاسباطهم باقامة الدين والالفة والجماعة وترك
الفرقة والمخالفة **كعب بن الاشرف** **ما تدعوهم اليه** من التوحيد
ورفض الاوثان ثم قال **الله يحيي الميته من شاء** **يسططه** لونه
من عباده من يشاء **ويهدي الله من يشاء** من يقبل على طاعته
وما تفرقوا يعني اهل الاديان المختلفة وقال ابن عباس يعني
اهل الكتاب كما ذكر في سورة المتفكرين **الاستبصار**
العلم بان الفرقه ضلالة وليكن فعلوا ذلك **بعينهم**
اي للبعي قال مجاهد **عطا يعني** بغيرهم علي محمد مع الله عليه وسلم

ولولا كلمة سبقت من ربك في ما خير العذاب عنهم **الي اجل**
مسمى وهو يوم القيامة **لنقض بينهم** من من اسن وكتر يعني
انزل العذاب بالكدس في الدنيا **وان الدين ادر هو الكتاب**
يعني اليهود والنصارى **من بعدهم** اي من بعد انبياءهم وقيل من
بعد الامم الحالية وقال مجاهد ومقابل معناه من قبلهم اي من قبل
مشرقي مكة **لنقض** **كلمة** **رب** اي من محمد مع الله عليه وسلم
فلذلك فادع اي فادع ذلك كاعمال دعوتك الى فلاح ونداء
ودلك اشاره الى ما وصي به الانبياء من التوحيد **واستقم** **فاما امرت**
اي اتيت على الدين الذي امرت به **ولا تتبع اهلواهم** وكل امت
ما انزل الله من كتاب اي امت بكت الله كلمها **وامرت لاعمل**
لان اعدل **بينهم** قال ابن عباس امرت ان لا اصف عليكم ما كنتم
ما افترض الله عليكم من الاحكام وقيل لاعمل بينكم في جميع الاحوال
والاشياء **الدينية** **واربكم** **لنا اعمالنا** **وامر** **اعمالكم** يعني الهيا
واحد وان اختلفت اعمالنا كل محازي هذه **لا تحم** **لا خصوصية** **بيننا**
وبينكم **تحت اية القتال** **واذا لم يورس بالقتال** **وامر بالدعوة** **ليركن**
بينهم **ومن من لا يحب** **خصوصية الله** **جمع بيننا** في العاد لتفصل القضا
والله المصير **والذين يخلصون في انفسهم** **مهاجرون** **في دين الله** **بينهم**
ما الله عليه وسلم قال قتادة هو اليهود والكناسا قبل كتابكم وبيننا
تدل بينكم **فخبر منكم** **فهذه** **خصوصية** **من بعد ما استخبر**
اي استحاج **لله الناس** **واستلموا** **ودخلوا** **الدينة** **لظهور** **محرمة** **تحريم**
داحضة **خصوصية** **باطلة** **عبد ربه** **وعلمهم** **عصب** **وهو عذاب**
شديد **في الآخرة** **الذي انزل الكتاب** **ناجوا** **والذين** **قال**
مادة **ومجاهد** **ومقاتل** **سني** **العدل** **ميرانا** **لان الزمان** **الذي** **الاضاف**
والنسوية **قال ابن عباس** **رعي الله** **عنه** **اسر الله** **ما لو** **واذ** **في** **من** **الجنس**
وما يدرك **لعمل الساعة** **ريب** **ولم يقل** **قربة** **لان** **ياستعاض**
حقيق **ومحازه** **الوقت** **قال الكسائي** **انما** **ها** **قريب** **قال** **مقاتل** **ذكر** **التي**
صا **التي** **عليه** **ولم** **الساعة** **وعنده** **فوم** **من** **الشرك** **من** **قالوا** **ان** **كذلك**
حتى **ميت** **تكون** **الساعة** **فانزل** **الله** **بها** **هذه** **الآية** **يستحق**
الذين **لا** **يؤمنون** **بها** **طمانينهم** **بها** **عترانه** **والذين** **امتنوا** **استحقون**
خاتمون **منها** **ويعلمون** **بها** **الحق** **انها** **الله** **لا** **رب** **بها** **الان**
الذين **يعلمون** **بها** **طمانينهم** **بها** **عترانه** **والذين** **امتنوا** **استحقون**
لنقض **كلمة** **رب** **عالي** **الله** **الطريق** **بعباده** **اي** **حق** **بهم** **قال**
ابن عباس **وقال** **عكرمة** **باربعهم** **وقال** **السدي** **رفق** **وقال** **مقاتل** **لطف**
بالبر **والناج** **حيث** **لنقض** **كلمة** **رب** **عالي** **الله** **الطريق** **بعباده** **اي** **حق** **بهم** **قال**

بريق من رزق فكل من رزقه الله من موسى وكان رزقي يوم فخر
 فمن لنا الله ان رزقه قال الصادق الملقب في الرزق من وجهين احدهما
 انه جعل رزقه من الطيبات والثاني لم يرد فيه العبرة واخره هو
الغنى الغنى كان يريد به في الاخرة **ترد له في حرمه** بالتصديق بالوفاة
 يعني سر كان يريد به في الاخرة **ترد له في حرمه** بالتصديق بالوفاة
 عشرة الى ما يشاء الله من الزيادة **وسر كان يريد به في الدنيا**
 يريد به عمله الدنيا **ترد له في حرمه** بالتصديق بالوفاة
 كما قال سبحانه تعالى فيهما ما تشاء **ترد له في حرمه** بالتصديق بالوفاة
 لانه لم يعمل الاخرة احسننا الامام ابراهيم الخليل من محمد التام في انسابه
 طاهر الزاوي اسما ابو حامد اجداد محمد ان عني ان يراد انسابه الا انه
 اجداد من الارض من سبع العبد من محمد ابراهيم يوسف الغرياني ساسين
 عن الفيرة عن ابي العباس عن ابي اركب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشروا الامة بالسما والرفعة والنصر والتكدي الا وهو من عمل منهم
 عمل الاخرة للدين لم يكر له في الاخرة نصيب قوله تعالى **ترد له في حرمه**
شرعوا لهم من الدين ما لم يادون الله يعني كفاركم يقول
 المهمل الحق منوا لهم من الدين ما لم يادون الله قال ابن عباس
 شرعوا لهم ديناً غير دين الاسلام **ولو لا كلمة الفصل** لو ان الله
 حكم في كلمة الفصل بين كل من طاع الله وجاهل الله في يوم القيامة
 حيث قال بل الساعة موعدهم لنقض بينهم لغز من عذاب الذين
 يكذبون في الدنيا وان الظالمين **الشرك** الشرك هو عذاب الذين
 في الاخرة **ترى الظالمين** الشركين يوم القيامة **مستغني**
مما يسووا وهو واقع جزا لهم واقعهم **والذين امنوا وعملوا**
الصالحات في رزقنا **الصلوات** **الصلوات** **الصلوات** **الصلوات**
ذلك هو الفصل الكبير **لك الذي ذكرت من نعم الله** **بشر**
اسم عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات **قاله** **اهل** **قاله**
اسألهم عن هذه الايام **المودة في النزي** **احسن** **احسن** **احسن**
 اسما اجداد من عند الله البقي اسما محمد ابراهيم يوسف تاج محمد ابراهيم
 تاج محمد ابراهيم يوسف تاج محمد ابراهيم يوسف تاج محمد ابراهيم
 عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعد
 ابن جبير قري الى محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس يحملان النبي صلى الله
 عليه وسلم كبره من رزق الله الا ان كان له فيه ثابة فقال الا ان تصلوا
 ما بيني وبينكم من القرابة ولدي روي الشعبي وطاوس عن ابن عباس
 قال الا المودة في القربى يعني ان تحفظوا قرابتي ومودتي وصلوا رحمي
 واليه ذهب مجاهد وقاتل ومكرمه ومقاتل والسدي والفيضاة وقال
 مكرمه لا اسألكم ما ادعوك اليه اجر الا ان تحفظوا قرابتي

سبي وسبكم وليس كما يقول الكذابون وروي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
 عن ابن عباس في معنى الآية الا ان نواذ والله وتفسيره والله يطاعته
 وهو قول الحسن قال هو القربى الى الله تعالى يقول الا القربى الى الله
 والتودد اليه بالطاعة والعمل الصالح وقال بعضهم معناه الا ان يودوا
 قرابتي وعترتي ويحفظوا ديني وهو قول سعد ابن جبير وعمران بن عبس
 واختلوا في قرابته صلى الله عليه وسلم قيل هم ذاهبه وعلى واساها وفيهم رزق
 انما يريد الله ليهب منكم الرجل البت وروى عن زيد ابن جابر عن
 زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
 واهل بيتي اذكر الله في اهل بيتي قبل الزيادة من اهل بيته قال هم
 ال علي والفضل والجعفر والعباس احسن ما بعد الوعد المسمى
 شاعدا به النبي جد شاعر يوسف ابا محمد ابن ابي اسحق بن عمار الله
 ابن عبد الوهاب شاخا لدن من شعبة عن داود قال سمعت ابي يحدث
 عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمد في اهل بيته وقيل هو الذين
 حرم عليهم الصدقة سراجا به ونفس فيهم احسن وهو منواهاشروا
 المظلمة الذين لم يقرئوا في جاهلكم ولا اسلام وقال قوم هذه الآية
 منسوخة وانما تركت رحمة ورحمة المسكون بكودون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل هذه الآية فاسرهم فيها بودة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلة رحمة فلما هاجر الى المدينة واواه
 الانصار ونصروه احب الله ان يتحققه باخوانه من الانبياء عليهم
 السلام حيث قالوا وما اسألكم عليه ان اجري الاخرى العالمين
 فانزل الله قلوبا سالتكم من اجرهم لو لم ان اجري الاخرى الله هي منسوخة
 بهذه الآية ويقولون قلوبا سالتكم من اجرهم وما اناس المتكلمين وعمرها
 من الايات والهدا ذهب الظالمين من ارجاء الحسين بن الفضل وهذا
 قول غير مرضي لان مودة النبي صلى الله عليه وسلم وكف الاذي عنه
 وسودة اقاربه والتعبد الى الله تعالى بالطاعة والعمل الصالح من
 نواصي الدين وهذه افاضل السلف في معنى الآية ولا يجوز المصير الى
 نسخ هذه الايات وتوكله الا المودة في القربى ليس باستثناء
 من الايات بل هو من الايات حتى يكون ذلك خيرا في مقابلة اذ الرسالة بل هو منقطع
 اي الكني اذكر مودة المودة في القربى واذكركم قرابتي منكم كما روي في حديث
 زيد ابن ارقم انه ذكر الله في اهل بيته قوله تعالى **ترد له في حرمه**
ترد له في حرمه اي من كتبت طاعة ترده فيها حسنا
 بالتصديق **ان الله غفور** **للذنوب** **شكور** **شكور** **شكور**
ان يقولون **ان يقولون** **ان يقولون** **ان يقولون**
قال تعالى **ان الله غفور** **للذنوب** **شكور** **شكور** **شكور**
 حتى لا يثنى عليك اذا هم وفوههم انه مغفر قال قتادة يعني طبع

على قلبه فتدبر القرآن وما أتاك فاخبرهم انه لو اقترى
 على الله لنفعل به ما اخبرك هذه الآية في استدراك **وحي**
الله الباطل قال الكسائي كتب تقدم في الخبر مجازة **فان**
 نحو الباطل وهو في محل رفع ولطيفة حذفت منه الواو في
 المصحف على اللفظ كما حدث في وبيع الانسان وسندع
 الزبانية اخبرنا بما يتولونه باطل نحو **الله وحي الحق**
بكلماته اي الاسلام مما انزل من كتابه وقد فعل الله ذلك في
 باطلهم واعلا باطلهم **انه علم بذات الصدور** قال ابن
 عباس لما انزل قوله تعالى قل لا انساك عليه احدا الا المودة في
 القربى وقع في قلوب قوم سهاشي وقالوا اين يدان تحتنا على
 اقراره من بعده نزل خبره فاجابه الله الحق وانزل الله
 هذه الآية فقال الترمي نارسول الله فانما الشهدا نك صادق
 نزل **وهو الذي يقبل التوبة عن عباده** قال ابن عباس
 يريد اولياءه واهل طائفته وقل التوبة ترك المعاصي شيئا
 وفعلوا لا اقبال على الطاعة شيئا وفعلوا قال سهل ابن عبد الله
 التوبة الاستقبال من الاخوال الذمومة الى الافعال المحمودة
وبعدوا عن المسينات اذا تائبوا احبوا ما اعتدوا احداهم
 اللحن استأثروا منقصر محمد بن سعد بن سقات ثنا ابو جعفر
 محمد بن احمد ابن عبد الجبار الرمانى با محمد بن زكريا ثنا يحيى
 ابن خالد ثنا ابو اعوانة عن سليمان الاعشى عن غماره ابن غنيم
 عن الحارث بن سويد قال دخلت على عبد الله اجدوه فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبه عبده
 من رجل قال اطنه كان يدركه كنهة معه راحلة عليها
 طعامه وشرابه فتركه فنام ثم استيقظ وقد ذهبت راحلته
 فطار عليها حتى ادركه العطش فقال ارجع الى حيث كانت
 راحلتى فامرت عليه فرجع فافغفا فاستيقظ فاداه هو بها عنده
 عليها طعامه وشرابه اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر انا عبد
 القافر ابن محمد انا محمد بن عيسى الكلودي ثنا ابن ابي عمير
 ثنا سمك ابن الحجاج ثنا محمد بن الصباغ وزهري ابن كزيب قال
 ثنا عمر ابن بوشك ثنا عمر بن جابر ثنا اسحاق ابن ابي طلحة حدثني
 اسير ابن مالك وهو عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لله اشد فرحاً بتوبه عبده حين توب اليه من احد كبر كانت
 راحلته بار من فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه
 فليس بها فاني شجرة فاصطخ في ظلها وقد ايس من راحلته

الاحوال

الدوية في الدال
 الملهمة في كمد
 الرواد في جيف
 اي الكلاه في الفند
 والفاقة في شي
 قاله الحافظ المندل
 رحمه الله

فينا

وحضر

فينا هو عاذلك اذ هو بها قائم عنده فاحذر خطاياهم قال ابن
 شدة الخرج اللهم انت عبادي وانا ربك اخطأ من شدة النرج
ويعلم ما يفعلون فراجعه والكسائي يقولون بالباء وقال
 هو خطاب للمسلمين وفي الاخرين بالياء لانه بين خبرين
 عن قوم فقال قبلها عن عباده وبعده ويزيد من فضله
وليسحب الذين اسرارهم الصالحات اذا دعوه وقال
 قطا عن ابن عباس ربيبت الدين امنوا وعلوا الصالحات **وزيد**
من فضله سوي ثوابا عما يتفضل الله به وقال ابو اسحاق عيسى
 يشفعهم في اجورهم ويزيدهم من فضله قال في اخر ان اخراهم
والكا فويل لهم عبد اب شديد ولو بسط الله الرزق
لعاده اي لو وسع الله لهم كبقوا الطغاة ريفوا في الارض
 قال خباب بن الارت فينا نزلت هذه الآية وذلك اننا نظرنا
 الى اموال بني قريظة والنضير وبني قينقاع فثمنناها فتركنا لآلئ
 وقال ابن عباس يغفهم ظلمهم من ذنوبهم من ذنوبهم من ذنوبهم
 ومسلم بن عبد الله بن قيس **ذلك** انهم **يقدرون ان**
 كما لسانهم لعبد الله **انه يعبده خير بغير احب** واحد
 ابن عبد الله الصالح استأثروا محمد بن محمد المزي ثابوا في
 محمد بن عبد الله حبسوا العباس بن حمزة حديثي الحسن بن الفضل
 الحلي ثنا ابو جعفر محمد بن سعد بن محمد بن سعد بن محمد بن
 شاهنام الكندي عن الحسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر
 عن ابي عبد الله قال يقول الله سبحانه من اهانني وليا فقد اهانني
 بالمحاربة واني لا غضب لاوليائي كما بغضت الليثا لجدودنا
 نعرب الى عذري المومن مثل اذما اقتربت عليه وما ابراهيمي
 المومن يتقرب الي بالواقل حتى احبه فاذا احبته لنت له سمعا
 وبصرا ويدا ومزيدا فان دعاك اخيه وان سألني عطية
 وما تردت في شي انا فاعله ترددي في قبض روح عذري المومن
 بكره الموت وانا اكره مساته ولا بد له منه وان مرغبا في المومن
 لم يسل اليه اليه من العباد فالدع عنه ان لا يدخله محب نفسه
 ذلك وان من عبادي المومنين لم ياصله ايمانه الا القبي ولو اقترنته
 لافسده ذلك وان من عبادي المومنين لم ياصله ايمانه الا القبي
 ولو افضيته لافسده ذلك وان من عبادي المومنين لم ياصله ايمانه
 الا القبي ولو افضيته لافسده ذلك وان من عبادي المومنين
 من لا ياصله ايمانه الا القبي ولو افضيته لافسده ذلك اي اذ امر
 عبادي بعلمي يلقونم اي علم خير قوله تعالى **وهو الذي**

الالوكة

www.alukah.net

ينزل الغيث من بعد ما قنطوا من بعد ما يبس الناس منه
 وذلك ادعى لهم الى الشكر والتمنا جسد الله عز وجل عن اهل مكة
الطرس سبع سنين حتى قنطوا من انزل الله المطر وذكرهم
 نعمته **وبشر رحمة** بسط مطره كما قال سبحانه وهو الذي
 يرسل الرياح بشر لمن يري رحمة **وهو الذي** لاهل طاعته
الحديد عند خلقه **ومن اياته خلق السموات والارض**
وما بين فيها من دابة وهو على جميع اذ انشا قدر يعني يوم
 القيامة **وما اصابكم من مصيبة** كما كسبت ايديكم فاعلموا ان ذلك هو
 قرا اهل المدينة والشام بما كسبت ايديكم فاعلموا ان ذلك هو
 في مصاحفهم في حروف النافع لما في اول الآية يعني الذي يعني
 الذي اصابكم بما كسبت ايديكم **ويبينوا عن كثير** قال الحسن
 لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده ما من حشر غرود ولا غرة قدم ولا اختلاخ عرق الا نزلت
 وباعفوا الله عنه الزنا اخبرنا ابو اسعيد الشريفي اننا انزلنا
 القلي اخبرنا ابو اسعيد الله ان نحيوه انا ابو اسعيد الشريفي
 القطبي ثنا بشر بن موسى الاسدي ثنا خلف بن الوليد ثنا مروان
 بن عباد ثنا اخبرني الازهر بن راشد الباهلي عن الحضار
 القواس الجلي عن ابي سحيلة قال قال علي بن ابي طالب الاخيركم
 بانفصل الله في كتاب الله عز وجل حديثا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير
 وسانفسها الكفا على ما اصابكم من مرض او عقوبة او ملاقاة
 الدين فمما كسبت ايديكم والله عز وجل اجرم من ان يثني عليهم
 العقوبة في الآخرة وما عفا الله عنه في الدنيا فانه احسن ان
 يعود بعد عفوهم قال عكرمة ما من بكية امات عبد الا فورها
 الا نزلت لم يكن الله ليفقر له الا بها او درخة لم يكن الله ليفقر
 اياها الا بها **وما اياته تعجب** في **الارض** هي ما يعني
 لا تعجز في حيث ما كنتم ولا تستيقظوني **في الارض** هي ما يعني
من اول ولا نصبر قوله تعالى **ومن اياته الجوارى** يعني
 السفر في احدتها طرية وهي السائرة في البحر كالبحر اي الجوارى
 وقال مجاهد القصور واحدتها علم وقال الخليل بن ابراهيم كل شيء مرتفع
 عند الغرب فهو علم **ان يشاء يهلككم** الذي يخرجها **فيظلمن**
 يعني الجوارى **والله ذو انتقام** على ظلمهم **فيظلمن**
ان في ذلك لآيات لكل صابر شكور اي لكل صابر شكور
 لان صفة المؤمن الصبر في الشدة والشفقة في الرخا **او يوبقن**

يهلكن

يهلكن ويغيرهن **يا كسوا** اي بما كسب ركا بها من الذنوب
ويبين عن كثير من ذنوبهم فلا يفتقروا لها **وعلم الدين**
بما دلون في اياتنا قرا اهل المدينة والشام وعلموا برفع السم
 عما الاستيناف كقوله في سورة التوبة ويترك الله الجاحل من
 قنطوا الاخرين بالنصب على الصرف والحزم اذا صرف عنه يعطوف
 نصب كقوله ويبلغ العاص من صرف من حال الحزم الى النصب مستحفا
 وكرهية لتوالي الحزم **ما لم من محض** اي يعلم الذين يكذبون بالقرآن
 اذا صاروا الى الله بعد الموت ان لا يهربت لهم من عذاب الله عز وجل
وما اوتيت من شيء من رايك الدنيا **فبئاع الحياة الدنيا** ليس من زاد
 المعاد **وما عند الله** من الثواب **خير واقيم الدين** وادعوا على
نفسهم يهلكون فيه بيان ان المؤمن والكافر يستويان في ان الدنيا
 متاع لقها يتبعان بها فاذا صاروا الى الآخرة كان ما عند الله خيرا
 للمؤمن **والذين يحثيرون** كبار **الاشهر والنواحي** وراحمه
 والكساي كحبر الاثرا الواحدة هي في سررة والحدود والآخرين
 كبار على الحزم وقد ذكرنا معنى الكبار في سورة النساء والنرا احقر قال
 السدي يعني الزناد قال مقابل ما يوجب الحد **واذا ما عصفوا**
هم يقفون يحلمون ويكفون العطر يحارزون **والدين**
استجابوا لهم اجابوه الى ما دعاهم اليه من طاعته **واذا ما عصفوا**
وامرهم شورى بينهم يتشاورون فيما بينهم والهم ولا يحملون
وما رزقناهم يفتقون **والذين اذا ما عصفوا** البقي الظلم
 والعدوان **هم يتفقون** يتفقون من طاعتهم من غير ان يعتدوا
 قال ابن زيد جعل الله المؤمنين صنفين صنف يعفون عن ظالمهم
 فدايدكرهم وهو قوله تعالى **واذا ما عصفوا** هم يتفقون وصنف
 يتصرون من ظالمهم وهو الذين ذكرنا في هذه الآية قال ابراهيم
 في هذه الآية كان يكرهون ان يتشاوروا فاذا اقدروا عفو اذال
 عطاهم المؤمنين الذين اخرجهما الكفار من مكة ويعفوا عليهم
 ثم مكنتهم الله في الارض حتى يتصوروا من ظلمهم ثم ذكر الله عز وجل
 الانتصار فقال **وحزنا** **سنة سبئة** سبئها سبي الخراسانية وان لم
 يكن سبئها لكانت في الصورة قال مقابل يعني انقصا من الخرافات
 والدنيا قال مجاهد والسري هو جراب القبح اذا قال اخرا لانه
 يتول اخرا لانه واذا شتره فاشبهه بشيء من غير ان تعتدي
 قال سفيان ابن عيينة قلت لسفيان الثوري يا فولة عز وجل وحزنا
 سبئ سبئها قال ان يشتره رجل فتشبهه ارا ان يفعل بك
 فتقول له قل اصد عنه شيئا قالت هشام ابن حنبل عن هذه الآية
 فقال الخارج اذا خرج يتفقون سم وليس هرا ان يشتره فتشبهه

ثم ذكر العنبر فقال **فمن عفا عن ظلمه واصل** بالعنبرية
 وليس الظالم **فاخرجوه على الله** قال الحسن اذا كان يوم القيامة
 نادى مناد من كان له مع الله اجر فليقم ولا يقوم الا من عفا عن قرا
 هذه الآية **انه لا يحب الظالمين** اقال ابن عباس يعني الذين
ولمن انتصر بعد ظلمه اي بعد ظلم الظالم اياه **ذاولته** بطلع
 من سبيل يعني المنتصر من ليس عليه طريق تقوية ولا اخذه
ايما السبيل على الذين يظلمون الناس يدون بالظلم
ويغفون في الارض يعني في غير الحق يعلمون فيها بالعافي او لئلا
هم عذاب الله وليس هتروا **ويعذبهم الله** ذلك الصبر
 والتجاوز **لن ختم الامور** حقها وجرها قال مقاتل من الامر
 التي امر الله بها قال الزجاج الصابر يوتي بعينه الثواب والكرامة
 في الثواب **انهم ومن يصل الله فانه من ولي من بعده**
 فانه من احب الله فانه بعد اصال الله اياه او ينفذ من عدا الله
وتري الظالمين لما راوا العذاب يوم القيامة يقولون هل
الي من من سبيل بالون الرجعة الى الدنيا **وتراهم يقولون**
عليها اي على النار خاشعون خاضعون بتواضع من الدن
ينظرون من طرف خفي لما غلبهم من الدن يسار فون النظر
 الى النار خوفا منها واذلة في انفسهم وقيل من معنى الباء يظنون
 خفي ضعيف من الدن وانما قال من طرف خفي لانه لا تفتح عينه
 انما ينظر بضمير وقيل معناه ينظرون الى النار يقولون لهم لا تخشون
 عذابا والنظر بالقلب خفي **وقال الذين اتوا بالحق من الدين**
خسرنا انفسهم واهلهم يوم القيامة فتلخصوا انفسهم
 بان صاروا الى النار واهلهم بان صاروا للغير في الجنة **الا ان الظالمين**
في عذاب مقيم وما كان لهم من اول ما نصروهم من دون الله
ومن يصل الله فانه من سبيل طريق الى الوصول الى الحق في الدنيا والجنة
 في العتق قد اشر على طريق الخير **استحبوا الرجوع** اخبروا داعي
 الله يعني محمد صلي الله عليه وسلم **من قبل ان ياتيهم لاسرنا** من الله
 لا تقدر اخرجوا دفعوه وهو يوم القيامة **يا ايها الذين آمنوا** ليجوز اليه
 يؤمنون وبالظلم من كبر منكم في غير ما كنتم فان اخرجوا عن الاقامة
 فانزلناك عليهم خمسا ان يظلموا **الا لاسلاما واما اذا اذنا**
الاسان من ارجحة قال ابن عباس يعني الغنى والفتحة فرج بها وان
نفسهم سيند فخط بما قدمت ايديهم فان الاسان كفور
 اي لما تقدم من توبة الله عليه ينسى في محراب شديدة جميع
 ما سلف من الذنوب **بسم الله ملك السموات والارض** لا يتصرف
 فيهما بما يريد **ايخلق ما يشاء يحب من يشاء انانا** ولا يكون له ولد

ذكر قبل من من المرأة سكرها بالاسم قبل الذكر لان الله عز وجل يرد
 بالاناث **ويحب من يشاء الله** فلا يكون له انثى **او من وجههم**
ذكر اننا واناثا محمدا منهم فلو لم يولد له الذكر والاثان **وخلق**
من يشاء عبقرا فلا يولد ولا يولد له فلما ولدوا في الدنيا عليهم السلام
 بهم لمن يشاء ان يخلق كذا لم يولد له ذكرا وانما ولد له انثى
 وقيل لمن يشاء الذكر او اراهم لم يولد له انثى او من وجههم ذكر اننا
 واناثا محمدا صلي الله عليه وآله لم يولد له ذكرا وخلق من يشاء
 عتبا محمدا وعيسى لم يولد له ذكرا وهذا عا وجدا التمثيل والاشارة
 في حق جميع الناس **انه علم قدره** قوله تعالى **وما كان لنتن**
ان يخلق الله الاوجيا واذك ان الله قالوا النبي صلى الله عليه وسلم
 الا نتكلم الله وننظر اليه ان كنت نبيا فكلمه موسى فظفر اليه فقال
 لم ينظر لموسى الى الله فانزل الله عز وجل **وما كان لنتن** ان يخلق الله
 الاوجيا من وجههم الى في المنام او بالالهام **او من دراجات** تسعة كلمة
 ولا راة فكلم موسى عليه السلام **او من رسل رسولا** اما جنس او غيره
 من الملائكة **يتوحي ما تشاء** اي يوحى ذلك الرسول الى الملائكة
 اليه ما ذن الله ما تشاء فانا مع او رسل من رسل الله على الاستداف وحي
 سائفة العباد في الاخرين **سبب اللام** والاعطاء على العمل والوحي
 لان معناه وما كان لنتن ان يخلق الله الاوجيا **او من رسل رسولا**
انه عا حكم ولذلك اي كما اوجيا الى سائر رسلنا **او جانا البكر**
من اننا قال ابن عباس سورة وقال الحسن جده وقال السدي ومقاتل
 وحيار وقال الكلبي كتابا وقال الربيع جبريل وقال مالك ابن دينار يعني
 القرآن **ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان** يعني شرايع
 الايمان ومعانيه وقال محمد بن اسحاق ابن جريم الايمان في هذا الجمع
 القلاء دليله قوله تعالى **وما كان الله ليضع ايمانه** واهل الاصول
 على ان الانبياء عليهم السلام كانوا من قبل الوحي وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقود الله قبل الوحي عا دين اراهم عليه السلام ولم يتبين له
 شرايع دينه **ولكن جعلناه نورا** قال ابن عباس يعني الايمان وقافي
 السدي الثوران **يهدني** اي يرشده **من شئت عبادنا** واذك
لتهدي اي لتدعوا **ايضا** اي مستحق يعني الاسلام **صراط الله**
الذي له ما في السموات وما في الارض لا الى الله في غير الامور
 امور الخلايق كلها في الاخرة **سورة الاحرف** مرجحة
 لستين **الله الرحمن الرحيم** **حم والكتاب** اثنان اقسام
 بالكتاب الذي ايمان به طريق الهدى من طرق الضلالة وايمان
 باحتجاج اليه الامة من الشريعة **انا جعلناه نورا عا**

ما لا يوحى

لِيَلْمَ تَعْقِلُونَ قوله جعلناه أي صنعه نازلة هذا الكتاب عرسا
وقيل سبناه وقيل سبناه وقيل رصفناه فقال جعل فلان زيدا أغل
الناس أي رصفه هذا كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا وقال تعالى جعلوا القرآن حفصا وقال جعلتم سقاية الحاج كلها
معنى الرصف والدمية **وَأَن يَفْقَهُ الْقُرْآنَ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ** في
اللوحي المحفوظ قال فبأداة أم الكتاب أصل الكتاب وأم كل شيء أصله قال
ابن عباس أول ما خلق الله العالم فاسموان يكتب ما يريد أن يخلق
فالكتاب عنده ثم قرأ وأنه في أم الكتاب **لِيُنشِئَ لَدِينَا** فالكلمات
عند الله في اللوح المحفوظ كالألغاز وحل هو قرآن محمد في لوح محفوظ
لِيَعْلَمَ حِكْمُهُ قال فتأدق من منزلة وشرفه أي أركبتم بالقرآن
يا أهل مكة فإنه عندنا الفاروق شريف محكم من الباطل **الْفَضْرِبُ**
عَنْهُ الذُّخْرُ صَفْحًا يقال صرغته وأصرغته إذا تركته واسكت
عنه والصفر مصدر قوطه صرغته إذا صرغته وذلك قوله
صفحة وجهك وعنفك والراد بالذکر القرآن ومعناه أتركه عنكم
الوجه وكسر عن أنزل القرآن فلا تتركوه لأنهم كسر أصلكم أسرفتم
في كبركم وركبتم الإيمان استغفام بمعنى الانتكاز أي لا تتعللوا وهذا
قول فتأدق ومجاعة قال فتأدق أو الله وكان هذا القرآن رفع حين رده
أو أزل هذه الآية لعلكم أولئك أسرفتم على ما يعبدون ورحمة فذكره
عليهم عشرين سنة أو ما شاء الله وقيل معناه أنضرب عنكم
تذكيرا لما كنتم صافحين معرضين قال الكاظمي في طوحي غرض
الذكر طبا والذكر غون ولا توعظون وقال الكلبي أنتم كسر
لأنهم كسر ولا يأنهاكم وقال مجاهد والسدك أنضرب عنكم كسر
ولا يعاقبكم على كسرهم **أَن يَفْقَهُ الْقُرْآنَ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ** في
وحيزه والكتاب أي كسر الهزء على معنى أدركتم كقوله وأنت الأعلى
الذين سوسين وقرأ الآخرون بالفتح على المعنى لأن كسرهم قوما سوسين
سركن **وَكَمِ ارْتَعَانِ فِي فِي الْوَلَدِ وَمَا يَنْتَهُمُ مِنْ**
نَبِيٍّ إِلَّا كُفْرًا بِهِ سَتَرَ كسرهم أقومكم بك بغري نبيه
فتح الله عليه **وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْكُمْ طَائِفَةً** أي أقوى من
قوتكم معني الأولين الذين أهلكوا يتكذب الرسل **وَيَوْمَ تَنْتَهِ**
الْأُولَى أي صفيتهم وسنتهم وعقوبتهم ففائقة هو لا كذلك
في الأهل لا ذلك **وَلِيْنِ مَا لَكُمْ** أي سألت قوتكم من طوق السموات
وَالْأَرْضِ لِيَنْتَهِ لِيُغْزِرَ الْعِلْمَ أي روايان الله طالعها
وأفروا بغزه وعلمه ثم عبيدوا غيره وأبكر وأقدر من عمل البعث
لغوط جعلهم أي هلكهم الأجبار عنهم ثم ابتدأ الآية لنفسه

بصنعه فقال **الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهَادًا وَجَعَلَ لَكُمُ**
فِيهَا سُبُلًا مَّا يُغْنِي عَنْكُمْ رِزْقَ رَبِّكُمْ وَيُفْضِلُ لَكُمُ الْآيَاتِ
وَالَّذِي خَلَقَ مِنَ السَّمَاءِ سَائِجِدًا أي بتدريج أحاطكم إليه لا كما
أنزل على قوم نوح بغر قد خشي أهلهم **فَالْأَرْضُ بِنَاهُ عَمْدَةً**
كَذَلِكَ أي لا أحبينا هذه التكررة المكية بالمر كذلك يخرجون
من قبركم أحياهم **الَّذِي خَلَقَ الْأَنْفُسَ الْأَصْنَفَ** كما هي وجعل
لكم من أنفسكم **وَالْأَنْفُسَ** ما يركبون في البحر والبر **وَالْأَنْفُسَ**
عَالِمُ هَوَاهُ ذكر العنانية لأن زدها إلى ما يبدلها ويغيرها
أَدَا اسْتَوَى عَلَيْهِ يستخير المركب في البر والبحر **وَيَقُولُوا سُبْحَانَ**
الَّذِي حَرَّكَ الْهَبَ ذَوَالْأَلْبَانِ مفرقين سطفتين وقيل صافحتين
وَأَنَا إِلَى رَبِّ السَّائِقِينَ أنصرفون في المعاد أحسننا أحمد
ابن عبد الله الصالح أنا أبو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله ابن شران
أحمدنا اسماعيل ابن محمد الصغار شتا أحمد من منصور الربادي
بأعبد الرزاق أنا معمر بن أي سحاق أخوتي علي بن أي زينة
أنه شهد عليا حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال
بسم الله فلما استوى قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا لنقدر به **وَأَنَا إِلَى رَبِّ السَّائِقِينَ** ثم حمد ثلاثا
وغير ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله ظلمت نفسي فأغفر لي
لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم صرخ فقل له يا فضي كبرياير
المؤمن قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا فقلت وقال مثل ما قلت ثم صرخ فقلنا يا فضي كبرياير
الله قال العبد أو قال عجبك للبعد إذا قال لا إله إلا أنت
ظلمت نفسي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يعلم
أنه لا يغفر الذنوب إلا هو غفر الله له ذنوبه قوله تعالى
وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزَاءً أي نصيبا وبعضا وهو قومه
اللائق كذبات الله ومعني جعلها هي الحكيم بالشيء والقول
كما تقول جعلت فلانا أفضل الناس أي وصفته أو جنت به **أَن**
الْإِنْسَانُ يعني الكافر **لِكُفْرِهِ** يجوز لنع الله عز وجل **مِنْ**
ظَاهِرِ الْكُفْرَانِ أم **أَيُّهَا الْمُجْرِمِينَ** هذا استغفام
توسيح وانكار يقول الخدر بكم لنفسه النبات **وَأَمَّا**
أَخْلَصَكُمْ مِنَ الْبَنِينَ لقوله تعالى فأصفاكم ربكم بالبنين
وَأَذَانُكُمْ أي أذنكم **بِالْحَقِّ** أي أذنكم بالحق
وذلك كان ولهم كل شيء يشبهه يعني إذا أشرأخهم بالنبات
كأدرك في سورة الحقل وإذا أشرأخهم بالأنبياء **قُلْ هَلْ**

يسوداد هو كظم اومن ينشا قرا حرة والكساي وحفص
 يتبايع البايون واليون ويشد يد الشين اي يرتاد قرا
 الاخرين فيتم الكاوسكون النون ويحبث الشين
 بنت ويكر **الحلية** في الزينة يعني النساء **وهو في الخيام**
 في الحفيرة **عبر من** الخ من صفتهم وسفهم
 قال قتادة في هذه الآية قل يا محمد اسراة فتريد ان تنكح
 تحتها الا نكحت بالحي عليها وفي حال من ثلاثة وجوه الرق
 على الاستدوا والنصب على الاضمار محارة او من ينشا في الحلية
 تجعلونه نبات الله والحنف رد اعيا قوله مما حكى وقوله
 بما ضرب **وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن انا**
 قرا اهل الكوفة وابوا محروقا والجر بالوا الالف بعونها
 ورفع الال لتقوله بل عباد مكرمون وقرا الاخرون عباد الرحمن
 باليون ونصب الال على الظروف وتصديقه قوله ان الذين
 عند ربك **اشهدوا خلقهم** ورا اهل المدينة على ما اتم
 فاعلموا ان هذه الثانية بعد هجرة الاستبهاة اي اؤخروا
 خلقهم وقرا الاخرون في الشين اي اخروا وخلقهم
 حين خلقهم وهذا القول تعالى ان خلقنا الملايكة انا وانا وهم
 شاهدون **ستكتب بها انهم** على الملايكة انهم ستات الله
وسالون عنها قال مقاتل والكلبي لما قالوا هو القول
 سألهم الله عن الله عليه وسلم فقال وما تدريكم انهم انات قالوا
 سبعين انايتا وخز تشهد انهم لم يكذبوا فقال الله تعالى
 ستكتب بها انهم وسالون عنكها في الآخرة **وقالوا لو شا**
الرحمن ما عبدناهم يعني الملايكة فالبقيادة ومعاني
 والكلبي وقال مجاهد يعني القرآن وانما لم يجعل عقوبتها
 على عبادتنا ايها الرضاه شتا عبادتها قال الله عز وجل
انهم يدرك من على فيما يقولون **انهم انهم** انهم
 ما هم الا كاذبون في قوله ان الله رضى منا بعبادتها وويل
 انهم الاخر موت في قولهم ان الملايكة نباتات الله وانهم
 انات ام ايها **كننا يا من قبله** اي من قبل القرآن
 بان يعبدوا غير الله **بهم** يستمسلون بل قالوا انا
وجدنا انا على امة على دين وملة قال مجاهد على امة
وانا على انا هم يهدون جعلوا انفسهم باستماع
 اياهم يهدون **وكذلك** ارسلا من قبل
 في قرية من نذر الال من قوتها اغنيا وها وروساها

انا وجدنا انا على امة وانا على انا هم مقتدون بهم
 قال ابن عباس وحفص قال على الخير وقرا الاخرون قرا على الاسر
ولو جيتكم قرا ابو جعفر خيناكم والآخرين حثكم على
 الواحد **يا هدي** يد من اصوب **ما وجدتم عليه اياكم** قال
 الزجاج قل لهم استمعوا ما وجدتم عليه اياكم وان خيتم بيهدي
 قرا ان يتبعوا **قالوا انا على ارسلم** ما دون **فاستدنا**
بهم فاستدنا **فان عابته** المذنبين قوله تعالى **واذا قال**
اراهم لايه وقوله **اني راى** ربي ولا يشي البرا ولا يح
 ولا موت لانه يصدر ووضع موضع التفت **ما يقتدون** **الا**
الذي بطري خلقني **فانه سيهدون** يرشدني لذنه **وجعلها**
 يعني هذه الكلمة **كلمة باقية في عقبه** في درسته قال مجاهد
 وقبادة يعني كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله كلمة باقية في عقبه
 في درسته قال قتادة لانزال في درسته من بعد الله ونوحه وقال
 القرطبي يعني وجعل وصية ابراهيم التي اوصى بها نبيه باقية في نسله
 ودرسته في قوله سبحانه ووصى بها ابراهيم نبيه وقال ابن زيد
 يعني قوله استلمت لرب العالمين قرا هو سلك المسلمين **فكتبهم**
يرجعون لعل اهل مكة يشعرون هذا الدين ويرجعون عما هم
 عليه الى دين ابراهيم عليه السلام وقال السدي **زبون** ويرجعون
 الى طاعة الله عز وجل **بل ستعتق** هو لا وانا **فاني** المشرحين
 في الدنيا ولم اعطهم بالعقوبة على كفرهم **خيا** خياهم الحق
 يعني القرآن وقال الفخاخي الاسلام **در سورة** من بين لهم
 خطام وهو محمد من الله عليه وسلم **وما حكمهم** يعني القرآن
بالواهد اسجدوا **وانا به كاذبون** **وقالوا لو لا** هذا القرآن
على رجل من المشرئين **مظلم** يعنيون ان لو لا من المعصية **مكة**
 وعبروه ابن عود النقي بالطائف قال قتادة وقال مجاهد
 عتبة ابن ربيعة من مكة وابو عبد الله النقي من الطائف وويل
 الوليد ابن المغيرة من مكة وحنين ابن عروة ابن عكر النقي من
 الطائف **سروى** هذا ابن عباس قال الله عز وجل **انهم يقتلون**
رحمة ربك يعني النبوة وقال مقاتل يقول ان يدكهم من اية
 الرسالة فيضعوها حيث شاؤوا **قال** **نح** **نسيبنا** **سهم**
يعيشهم في حياة الدنيا جعلنا هذا غنيا وهذا فقيرا
 وهذا مالكا وهذا امير لو كانا فضلنا بعضنا على بعض في الرزق
 كما شئنا لكانا مطغنا بالرسالة من شيا **ورفعنا** **بعضهم**
فوق بعض درجات بالقي والمال **ليخرج بعضهم بعضا**

سخر بالستخدام بعضهم بعضا فيسخر الاغنيا باموالهم
الآخر الفقرا بالمال فيكون بعضهم لبعض سب العدا
هذا حاله وهذا حاله فيلثام قوام امر العالم وقال قتادة
والصالح يملك بعضهم باموال بعضا بالعبودية والملا
ورقة روى عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر
يراجع الكفار من الاموال **ولو لا ان يكون الناس**
واحدة لو لا ان يصبروا كلهم كفارا او يجتمعوا على الكفر **فلما**
لم يجمعوا لم يجمعوا **لما** لم يجمعوا **لما** لم يجمعوا
واو اجعفر وابو اعمر وسبقا بفتح السين وسكون القاف
على الواحد ومعناه اجمع لقوله تعالى فخر عليهم السقف من
توهمهم وقرا الباقون بضم السين والقاف على الجمع وهو جمع
سقف مثل زهر ورهين والابواب عبيد ولا نالك كسفا
وقيل هو جمع سقف وقيل جمع سقف جمع الجمع **ومعارج** معارج
ودرجات قصة **عليها** **يقولون** يقولون **ولكن** **تقولون** يقال
ظهرت على السطح اذا علوته **وليس** **يقولون** **ابواب** **ابواب** **ابواب**
قصة **وتشرا** **التي** **جعلنا** **لهم** **سيرا** **من** **قصة** **عليها** **تكون**
وزخرفا **اي** **وتجملنا** **لهم** **مع** **ذلك** **زخرفا** **وهو** **الذهب** **نظرو**
او يكون لك بيت من حرف **وان كل ذلك** **لما** **ساع** **الحياة الدنيا**
فراخه وعاقبه بالشر ويدل على معنى وما كل ذلك الاسماء الحماة
الدينا كان انما يعني الاذخرفه الاخرى على معنى وكل ذلك
ساع الحياة الدنيا فيكون ان الاستدراك ماصلة يريد ان هذا
كله ساع الحياة الدنيا زور ويذهب **والاخرة** **تدبر** **تدبر**
خاصة اخبرنا الامام ابو ابي الحسن بن محمد القاسمي انا ابو
القاسم عبد الله بن محمد بن هارون الطيسفوني اخبرنا
ابو الحسن محمد بن احمد التميمي انا ابو ابي احمد بن محمد بن محمد
ابن سلطان انا اخبرنا سيار القزويني ساعد الكرخ بن موسى
ابو اسلم تاذر كما ان تمطر عن ابي حازم عن سفيان بن سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الدنيا من عند الله
جناح بعوضه ما شق كما تراها نظيرة ما اخبرنا ابو الحسن محمد
ابن عبد الله بن ابي توبة انا ابو ابي محمد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن محمد بن محمد بن يعقوب الكسائي انا عبد الله بن محمود انا ابو الحسن
ابن عبد الله بن محمد بن يعقوب الكسائي انا عبد الله بن محمود انا ابو الحسن
عن قيس بن ابي حازم عن المستور بن شداد اخبرني زهير

قال

قال كنت في المركب الذي وقفتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السحابة المستة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ازلون هذه
هانت على اهلها حين الفوها قالوا اس هو اهلها القوها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا هوان على الله من هذو على اهلها قول رسول الله
ومن يعرض عن ذكر الرحمن اي يعرض عن ذكر الرحمن ولم يفت عليه
ولم يرج ثوابه يقال عشت الى النار اعشوا اذا قصدت بها مقاما
بها وعشت عنها اعرضت عنها كما يقال عدت الى فلان وعدت
عنه وملت اليه وملت عنه قال القرطبي يروي طهره عن ذكر الرحمن وهو
القرآن قال ابو اسيد والاحفش يظلم بقصره عنه قال الحليل بن
احمد اصل العشي الظهير ضعيف وقرآن عباس ومن يعرض عنه
الشيء اي يعرض عنه شيء عشا اذا غمر به الغنى والراة عشتا
يقصره **شيطانا** **فرا** **يعقوب** **يقصر** **الكا** **والباقون** **بالنور**
نسب له شيطانا ونصره اليه وسلطه عليه **فمولى** **دين** **لا** **يفارقه**
يزين له العبد فيميل اليه انه على الهدى **والفهم** **يقضي** **الشياطين**
ليصعد **وهم** **عن** **السبل** **اي** **ليمنعوه** **فهم** **عن** **الهدى** **وجمع** **الكناية**
لان قولهم من يعرض عن ذكر الرحمن تنص له شيطانا في مذهب جمع وان
كان الملبط على الواحد **وتجيبون** **الهم** **معتدون** **وتحب** **كنار**
بي ادم انهم على الهدى **حتى** **اد انا** **فرا** **اهل** **العراق** **عبر** **اي** **عبر**
جاء على الواحد يعنون الكافر وقرا الاخرى جانا على التشبه بقول
الكافر وقدرته جعلنا في سلبه واحدة **قال**
بالتسبيح **من** **بعد** **الشرق** **اي** **بعد** **ما** **بين** **المشرق** **والمغرب**
فعل اسم اصد هاء الاخر كما يقال للتسبيح والقرآن القرآن ولا يركب
ومعنا القرآن وقيل اريد بالتسبيح شرق الشياطين وشرق المصطفى
والاول اصح **تدبر** **القرون** **قال** **ابو** **اسيد** **الحذري** **اذ** **ابتعد** **الكافر**
روح بقر من الشياطين فلا يفر منه حتى يصير الى النار **ولم** **تعلم**
اليوم **في** **الاخرة** **اذ** **علمتم** **اشركتم** **في** **الدنيا** **انتم** **في** **العداب**
مشترون **من** **العداب** **الاشترط** **في** **العداب** **ولا** **يخفف** **الاشترط**
عنكم شيا من العذاب لا لعل كل واحد من الكفار والشياطين
الحظ الاقر من العذاب وقال يعاقب لمن شغل الاعتذار والتدبر
اليوم وانتم وقرا لكم اليوم مشركون في العذاب كالمشتريين
في الدنيا **اقامت** **تسبع** **الهم** **او** **هدى** **الهم** **من** **كان** **في** **ملا** **الدين**
يعني الكافر من الذين حقت عليهم كلمة العذاب لا يؤمنون **فانما**
تذهبن **في** **ما** **نفسكم** **في** **العداب** **فانتم** **مشترون**
بالتبديل بعدكم **او** **تسبحن** **في** **العداب** **الذي** **وعلمنا** **هم**
العداب **فانما** **عليهم** **مشترون** **فادرون** **متي** **سيما** **عند** **هم**

واراد به مشركي كبرية انتقم منهم يوم بدر هذا قول اكثر
المفسرين وقال الحسن وقتادة عني به اهل الاسلام من امة
محمد صلى الله عليه وسلم وقد كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم
نعمه شديدة في امة فالكرم الله نبيه صلى الله عليه وسلم وذهب
به ولم يره في امة الا في بني النعم بعدده
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اري ما يقبض ائنته بعده
فما روي صاحبا كمنسوطا حتى قبضته الله عز وجل **فانتم**
بالذي اوحى اليك على ضربا مستقيم **وانه** يعني القرآن
لنكر لشرف لك ولشرفك قرئش نظيرة لقد انزلنا لكم
كتابا فيه ذكر كل امر شرعي **وسوف تسألون** عن حقه واداء
شكره وروي الكوفي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سئل عن هذا الامر بعد ذلك لم يخبرني حتى انزل الله
هذه الآية فكان بعد ذلك اذا سئل قال لنقرئش اخبرنا
عبد الواد الملقب اساعدا الرحمن ان ابي شرحبيل بن ثعلبة القاسم
القفوي شاعرا ابن محمد انا عاصم ابن محمد بن زيد عن اسم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نزل هذا
الامر في قرئش سابقا ان اخبرنا عبد الواحد الملقب اساعدا
ابن عبد الله الملقب اساعدا بن يوسف ثنا محمد بن اسلم
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن حنبل
ابن مطعم يحدث عن معاوية انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قرئش لا يعادهم احد الا لاله الله عز وجل
ما اتوا الدين وقال مجاهد القوم هم العرب والقرآن لهم
شرف اذ نزل بلغتهم ثم يختص بذلك الشرف الاجصر فالأخص
من العرب حتى يكون الاكثر قرئش ولبي هاشم وقيل في كل
شرف لك بما اعطاك من الحكمة والقبول والكونين بما هدم
الله به وسوف تسألون عن القرآن وعما يلزمكم من القيام
بحقه فلو تعالى **واسئل من اسئلنا من قبلك من رسلنا**
احلنا من دون الحرام **فانهم** **يعبدون** **فانهم** **اختلنوا** **في**
المؤلفين قال عطاء بن ابي عمار رضي الله عنهم لما اسرى بالبي
مع الله عليه وسلم بعث الله له ادم وولده من المرسلين فاذا في
جبريل اقام وقال يا محمد تقدم فمصلهم فلما فرغ من الصلاة قال
له جبريل سل يا محمد من اسئلنا من قبلك من رسلنا الآية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسأل قد التفت وهذا قول
الزهري وسعيد بن خبير اوان زيد قالوا جمع له الرسل

الذي

لله اسرى به وامران بالهم فلم يشرك ولم يسأل وقال اكثر
المفسرين مثل موسى اهل الكتاب الذين اسلمت اليهم الانبياء
هل جاءهم الرسل الا بالتوحيد وهو قول ابن عباس في سائر الروايات
ومجاهد وبادة والضحك والسدي والحسن ومقاتل يدل عليهم
قراءة عبد الله واني واسأل الذين اسئلنا البهم فترك من رسلنا
ومعنى الاسر بالسؤال التفرير لشركي فريشانه كبريات رسول ولا
كتاب عبادة غير الله عز وجل فلو تعالى **ولقد ارسلنا موسى**
يا انا الى فرعون وبلاء **فقال اني رسول رب العالمين** **فلا**
جاهد يا انا اذا هم منها **يفجرون** استهزا **واما من هم** **من امة**
الاهي **اخبر من اخبرها** قرئتها وصاحبها التي كانت قبلها
واخبرناهم بالعداب بالسجن والطوفان والجراد والقمل
والصناديق والدم والطير فكانت هذه دلائل لموسى عليه السلام
وعذابا لهم وكانت كل واحدة أكبر من التي قبلها **عليهم برحمتك**
عزهم **وقالوا** **الموسى لما عاينوا العذاب** **يا ايهنا** **الناحر** **يا ايهنا**
العالم الكاسل الجادق **وايما قالوا** **هذان قبرا وعظماء** **له لان**
السحر عندهم كان علما عظيما وصفة مدوخة وقيل معناه يا ايهنا
الذي علينا سحره وقال الزجاج خاطبوه به لما تقدم له عندهم
من كسبه بالساحر **ادع لنا ربك يا محمد** **عندك** **اي** **عندك**
اخبرنا عن عهده ايهنا ان اسنا كشف عنا العذاب فاساله
يكشف عنا **انما يعبدون** **سوتفنون** **فدعا موسى عليه السلام**
فكشف عنهم فلم يسموا بذلك فلو تعالى **فما الشئنا عنهم**
العذاب اذا هم ينكبون **ينقصون** **عندهم** **يرصدون** **على**
كفرهم فلو تعالى **واما من هم** **من امة** **فانهم** **يأتون** **الشر**
بما يكسرهم **وهذه الامم** **التي** **يأتون** **الشر** **بما يكسرهم**
تحت قصوري وقال قتادة نحري من يدي اخطاني وبسائتي
وقال الحسن بن اسرى **انما يعبدون** **عظمتي** **وشدة ملكي** **انما**
بل اخبرناهم بمعني بل وليس بحرف عطف **فما قول اكثر المفسرين**
وقال الثوري الوقت على قوله ام وفيه اضرار محاربه اطلاقه صرون ام لا
يصرون ثم استدلنا انما اخبر من هذا الذي هو من ضعف
حقير يعني موسى **ولا يكاد يبين** **يصبح** **بكل اسم** **اللقبة** **التي في**
لسانه **فلولا التي عليه** **ان كان صادقا** **اساورة** **من ذهب**
قرا حفص ويعقوب اسورة جمع سوار وقرا الاخرون اساورة
على جمع الاسورة وهي جمع الخمر قال مجاهد كانوا اذا سجدوا
رجلا سوره بسوار وطوقوه بطوق من ذهب يكون ذلك دلالة

سادته فقال فرعون هل لا القوي رب موسى عليه اسورة
من ذهب ان كان سيدا يجب طاعته **ارواحهم الملائكة**
مقتربين متابعين يتقارن بعضهم بعضا يشهدون
له بصدقه ويعينونه على اسره قال الله تعالى **فاستخف**
قومه اي استخف فرعون قومه القبط اي زجدهم جهلا
وقيل حليم على الحفة والجعل يقال استخف عن رايه اذا حله
على الجمل او ازاله عن الصواب **ناطاعوه** عيانا كذب موسى
انهم كانوا قوما فاسدين فليما اسفونا انفسهم باشتغالهم
سهم فاعمر قتلهم اجمعين جعلناهم سلفا فر احرزوا واليهما
سلفا من السين واللام قال الفراهي جمع سلف من سلف
بضم اللام سلف اي يقدم وقر الاخرين بفتح السين
واللام على جمع السالف مثل حارس وحرس وخدام وخدم
وخاصه وحسد ورأصد ورصد وهما جميعا الماقتولون
المتقدمون من الامر يقال سلف سلف اذا تقدم والسلف
من تقدم من الابقا جعلناهم متقدمين ليتعظ بهم الاخرين
وستلا الاخرين غيره وعظة الذين يتقدمهم وقيل سلف الكفار
هذه الامة الى النار وستلا الذين يحيى بعدهم **والماضرب ابن**
سرم مثلا قال ابن عباس واكثر المفسرين ان الامة ثلاث
في محادثة عبد الله ابن الزبير مع النبي صلى الله عليه وسلم في
شان عيسى عليه السلام الماترك قوله تعالى انكم وما تنقدون
مردون الله خصب جهنم وقد ذكرناه في سورة الانبياء عليهم
السلام **اذ اقرعتم بصدورهم** ذرا اهل المدينة والشم
والكساي بصدورهم بضم الصاد اي يعرضون نظره قول
تعالى بصدورهم عنكم صمد ودا وقر الاخرين بكسر الصاد
واختلفوا في معناه قال الكساي هما القبان مثل بقرشون
وبقرشون رشد عليه لشدة وشدة وقر الحديث في ذمة
وقال ابن عباس معناه يتضحون وقال عبد الله بن مسعود
وقال الضحاك يمجون وقال قتادة يزعون وقال القرظي يمجون
وقال قتادة ولما ضرب ابن مسعود مثلا اقرعتم بصدورهم
يقولون يا رب محمدنا الا ان نعده ونجده لها اذا احث
التصارى عيسى **وقالوا الفتاح جبرام هو** قال قتادة ام هو
يعنون محمدا فتعبدوه ونطبعه ويترك المقتا وقال السدي
داين ريد ام هو يعني عليه السلام قالوا انزعهم محمدا كل
ما عبد من دون الله في النار فحين رضوا ان يحسبوا

المقتا مع عيسى وعزير والملائكة في النار قال الله تعالى
ما ضربوه يعني المثل **للكا اجد لا** خصوصية بالباطل وقد علموا
ان المراد من قولهم سبحانه وتعالى وما تنقدون من دون الله
خصب جهنم هم الاصنام **ماضربهم** احسن الامام
ابو اسحق الشنقي انا ابو اسحاق الشنقي انا ابو بكر عبد
الرحمن ابن عبد الله بن شاذي انا اجد ابن جعفر انا اجد ابن جعفر
ابن جدران النطبي شاع عبد الله ابن اجد ابن جدران جعفر
ابن جدران حاج اج ابن دينار الواسطي عن اي عالم عن اي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتواصل قوم بعد هدي كابنا
عليه الا او بنوا الحد بل في ما ضربوه لكا اجد لاله قوم عصيون
ثم ذكر عيسى عليه السلام فقال عز من قائل **ان هو يكتي عيسى**
الاعبد انما عليه بالانزوة **وجعلناه سلفا** اية وعينه **لبي**
اسرائيل يعرفون ته قدره الله عز وجل على ما شأحت خلقه
من غير ان **ولو نشاء لاهلكناكم** وجعلناكم **ولا**
منكم سلفا في الارض **ولكن ان** اي يكونون خلفا منكم
يعبرون الارض ويعبدوني ويطيعوني وقيل خلف بعضهم
بعضا **وانه** يعني عيسى عليه السلام **لعلم الساعة** يعني نزول
من السما اخر الزمان من اشراط الساعة يعلمه فيها وقر ابن عباس
واما اهريرة واسرا باده لعلم الساعة تنبئ العين واللام اي امانه
وعلمه دروسا على النبي صلى الله عليه وسلم لو شئت ان ينزل بيكم
ان من حكماء الانبياء الصالحين ونبأ الخبز ووضع الخبز في
ويصل في زمانه الملك كلها الا الاسلام وسروك انه ينزل على شية
بالارض المقدسة وعليه محصرتان واشعر راسه ذهبن وبنده
خربة وهي التي تنزل بها الدجال فيا في بيت المقدس والناس في
ملاة العصر فتاخرا الامام ويتقدم عيسى عليه السلام ويصا
خلفه على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينزل الخنزير ويكثر
الصليب ويكثر الكناسر والسمع والمقتل النصارى الاس من
احمر تا عبد الواحد المكي انا اجد ابن عبد الله النعمي انا محمد بن
يوسف شام محمد بن اسماعيل ثنا ابن بكير ثنا الليث بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مسعود
واما من منكم وقال الحسن والحسين وانه يعني واذ القرآن
لعلم الساعة يعلمكم قيامها ويخبركم باحوالها واهوالها
ولا كبرن بها فلا تشككن فيها قال ابن عباس لا تكذبوا بها

قوا

واتبعوني على التوحيد هذا الذي انا عليه صراط
 مستقيم ولا يصدكم ولا يضركم الشيطان
 عن دين الله انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات
 قال قد جئتكم بالحكمة والنور ولا بين بينكم بعض
 الذي يختلفون فيه من احكام النوراه قال قتاده
 يعني اختلاف الفرق الذين يجرى في امر عيسى قال المزاج
 الذي جابه عيسى عليه السلام في الايجال انما هو بعض الذي
 اختلفوا فيه دينهم في غير الايجال ما اختلفوا فيه فاشوا
 الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
 هذا صراط مستقيم فاختلف الاخبار من بينهم قيل
 للذين ظلموا من عبادنا يوم الهم هل ينظرون ينظرون
 الا الساعة ان ياتهم بقلب فجاء وهو لا يشعرون
 الا خلا على القصبة في الدنيا يومئذ يعني يوم القيامة
 بعضهم لبعض عدو الا المتقين الا المتقين في الله
 عز وجل عا طاعته ورضاه اخبرنا احمد بن ابراهيم
 الشرحي اما احمد بن محمد بن ابراهيم العلبي فانه قيل ان
 ابن احمد بن ابا الفرج البغدادي القاهلي اخبرهم عن محمد بن جرير
 ثنا عبد الله بن ابي اسود عن محمد بن قيس عن قتاده عن ابي اسود عن عليا
 رضي الله عنه قال في هذه الامة خيلان مومنان وخيلان
 كافران فان احد المومنين فقال يا رب ان فلانا كان يامرني
 بطاعتك وطاعة رسولك ويامرني بالخير ونهاي عن الشر
 وخبرني اني ملائكتك يا رب فلا تضل بعدي واهدة فاهديني
 واكرمك كما اكرمته فاذا مات خلد له المومنون جمع بينهما فيقول
 لئن احدهما صاحبه فيقول نعم الا و نعم الخيل ونعم الصاحب
 قال وموت احد الكافرين فيقول يا رب ان فلانا كان ينهاني
 عن طاعتك وطاعة رسولك ويامرني بالشر ونهاي عن الخير
 وعبرني اني ملائكتك فيقول نعم الا و ليس الخيل ولا يدبر الصاحب
 يا عبادي اي قيتال لهم يا عبادي لا حول ولا قوة الا بالله
 ولا انتم تحزنون روي عن الكوفي ابن سنان عن ابيه قال سمعت
 ابن الناصر حين يفتون من يقولهم ليس منهم احد الا فرج
 فينادي يا عبادي لا حول ولا قوة الا بالله اليوم ولا انتم تحزنون
 قيت جوتها الناس كما هم فينبغيها فيقولهم الا انتم يا عبادي
 وقاوا يسلمون فيما نزلها الناس غير المسلمين فقال
 لهم ادخلوا الجنة انتم وارواحكم تحبسون تسرون

في انما تاتهم لا محالة فلا
 ينظرون

وشعرون **بطان عليهم بصفاء** جمع صفة وهي التصفية
 الكواستع من ذهب او الواسع جمع كوب وهو اناس يستند
 مدور الراس لا عري لها ونبها وفي الجنة بالشهيد الانفس
 قرا اهل المدينة والناس وحقق شديقه وكذا هو في مصاصهم
 وفي الاخرين يحرق العا **وتلذذوا لهن فيهما خالدون**
 اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي نويه اما ابو طاهر محمد
 ابن احمد بن الحارث انما محمد بن يعقوب الكساي اتنا عبد الله بن
 محمود ان ابراهيم بن عبد الله الخلال شاعدا لله ان الممارك
 عن سعيان عن علي بن ابي رزق عن عبد الرحمن بن اسباط قال قال رجل
 يا رسول الله اني اخطى خيل فاني اخط الخيل فقال ان يدخلك الله
 الجنة ولا تشاء ان تترك فرسان باقوته حرا تطير بك في اي
 الجنة شئت الا فعلت نعم الله اعزالي فقال له يا رسول الله
 هل في الجنة من ابل فاني احب الابل فقال له يا عراي ان ادخلك
 الله الجنة اصبت فيها ما اشتيت نفسك ولذت عينك رانتم
 فيها خالدون **وتلك الجنة التي اوردتموها بالانبياء يقولون**
لكن فيها نالوه فيمنعها ناكلون وفي الحديث لا ينفع الايمان رجل
 من اهل الجنة من غيرها الا ثبت مكانها شلاقا **ان الجحيم**
 الشرحي **سعدان جهم** قال روي لا ينفع غيرهم وهو في
سلسون **وما طمناهم الا ان كانوا هم الظالمين او نالوا**
يا اهل النار يدعون فارق النار لبعض علي بن ابي ليتمسك
 فيستريح فيجوزهم ما لك بعد ان سنة **انظر بالثون** مقترون
 في العدد اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي نويه انما محمد بن احمد بن
 الحارث انما محمد بن يعقوب الكساي اتنا عبد الله بن محمود
 ثنا ابراهيم بن عبد الله الخلال شاعدا لله ان الممارك عن سعد
 ابن ابي عروبة عن قتادة بذكره عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو
 ابن القاسم رضي الله عنه قال ان اهل النار يدعون ما لا ينادون به
 اربع عا مائة يرد عليهم انكم ما كنون قال هانت والله دعوتهم
 عا مائة وعار ما كنون يدعون ويهم يقولون وما غلبت
 عليا شقوتنا وكافر ما غلبنا لن ربنا اخر حيا سها فان عدنا
 فانا ظالمون قال فيسكت عنهم قدرا الى سائر من ثم يرد عليهم
 اخبرناهم ولا ينطقون قال فوا الله ما ينطقون بعد هاتيك
 وما هو الا الزفير والشهيق في نار خضم تشبه اصواتهم
 باصوات الجحير او لها زفير واخرها شهيق **لكن صاخر**
بالحق يقول ارسلا اليكم يا معشر فرس رسولنا بالحق

اي و

ولكن التزم الحق كارهون ام ابو موافا فانما يرون
 اي احكموا امرا في المكي رسول الله مع الله عليه وسلم فانما يرون
 اي يحكمون امرا لا يحازهم قال مجاهد ان كاذبا شر اذ تم مثله
ام يحسون ان لا تسيرهم دعواهم ما يسرونه من علمهم
 يحتاجون به بينهم ولا يعلم ذلك ولا تسيرهم اي تسير ذلك
 وتعلمه **ورسلنا ايضا من الالوية يعني الحفظة** **لوقمكم**
قال ان كان الرحمن لدنا اول العبادين يعني ان كان الرحمن
 ولد في قولهم زعموا فان اول من عبده فانه واحد لا شريك له
 ولا ولد له ولا شريك له ان كان اي ما كان للرحمن ولد فان اول
 العبادين الشاهدين له بذلك جعل ان المحمدي وقال السدي بعينه
 لو كان للرحمن ولد فان اول من عبده ذلك ولكن لا دلالة وقيل
 العبادين يعني الانبياء اي انا اول المحدثين في المكنى يقال
 انا اول من عصى للرحمن ان يقال له ولد يقال بعد اذ انبت
 وعصب عتدا وقال قوم قل يا نبال عبد توعدنا انما نبال فهو قد
 تم نوره نفسه فقال عز وجل **سبحان رب السموات والارض رب**
العرش عما يصفون عما يقولون من الكذب فدرهم نحو قضا
 باطلهم **وتلقوا في دنياهم حتى يلاقوا يوم الذي يكونون**
 يعني يوم الساعة **وهو الذي في السماء لا يرضى له** قال قتادة
 بعد في السماء لا يرضى له لا اله الا هو وهو الحكم في تدبير
 خلقه **عصا لهم وبارك الذي لا اله الا هو** **والله عز وجل**
والارض وما بينهما وغنده على الساعة واليه ترجعون
 قرآن كثير وحجة والكافي يرجعون بالعباد الاخرين بالثبات
والملك الذي يدعون من دونه الشفاعة **الاسم شهد**
بالحق وهم يعلمون وهو عيسى وعزير والملائكة فانهم شهدوا
 من دون الله في الشفاعة وعلمهم ان يكون من في كل الرحم وقيل
 من في كل الحفرة وادب بالذي يدعون عيسى وعزير والملائكة
 يعني انهم لا يملكون الشفاعة الا الله شهد بالحق والاولى وادب
 تشهداه الحق قول لا اله الا الله كلمة التوحيد وتوهمهم وهم يعلمون
 قلوبهم ما شهدوا به بالسنتهم **والله انهم من خلقه** **يعلمون**
ايه قالوا يكونون يفسرون عن عباده وقيل بآب يعني
 قول محمد صلى الله عليه وسلم **ما كذا الى رب سحانه** ويقال بآب
فوق لاوتون بآب عاصم وحزبه وقيل بحر اللام والهاء اي معنى
 وغنده على الساعة وعلم فكله بآب وفي الاخرين بالنصب
 وله وجهان احدهما بعينه ام يحسون ان لا تسيرهم دعواهم
 وقيل بآب والثاني وقال قيل **فامتنع عنهم** **اعز من عنهم** **واقل**

لام

لام معناه العاركة كقول تعالى سلام عليه لا ينبغي الجاهل من
فعلوا قرأ اهل المدينة والشام بالثاء والكاثون بالياء قال مقاتل
 نسخها اليه السيف سورة الدخان محكمة
ليست الله الرحمن الرحيم **هو والعتات السرا**
انزلناه في ليلة مباركة قال كاهن داس ربه في ليلة القدر
 انزل الله القرآن في ليلة القدر من ام الكتاب الى السماء الدنيا
 ثم نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما في عشرين سنة
 وقال اخرون هي ليلة النصف من شعبان احسن ما غير الواحد
 المكي انا منصور السبعاني حدثنا ابو جعفر الرياني ثنا حماد بن
 زخوة ثنا اصعب ابن الفرج اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
 ان عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن ابن ابي ذيب داسه مصعب
 ابن ابي ذيب حدثه عن القاسم بن محمد عن ابيه اذعه عن جده عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال نزل الله حل ثبوت الى السماء الدنيا ليلة النصف
 من شعبان فيدفع لكل نفس الانسان في قلبه نجسا او شرقا بالله عز وجل
انا اناسد من فيها اي في الليلة المباركة يفرق اي ينفصل كل
اسم حكم **قال ابن عباس** كتب من ام الكتاب في ليلة القدر
 ما هو كائن في السنة من الخير والشر والارزاق والاحال حتى الحاج يقال
 مح فلان ومح فلان وقال الحسن ومجاهد وقتادة ينزل ليلة القدر
 مكن شهر رمضان كل اجل وحل وورق وخلق وما يكون في تلك السنة
 وقال عكرمة هي ليلة النصف من شعبان يرم فيها اسم السنة وينزل
 الاحاسن الاسوات فلان اذهم من احد ولا ينقص منهم احد اخرنا
 عبد الواحد بن احمد المكي انا منصور السبعاني انا ابو جعفر الرياني
 ثنا حماد بن زخوة ثنا عاصم بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن شهاب اخبرني عثمان بن محمد بن العنبره ام الاخير ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال تقطع الاحال من شعبان الى شعبان حتى ان
 الرجل ينكح ويولد له ولقد خرج اسمه في الموتى وروى ابو الفتح عن ابن
 عباس ان الله يقضي الاقضية في ليلة النصف من شعبان وتسلمها
 الى اربابها في ليلة القدر **اسر** اي انزلنا اسرا **من عندنا** قال الفراء
 نصب علم يعني فيها يفرق كل امر حكمه فراقوا اسرا اي ناسر بيان
 ذلك امرا **الافترس** **محمد** اصاح الله عليه وسلم في ليلة من الايام
رعد من رعد قال ابن عباس رافقه بن خلقه وتوهم عليهم ما بعثنا
 اليهم من الرسل وقال الزجاج انزلناه في ليلة مباركة للرحمة **اسر**
هو السبع العلم رب السموات والارض وما بينهما **اسر**
 اهل الكوفة رب الجوز اياك توكلم من ربك ورفعه الاخرين

ابوام

البحر يصاهه ليلته وخاف ان يتبعه فرعون وجنوده
 فتبطل له وانزكا التكرار هو ان كانوا **انهم جند مصر قوت**
 اختبر موسى عليه السلام بفرقه ليعين قلبه في ترك البحر
 كما جازوه ثم ذكر ما تركوا بمصر فقال **خبركم لو ان**
جنات وعميون يعني بعد الفرق **وزدوع وبقايم كرم**
 نجلس شريف قال فتادة الكرم الحسن **وكفه متعبه**
 وعيش لمن **كانوا بها فالحسن** فالحسن فالحسن
 بطرس قال الكلي في قوله تعالى **كذلك** اي كذلك كان فعل
 فرعون في **دار رثاها ربا اخير** يعني بني اسرائيل **فانك**
عليهم السبا والارض وذلك ان موسى اذ انشأت بني عليه
 السبا والارض اربعين صباحا وهو لا يمكن يصعد على
 صا في قتي السبا في نذره ولا لهم على الارض عمل صالح تشك
 الارض عليهم اخبرنا ابو اسعيد الشريفي ان ابو اسحاق الثقفي
 ان ابو عبد الله النخعي ثنا ابو ابي المثنى ثنا ابو ابي المثنى
 ثنا احمد بن اسحاق البصري ثنا في ابن ابراهيم ثنا موسى بن عبيدة
 الردي اخبرني عن زيد القاشي عن ابن ابي اسير عن ابيه عن
 عن النبي صا ابي عليه وسلم انه قال ما من عبد الا له في السبا بابان
 باب يخرج منه رزقه وباب يدخل منه جهنم فاذا مات فقد اده
 ونكبا عليه ولا فاما كتم عليه السبا والارض قال عطاء السبا
 حرة اطرافها قال السدي لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما
 بكت عليه السبا وبكا وهاجر بها **وما كانوا ينظرون** اي ينظروا
 حين اخذهم العذاب كقوله ولا فغيرها **ولم يحسنوا السبل**
من العذاب المبين قتل الانبياء واستحقاق العذاب والنق من
 فرعون في القتل **من فرعون انه كان قال يا من السرفين**
ولم اخبرنا يعني موسى بن اسرائيل **عليه السلام** **عليه السلام**
 على الى زمانه **وايتناهم من ايات ما فيه لا اله الا الله** قال
 فتادة نعمه بينكم من قبل البحر وظليل الغمام وانزل الى المن
 والسبوي والنع التي ايعنا عليهم وقال ابن زيد اسلاهم
 بالرخا والشددة وانزلوا يسلوك بالشرا والخير فتنة **ان**
هو لا يعني منكم **ليقولون ان هي الامم** **الاولى**
الاولى الامم **الاهية** التي توكها في الدنيا لا يفت بعد ها
 وهو قوله سبحانه وتعالى اخبرناهم **انهم** **انهم**
 يبعون من بعد موسى فتنا **فانوا بايائنا الذين حاتوا**

ان كتم صادق في قولكم اننا نعت بعد الموت احياهم خوفهم
 مثل عذاب الاسم الخالية يقال عذب من بال **الخير**
نعم اي ليسوا اخر ما نعت يعني اتوا واشهدوا الكثر ثم تبع
 قال فتادة هو تبع الجبري وكان تارة الجبري حتى جثا جثة
 وساسر قد دك من ملوك اليمن وسبي شعاع كثره استأجده
 وكل واحد منهم يسمى بعل لانه يتبع صاحبه وكان تبع هذا بعد
 النار فاسلموا وادعوا قومه الى الاسلام وهو خير فلكونه وكان من
 خبره ما ذكره محمد بن اسحاق وغيره ما عكر به عن ابن عباس قال لو كان
 تبع الاخر وهو اسود بن ثعلبة يكره ابو ابي جابر قتل من المشرق
 جعل طريته في المدينة وقد كان حين من بها خلف غير اهلها
 فقتل غيلة فقتلها وهو يومئذ لا يعرفها واستبصاها اهلها فحملة
 هذا الخبر من الانصار حين سمعوا ذلك من اسره في جوال قتاله فكان بالانصار
 يتناوون بالنهار وتقرؤنه بالليل فالحمد ذلك وقال ان هولاء كرام
 ازجاء خبر ان اسمها القرباسد من اخبار بني تميمه عالمان وكانا
 ابني عمه حين سمعا ما يريد من اهل المدينة واهلها قتل لاله اهل الملك
 لا تتعل فانك ان ايت لا ياتريد خيل منك وسينها ولم ناس
 عليك عاقل العقوبة فانها ما جرتي يخرج من هذا الحي من قريش اسمه
 محمد مولده بمكة وهذه دار هجته وخبرك الذي انت به يكون
 به من القتل والجراح اسر ليس في اصحابه في عدوه قال تبع ومن يقااله
 وهو بني قال اناس اليه تومة يقتلون اهلها كانوا جمع عاكف في زمن
 عليه من اهلها كالمدينة واهلها القومها انهم ادعوا الى دينه فاطم
 واتبعها ما دسها والذين بها وانصرف عن المدينة وخرج بها ونفس
 اليهود عايد من الى اليمن فاناه في الطريق فنفر من هذيل وقالوا اننا نرك
 بما يتبعه كثر من تولد ويرجى ذهب ونفضه فقال اي بيت قالوا
 بيت مكة وانما يريد هذيل هلاكه لانهم عرفوا انه لم يرد احد
 قط نسوا اهلها في كركرك للاصاير فقالوا ما ابدل الله سبنا في الارض
 غير هذا البيت فاخذه مسجد او انسك عنه داخر احوالهم
 وما اراد القوم بما اساروا عليه الا هلاكه ما ناوله احد قط الا
 هلكه فاكركه واصنع عنده ما يصنع اهلك فلما قالوا له ذلك
 اخذ النفر من هذيل فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم صلبهم
 فلما قدم مكة نزل بالثعب شعث الطامخ وكسا السبا الوطائل
 وهو اول من كسا البيت وخبر بالشعب سبة الابي بدنة واقامهم
 ستة ايام وطاف به وحلق وانصرف فلما دنا من اليمن ليدخلها
 حالت خمر سبه ونين ذلك وقالوا لا تدخلها علينا وقد قرح نيت
 فدعاهم الى دينه وقال انه خير من دينكم الذي اتم عليه قالوا نحن

الى النار وكانت باليمن نار باسفل جبل يحاكون اليها
فما يخلدون فيه فكل الظالم ولا يضر الظالم قال شيخ
والله لقد اصبقت فخرج القوم باوثاقهم وما سئلون
2 دنيهم وخرج الحكران يما جهم في اعقابها حتى قدروا
لنار عند مخرجها الذي يخرج منه نحر النار فاقبلت
حتى غشيتهم واكملت الاوثان وما قد تروا بها ومن حال ذلك
من رجال حير وخرج الحكران يما جهم في اعقابها حتى
التوراة تفرق جناهما لم يضرهما ونكفت النار حتى
رجعت الى مخرجها الذي خرجت منه فاصفقت عند ذلك
حير على دنيهم هناك كان اصل اليهودية باليمن وذكر
ابو احاتم عن الرباشي قال كان ابو الكرت اسعد الجهمي من
التابعين اسى بالشيء مع الله عليه السلام قال ان موت سبع مائة
سنة وذكر لها ان كنت الاحبار رجة الله اياه كان يقول في الله
قومه ولم يذمه وكانت عاتقه رضى الله عنها تقول لا تسبوا نساء
فانه كان رخصا لخالها فان سجد امر جهم هو الذي كسا البنت
احمرنا ابو اسعيد الشريحي اخبرنا ابو اسحاق الثقفي انا انوا
عبد الله بن جهم بن السوركي ثنا ابو بكر بن صالح القطيفي
انا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو اسحق بن موسى ثنا ابراهيم
ثنا انوار رقة ابن عمرو بن جهم بن السوركي رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا نساء فان كان
قد اسلم واخبرنا ابو اسعيد الشريحي انا ابو اسحاق الثقفي انا
ابن جهم ثنا ابن شيبه ثنا احمد بن علي بن سالم الهذلي ثنا ابو الازهر
احمد بن الازهر النيسابوري ثنا عبد الرزاق انا معمر بن ايوب
عن القير بن ايهم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ادرى شيئا كان او غيرني والدين من قتلهم
اهل الكفر يعني الامم الكافرة **اهل الكفر** يعني ما خلقناها الا بالحق
فان يفتي الحق وهو الثواب على الطاعة والعقاب على المعصية **واحق**
احقرهم لا يعلون ان يوم الفصل سقاهم اجود يوم
الفصل يوم يتصل فيه الرحمن بين العباد وقر له ببقائهم اجود يوم
يوا في يوم القيامة الاولون والآخرين **يوم لا يفتي ربي عن شيء**
شئ لا يفتي ربه في شيء ولا يرفع عنه شيئا ولا هم ينصرون
لا يمنعون من عذاب الله عز وجل **الاسم** رجا الله عز وجل
فانه يشفع بعضهم لبعض **اسم هو العزيز الرحيم** العزيز

وات

في استقامته من اعدائه الرحم بالمرمين **ان نعمة الزقوم طعام**
الاش اي دى الامم وهو انوا احمد لغير الله **كلهم** وهو دى
الزقوم الاستود **تعالى في البطون** كل من كثير وجفن بقايا
جعلوا النعل للهل ذرا الاخرون بالثالثات السجدة وقول
في البطون اي في بطون الكفار **كلهم** يعني كل اهل النار
لما اشتد عليا اخبرنا عبد الواحد بن احمد لثنا انا الوارث
العبدوسي انا ابو بكر محمد بن عبدون بن خالد بن يزيد بن سليمان
ابن يوسف ثنا وهو ابن جهم بن السوركي رضى الله عنه ثنا جهم بن
ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اتقوا الله حق تقاته فلو ان قطرة من الزقوم قطرت على
الارض لامت على اهل الدنيا وعشيتهم فكيف امر هو وطعامهم
وليس هو طعام غيره يوله تعالى **خذوه** اي يقال للزقوم حذوه
يقى لاش **يا عتله** فاهل الكوفة وابو جهم وابو جهم
يكسر التا طرا الباقر بن صمها وهو العنان اي ادفعوه وسوقوه
يقال عتله بعثله ويعتله عتلا لا اذ اساقه بالعنف والدفع
والجرب **الاسم** الى الوسط **الحج** **مربوا فوق راسه**
من عذاب الرحيم قال تعالى ان نار تنقب راسه
بصريه بصرها اياه فتندال دماغه ثم يصب فيه ماء
حيما قد انتهى جره ثم يقال له ذوق هذا العذاب **انك**
الكساي انك يفتح الالف اي لا يركب يقول انا العزيز
وقرنا الاخرون كسر هاء الاستدال **الف** **الف** **الف**
قوسك بن جهم وذكرك ان انا احمد كان يقول انا العزيز اهل
الوادى والرمهم فيقول له هذا خزنة النار على طوبى الاستحسان
والنوح **ان هذا ما كنتم به تمترون** شكركم فيه ولا يؤمنون
به ثم ذكر مستقر التعجب فقال عز وجل **ان السنتن في مقام**
اسم ثنا اهل المدينة والسلام مقام بصر الميم على المصدر
اي ذاقا به وقرا الاخرون بفتح الميم اي يحلن انين استواك
من الغير **في جنات** وعيون **الاسم** **الاسم** **الاسم**
واستمرق **تقابلين كذا** **وروحاهم** اي كذا الروح
بما وصفتها من الجنات والعيوب واللباس كذا والريانة
بان روحاهم **مخروعين** اي ثنا بهن ليس بعقد التزويج
لانه لا يقال كروحة ما سراه وقال ابو جهم بن جهم
ازواجهم كما تزوج النعل بالنعل اي جعلها اشبه اشبه
والحوزة النساء البقيات السباض قال جهم بن جهم
الطريق كن يامهن وصفا لوفيق وقال ابو جهم الحوزة

ورزقناهم من الطيبات الحلالات يعني النبي والسوي
ونقلناهم من الدنيا الى الآخرة اي على عالمي زمانهم قال ابو عبد الله
له ركن واحد من الدنيا ليس في زمانهم الكرم على الله ولا احب اليه
منهم **واستأجر من الناس من الاسرى يعني اهل البيت**
صلى الله عليه وسلم وما بين لهم من اسره **ما اختلوا الا بغير**
اجازة العلم **فما بينهم ان يركبهم** **بغير**
النسابة **ديما فانهم يختلون في حلقهم** **بما**
على شريفة **سنة** **وطريقه** **بعد موسى** **قلبه** **السلام**
اي من اسر الدين فاشفعها ولا تشيع **اهو الدين**
لا يعلون **يعني من اد الكافرين** **وذلك** **لأنهم كانوا يقولون**
له ارجع الى دننا **فانهم كانوا افضل منك** **فقال الله عز وجل**
اكنتم لى **فما بينهم من الله** **شيئا** **ان استغفروا** **وان الظاهر**
بهم **اولا** **بعض** **والله** **والمتقين** **فما** **يعني الذين**
يعلمون **معالم** **الناس** **في الحدود** **والاحكام** **يصيرون**
بما **وهدي** **ورقة** **القوم** **يؤمنون** **ام حسب**
الذين **اجتروا** **السينات** **التي** **العامي** **والظفر**
ان يعلمهم **بالدين** **من اهل مكة** **قالوا** **المؤمنين** **لن يكون**
من يشركي **فريش** **واهل مكة** **قالوا** **المؤمنين** **لن يكون**
ما يقولون **حقا** **لنقل** **عليكم** **في الآخرة** **كأنهم** **سلطان**
الدنيا **سوا** **بما** **هم** **في الآخرة** **والكساي** **وجعفر**
ويعقوب **سوا** **بعض** **اي** **يخلفهم** **سوا** **يعني** **احسبوا** **ان** **جاء**
الكافرين **وسوفهم** **كحياة** **المؤمنين** **وسوفهم** **سوا** **كلا**
الاخرون **بالرفق** **على** **الاستد** **والجزر** **اي** **بما** **هم** **سوا**
والضير **فما** **ارجع** **الى** **المؤمنين** **في** **الكافرين** **عليها** **معناه** **الكر**
سوس **حياه** **ومعناه** **اي** **في الدنيا** **والآخرة** **والكافرين** **في الدنيا**
والآخرة **سوا** **اعلمون** **بما** **يعقوبون** **في** **الاستد**
قال **لي** **رب** **من** **اهل** **مكة** **هذا** **مقام** **اخيك** **عند** **الدار**
ولقد **رب** **انه** **ذات** **ليلة** **حتى** **اصبح** **او** **حرب** **ان** **يجمع** **يقترابه**
من **كان** **الله** **عز وجل** **يرجع** **بما** **يحيي** **وسمى** **الرجس**
الذين **اجتروا** **السينات** **ان** **يعلمهم** **قال** **لهم** **قال** **لهم** **والعالم**
الآية **الى** **آخرها** **وخلق** **الله** **السروات** **والارض** **من** **الجود** **والبحر**
كل **تس** **السبت** **دهر** **لا** **يطهر** **من** **الارض** **من** **البحر** **والبحر**
هواه **قال** **لهم** **والبحر** **والبحر** **وقناده** **ذلك** **الكافر** **احد**
دس **هواه** **فانه** **لا** **يهوي** **شيئا** **الا** **ركبه** **والا** **وسر** **بالله**
ولا **يخافه** **ولا** **يخزم** **ما** **حرم** **الله** **وقال** **آخر** **من** **معناه** **ان** **يخذ**

معبوده هواه فمعبود ما هواه نفسه قال سعد بن جبير كانت
العرب بمعبودات الحجارة والذهب والفضة فاذا وجدوا شيئا احسن
من الاول زوره او كسروه ومعبودوا الاخر قال المشعبي انما سمى الهوى لانه
يهوي بمصاحبه في النار **واضله الله على علم** **سنة** **بغائبة** **امره** **وقتل**
على **بأنس** **في** **غاية** **انه** **صاير** **اليه** **وهو** **الاضلال** **قل** **ان** **تخلقه** **وحشم**
قطع **على** **سبعة** **فلم** **يسمع** **لهدي** **وقلبه** **فلم** **يعقل** **لهدي** **وجفا** **على**
بضرة **عشيرة** **فرا** **احزة** **والكساي** **عشرة** **بعض** **الفين** **وسكون** **الشين**
زفر **الباقون** **غشاة** **ظلمة** **فما** **لا** **يصير** **لهدي** **فما** **يهدى** **من** **يهدى** **الله**
اي **من** **يهدى** **بعد** **اذ** **اضله** **الله** **فلا** **يضررون** **وقالوا** **اي** **منكر** **البعث**
ام **لا** **اصابتنا** **الدنيا** **اي** **ما** **الحياة** **الا** **الحياة** **الدنيا** **من** **وعني**
اي **من** **الابواب** **التي** **الابواب** **قال** **الرجاح** **يعني** **تخاو** **منوت** **والواو** **للاختراع**
وما **ملكنا** **الا** **الدهر** **اي** **وما** **بغيتنا** **الامر** **الزمان** **يطول** **العمر** **واحد**
الليل **والنهار** **وما** **له** **يد** **اي** **الذي** **قالوه** **من** **علم** **اي** **لم** **يقولوه** **من** **علم**
عليه **ان** **الدهر** **لا** **يطنون** **اي** **خبر** **ما** **اواسع** **عبد** **الله** **ابن** **احد** **الظاهر**
انا **احد** **عبد** **الله** **ابن** **عبد** **الرحمن** **الزار** **انا** **محمد** **ابن** **سنة** **الذنداري** **انا**
اسحاق **ابن** **ابراهيم** **الدري** **شاعيد** **الرحمن** **انا** **محمد** **ابن** **ابوب** **عز** **ابن** **سنة**
عن **اي** **هريرة** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **يسب** **احد** **كم** **الدهر**
فان **الله** **هو** **الدهر** **ولا** **يقولون** **للجنة** **الكرام** **فان** **الكرم** **هو** **الرجل** **المسلم**
اي **خبر** **ما** **ابواع** **احسان** **ابن** **سعيد** **المنفي** **ما** **ابواع** **الظاهر** **محمد** **ابن** **محمد**
يختل **الزيادي** **انا** **ابو** **ابو** **محمد** **ابن** **الحسين** **الطغان** **ما** **ابو** **الحسن** **احد**
ابن **يوسف** **التلمي** **شاعيد** **الرفاق** **انا** **محمد** **ابن** **هوام** **ابن** **سنة** **ما** **ابواع** **هريرة**
قال **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **الله** **عز وجل** **لا** **يعقل** **ابن** **ادم** **يا** **حبيبة**
الدهر **فاني** **انا** **الدهر** **ارسل** **الليل** **والنهار** **فاذا** **اشت** **فضم** **ما** **وقني**
الحديث **ان** **العرب** **كان** **من** **شاعيد** **الدهر** **وسنة** **عبد** **النوازل** **لا** **يقيم**
كانوا **يفسدون** **اليه** **ما** **يفسدهم** **من** **المصائب** **والنكارة** **فيقولون** **ما** **صا**
فواج **الدهر** **وايا** **دهم** **الدهر** **كما** **اخر** **الله** **عز وجل** **هم** **ما** **هذه** **عنا** **الا**
الدهر **فاذا** **اذا** **فوال** **الدهر** **ما** **ناهم** **من** **المسدد** **ان** **يسوا** **افاعلها** **نكان**
سرج **سهم** **الى** **الله** **عز وجل** **ادهو** **العامل** **في** **الجمعية** **للانوار** **التي** **يفيق**
الى **الدهر** **فهو** **اخر** **سب** **الدهر** **والا** **اشاع** **عليه** **ما** **ناست**
ما **كان** **يختم** **الا** **ان** **قالوا** **الانوار** **ما** **ناست** **ان** **لهم** **ما** **ناست** **ان** **لهم** **ما** **ناست**
يختم **اليوم** **القيامة** **لا** **شك** **فيه** **والج** **الانوار** **ما** **ناست** **ان** **لهم** **ما** **ناست**
اي **ليوم** **القيامة** **لا** **شك** **فيه** **والج** **الانوار** **ما** **ناست** **ان** **لهم** **ما** **ناست**
والله **ما** **لك** **السروات** **والارض** **من** **يوم** **تقوم** **الساعة** **توسد**
يخسر **اليطنون** **يعني** **الكافرون** **الذين** **هم** **ما** **اجاب** **الاباطيل**
بظهر **ذلك** **اليوم** **خسروا** **هم** **بان** **يصيروا** **الى** **النار** **فولده** **فاني**

ترى كرامة حاشية باركة على الرك وهى جلسة الخاضع بين يدي
 الحاكم منتظر القضا قال سلمان الفارسي رضي الله عنه ان في القيامة
 ساعة هي عشرين من بحر الناس فيها حاشية على ركبهم حتى يترأفهم
 صل الله عليهم ثم ينادي ربهم عز وجل لا اسألك الا نفسي كل امرئ
 انما بها الذي فيه اعمالها فترأفهم كل امية نصيب ويقال لهم
اليوم كبرون ما كنتم تعلمون يعني يوم ان الحقطة **تطون**
الحق تشهد عليكم ببيان شافي كانه يطق وقيل المراد من الكتاب اللوح
 المحفوظ **انا انما نستفسر ما كنتم تعلمون** اي يا رب الملايكه يستفسر
 اعمالهم اي كتبها وانشأها عليهم وقيل يستفسر اي ياحد يستفسر
 وذلك ان الملايكه يرتفعان على الانسان فيثبت الله عز وجل
 منه ساعة ثواب او عقاب ويطلع يا فيه اللوح المحفوظ ثم ينادي
 وقيل الاستفسار من اللوح المحفوظ تستفسر الملايكه كل عام ما يكون
 من اعمال يادهم ولا يستفسر الا يكون من الامن اصل فيفسر كتابا من
 كتاب وقال القضاة يستفسر ثبت وقال السدي كتب وقال
 الحسن يحفظ فاما الذين اجروا غلوا الصالحات فبهم
ربهم ارعيت ذلك هو النور البين الطاهر الظاهر والما
 الذي كبروا فيه اقبل لهم **انتم تكن اياي تعلق عليكم فاستخبرهم**
 ولستم يوم يحرمون كافرين تكبرون **واذا قتل او عذب منكم**
والكافة لا ريت فيها فاحزة والساعة نصيب عطفا على الوعد
 وقر الاخرون بالرب في الاستدانة **ما تدري ما الساعة انظر**
الاطنا اي ما تعلم ذلك الاحدسا وتوها وما كنتم تستفتون
انها كانية وبها العلم في الآخرة **سبب ما يؤول الى الدنيا اي جزاؤها**
مخافهم ساكنوا به يستهزئون وقيل اليوم تستفسرون تترجم
 في النار كالتسليم لباؤكم هذا تركتم الايمان والعمل للقاء هذا
 اليوم **واذا قتل او عذب منكم فاستخبرهم** **ذلك ما كنتم**
اخذتم آيات الله فترأفهم **فترأفهم** **فترأفهم** **فترأفهم**
 ولا حساب **اليوم لا يخرجون منها قرا حرة والكسا في فتح البارض**
 البرادق الاخرون يرضوا بواقعهم **ولا هم يستفتون** لا يطلب
 منهم ان يرجعوا الى طاعة الله عز وجل لانه لا يقبل ذلك اليوم عذر ولا
 توبة **تحدث السموات ورب الارض رب العالمين**
الكبريا العظمة في السموات والارض هو العزيز الحكيم اخبرنا
 الامام ابو علي الحسين ابن محمد الناصي ثنا السيد ابو الحسن محمد
 ابن الحسن العلوي ثنا ابو حامد احمد ابن محمد ابن الحسن السمرني
 ثنا احمد ابن محمد بن عبد الله بن محمد البراءة وطهر ابن ابراهيم قال ثنا
 شافع بن عبد الله حدثني ابراهيم بن محمد بن عطاء بن السائب

عن الاغراني مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله
 عليه وسلم يقول الله عز وجل الكبريا داي والعظمة ازاراي فمن ازارني احدا
 منهما اذ خلته ياري مشورة الاحقار مكنة لئلا يسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما خلقت السموات والارض
 وما خلقت الارض والارض وما خلقت السموات والارض وما خلقت السموات والارض
 من قبل الله عز وجل والارض والارض وما خلقت السموات والارض
عما ادروا اخوتوا به في القرآن من البعث والحساب **مفروضون** **قل انهم**
ما يدعون من دون الله اروني ما ادخلوا من الارض
ام لهم شرك في السموات انبوي كتاب من قبل هذا اي كتاب
 حاكم من الله قبل القرآن به بيان ما تقولون **اداناه من علم**
 قال الكوفي اي يقينه من علم نوح عن الاولين اي تسبى اليهم قال
 مجاهد وعكرمة ومقاتل رواية عن الانبياء وقال قتادة خاصة من علم
 فاعل المقامه من الاثر وهو الرواية يقال انزلت الحديث انراوا ثارة
 ومن قبل الخبر ان **كنتم ما دقتم من اصل من دعوا من**
دون الله من لا يستحق له اليوم القيامة يعني الاصنام
 لا تحب دعا عابدها الي شي يسألونها الى يوم القيامة يعني ابدان
 ما دامت الدنيا **وقر عن دعاهم فافلون** لا تعاجلوا لا تستمع ولا تنهم
واذا حشر الناس كانوا لهم اعدا وكانوا اعبادهم كافرين جلد من
 بيانه نيرانا اليهم ما كانوا ابا ناعبدون **واذا نزل على امرائنا**
بنات قال الذين الذين للبحر لاطمهم هذا يحرمون يسبون
 القرآن يحرقون **ان يقولوا اقترام** محرم من قبل نفسه فقال الله عز وجل
قل ان اقترابكم فلا تذكروني في الله لا تقدر ان تزدوا
 على عذابه ان عذبي على اقترابكم كيف اقترى على الله من اجلكم
هو اعلم اي الله اعلم ما تفهمون في محرمون فيه من التذنب
 بالقران والقول فيما انه يحرم **ما تفهمون في محرمون فيه من التذنب**
 ان القرآن حاسر غنره **وهو الغفور الرحيم** في تأخير العذاب
 عنكم قال الزجاج هذا وعلمهم الى التوبة معناه ان الله سبحانه
 غفور الرحيم يترك رحمة به **قل يا ليت دعا من الرسل اي**
 يدعائهم يصد وتبصيرهم **دعهم ابدع اي ليست ما وكن**
 رسل تدبعت فيل كثير من الانبياء فخطب تنكرون سوي
وما ادري ما يفعل بي ولاخ اختلفت العلم في معنى هذه الآية
 فقال بعضهم معناه ما ادري ما يفعل بي ولا يكره يوم القيامة
 فلما زلت هذه الآية فخرج المشركون وقالوا واللات والعزى ما امرنا
 واسر محمد عند الله الا واحد ولا له علينا من مزية ولا فضل ولا ولا

وقال جابر بن عبد الله رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحما غلغا
 في يده فقال ما هذا يا جابر فقال اشتبهت لحما فاشتبهت به فقال عمر
 اوكلي الشبهت يا جابر اشبهت يا جابر هذه الآية ادهم طبا
 فيكم الذين يقولون فقالوا اذ كانوا اعداء يعني هو اذ علمه السلام **اذا اذ**
قوله الاصف قال ابن عباس الاعتقاد زاد بين غيان وشهرة
 وقال مقاتل كانت منازل عاد باليمن في حصر موت بموضع يقال له
 شهرة الله تنسب الابل المهرية وكانوا اهل عذرة في الريع
 فلما اصابهم العود رجعوا الى مساكنهم وكانوا من قبيلة ارم قال مقاتل
 ذلك لما اعدوا اعداء اهل اليمن وكانوا اهل ارض تسمى
 على البحر بارض يقال لها الشجر والاحقاد جمع حبس وهو
 المستطيل القوي من الرمال قال ابن زيد هو ما استطال
 من الرمال فسمي الكيل وله مبلغ ان يكون خيلا قال الكسائي
 هو ما استطال من الرمال **وقد ظلت النذر** نعت الرسل
 من بين يديهم اي من قبل هود عليه السلام ومن قبله الي قومهم
الاقتدوا بالله اي خافوا عليه عذاب يوم عظيم
قالوا اجبتنا لك اذ كنا انصرتنا عن اجبت اي عن عبادتها
فاسلمنا بقدرنا من العذاب ان كنت من المادقين ان
 العذاب نازل علينا قال هود عليه السلام **ايها العاغنه الله**
 هو يعلم متى ياتيكم العذاب **والملوك** اي ملوكهم من الرعي
واحكم اراكم قلوبا يحملون فلما ارادوه يعني ما هو عديل
 به من العذاب عارض سجايا يعرض اي يبدوا في حاجته من
 السماط يطبق السما **استقبل اودهم** يخرجون علىهم
 سحابة تكونوا من وادهم يقال له الميت وكانوا قد خسر
 عنهم المطر فاماروا بها استبشروا وقالوا **اهلنا عارضنا**
 يقول الله عز وجل **لهو استقبلهم** بدريهم عارضنا
 فجعلت الريح تحمل الغسائط وتحمل الضويف حتى ترى كاهها حارده
ندموا استبشروا اهلها عارضنا **اهلها** اي اهلها عارضنا
 وادوا عارضوا اهلها عذاب العدم راوا كاهها عارضنا عارضنا
 من الرجال والبراشي يطيرهم الريح بين السماء والارض وركلوا
 بيوتهم واغلقوا ابوابهم في النار فكلوا اباؤهم وصبر عنهم
 واسرا الله عز وجل الريح فاما انهم الرمال فكما انوا تحت
 الرمال سمع ليل في ثمانية ايام فظهر ابيهم اسراهم الريح
 فكشف عنهم الرمال واختمتهم قوتهم كعصري بحر

اخبرنا

اخبرنا الاسام ابن ابي الحسن بن محمد القاضي انا ابو انعم عبد
 الملك بن الحسن الاسفراييني انا ابو اعوانه يعقوب ابن الحان
 الحافظ انا ابو يعقوب انا اس وكتب انا عمرو بن الحارث خذته ان
 ابا النصر خذته عن سليمان بن يسار عن عاتكة رضي الله عنها
 انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم استحي ما عاذا
 حتى ارى منه حقونه وكان اذا راي عتي او رجا عرق ذلك
 وجهه فقلت يا رسول الله ان الناس اذا راءوا لعم زحرا رجا
 ان يكون فيه الخطر وادار اية عرف في وجهه الكحل فقلت
 فقال يا عاتكة يا عاتكة ان يكون فيه عذاب قد عذب في
 بالزح والقد راي قوم العذاب فقالوا هدا عارض مطرنا لانه
فامحوا الابر في الاسمان في اعاصير وجوه يعقوب لا يرى
 مصر اليامسالة مرفع النور اي لا يرى في الاسمان وفي الاخر
 بالنار فتجملها لهم نصب اي لا ترى يا محمد الاسباب لان
 السكان والاعاصير بادت بالريح فلم يبق الا هود ومن اسرهم
لذلك عجزى لقوم الجحش ولقد مكناهم في ما ان مكناهم
 في اي ما لم يكن فيهم من قوة الابدان وطول العمر ولثرة
 المال وقيل البرد ما في قوله في ما ان مكناهم في ما ان مكناهم
 ويقدره في الغنى مكناهم فيهم **جعلنا لهم** سبيعا وابعاروا وافر
 بالاعني فيهم سبيعا ولا ابعارهم ولا ائندهم من شي اذ كانوا
 محذرون بالملك ابلوا واطاعوا ما كانوا به يستهترون ولقد
اهلنا اي اهل مكة من القرى **لكنهم** اي اهل مكة من القرى
 ونحوها وصرفنا الاناث الى الكسب **لكنهم** اي اهل مكة من القرى
 فاجروا اذ اهلكناهم خوفهم منكم **فلولا** اي فلولا انهم هم الذين
اعلوا من دون الله قربانا الله يعني الاوثان اخذوها اله
 يتقربون بها الى الله عز وجل والقرآن كل ما يتقرب به الى الله عز وجل
 وجميع ترابهم لقرآن ورهائين **املو اعني** قال مقاتل املوا الله
 فلم يسمعهم عند رب العذاب **وذلك** اي عذبهم الله كما استولوا
 انما تنزلهم الى الله وتسمعهم **واما** اي واما ما كانوا يقولون
 بولته تعالى **واذ صرنا المطر من الغيث** يقولون القرآن الاله
 قال المفسرون لما ساءوا طالت حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقده
 الى الطائف فاستسرى تعقب النصر والمنفعة له من قومه فودى محمد بن الحان
 عن زيد بن ابي عن محمد بن ابي القزطي قال لما استسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الطائف عدل الى غير من تعقب وهم يوسيد سادة تعقبوا اثر انهم
 وهما حرة ثلاثة عبد الله بن زبيل وسفود بنو اعمرو بن عمرو بن زيد
 احدهم امرأة من فزارة بن جحس جلس اليهم فدعاهم الى الله عز وجل

وكلمهم بما طاله من نصرته على الاسلام والقيام بمعرفه عن خالفه من
نومها فقال له اصدقه هو من طيب الكعبة ان كان الله ارسله
وقال الاقر اما وصادق احدك سله عنك وقال الثالث والله
لا اكلمك اعدا لان كنت رسول الله كما تقول لانت اعط حطرا
من ان ارد عليك الكلام ولست كنت كذبا على الله فاستغنى في ان
اكره قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم وقد بدس
من خير نصيف وقال لهم اذ فعلت ما فعلت فالتوا على وكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ قومه فليزروه عليه ذلك فلم
يفعلوا واغروا به عسده وسفاههم يسوءه ويصحبون في
وجهه حتى اجمع الناس عليه واخذه الى جاري طليعه وسبعة
ايدي سعة وها فيه رجوع عنه بعضها نصف ومن كان تبعه
سهم فعاد الى طليعه من حيث لم يحتسبوا وانا ربه عظم ان الله
در كان ما كفي من بعضها نصف وقد كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكم الراية من بني حنظلة ما اذا القيتاس اجازك فلما اطاعوا
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اشكو اليك ضعف تربي وذلتي جيلي
وهو اني على الناس استاخر الراعي وان رب المستضعفين
استدنى الى من تكلم الى بعدد مخفي او الى عدد ملكي اني
ان لم يكن على عقيب فلا اباي ولحق عاقبتك في اوسع العود
سور وجهك الذي استرته للظلمات وصد عليه سراديبه الاخره
سنان ينزل في عصبك او كل على خطك الى القسي حتى يرضى ولا حول
ولا قوة الا بك فلما راي ابا سريه ما في تحرك له رجعت فلما لا لعل
لها بصراي فقال له عداس ورجعت فطفا من هذا العسا
وضع في ذاك الطبق اذهب به الى ذلك الرجل فقل له يا كاسنه
فان ساك وقال له اهدية هذا اصدقه فهدية فتعل عداس
ما امر به ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله النبي صلى الله عليه وسلم اهدية هذا ام صدقه قال اهدية فلما وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده قال له اسم الله اكل فطر عداس الى وجهه
ثم قال والله ان هذا الكلام ما يقول اهل هذه الملة ففانك كسر الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم باعداس وما ذكرك قال صلى الله
من بلاد يثرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرك الرجل
الصالح بن نسي امي فقال له وما يدريك بن نسي امي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذكرك ان كان نبيا وانا بنى فالت عداس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل راسه ويديه وقد سبه
قال يقول ابا سريه اخذها للاخر ما غلامك بعد ان سده

قدم

عليه

عليه محمد فلما رجع اليه عداس قال له وملك باعداس يتبل راس هذا الرجل
ويديه وقد سبه فقال يا سيدي والله ما عاظم الارض يا خير من هذا
الرجل بعد اخبرني يا سيدي بقله الذي عاظمك باعداس لا يصبر في
عن دسك فان ذكرك خير من دسك ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راجع من الطليع الى مكة حين ليس من خير نصيف حتى اذا كان بمكة قام من
جوف الليل يصلح يديه من غير من اهل من نصيف الذين فاستمعوا له فلهما
فرع من هلاله وتواي يوم سدر من قد استوا واخبروا ما سمعوا انهم الله
عز وجل خيرهم عليه فقال واو صرنا اليك نتراس الى الاله اجبرنا
عبد الواد الليثي انا اهداس عبد الله النبي انا محمد بن يوسف ناس محمد
ابن اسماعيل ناس محمد بن ابا سريه عن اي شتر من عداس خير من
عداس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فامدس
الى سوق عكاظ وقد حمل من الشياطين ويبر خير النساء وارسلت
عليه الشهب فوجعت الشياطين في قومه فقالوا ما لك يا اهل
يثرب وبي خير النساء وارسلت عليك الشهب قالوا ما طال سكرهم
وبين خير النساء الاشجوت فاضربوا مشارق الارض ومفازيها
فانظروا ما هذا الذي حال بينهم وبين خير النساء نصيف اوليك المين
توجهوا نحو قمامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فامدس الى
سوق عكاظ وهو نصيف ناسجه صلاة الطبع فلما سمعوا القرآن
نسموا له فقالوا اهدوا والله الذي حال بينكم وبين خير النساء هذا
حين رجعوا الى قومه قالوا يا قومتنا انا سلكنا فرائنا نجبا يهدي الى الرش
فانسابه ولا تشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل صلى الله عليه وسلم
ولا اوحى الى اناس مع نفر من الجن واما اوحى اليه قول الجن وروى في
رجعوا الى الشهب بفت اليهم سراباه ليتفرحوا بالخير ففان اولئك بفت
ركا من اهل يثرب وهم اشرفا لجن وساد اهل يثربهم الى قمامة
وقال ابو احرة الثمالى لعنا اهل من الشهب فقالوا انا سلكنا فرائنا نجبا وقال
عدو اهل عامة جنود النيس فلما رجعوا قالوا انا سلكنا فرائنا نجبا وقال
حاجته بل البر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يندرج في ربه عظم الى الله
عز وجل ويقرأ عليهم القرآن قصر قال صلى الله عليه وسلم ان يندرج في ربه عظم الى الله
جمعهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يندرج في ربه عظم الى الله
الملك كاريك شتقي فاطر قوام استنبطهم فاطر قوام استنبطهم
الثالثة فاطر قوام فاطر قوام استنبطهم فاطر قوام استنبطهم قال
عبد الله ولم يحضر معنا اخذ غيري فانطلقت اخذنا باعنا لعل
دخلني الله صلى الله عليه وسلم فبقيا فقال له سوب الجن وخط
لخطام امري ان اجلس فيه وقال لا يخرج منه حتى اغرق في
ثم انطلق حتى قام فافتح القرآن فجعلت اري اناس في المستور

تهوى وسبغت لفظا شديدا حتى خفت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعسى ان يكون من هذه الحالة شيئا وسبغت حتى
 بالاسع صوتهم فمفقوا سقطوا مثل قطع السحاب
 ذاهبين ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفخ فارتطم
 الى فقال انيت فلت لا والله لقد هربت من ارا ان استغثت
 بالناس حتى سمعتهم يفرعونهم بعضا ويقول احسروا فقال
 والله لو خرجت لم اسكن علي ان يحطفكم بعضهم قال
 هل رات شيئا قلت نعم رات رجلا شورا استغفر اى شاك
 مياض قال اولئك من بعض من يالوى المياع والشاء الزاد
 يتبعهم بكل عظم جليل وروية وبقرة فبالر الى رسول الله
 بقدرها الناس عليك اني النبي صلى الله عليه وسلم ان يستحي
 بالزوت والوعظ قال فقلت له يا رسول الله وما يعني ذلك عني
 قال انهم لا يجدون عظم الا وحده اعلمهم كل يوم اكل ولا روية
 الا وحده وانها حياهم يوم اكل فقلت يا رسول الله ~~فما~~
 سبغت لفظا شديدا فقال اني اني ارا اني ارا اني ارا اني ارا
 فجاؤا الى فتنصت منهم يا حق فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اناني فقال هل يعرف ما قلت يا رسول الله في اداة فيها
 من سيد التمر فاستدعاه فصبيت عايده فوصا وقال عزة طية
 وباطنهم قال فتادة ذكر لنا ان ابن مسعود رضي الله عنه لما قدم الكوفة
 راى شوخا شطاسا الزوا فاذنوه حين راى فقال اطهر واقل
 له ان هو لا توم من الزط فقال ما استبههم بالنفر الذين صرفوا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون اخراهم يا اسمعيل ابن عبد
 القاهر انا عبد القادر ابن محمد انا محمد ابن عبد الله بن محمد
 ابن محمد ابن سنان شاسع ابن الحجاج شامخ ابن المشي شاعيد
 الاعا شاد او دهو اني هلك من عامر قال سالت علقمة هل
 كان ابن مسعود شهيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 علقمة انا سالت ابن مسعود رضي الله عنه فقلت هل شهد احد منكم
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الخيبر قال لا ولكننا سمعنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فبقينا في القميساه في الاودية والشعاب
 فبقينا استظير او اغتيل قال فبقينا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحا
 اذا هو جاي من قبل خرا قال فبقينا له يا رسول الله فقد كان
 فطلبنا فلم نجد فبقينا بشر ليلة بات بها قوم فقال اناني
 داعي الخيبر فذهبت معي نترات عليهم القرآن اقال فانطلقنا
 فارانا اثارهم وانا ربيراهم وسالوه الزاد فقال انهم كل عظم

ذكر

ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فربا يكون كما وكل بكرة علف
 لدواكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبحوا الله
 فانها طعام اخوانكم ورواه مسلم بن الحجاج في صحيحه
 ابن ابراهيم بن داود في كتاب الاسناد الى قوله وانا ربيراهم
 وسالوه الزاد فقال انهم كل عظم ذكر اسم الله عليه
 قال السبعي وسالوه الزاد وكانوا من جن الخزرة الى اخر الحديث
 من قول الشعبي فبصلا سر حريت عبد الله وقوله تعالى وادعنا
 اليك تغفر اسئلتنا فاختلفوا في عدد ذلك النفر فقال ابن عباس
 كانوا سبعة من جن فصبيت في علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسلا الى قومهم وقال اخرون كانوا التسعة روي عامر بن
 ابن جندب قال كان زينة من التسعة الذين استمعوا القرآن
فلما حضروه قالوا انصتوا اقالوا صه وروي في الحديث ان ابن
 ثابته اصناف صنف بها خمسة طيرون بها في الكهف وصنف
 حيات وكلاب وصنف بخلون وصنف طوبى فلما حضروه قال بعضهم
 لنفص انصتوا الى ما نلتوا التسعة الى قوله ولا يحول بيننا وبين
 الاجتماع شي فانصتوا واسمعوا القرآن حتى كاد يبع بعضهم
 عما يصغر من شدة حبهم **فلما انصتوا** فربح من تلاوة **والو الى**
قومهم انصتوا الى الله **منصتوا** فربح من تلاوة **والو الى**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **والو الى** فربح من تلاوة **والو الى**
 فربح من تلاوة **والو الى** فربح من تلاوة **والو الى**
 قال عطا كان منهم اليهودية فذلك قالوا استمعنا انما انزل بعد
 موسى **يا قومنا الجبوا داعي الله** يعني محمد صلى الله عليه وسلم
وامتوا به فربح من تلاوة **والو الى** فربح من تلاوة **والو الى**
 قال ابن عباس فاستجاب لهم رجال من قومه نحو من سبعين رجلا من
 وجوه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقوه بالسلم فافترع عليهم القرآن
 فاستمعوا له وهم اذليل خايعين فلما اتموا قالوا يا رسول الله
 الا انزلناك بالحق فبقينا لم يبق في الدنيا الا انزلناك بالحق
 واختلف العلماء في حكم موسى بن جعفر فقال قوم ليس بهم ثواب الا انهم
 من النار وتاؤوا وقوله تعالى فبقينا من كانوا من اخراهم من عبد الله
 واليه ذهبوا فاستمعوا له وهم اذليل خايعين فلما اتموا قالوا يا رسول الله
 جازوا من النار يقال لهم لو تواترنا ناسل الهام ونحن الى الكمال
 قال ادعوني من الناس في اليوم مني الخيبر وادعوا من لا يفرزون من ارباب
 معذركم يقولون اني اني كنت من ارباب الخيبر فبقينا من
 الثواب في الاحسان كما يكون عليهم العقاب في الالاسة كالانس

منهم

عنه

والله ذهب بالبر والحق الى ابي لهي وقال جبريل عن السما
 الجن يدخلون الجنة ويأكلون ويشربون وذكر الناس
 في الجنة حدسوا ذلك على انهم يدخلون الجنة ويأكلون
 ويشربون وذكر الناس في الجنة حدسوا ذلك على انهم
 يدخلون الجنة يشربون من نبعها قال بلقيس
 تسبيح وذكره فيصوبون من ارضه ما يصيبه من ادم
 الجنة وقال اربعة من الجن من ارضه اربعة من الجن
 ثواب قال نعم في ارضهم من ارضهم والاحاب قال فالاستغفار
 للآدم والجنس الجن وقال جبريل عن عبد الغفران موسى الخ حول
 الجنة في رطب وطمح وليسوا فيها **ومن لا يحب داعي الله وليس**
مغفر في الارض اي لا يحب الله فيكونه وليس لهم من دونه اولاد
انصار يتبعون من الله اولئك في صلاتهم اوتوا من الله
الذي خلق السموات والارض ولهم في خلقهم لم يجر عن ابراهيم
بقادر هكذا اقره العامة واختلفوا في وجه دخول كائنه فقال
 ابو اسيرة والاحقر المازية للتاكيد لقوله تسبيح بالدهن
 وقال الكافي والفرق العرب يدخل النار في الاستهزاء مع الجحش
 ما اظنك بقاء ومن يعقوب بقدر ما اظنك النحل واخبار ابو اسيرة
 قراء العامة لانها في قراء العامة كاذب غير **اعلى ان يحسب الموتى**
في الدنيا كل من قدر يوم يعرض الدين كبر واعلى النار يقال لهم
البر هذا الخوف والوفا والحق اي كمالهم **يدوروا القدا**
بما لستم تصفرون قوله تعالى فاصبر فاصبر **اولو القوم من**
الرسول قال ابن عباس دور الخوف وقال الضحاك دور الجحش والطمع
 واختلفوا فيه فقال ابن زيد كل الرسول كانوا اولو القوم لم يعش الله
 في الاكل من اعمى وجرى وراي وكمال العمل وانما ادخل من
 للجنس لا للتبليغ كما يقال شرب السيرة من الجن
 وارادته من الجن وقال بعضهم الاشياكهم اولو القوم الا انهم
 عليه السلام لعلهم كانت مكة الا ترى انه قيل اللهم صل الله
 عليه وسلم ولا تحزن صاحب الجن وقال قوم في حيا الرسول
 المذكورون في سورة الانعام وهم ثمانية عشر لقوله بعد
 ذكرهم اولئك الذين هدى الله فبما هم اقرب وقيل الكلبي
 هو التبرك اسروا ما جاهدوا ظهوره والكاكفة مع اعداء الدين
 وكتبه سنة نوح وهو ذو صانع ولو طو وشيعت وموسى
 عليهم السلام وهم المذكورون على النبي في سورة
 الاعراف والشعرا وقال ما لم يمت سنة نوح من علم ادي
 قومه وارا هم صبر على النار واسكوا صبر على الدخ

ويقترب

ويقترب صبر على فقد ولده وذهاب بصره ويوسف صبر في البئر
 والسجن وابوب صبر على الضر وقال ابن عباس في قتاده هو نوح وادراهم
 وموسى وعيسى اصحاب السرايع وهم مع محمد صل الله عليه وسلم
 وساب خمسة فلتذكرهم الله عز وجل على التخصيص قوله سبحانه
 واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك من نوح واراهم وموسى
 وعيسى ابن مريم وفي قوله شرح لكم من الدين ما وصي به نوح الالة
 اخبرنا ابو الطاهر الطهراسي عن ابي عبد الله الغفاري انا ابو ادريس محمد
 ابن ابراهيم سبط الهاجاني انا ابو احمد عبد الله ابن محمد ابن جعفر
 ابن جابر المعروف بابي الشيخ الحافظ انا عبد الرحمن ابن ابي حاتم
 ثنا محمد ابن الحجاج ثنا السري ابن جابر ثنا عمار بن عباد ثنا محمد ابن
 سعد عن الشقي عن مسروق قال قال لي عائشة قال لي رسول الله
 صل الله عليه وسلم يا عائشة ان الدنيا لا تستغني لغير ولا لال لعل يا عائشة
 ان الله لم ير من اهل العزم الا بالصلابة على ترك وهما والصلابة على
 محبة هاتين امر من الا ان كلفني ما كلفهم فقال فاصبر فاصبر اولوا
 القوم من الرسول واني والله لا بد لي من طاعة واني والله لا بد لي من
 طاعة والله لا صبر من فاصبروا واحمدون ولا قوة الا بالله في انقار
ولا تستغني الله اي لا تستغني العذاب له فانه تاركهم لا محالة
 كانه صبر بعض الصبر فاصب ان يقول العذاب من اي منها فاصبر
 بالصلابة وترك الاستغناء ثم اخبر عن قرب العذاب فقال كحان
كانهم يوم يرون ما وعدون من العذاب في الاخرة **لم يلبثوا**
في الدنيا الا ساعة من نهار اذا عاينوا العذاب صار طول الشئ
 في الدنيا والبرزخ كانه ساعة من النهار لان ما مضى وان كان
 طويلا كان كمن قال **لا** اي هذا القبران وما فيه من البيان
 بلاغ من الله الكريم والبلاغ بدعي التبليغ **فهل يعلم** بالعدا اذا نزل
الاقيم القاصم الخازن من اسر الله قال الزمخشري
 لا يعلم كمن رجع الله وفضل الا القوم القاصمون ولقد اقول نعم
 ما في الرجل طاعة الله تعالى اية اتوى من هذه الالة
 سورة محمد صل الله عليه وسلم مدينة لشم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
 ابطها فاذ يقبلها واراد بالاعمال ما فعلوا من الطعام الطعام
 وملة الارحام قال الضحاك اطل عبد الله ومحمد بن النبي
 صل الله عليه وسلم وجعل الدابة عليهم **والذين امنوا وعملوا**
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
 قال سفيان الثوري يعني امر الخلق في شي قال ابن عباس

رضى الله عنهما الذين كفروا وصدا عن سبيل الله مشركوا مكة
 والذين آمنوا وعلوا الصالحات الانهار **خفف عنهم سبهم**
وامرنا بهم حالهم قال ابن عباس فيهم ايام حالهم بعد ان
 هددوا اصلاح يهودا كما اصلاح اهلهم حتى لا يفتروا **اذ لك فان**
الذين كفروا اتبعوا الباطل الكشيطان **واراد الذين آمنوا**
اتبعوا الحق **وامرنا بهم** يعني القران **عذركم** **بما**
لنفسهم **وامرنا بهم** **وامرنا بهم** **وامرنا بهم**
 حسنة الرمنين **وامرنا بهم** **وامرنا بهم** **وامرنا بهم**
كفروا فغضب الرب **انصب** **انصب** **انصب**
 يعني اعناقهم **حتى اذا غلبهم** **بالفتح** **بالفتح**
وتعدوا **التي** **التي** **التي**
 يكون بعد المات **التي** **التي** **التي**
لبي **لبي** **لبي**
وانما **انما** **انما**
 باطلا **انما** **انما** **انما**
 احم هذه الآية **انما** **انما** **انما**
 في الحرب **انما** **انما** **انما**
 وجدتموه **انما** **انما** **انما**
 وهو قول الاوراعي **انما** **انما** **انما**
 في الاسرى **انما** **انما** **انما**
 والامام **انما** **انما** **انما**
 بين ان **انما** **انما** **انما**
 اربيعادهم **انما** **انما** **انما**
 وبه قال الحسن **انما** **انما** **انما**
 والسابع **انما** **انما** **انما**
 سلطانهم **انما** **انما** **انما**
 وهذا هو الامر **انما** **انما** **انما**
 والخلفاء **انما** **انما** **انما**
 عبد الله **انما** **انما** **انما**
 ابن يوسف **انما** **انما** **انما**
 قال بعث رسول الله **انما** **انما** **انما**
 رجل من بني حنيفة **انما** **انما** **انما**
 من سوار **انما** **انما** **انما**
 ما عندك **انما** **انما** **انما**

دام

ذادهم وان تنفعهم على ساكنة حتى كان بعد الغد قال له
 ما عندك يا ثمانية قال عندي ما قبل لك قال اطلقوا ثمانية
 فاطلقوا الى الجبل فرب من المسجد فاطلس ثم دخل المسجد فقال
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
 ما كان على الارض حذافير الى من وجوه فنداقهم وجهك اكب
 الوجوه الى والله ما كان من وجوه الى من وجوه فنداقهم وجهك اكب
 الدن الى والله ما كان من وجوه الى من وجوه فنداقهم وجهك اكب
 احب البلاد الى وان خلك احدثني واننا يريد العزة فماد اني
 فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعمر فلما قدم مكة
 قال له قال صبرت قال لا ولكني استمعت مع محمد صلى الله عليه وسلم
 ولا والله لا ياتيك من العامة حنة خبطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله
 اخبرنا عبد الوهاب ابن محمد الخطيب اننا عبد العزيز بن ابي جابر
 بن ابي العباس الامام شاذي قال في اننا عبد الوهاب بن عبد
 محمد التقي عن ابوب عن ابي ولا عن ابي محمد عن محمد بن جعفر
 قال اسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجلس في غنم فارتوه
 فباتت غنم فداست رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين الذين اسرها فبقوا قوله تعالى
حتى تضع الحرب اوزارها **انما** **انما** **انما**
 الحرب **انما** **انما** **انما**
 قسم **انما** **انما** **انما**
 وقيل **انما** **انما** **انما**
 من كغيرهم **انما** **انما** **انما**
 اورار **انما** **انما** **انما**
 بالقتل **انما** **انما** **انما**
 لله **انما** **انما** **انما**
 صلى الله عليه وسلم **انما** **انما** **انما**
 سيد يقسم الله عز وجل الى ان **انما** **انما** **انما**
 حتى يسلوا **انما** **انما** **انما**
 ذلك **انما** **انما** **انما**
 وكما **انما** **انما** **انما**
 بعض **انما** **انما** **انما**
 الى العذاب **انما** **انما** **انما**
 تلووا **انما** **انما** **انما**
 فانلوا **انما** **انما** **انما**

الثليب

حضر

قال في الحديث
ويعال الخطاه
عن صاحب
اي دليل
من غير

الشرك عمل فترلت هذه الامة في افو الكبار بعده ان تحيط
الاعمال وقال مقاتل لا تنوعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطروا
اعمالكم تزلت في بني اسد وسند كره في سورة الحجرات ان شأ الله فكل
ان الذين جحدوا ديارهم بغير الله فكلهم
اصحاب الفيلق وحكمهم ما علم فلا تعجزوا لانهم دعوا وادعوا الي
السلام اي لا تدعوا الى العمل استدام مع الله المسلمين ان يدعوا
الضلال الى الضلال وانهم جحدوا بغير الله فكلهم اصحاب الفيلق
الغالبون قال الكلبي اخرا الاثر كذا وان عليا كره في بعض الاوقات
والله يعلم بالعون والتمويه **ولكن لا تتركوا** اعراضكم عن بعضكم
شاسر ثواب اعمالكم يقال ويره بيره وترا ويره اذا انصرف فقدم
قال ابن عباس وفساد قارعتا والحق كذا لن يطركوا اعمالهم الصالحة
ان يوتئهم اجورهم اذ عطلوا الاخرة فقال قيس من قابل **انا انا الحياة**
الدينا البديلة اي يا قار و غرور **وان يرسوا حشرنا** الفواحش
ويخرجونكم حشرنا اعمالنا في الآخرة **ولا يسالكم** ربحكم اموالكم
لاننا الاخرة يا منكم كمالايمان والاطاعة لتتبعكم عليها الجنة نظره
بولد يقال ما اريدتم من رزق وقيل ولا يسالكم بخلافكم كنظيره
قلا يا اسما اعلمه من اخر وقتا يعي لا بد لاسالكم الله ورسوله انواكم
كلها في الصدقات اياها لاسالكم غنما من بغير ربح الغنم فطيسوا
بها فقتلوا الى هذا القول ذهب ابن قتيبة بدلا فليس ساقا لانه **ان**
يسالكم فيها يخرجكم بجهنم ويخفف عليكم بمسالة جندوها يقال
اخفى فلان فلانا اذا احمده واحف عليه بالمسالة **يخرجوا** ايمانهم فطيسوا
ويخرج اصنافكم بفضلكم وعداوتكم قال قتادة علم الله عز وجل
ان في مسالة الاموال خروج الاصناف **هاهنا هو لا دعون**
لتفتنوا في سبل الله يعني اخرج ما فرض عليكم **التي هي من اجل**
بما فرض عليكم من الزكاة **ومن اجل ما يخلص من نفسه** اي على نفسه
واسم النبي من صدقاتكم وطاعاكم **وانتم الغني بالله** والى تاعنده
من الخير **وان تقولوا اسلمنا لنبي كاذب** فكلهم **لا يكونوا** انما
لا يكونوا اطوع به واسئل منكم قال الكلبي هم كذبة والجمع وقال الحسن
هم الجمع وقال عكرمة فارس والراوم اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم
الكوفي اني انا ابو احمد عبد الرحمن بن محمد بن ابي اسحاق بن الحسين المكي
المعروف بابن النحاس انا ابو الطيب الحسن بن محمد بن ابي اسحاق بن الحسين
ابن عبد الاعلى تاسا بن وهب تاسا بن ابراهيم بن ابي اسحاق بن الحسين
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه
الآية وان تقولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم والوايا رسول الله

من

من هؤلاء الذين ان ترينا استبدلوا انما لا يكونوا امثالنا فصر
عليه في سلمان الفارسي وقال هذا قومهم ولو كان الدين عند الربا
لكنادله رطل من فارش بسورة الفتح مدينة اخبرنا ابو
الحسن محمد بن محمد السرخسي انا ابو اعلي زاهر بن احمد السرخسي
انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الهاشمي انا ابو اسحق
عن ابي الحسن ردا عن ابي الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فساله
عمر عن بني النضير فساله محمد بن سالم فساله محمد بن سالم فساله
ابن عمر بن نزارت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فساله
ابن عمر بن نزارت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فساله
ان يكون قول في قرآن قال فاستبنت ان سمعت طارضا يصرخ في
نحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلط عليه فقال كذا اترك
غيا الله سورة هو احب الى مما طلفت عليه لتسليم في انا فاجابك
تخاضعنا للغير فكل الله ما نتم من ربحك وانا اخبرنا
احمد بن عبد الله الصالح اخبرنا ابو اسحاق بن محمد الكوفي شيا ابو بكر
محمد بن عبد الله حفيد العباس بن حمزة شيا الحسن بن الفضل الكلبي
شيا عفيان حفيدنا شيا فاداه شيا الحسن قال قلت غي الله صلى الله
عليه وسلم انا فاجابك كذا تخاضعنا الى اخ الاية من حقه من الحديث
واصحابه محالهم الخن والكافة فقال تزلت على انه هو احب الى من
الدين اجمع فاداه شيا الحسن بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال
هنا من يتاقد من الله كذا ما يقول كذا فاداه شيا الحسن بن عبد الله
الاية التي بعد هذا بدل المومنين والمومنات صلاتهم في
الايمان حتى حتم الاية بسببهم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
انا انجانا لك كذا **انما** اخبرنا ابو اسحاق بن محمد الكوفي
الرازي عن قتادة عن انس بن مالك في فتح مكة وقيل بحاكم في حنين
والاكثر من على انه عبد الحويصة ومعنى الفتحة فتح المنكح والفتح
مع الشركين كان سعد راحتي ففتح الله عز وجل وادام شيعه
عن قتادة عن انس رضي الله عنه انا فاجابك كذا تخاضعنا قال الحسن
اخبرنا عبد الواحد بن احمد الليثي انا احمد بن عبد الله النعماني انا
محمد بن يوسف شيا محمد بن اسماعيل كذا عبد الله بن موسى عن ابي اسحاق
عن ابي اسحاق بن ابراهيم قال يقولون ان الله فتح مكة وفتح
فتح مكة فتحا وفتح بعد الفتح شيعه الرضا ان يوم الحديث كذا
التي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديث في فتحها
علم شرك فيها نظره بلع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطري بمخبره بجبان نفسه تنفوا المارة
دائرة كان خطري بسنة او
بمازلت على سيرة المحر

www.alukah.net

۲
رکبتی

والمحمدة
الرحمة

رہی

الألوكة
www.alukah.net

ما الله عليه وسلم من اهل تقاة فقال اني تركت كعب ابن لوى قبل
 وعاس ابن لوى انزلوا اعداءه من اهل المدينة معهم العود المطاير
 وهم من اهل مكة وصاروا من البيت ومنافقوا فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم انما اخرج لقتال اعداءكم وكنتم جاسعا عنهم من اهل مكة
 قد هلكتم من الحرب واضرت بهم فان شاؤا بادتكم منكم
 وتخلوا بيني وبين الناس فان اظهروا فان شاؤا ان يدخلوا
 فيما دخل فيه الناس ففعلوا والافتدوا من اهل مكة ابو ابي
 نفسي بيده لا فائتكم على ارضي هذا حتى تغفروا لاني
 وليتهدون الله اسره فقال بدل سالفكم ما يقول فانظروا
 حتى اتي فرسانا فقال يا فتدحيناكم من عند هذا الرجل وسفهاكم
 يقول قولان شين ان تفرض عليكم ففعلنا فقال له سفهاكم
 لاحاجة لنا ان نخرجنا من ارضي وقال ذو الراراي من هات ما سئلكم
 يقول فقال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال عروه ابن سفيان فقال في يوم النسيء قالوا له
 قالوا لي كمال اولست بالولد قالوا لي قال ففعلت ما هو في قوله
 قالوا لي ففعلوا لي استيفت اهل مكة طفايا في اهل مكة
 بولدي والها ورسا طاعني قالوا لي قال فان هذا الرجل قد جرحني
 في خطبة رشدا ففعلوها وذهوني اشته قالوا له ففعلنا
 النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال عروه عند ذلك يا محمد ارايت ان انا صليت ففعلت
 سمعت واحدا من العرب احتاج امله ففعلوا وان تترك الاخرى فاني
 والله لا اري وجهها واسو اباس الناس ففعلوا ان يفروا ويغفروا
 فقال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه امض ففعلت الا ان تفر
 وندعه فقال من اذ قال ابو بكر قال شاؤا الذي غفرت منه لولا انك
 عندي لم اخرجك بها لاحتك ففعل وجعل يحل النبي صلى الله عليه وسلم
 وكل ما كلفه احد منكم والغيرة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
 السيف وعليه الغفر ففعلوا الهوي عروه من اهل مكة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ضرب يده بفعل السيف وقال اخبرني عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع يده راسه فقال من هذا قالوا
 الغيرة ان سمعته فقال اني غيرة النبي صلى الله عليه وسلم في خدرته
 وكان الغيرة صحت قوما في الجاهلية يقتله واخذوا من اهل مكة
 ثم جافاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فافعل
 والما الى ان ففعلت من شئ من ان يفره جعل من اهل مكة
 النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال ففعلوا ما نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم

صل الله عليه وسلم خاصة الا وقت في كل رجل منهم بذلك بها رحمه
 وحلده واداسهم استروا امرة وادانتوا ما كانوا يقتتلون
 على وضوئيه وادانتكم خفيصوا انهم عنده وما يحدون
 النظر اليه تعظم اليه وانه قد عرض عليكم خطم ريشه فاقبلوا
 فقال رجل من بني كنانة دعوني اليه فقالوا الله فلما اشرق على
 النبي صل الله عليه وسلم اذما حياه قال رسول الله صل الله عليه وسلم
 هذا اولان وهو من قوم يبطون البدن فابغضت هاله فبعثت
 له واستقبله الناس فيكون فلما اراد ذلك قال سبحان الله
 والله ما ينبغي هو لان يصدوا عن البيت فلما رجع الي اصحابه قال
 يا ايها الذين قد قلت فاشعرت فلما اراد ان يصدوا عن البيت
 لم يبعثوا اليه الخليل بن عبد الله وكان يومئذ سيد الاحابيه
 فلما راه رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان هذا من يومئذ
 فابعثوا الهدى في وجهي حتى يراه فلما اراد الهدى يسئل عليه
 من عرض او ادى في قلابه فداكل او ياره من طول الخضر
 الى فرش ولم يصل اليه رسول الله صل الله عليه وسلم اعطاه الماراني
 فقال يا عيسى بن مريم اني قد رأت ما لا احد صا الهدى فداكله
 فداكل او ياره من طول الخضر من حمله فقالوا له احط فاما انت رجل
 من الاعراب لا عراك ففقت الخليل بن عبد الله وقال يا عيسى
 فرش والله ما عاك هذا الحفاك ولا عاك هذا عاقدناك ان يصدوا
 عن بيت الله من حاة معظم الله والى نفس الخليل بن عبد الله
 من محمد بن صالح او لا نفرن بالاحابيه نفرة رجل واحد
 فقالوا اليه كيف عانا الخليل بن عبد الله لا نفسنا من مريم
 فقالوا له فقال له من عانا ان يصدوا عن البيت فقالوا
 انه فكم اشرف عليه فقال النبي صل الله عليه وسلم اهداكم
 وهو رجل باهر جعل علم النبي صل الله عليه وسلم فيمنه هو
 اذ حاسيل ابن عمر قال غصصه فلما راه النبي صل الله عليه وسلم
 قال قد سها الخضر بن ابراهيم قال الهري في حديثه لحاسيل
 ابن عمر فقال له ان كنت بيننا وبينك كنانا فدعا رسول الله
 صل الله عليه وسلم على ابن اوطالب رضي الله عنه فقال له انت ليس
 الرحمن الرحيم فقال سهيل ما الرحمن فلا ادري ما هو ولعلك
 ما سمعك الله ما كنت تكتب فقال الحسن بن عبد الله لا كنت
 الا اسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صل الله عليه وسلم لعلي بن
 ابي طالب اللهم اني قد رأت هذا ما عاكض عليه محمد رسول الله
 فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك من

[illegible]

Handwritten marginal notes at the top of the right page, including the number 10 and various religious phrases.

البيت ولا فائلا ولا كذا...
 من الله عليه وسلم والله اني رسول الله وان كذبتموني...
 محمد بن عبد الله...
 لا سالوني خطه يعطون كتبها حرات الله لا اعطيتهم اياها...
 فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله...
 على وضع الحرب عن الناس غير شين بالناس...
 بعضهم عن بعض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ان يخلوا...
 بنا ومن البيت فيطوف به فقال سهل والله لا يمتد...
 القرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المثل...
 فكتب فقال سهل وعلى ان لا يمشي منا رجل وان كان...
 على ذلك الا ردته اليها فقال المسلمون سبحان الله كيف رد...
 الى المشركين وقد خاسروا ردي او اسحق عن النبي...
 نصته الصالح وقته قالوا لو فعل ذلك رسول الله ما منعنا...
 شيئا ولا كذا...
 محمد بن عبد الله...
 ابد اقول فاربه كاره انا انما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم...
 وفي رواية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فلعن الحسن...
 فكتب فكتب هذا ما قاضي محمد بن عبد الله...
 صلاح على ان لا يمشي على ان ساراه من المشركين رده اليهم...
 ومن ما هم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يردوا من اهل...
 وفيه ما لا يلهي ايام ولا يدخلها الا حلقان السلاح السيف...
 والقواس وخو ولا يدي ناس غير من الله عليه...
 صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا ان يردوا ما كان من...
 لم يردوه اليهم ومن جاهدك يرد دمه اليه فقالوا يا رسول الله...
 انك بهذا اقول نعم انه سرده ما اليه فابعد الله ومن...
 جانا منه يجعل الله له فرجا ومخرجا وجعلنا الى حد يشكره...
 قال يمينه فذكر ذلك اذا جابوا جندل بن سهل بن عبد...
 رشق في يمينه فداينك وخرج من اسفل رحمة...
 ربي يغيبه من اهل المسلمين فقال سهل يا محمد هذا...
 اول من افاضني عليه ان رده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم...
 انما ينقص الكتاب بعد قال فوالله ادب لا اصابك...
 على شيء اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم افاخره لي قال ما انا...
 بخير لك قال لا فافعل قال يا ابا القحافة شجعك سهل...
 بخيره ليرده الى فريش قال ابو جندل اي عشر المسلمين

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the right page, including the number 10 and various religious phrases.

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page, including the number 10 and various religious phrases.

Handwritten notes at the bottom right of the right page, including the number 10 and various religious phrases.

أورد

أورد الى المشركين وقد حنت بسا الاثرون ما قد لقيت...
 وكان قد عذب عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله...
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا جندل احبب فان...
 الله جاهدك وتكون يدك من المسلمين ضعيفين فخرجوا وانا...
 قد عذبنا بنينا ومن الزوم عذابا وصحنا وانا لا نغدر فوفيت...
 محمد بن عبد الله...
 ودم احد همدوم كلب ويدي قام السيف من قال عمر ورجوت...
 ان ياخذ السيف ويضرب به اناه نفس الرجل يسه ودر كان...
 امحاج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا وهم لا يسكنون في...
 النمل لرواها واهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوا ذلك دخل...
 الناس اسرفطهم حتى قادوا يهلكون وزادوا الحراي خندل شرا...
 الى ما هم قال عمر رضي الله عنه والله ما سلكه حتى منذ اسلمت...
 الاوس من كمال الرهري في حذبه من غرره عن سر دان والمصور...
 ورواه ابو ادم من سهل بن حنيف قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه...
 فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت النبي صلى الله عليه وسلم...
 التنا على الحور وعدوا على الباطل قال النبي صلى الله عليه وسلم...
 قتلاهم في النار قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد نعط الدنيا في دنيا اذا قال...
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما صرت قلت اول من كنت...
 حذرت انا انساني البيت وتطوف به قال النبي صلى الله عليه وسلم...
 انا ان الله العام قلت لا قال فاني اتبه وتطوف به قال كانت...
 اياكم رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر النبي صلى الله عليه وسلم...
 قلت لسانا الحور وعدوا على الباطل قال النبي صلى الله عليه وسلم...
 الحنة وفتلاهم في النار قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد نعط الدنيا في دنيا اذا قال...
 ايها الرجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يصير اليه فهو يا صر فاسمك...
 بغرزه يا الله انما على الحق قلت المشركان حذرتنا انتما في البيت...
 وتطوف به قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا قال قلت...
 اتبه وتطوف به قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا قال قلت...
 اعلا لا قال كلاما من نصيب الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...
 لا صباه نرسوا فاجري راي احقر اقال هو اسد ما قام رجل به حتى...
 قال ذلك بلات شرا فقلت انتم من اصدقهم اصدقهم فدخل على امر...
 رضي الله عنه فذكرها للناس قال النبي صلى الله عليه وسلم...
 اخرج من لانه اصدانه كله حتى يخرج يدك وتذرعوا بالفرق...
 فجلدك في فخ فله رجل احدا منه حتى قتل ذلك محرقة وبعث...
 خالقه بملكه فلما راوا ذلك قاسوا فمخروا وجعل بعضهم خلق

Handwritten marginal notes on the left side of the left page, including the number 10 and various religious phrases.

وامحاجبه عن البيت ولم يقدرا باسم الله الرحمن الرحيم وانكروا
 محمد ص الله عليه وسلم رسول الله والحقبة لا تقم فقال فلان
 ذوا حجة اذا كان ذاك غيب وانفة قال تعالى قال اهل مكة
 قد قتلوا الانا واخواننا ثم يظنون علينا فتحدث العرب
 انهم دخلوا علينا غير انباء الا انهم والفري لا يدخلوها
 علينا هذه حجة الحاهلية التي دخلت قلوبهم **فانزل الله**
سكتهم على رسالة راعا المومنين حتى لم يدخلهم
ما دخلهم من الحجة فبعصروا الله في قتالهم والذين هم
التقوى قال ابن عباس رجا هدر فسادهم والضماء كقولهم
 والسدي وابن زيد راكثر المفسرين حجة التقوى لا الاله الا الله
 وروي عن ابن عباس رجا هدر فسادهم والضماء كقولهم
 كلمة التقوى لا الاله الا الله را الله اكبر وقال عطاء بن ابي رباح
 هو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
 على كل شيء قدير وقال عطاء الخراساني هو لا اله الا الله محمد رسول الله
 وقال الهري هو لم اسم الله الرحمن الرحيم **وكانوا الحق بها**
سراهل حجة واهلها اي وكانوا اخوة بها كقوله واهلها
 اي وكانوا اهلها في علم الله لان الله تعالى اختار له وصية بيته
 اهل الخير وكان الله يكلش عليا قوله تعالى لقد صدق
الله رسوله الروا الحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امين وذلك ان النبي ص الله عليه وسلم اراد في المنام بالرسالة
 قبل ان يخرج الى المدينة انه يدعاه هو وامتحابه المسجد الحرام
 امين فكلوا اروسه ويقصروا فاخبر بذلك امحاجبه فخرجوا
 وحسبوا انهم دخلوا مكة عامهم ذلك فله المصروف اولهم
 يدخلوا بيتهم فانزل الله عز وجل هذه الآية وروى عن جمع
 ابن جارية الانصاري قال شهدنا الحديث مع رسول الله
 ص الله عليه وسلم فانه انصرف فاعلمنا ان الناس يقفون والاباعر
 فقال بعضهم يا ابا الناس قيل او حالي رسول الله ص الله عليه وسلم
 قال فخرجنا نوحف نوجدنا النبي ص الله عليه وسلم واقفا راخلة
 عند كراع القوم فلما احدث الله الناس ثم انا فاجتبا اهل بيته
 فقال عمر بن الخطاب عنه اذ فتح الله رسول الله ص الله عليه وسلم والذين
 نفسي بيده فقبضه دليل على ان المراد من القصة صلى الله عليه وسلم
 وحقق الروا كان في العام المقبل فقال عز وجل لقد صدق الله
 رسوله الروا الحق اخبر ان الروا التي اراها اياه في حرجه
 الى المدينة انه يدخل مكة هو وامتحابه المسجد الحرام صدق

رحم

وحق وقوله سبحانه لتدخلن يعني وقال لتدخلن المسجد الحرام
 وقال ابن عباس لتدخلن من قول رسول الله ص الله عليه وسلم
 لا صحابه حكاية عن رواية فاخبر الله عن رسول الله ص الله عليه وسلم
 استثنى مع علمه بدخولها فاخبر الله تعالى تاديبا بآداب الله تعالى
 حيث قال له ولتقولن شي ابي فاعل ذلك عند الان شاء الله وقال
 ابو اسيرة ان معنى اذ حازه ادشاه الله لقوله ان حتمت مومنين وقال
 الحسين ابن الفضل يجوز ان يكون الاستئذان من الدخول لان من الروا
 ويصدق بها سنة زمان في ترك السنة ناس كجار الاله لتدخلن المسجد
 الحرام كل من ان شاء الله وقبل الاستئذان واقعه على الاس لا على الدخول
 لان الدخول لم يكن فيه شك كقول النبي ص الله عليه وسلم عند دخوله المقبرة
 ولما ان شاء الله لم لا تخون فالاستئذان مع الى الحق الى الموت **فخلص**
روى عن كلها والمفسرين ياخذ بعض شعورها **لا يحانون يعلم**
ما لم تعلموا ان الصلاح كان في الصلح وتأخير الدخول وهو قوله
 عز وجل لو لا رطال مومنين الاله **فخلص دون ذلك** اي من قبل
 دخولهم المسجد الحرام **فما كان من ذلك** وهو ص الحديث عند الاكثرين
 وقيل في خبره هو الذي ارسل رسول الله ص الله عليه وسلم في بيته
على البيت وكفى الله عبدا اي انك تني صا دون ما تحترج **فما كان من ذلك**
 الكلام هاهنا قال ابن عباس شهد له بالرسالة قال محمد بن **والذين**
استوا مع قالوا فيه واد الاستئذان اي والذين مع رسول المومنين **استد**
على اخبارهم غلاظ عليهم كالاسد على فرسيته لان اخذه بهم رافة
رحايتهم متعاطفون متوادون يقضهم لبعض كالوالد مع الولد
 كما قال سبحانه اذ لم على المومنين اعره على الكافرين **واقر رجا**
كما اخبر عن حنة صلاتهم ومداد منتهى عليها **يستفون فضلا**
من الله ان يدخلهم الجنة **ورواها** ان من روى عنه **سما** علامته
 في وجوههم **من ان السجود** اختلفوا في هذه السنة انقال قوم هو نوز
 وبما صفة وجوههم من القياسة يعرفون به افعهم محمد واني الربا
 وهو رواية عطية القولي عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال عطاء بن
 ابي رباح والربيع ابن انس استنار وجوههم من كثرة ما صلوا
 وقال سهران بن حبيب يكون سواضع السجود من وجوههم كالقمر
 ليلة البدر وقال اخرون هو سمت الحسن والحسين والتواضع وهو
 رواية الوالي عن ابن عباس قال ليس بالذي يروي ولا كنه سما
 الاسلام وسجنته وسجته وخشوعه وهو قول مجاهد والمعاين ان
 السجود ارفع الخشوع والسمت الحسن الذي يعرفون به وقال
 الضحاك صفة الوجه من الشهر وقال الحسن اذا رايتهم خستهم

الروا التي اراها اياه في حرجه
 الى المدينة انه يدخل مكة هو وامتحابه المسجد الحرام صدق

مرضى وما هو مرضى وقال كرمه وسعدان جسر هو اثر التراب
 على الخاء قال ابو العالمة لا تقم بحدوث على التراب لعل الاثار
 وقال غطا الخراساني دخل هذه الامة كاس خافط على الصلوات الخمس
 الى يوم القيامة **داك** الذي ذكرت **تلكم** ههنا في التوراة
 ههنا في الكلام ذكر صنمهم في الاكل فقال **وتلكم** صنمهم
2/ الاكل كزرع اخرج شطاه في التوراة وارجع في شطاه
 الطاووس الاخرون يسكنونها والكتاب كالتوراة والتوراة اذا
 تراخى يقال اشط الرزق فهو شطى اذا ارجع قال تعالى هو شطاه
 فاذا اخرج بعده شى فهو شطوه وقال السدي هو ان يخرج معه الطاقة
 الاخرى **فازره** في التوراة فازره فصره والباقرن بالداي فواه
 واعانه وشدا زره **فاستقلط** غلط ذلك الزرع **فاستوى**
 وتلاخوساته وقام **عاسوقه** اصوله **بمحال الزرع** اخرج ذلك الزرع
 هذا من ضربه الله عز وجل لا محاب بخصوص الله عليه في الاكل
 اخرج كوتون قليلا من برد ادون ويثرون قال قتادة مثل المحاب
 محرم مع الله عليه في الاكل يكتب ان يرحم يوم يسبون منات
 الزرع ياربون بالفرزوف ويثرون عن البكر وفي كل الزرع محرم الله
 والسطا المحابة والموسون وروى عن سائر ارضه طاه من
 الحسن قال محمد رسول الله والذين معه ابوا بكر الصديق اشدا على
 الكفار غير ان الخطاب رضي الله عنه رحا بينهم عيمان ابن عيمان
 تراهم ركبا سجدا على الرطاب يستغفون فضلا بقية العشرة رضي الله
 عنه البشرون بالجنة كمثل زرع محرم الله عليه **اخرج**
شطاه ابوا بكر فازره غير ان الخطاب فاستقلط غلط
 يعني استقلط عثمان الاسلام فاستوى عاسوقه على ابن
 ابي طالب استقام الاسلام بسيفه تحت الزراع المومنون
 ليعقظهم الكفار قول محمد لا اله الا الله بعد ما استقام
 لا تقيدوا الله فتر بعد اليوم حدثنا ابو احمد احمد بن
 محمد الشجاع السجستاني انا ابو بكر عند الله ابن احمد فقال
 ثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الفضل السمرقندي ثنا يحيى
 بن احمد الفزاري عن محمد بن الدردري عن غنيد الرضائي عن جابر
 ابن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وآله قال
 ابوا بكر في الجنة وعمر بن الخطاب في الجنة وعثمان بن عفان في
 الجنة وعابن الخطاب في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
 وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعدان بن ابي وقاص في الجنة وسعدان

ابن زعيد

ابن زيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة رضي الله عنه اجمع
 حدثنا ابو الطاهر محمد بن احمد النخعي ثنا ابو احمد عبد الرحمن
 بن عثمان بن القاسم ناخبة ابن عثمان بن جندرة الاقراني نا
 نا احمد بن هاشم الانطاقي ناخبة ابن العلاء ناخبة ابن النوري
 عن خالد الحداد عن ابي ولان عن ابن ابي مالك رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وآله قال ارجع امي ابوا بكر واسيدهم في امر الله
 عمر واسيدهم جابر بن عبد الله واسيدهم زيد بن ارقم ابي
 واعنه شيبان بن خالد والحارم معاذ بن جابر واكل امه امين فابن
 هذه الامة ابوا عبيدة ابن الجراح ورواه يعقوب بن ميناة عن
 ربه واقصاه على رضي الله عنهم احسن ناخبة ابو احمد
 المديني نا احمد بن عبد الله البجلي ناخبة ابن محمد بن جابر
 ابن اسحاق بن جابر ابن اسيد بن جابر بن جابر ناخبة ابن جابر
 خالد الحداد عن عثمان بن جابر ناخبة ابن جابر ناخبة ابن جابر
 بعنه عا جابر ناخبة ابن اسيد ناخبة فابن في الناس اكل
 قال عابنه فقلت من الرجال قال ابو هاشم فقلت من قال غير ابن
 الخطاب بعد رجلا احسن ناخبة ابو منصور عبد الملك وابو الله
 نصر ناخبة ابن احمد بن منصور ابن محمد بن الحسن بن شاذان
 الطوسي ناخبة ابن احمد بن الحسن بن جابر بن جابر ناخبة ابن محمد
 ابن احمد بن الحسن بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر بن جابر
 الاسدي ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر
 ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ارجع امي ابوا بكر واسيدهم في امر الله
 ابي بكر وعمر واسيدهم جابر بن عبد الله واسيدهم زيد بن ارقم ابي
 ابن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 انا ابو الحسن بن احمد بن الحسن بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 حارم عن سهل بن سعد ان احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 وابو بكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه وآله من ابوا بكر واسيدهم
 فاعنه ابن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 عبد الرحمن بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 ابن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 عن زرار بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد بن جابر ناخبة ابن احمد
 صلى الله عليه وآله انه لا يحبك الاموس ولا يصفقك الانسان

ابن تيمية في جوابه فقال لا عور أرى ان ينادي بصفتهم
 ويقتولهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رخصت
 قتادي بصفتهم واعتققتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقتلون وبصفتهم بالحق وقلة العنقل **والله عفو رحيم**
حي يخرج اليهم لكان خيرا لهم قال مقاتل لكان خيرا لهم لان
 كنت تقتلهم جميعا وتطقتهم لا قدرا **والله عفو رحيم**
 وقال قتادة تركت في ناس من اعراب بني تميم حاوا الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فنادوا وعلم اليك ورواى ذلك عن قتادة
 رضي الله عنه قال اجابته بنو ابيهم فنادوا واعلم اليك اجابته
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا يخرج
 من بينكم من امة شيعي فقالوا نحن ناس من بني تميم جينا لشاعرنا
 وخطيبنا المشاعركي ونفاخر فيك فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا يخرج من بينكم من امة شيعي
 شاعركي فخرجوا فقتلوه وفضل قومه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لثابت ابن مالكس ابن شماس وكان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم فاجبه فقام فاجابه ونامر شاعره فذكر ابياته فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم الحسن ان ابيات اجبه فاجابه فقام الا في ابي
 حابس فقال ان لمجد المؤثالة تكلم خطيبنا فكان خطيبا وحسن
 قولك اشاعرنا فكان شاعرهم اشعر واحسن فولايتهم اليه
 دناس النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهدان لا اله الا الله وادرك رسول
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يضره ما كان قبل هذا اعطاهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساههم وقد كان يخلعون في الحياه
 عمرو ابن الاهتم فحدثه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شل ما اعطاهم وبارزهم بعضهم وارتفعت الاصوات وكثر
 اللفظ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزلهم بالها الدرس
 استوا لا تدعوا اصواتكم فوق صوت النبي الا انتم الاربع الى قولهم
 رحم وقال زيد بن ارقم طائفة من العرب في النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال بعضهم لبعض اطلعوا يا ايها الذين آمنوا فانكم سبنا منكم
 اسعد الناس فيه وان سبنا فبعضنا حناجه فجاوا فمجدوا ابناء دونه
 يا محمد يا محمد فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 الترف لا يقتلون ولواهم صبر واحصى خرج اليهم لكان خيرا لهم
 والله عفو رحيم فوله تعالى **يا ايها الذين آمنوا لا يخرج**
فاستقينا فتيبيكوا الاله تركت في الوليد ابن عتبة ابن ابي معيط

بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه المصطلق بعد الوقت فصدقا
 وكان بينهم وبينهم عداوة في الحياه فلهما مع بها تقوم تكفونه فظما
 لاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الشيطان انه يريد ان يقتله
 فهاهم ورجع من الطريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
 في المصطلق قد سبوا صديقا لهم وادوا قتلهم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 فقالوا يا رسول الله سمعنا رجلا من بني النضير يخبرنا عنك فمزلهم فمزلهم
 اليه ما يقتلنا من حق الله فبذلك الرجوع فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 كتاب جاءه من كعب بن عصفه عصفه عليا وانا فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 اليهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 منه ما يدل على انهم قد سبوا رجلا من بني النضير فمزلهم فمزلهم
 ما كنت في الكفار انك قد سبوا رجلا من بني النضير فمزلهم فمزلهم
 المغرب والعشاء فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 اسوا ان جاءهم فاسق فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 في لا يصبر اليك والقتال فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 الله ان يقولوا اظلاما فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
لويطعهم اي الرسول في كبر من الامر مما يخبرونه به فيكلمهم براجح
لغيت لا تلتزم وهاجتم والفت الاثم والهاك **ولعني الله حيب**
الحكم الامان ورب في فلو لم ذكره الرجيم الكفر والفسوق
والعصيان حيب اليهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم فمزلهم
 في فلو لم حتى اخبرهم وتطيعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكره الرجيم الكفر والفسوق والعصيان قال ابن عباس يريد الكفر
 والعصيان جميع معاصي الله عز وجل مما عدا من الخطايا الاخر فقال
اولئك هم البراءة الذين هم الذين هم الذين هم الذين هم الذين هم
 من الله ونعمة الله عليه حكم فوله تعالى **وان طائفتان من المؤمنين**
اقتلوا فاصبحوا ميتا الاله اخبرنا عبد الواحد المليح انا اخذ
 ابن عبد الله النعمي انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا مسدد
 ثنا مفر قال سمعت ابي جعفر النعمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
 عبد الله اساني فاسطق اليه النبي صلى الله عليه وسلم فمزلهم فمزلهم
 المسلمون يمسون معه وهي ارض سبخة فلما اناه النبي صلى الله عليه وسلم
 قال البركة عنى نور الله بعد اذ اني بنى حماري فقال رجل من قومه
 الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبيب رحا حنك

نفض لعدا الله رجل من قومه فتشامت ففضب لكل منها
اصحابه فكان بينهم ضرب بالحديد والابري والنعال فبلغنا
ابها نزلت وان طابعتان من المؤمنين اقتتلوا فاما محو
بينهم ووروى انها لما نزلت وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام فطحاوا وكان بعضهم عن بعض وقال فباده نزلت في
رجل من الانصار كانت بينهما بدازاة في حق بينهما
تقال احدهما الآخر لاخذن حفر من عذوة لكثرة عشرة
وان الاحد دعاه لخاصته التي هي مع اسم عيسى فاني ان
يتبعه فلم يزل الاسير منهم اخي يدافعوا وتداول بعضهم
بعضا بالابري والنعال لم يكن قتال بالسيوف وقال
سفيان غر السدي كانت امرأة من الانصار يقال لها ام زيد
محت رجل وكان بينهما وبين زوجها في ذوقها الغلبة
وحسبها فبلغ ذلك قومه فاجادوا قومه فاقبلوا بالابري
والنعال فارتل الله عز وجل وان طابعتان من المؤمنين
اقتلوا فاما محو بينهما بالدعاء الى حكم كتاب الله عز وجل والرضى
بما فيه لها وعليها **فان نقت يقتل احداهما على الاخرى**
ترجع الى اسر الله في ثلثه فان نقت رجعت الى الحق باضلع
بينهما بالعدل بحكم الله على الانصاف والرضى بحكم الله واسطوا
اعدوا ان الله يحب القسطين بالالموسون اخوة في الدين
والولاءه فاصحابه **اخوتكم** اذا اختلفوا وافتلوا وبرا
يعتوب من اخوتكم بالتاع الخ **واقتوا الله** ولا تقصوه
ولا تحالفوا **امره** **لعلكم ترحمون** اخبرنا عبد الرحمن بن ابي
الملك ان ابا عبد الحميد بن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق بن محمد
ابن اسحاق السراج بن ابي عبد الحميد بن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق
عن ابي هريرة عن عاصم بن ابي نعيم عن ابي عبد الله مع الله عليه السلام قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسكنه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن دبر عن مسلم كربة في الدنيا خرج الله عنه
بها كربة من كربة يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيامة وفي رواية اخرى لا يظلم المسلم ولا يظلم المسلم
يدل عليه ما روي عن الحارث بن الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام
سئل وهو القدوة في مال اهل البيت عن اهل الجاهل ومعتدين
امشركون هم قال لا من الشرك فورا ففعل انما كفون

هم فقال لا ان المناقبة لا يذكرون الله الا قليلا قبل
كما حالهم قال اخواتنا فاعلموا ان الله في الشريعة هو الخارج
على الامام العدل فاذا احتجعت طائفة لم يفرقوه رضى
فاستمعوا عن طاعة الامام العدل تاويل محمل ونصوا
اما ما فاحكم بينهم ان سلك الامام بهم ويدعوهم الى طاعة
فان اظهروا طاعة الامام فاعلموا ان الله في طاعة الله
وامرؤا على بعضهم فانهم الامام حتى يفتوا الى طاعة الله
الحكم في قتاله ان لا يتبعه من يرضى الله عنه يوم الحبل الا
على امرهم نادى منادى على رضى الله عنه يوم الحبل الا
لا يتبع من يرضى الله عنه ولا يفتى على امره ولا يرضى الله عنه
يوم صفين يا من قال لا تقتلوا صبرا الى اخا وابنه
رسا العالمين وما انكفت احدى الطائفتين على الاجري
في حال القتال من يرضى الله مال ولا ضمان عليه قال ابن عباس
فان في تلك الفتنة وما يعرف بعضها القاتل والقتول
وانكف في نفسها اموال وصار الناس الى انكف الحرب بينهم
وحري الحرك عليهم واعلمت انهم من احد ولا غنى مالا
انكف اما من لم يمتنع منهم هذه الشرط الثلاث كان
كان اجلته قليلين لا يتبعه اوله من كان له من اوله نصوا
اما ما فاحكم بينهم ان لا يتبعوا قتلا ولا يرضوا المسلم
فان فعلوا فاحكم بينهم كطاع الطريق روى ان عليا رضي الله عنه سمع رجلا
يقول في حاجة الجاهل لا يحكم الا الله فقال علي كرم الله وجهه
كلمة حتى اراد بها ما طار كرم الله وجهه لا يتبعكم احد
الله ان يتركها فافها اسر الله ولا تمنعكم التي مادامت ايدى
مع ايدى ولا تتركوا ان يقتلوا قولهم تعالى **يا ايها الذين آمنوا**
لا يسخر قوم من قوم الآية قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت
في ثبات اسر قيس بن عمار وذلك انه كان في اذنه دق وكان اذا
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقوه بالجلس او سقوا له
حتى يجلس الى حبة فليس يقول فاقبل ذات يوم وقد
قامت رجلة من قريظة فاقبل فقام انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
من الصلاة احد اصحابه فجلسه وفسر كل رجل مجلسه
فانكره احد من قريظة وكان الرجل اذا جاءوا فجلسوا
قام فاما ما هو فقام فقامت الصلاة انكف رسول الله
فجلس الله عليه وسلم يحيطوا بالباس ويقتلون ويقتلون
فجعلوا يفتشون في كل شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنه ريشه رجل فقال له نفع فقال الرجل فواضعت

وما يتباهون بالآخرين بغير الف وهما الفتان ومعاها
لا يتفكر في حال الكمال والنا لا تملك كمالا انقص
من اجل الكبر اي لا يتفكر من ثواب الخصال **سببان**
الله غفور رحيم من بين حقيقته الايمان فقال عز وجل **اما**
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله لم يربوا اليه شكوا
في دينهم وجاهدوا ما جاهدوا الله في سبيل الله اذبحوا
نفسهم في سبيل الله فاما انزلت هاتان الاياتان اثبتت
الايمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلصون بالله اكرموا
صادقون وعرف الله غير ذلك منهم فانزل الله عز وجل
قل اعلمون الله يدبركم والقلم هنا يعني الاعلام ولذلك
قال يدبركم اذ دل الباقية يقول الجنود ان الله يدبركم الذي
انتم عليه والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله
سليم لا يحتاج الى اخباركم ممنون على ما كان اسما واول
تسوية اسلافكم اي بسلامكم بل الله من علمه ان هذا
للايمان وفي مصحف عند الله ادها كمال الايات
صادقون انهم مؤمنون ان الله يعلم ما في السموات والارض
والله تصبر ما تعلمون فرائز كثير ويعقوب يعلمون باليا
وقر الاخرون بالثا سورة في كنهه
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس رضي الله عنهما
هو قسم وكل هو اسم السورة وقيل هو اسم من اسم القرآن
وقال الطبري هو من اسم اسم القدر والقادر والقادر والقدر
والقادر والقدر والقدر والقدر والقدر والقدر والقدر والقدر
من رزده خضر امته خضر السماء والسموات خضره عليه
وعليه كنفها وقيل هو دور الحجاب الذي يغيب الشمس من
ورائه بمسرة سنة وقيل معناه قضى الاسرار قضى ما هو
كان كما قالوا في **القرآن المجيد** الشريف الكريم على الله
عز وجل الكثير الجود والجليل في جواب نفسه فقال اهل الكوفة
جوابه بل الجود وقيل جوابه محروق سجاره والقرآن المجيد
لشعته وقيل جوابه قوله بالقطر من قول وقيل قوله قد علمنا
وجوابات النفس شعبة ان السديدة لقوله والقرآن المجيد
لما لم يصاد وما انزل كقول الله صلى الله عليه وسلم واللام
المتوجه كقول نورسك كمالهم وان الحنفية كقول
ناله ان كمالهم في اليمين ولا التايبة كقول واسموا
بالله جهدا يما كمالهم لا يفت الله من موت وقد كقول

وقال
ابن جابر
التسعة

والشمس

والشمس وضحاها فتدافع من زكاه وويل كقول والقرآن المجيد
بل يحبوا ان حاكم منكم يعرفون نسبهم وصدق
وامانتهم فقال **الكافرون هذا الذي يحب عزب ايماننا**
وكنا ابا نبشترك في البعث لدلالة الخلاء عليه ذلك
رجع او رد الى الحياة الدنيا **بغير** غير كان اي بعد ان نبعث
بعد الموت قال الله عز وجل **قد علمنا ما تنقص الارض منهم**
اي ما تاكل من لحمهم ودمائهم وعظامهم لا يعزب عن علمه شيء
قال السدي هو الموت يقول قد علمنا كل يوم منهم ومن يفتي
وعندنا كتاب حفيظ يحفظ من الشياطين ومن ان يدرس
ويتغير وهو اللوح المحفوظ وقيل حفيظ اي حافظ بعد تغير
واسماهم **ان كذبوا الحق حاكم بهم في امرهم** محتك
قال سعيد ابن جبير ومجاهد سئل قال قتادة في هذه الاية
من ترك الحق مرج عليه اسره والتبس عليه دينه وقال الحسن مارك
قوم الحق الاسرخ اسره وذكر الرجاء يعني اخلاط اسره فقال هو
انهم يقولون للشيء ما الله عليه واسره ساغر ومرة ساغر ومرة
علم ريقون للقرآن مرة سحر ومرة رجز ومرة منبوي فكان
اسره محتك طاعتهم فيهم في قدرته فقال عز وجل **انهم**
سخطوا الى الساعات كلف بنيناها بغير عمد **ورشاها**
بالكواكب وما لها من فرق شقوق وتثوق وصدوع واحدا
روح والارض يدريها سلطانها على ارضها **والنساء بها**
رواي جبالها واثبات **واستبانها من كل روح** بهم حسن
كرم بهم في اي سر **بصره** اي جعلنا ذلك بصره **في كبري**
اي استبصر او يدرك **الكل عديم** اي ليس بمرئي
وتدري ان الساعات كثر الخير وفيه خاء كل شيء وهو الطر
فانستناه جنات وجب الحصيد يعني البر والسفر وسائر
الجنوب التي تحصد فاضاف الحب الى الحصيد وهما واحد لاختلاف
اللفظين كما يقال سجد الجامع وبيع الاول وقيل وجب الحصيد اي
وجب الثبت الحصيد **والحمل ايمان** قال مجاهد وفائدة
وعكرمة طوا الايمان يستب لسوقا اذا طالت وقال سعيد ابن جبير
ستويات **لما طلع** شروق الشمس يدرك لانه طلع والطلع
اول ما ظهر قبل ان يشتق **بغير** كثر اركب من اركب بغيره
بغير اركبته وادار من اركبته فليس بغيره **رزا** اي جعلنا
رزا للعباد واجتبا اي بالمطر **لدة** اي استبانها
الكلا **لذلك الخرج** من القبور وقوله تعالى **قد علمنا**

والقرآن

توم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان
لوط واصحاب الاكمة وثوم نوح وهو توم الحبري واسمه
 اسعد ابوكارت قال فتادة ذم الله توم نوح ولم يذم ذكر ناقصة
 سورة الدخان **كل كذب الرسل** اي كل من كذب الرسل
 كذب الرسل **نوح وعبد** اي رجب هو عبد الله عز وجل
 لعرفه ذلك رجع بعبد **انسانا بالخلق الاول** اعرج صاحب خلقهم
 او لانفسهم بالاعادة وهذا شعر لهم لا هم اعترفوا بالخلق الاول
 واكثر والبقية ويقال لكل من كذب في عيبه **انهم ليس**
اي في شدة من خلق جديد وهو البعث قول تعالى **ولقد خلقنا**
الانسان ونعلم ما نخبر به نفسه ما حدث به قلبه ولا عن
 علمنا سريره وضاربه **وكنز اقر الله** اعلمه **سرجل الرسل**
 لان افعاله واخراجه كجرب بعضا ولا يحجب علم الله وجل الويد
 عرف الحق وهو عرف من الخلق والعلماء من تنقرو في المبد
 والحمل هو الويد فاصف اليقظة لاختلاف المنطق **الذي**
الثلثان اي تلتق ويأخذ للكلان الموكلان بالانسان على
 ومنطقه يحفظانه ويحفظانه **من اليقين في الشمال** اي صدها
 عن يمينه والاخر شماله فالذي عن اليمين يكسب الحسنات والذي عن
 الشمال يكسب السيئات **تعيد** اي قاعد ولم يتبل تعبدان لانه اذا
 عن اليمين تعبد عن الشمال تعبد فالتقيا باصدها عن الاخر هذا قول
 اهل النصرة وقال اهل الكوفة اراد قعودا قال الرسول فجعل الانسان
 واجع كما قال الله تعالى في الانبياء فتولا انار رسول رب العالمين فقال
 اراد بالتعبد الملام الذي لا يبرح لا القاعد الذي هو ضد القاعد وقال
 محاهد التعبد الرمد **يا يلفظ من قول** ما يتكلم من كلام
 بلفظه اي برسته من رسته **الآخرة رقت** حافظ **عند** حافظ
 ابن ما كان قال الحسن ان الملائكة يخشون الانسان في حاله
 غايظه وعند جماعة وقال محاهد كتمان عليه انسه في سرية وقال كبره
 لانسان الانبياء حرم عليه ونور رفته وقال الصالحات محلهما تحت الشعر
 على الحكة ومنه عن الحسن وكان الحسن يحسن ان يظف عنقه اخيرا
 انوا سعد الشرحي انا ابوا اسحاق التميمي انا الحسن بن محمد بن الحسن
 البرموري ثنا احمد بن جعفر بن محمد ثنا الفضل بن العباس بن محمد
 ثنا ابي شاذان بن كبة انا جعفر بن الزبير عن القاسم بن محمد
 عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الحسنات
 على من الرجل كاتب السيئات على شمال الرجل وكانت الحسنات
 انيس على كاتب السيئات فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين وشرا

واذا

واذا عمل حسنة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع
 ساعات لعنه يستغفر او يستغفر **وجات سكرة الموت** عرس
 وشدة التي تقضي الانسان ويظف على قلبه **الموت** اي تحفته الموت
 فقبل الحق من اسر الآخرة حين ينشئ الانسان وراه بالعباد وقبل
 بما نول اليه اسر الانسان من السعادة والشقاوة وقال لرجائه
 سكرة الموت **ذلك ما كنت عليه** قيل وقال الحسن هرب وقال
 ابن عباس تركه فاصل الحيد المثل يقال حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ومحمدا اذا مات عنه **رغم في المصير** يعني نجه البعث **ذلك يوم**
اي قلعة اليوم يوم **الركن** الذي وعده الله الكفار ان يعذبهم
 فيه قال مقاتل يعني بالوعيد العذاب اي يوم وفوق الوعيد
وجات ذلك اليوم **كل نفس بما ساءت** تسوئها الى المحشر
وشهد يشهد عليها بما عملت قال الصالحات السابق من الملائكة
 والشاهد من تسوئهم الايدي والارجل وهي رواية العوفي عن ابن عباس
 وقال الآخرون هما جميعا من الاكمة يقول الله عز وجل لها **لقد كنت**
في غفلة من هذا اليوم في الدنيا **بكشفنا عنه عظام** الذي كان
 في الدنيا غفلة **وسمعت** وبصرك **فبصر** اليوم **صرد** نافذ شمر
 ما كنت تنكر في الدنيا وروى عن مجاهد قال يعني نظرو الى لسان من راى
 حين تروى حسنة وسبحة **وقال قرنه** الملك الموكلة **فها**
نأدي عس بعد حاضر وقيل ما يعني من قال مجاهد يقول هذا
 الذي وكلته به من ادم حاضر عدي قد احضرته واحضرت
 ديوان اعماله فيقول الله عز وجل **التي في جهنم كل كنار عس**
 هو خطاب للواحد بلغة التنبيه على عادة العرب يقولون ويلك
 ارضاهما واخرها خذاهما واطلقها للواحد قال الفرأ واصل ذلك
 ان ادنى اعوان الرجل في اليه وعنه وسفره اثنتان فحري كلام الواحد
 على صاحبيه ومنه قوله في الشعر حكيلي وقال للزجاج هذا امر لكسائي
 والشهيد وقيل المتكلمين وقوله كنار عس عامر معرض عن الحق
 قال عكرمة ومجاهد محاسب الحق فاعف عنه عز وجل **ساع** للغير اي
 للزكاة المفروضة وكل هو رجب في ماله **معد** طار الاشر بسو حيد الله
سرب ساك في التوحيد ومقتناه داخل في الربك الذي فعل مع الله
الها آخر فالتبأة في العذاب الشديد وهو النار قال **رستم** يعني
 الشيطان الذي ينصر لفظ الاطوار **ربا ما اطعته** ما اضللتني
 وما اغويتني **ولشركان** في صلال **عس** عن الحق فبشر اعنه شيطانه
 قال ابن عباس وسعيد بن جبير ومقاتل قال قرنه يعني الملك قال عس
 ابن جبير يقول الخاف ريبان الملك اراد على في الكرامة فيقول الملك
 ربنا ما اطعته يعني ما ردت عليه وما كنت الا ما قال وعمل ولكن

كان في ضلال بعيد طويل لارجع عنه الى الحق **قال** اي فيقول الله عز وجل
لا تخصموا الذي قد قدمت اليكم بالوعيد بالقرآن واندر ذكره وحديث
على لسان الرسل وقصبت على كل من انا قاض **سأبدل القول لدي**
لا تبدل القول وهو قوله تعالى لا اعلان محبة من الجنة والناس اجمعين وقال
توم فيقول ما سبدل القول لدي اي لا احدث عندي ولا يغير
القول من وجهه لاي اعل القبول وهذا قول الكلبي واختيار القرطبي لانه قال
سأبدل القول لدي ولم يبدل قول **والماتى نظام للعبيد** فاعادهم
بغير حرم **يوم نقول لجهنم** ان انا ندم واما انكر يقول بالماي يقول الله
عز وجل قوله قال لا تخصموا الذي قد انا الاخرين بالثبوت **قال اثلاث**
وذلك لما سبق لها من وعده اياها انه يلاها من الجنة والناس وهذا
السؤال من الله سبحانه لتصدق خبره وتحقق وعده **ويقول** جهنم
هل من يريد قيل معناه قد استلثت ولم يتوعد موضع لم يتل فهو
استفهام انكار هذا قول عطاء ومجاهد ومقاتل ابن كعبان وقيل
هذا استفهام بمعنى الاستعارة وهو قول ابن عباس رواه في صحيحه
وعلى هذا يكون السراويل قوله هل استلثت قيل دخلوا جميع اهلها فيها
وروي عن ابن عباس ان الله تعالى استلثت لابلان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فلما استيقن عبد الله اليها لا يلقى فيها نوح الازهر فيها ولا يلاها
شي فيقول لست قد اقيمت لثلاثي فيضع قدمه فيها ويقول هل استلثت
فتقول فقط قد استلثت فليس في خبره اخيرا انما سجد احمد
محدث ابن عباس الحديث اخيرا انما سجد الله محدث من عبد الله الحافظ شالوا
عبد الله الحسن ابن الحسن ابن ابوب الطوري ثنا ابو احكام محمد ابن ادرس
الرازي ثنا ادم ابن ابي اسحق القسطلاني ثنا شيبان ابن عبد الرحمن
عن قباد بن عمار عن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من يريد حتى يضع رب الفرة فيها فدره فتقول فقط
وعزتك ويزوي بعضها الي بعض ولا يزال في الجنة فصل حتى يمشي الله خلقا
فيسكنه فتقول الجنة **وازلت الجنة** قريت واديت **للمتقين**
الشرك عن **عبد** ينظرون اليها قل ان يدخوها **هذا ما يروون**
قرا كثير بالياء والآخرين بالثبات لجهنم هذا الذي رايته ما يروون
على السنة لانبيا **الصلوات** رجاء الى الطاعة عن القاصي قال سعيد
ابن المسيب هو الذي يذبح ثم يذبح ثم يذبح ثم يذبح وقال الشعبي
ومجاهد هو الذي يذبح ذنوبه في الخلا فيستغفر منها وقال الصحاح
هو التوب وقال ابن عباس وعطاء المسبح من قوله يا حيال اذني مع
وقال قتادة الصلح **حيط** قال ابن عباس الحافظ لاسر الله وعنه ايضا
هو الذي يحيط ذنوبه حتى يرجع عنها ويستغفر منها قال قتادة
حيط لما استودعه الله من حخته قال الصحاح الحافظ على نفسه

المتعهد لها وقال الشعبي المراقب وقال سهل بن عبد الله الحافظ
على الطاعة والاداس **من عصى الرحمن باليب** محل من وقع على يقتل ارباب
وسمى لانه من خاف الرحمن والطاعة بالقبول ولم يره وقال الصحاح
والسدي يعني الخلوه حيث لا يراه احد قال الحسن اذا غلق الباب وارجى
التستر **وطالب** سب يخلص من الطاعة الله عز وجل **ادخلوها**
اي يقال لاهل هذه الصفة ادخلوها اي ادخلوا الجنة **بسلام** سلامة
من العذاب والهجوم وقيل سلام من الله وملائكته عليهم وقيل سلامة
من زوال السع **ذلك يوم الخلود** **هم رايا** **سارون** **لها** وذلك كما
يسألون الله حتى ينهي سياتهم فتعطون ما شاؤوا من زهد الله
من عبده ما لم يسألوه وهو قوله تعالى ولقد سار سد بني الزبارة
لهجرة النعم بما كثر خطر بلهم وقال جابر وانيس هو الطريق الى رضائه
الكثر قوله تعالى **ولم اهلكنا قبل من قرانها** **اشد منه**
بطشنا **نقنوا في البلاد** ضربوا سارا وارقتلوا اوطانها واصلها
من التنب وهو الطريق كانهم ساروا كل طريق **هل من يحصر**
فلم يجدوا محصيا من اربابهم وقيل هل من يحصر من الموت
فلم يجدوا فيه انذار لاهل مكة انهم على شاكلته لا يجدون غيرا
عن الموت تموتون ويصيرون الى عذاب الله **ان في ذلك** فيما ذكر
من العبر واهلاك القرى **لذكرى** تذكرة وعظة **لمن كان له قلب**
قال ابن عباس اي عتق قال القرطبي هذا جاز في العبرة تقول ما لك قلب
وما ذلك كمدك اي ما عقلت كمدك وقيل له ذلك جاز مع الله عز وجل
اول السبع تسعة القرآن واستمع ما يقال له لا يحدث نفسه بغيره
تقول العرب القيل ليل سمعك اي سمع **وهو شهيد** اي جاضر القلب
ليس بفان ولا ساء قوله تعالى **ولقد طغنا السوات والارض وما**
بينهما في ستة ايام **وما مننا من كفوف** اعيا وتعب نزلت في اليهود
حيث قالوا ما مجد اخيرا بما طوق الله من الخلق في هذه الايام الستة
فقال خلق الله عز وجل الارض يوم الاصد والاشين والجال يوم الثلاثاء
والداس والافهار والاقوات يوم الاربعاء والسوات والملاحة
يوم الخميس الى ثلاث ساعات من يوم الجمعة وخلق في اول الثلاثاء ساعات
الاطال وفي الثانية الاقة وفي الثالثة ادم قالوا صدق ان تمت
قال وماذا لك قالوا انما استراح يوم السبت واستلقي على العرش
فاتزل الله عز وجل هذه الانية رداعهم **فامر على ما يقولون**
من كذبهم فان الله لم يكره بالمرصاد وهذا قيل الامر بتلك **ومع**
مجرى اي اصل جده الله عز وجل **فيل طلوع الشمس** يعني في الاف
الصبح **وقيل الغروب** يعني صلاة العصر وروي عن ابن عباس
قال قيل الغروب الظهر والعصر **ومن الليل يسبح** يعني صلاة

وقدرته ثم ذكر المقسم عليه فقال سبحانه وتعالى **انما يؤمنون**
 من الثواب والعقاب **المجادق وان الذين** يعني الحساب
 والجزا **الرافع** لكان استقاموا اخر فقال **والسرا**
الحق قال اي عاينوا قضاة وعلمهم داتا خلق الحسن
 المستوي فقال للنساج اذا نسج الثوب فاجادوا حسن
 حركه وقال سعيد بن جبير كانت الرينة وقال الحسن
 حركت بالبحر وقال جاهد في التقى البنيان وقال
 بنابر والكلمة والصحاح ذات الطوائف كجرك الماء
 اذا صرته الزنج وحرك الرسل والشعر اجعد ولكنها
 لا ترى بعددها عجز الناس وهي جمع حياك وحبيكة
 وحرارة القسم قوله تعالى **انظر يا اهل مكة** **لي قول**
 القرآن في محمد صلى الله عليه وآله يقولون في الثواب بحسن
 وكهانه وانما طر الاولين في محمد ساحر وشاعر ومجنون
 وبطل قول مختلف اي محمد ورع كذب **يرفك عنه**
انك يصرف عن الايمان به من صرف حتى يكذبه يعني
 من حرمه الله الايمان بمحمد صلى الله عليه وآله والقرآن
 وبطل من يعني من اجل اي يصرف من اجل هذا القول مختلف
 او تسببه عن الايمان من صرف وذلك كما هو كذا يبتلى
 الرجل اذا اراد الايمان فيقولون انه ساحر وكاهن ومجنون
 فيصرفونه عن الايمان وهذا يعني قول جاهد **قال**
الخراسيون لعن الكذابين يقال كرم على ذلك الباطل
 وهم المبتسمون الذين انقسموا عتبات مكة وانقسموا
 القول في النبي صلى الله عليه وآله لم يصفوا الناس غير من الاصل
 وقال جاهد هم الكهنة **الذين هم في حيرة** اي غفلة وعجمي
 وجهالة **ساهون** لاهون غافلون عن امر الآخرة
 والهم والقفلة عن الشيء وذهب القلب عنه **يسألون**
ايان يوم الدين يقولون يا محمد متى يوم الجزاء يعني يوم
 القيامة تجدنا واستهزأ قال الله عز وجل **يوم**
 اي يكون هذا الجزاء يوم **هو على النار** **يستولون**
 اي يغزون ديار قوم بها كجنا بقر الذهب بالنار
 وبطل على يعني الكاكي بالنار ويقول هو خزنة النار
دوقوا اي غزوا **عذابكم** **هذا الذي كنتم به**
تستحلون في الدنيا تكذيبا به **ان المتقين**

في حياتهم وعيون اجدين ما اتاه اعطاه **وهم**
 من الخير والكرامة **اي** كانوا ابناء ذلك قبل كفرهم
 الجنة **محسنين** في الدنيا **كانوا قبل من الليل**
 والجمع النوم بالليل دون النهار وتاويله والمعنى كانوا يجمعون
 قلوبهم بالليل اي يصلون اكثر الليل وقيل بعناه كان
 الليل الذي يتاجرون فيه قليلا قليلا وهذا يعني قول سعيد بن جبير
 عن ابن عباس يعني كانوا قبل ليلة ثم بهم الاصلوا فيها شيئا
 ايا من اولها او من وسطها قال ابن عباس في السنة ذابوا بقا
 ما بين الغرب الى الشار وقال محمد بن جابر كانوا الانبياء حتى يصلوا
 القنطرة في النظر فابعد الله عن الشجر قبل ليلة ثم بهم
 هجموها كلها قال جاهد كانوا الانبياء كل الليل وروى بعضهم
 على قوله قليلا اي كانوا من الناس قليلا ثم استدارس الليل ما يجمعون
 وجعلوا محذرا لاني الانبياء بالليل البينة بل يتومنون للصلاة والعبادة
 وهو قول الضحاك ومقاتل **وبالاسحار** **يستغفرون** **وب** قال
 الحسن الانبياء بالليل الاقله وربما نشطوا اندوا الطلح
 ثم اخذوا بالاسحار في الاستغفار وقال الكلبي وجاهد ومقاتل
 والاسحار يصلون وقد كان ملائكة بالاسحار لطلب المغفرة
 اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب انا انوا محمد بن الحسن ابن ابي
 ان محمد المحدث انا ابو العباس محمد بن ابي جعفر السراج شافعية
 شافعية بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن
 اي قهره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله
 عز وجل **ان الله لا يهدي القوم الظالمين** حينئذ ينادي بالليل الاخر فيقول
 انا الملك انا الملك من الذي يدعوني واستجيب له من الذي
 يسألني واعطيه من الذي يستغفري فاغفر له اخبرنا عبد الواحد
 ابن احمد الملقب انا اصدان عبد الله بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن
 محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن شاذان بن سلمان بن ابي
 شمس عن طاروس بن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا قام من الليل تهجد قال اللهم لك الحمد انت قديم السموات والارض
 ومن بين ذلك الحمد لك السموات والارض ومن بين ذلك
 الحمد لك الحق ووعدك حق ولقاك حق وقبولك حق والجنة حق
 والنار حق والنبون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لا تسأل
 وسك انت وعليك تركت والبركانت ربي خاصمت والبر
 دأمت فاغفر لي ما قدمت وما آخرت وما أسررت وما أعلنت
 انت المقدم وانت المجر لا اله الا انت اولا اللهم في قال سليمان
 ورا عبد الكريم ابو ابيته ولا حول ولا قوة الا بالله اخبرنا

عند الواحد من احد المذبحي بنا احد من عباده النعمي بنا محمد
ابن يوسف بنا محمد ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي طالب
الاوراق في حديثي محمد بن هاشم بن جناده ابن ابي اسية
حديثي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تغافل عن
الليل فبال لاله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله تعالى اللهم اغفر لي اودعنا السجدة له فان توفنا
وصا قبلت صلاته فوالله تعالى **وفي اسرار المحرم السائل**
والمحرم السائل الذي يسأل الناس والمحرم الذي يقبل له
سهو الغيبة ولا يجزي عليه من الغي في هذا قول ابن عباس
وسعيد بن المسيب والامام المحرم الذي ليس له في الاسلام
سهم ولا نصيب في اللغة الذي يمنع الخير والعطاء وقال قتادة
والزهري المحرم المتعفف الذي لا يتكلم وقال زيد بن اسلم
هو المصاب ثمة او زرع او نسل ما شئتم وهو قول محمد
الفرط قال المحرم صاحب الحاجة لم ير الا الفرس من بلخي مبرون
وفي الاثر ايات غير **الموتين** فاساروا فيها من الخيال
والبحار والانتاج والثمار وانواع النبات **وفي انفسكم**
ايات اذ كانت نطفة ثم علقته ثم مضغة ثم عظاما الى ان ينفخ فيها
الروح وقال عطاء بن رباح يركب اختلاف الالسية والفكر
والاكراب والطباع وقال ابن الزبير يرد سبيل القاسط
والبول ياكل ويشرب من **محرم** يدخل واحدا ويخرج
من سبيلين **والاشهر** من الكمال الا لا يصورون كيف خلقه
فتعرقوا قدرته على العف **وفي السمار** قال ابن عباس
ومعالي ومجاهد بن الطير الذي هو سبب الارزاق **وما توعظون**
قال عطاء بن السائب والعقاب وقال مجاهد من الخير والشر وقال
الضحاك وما توعظون من الجنة والنار انفس يتقسطها حسب
قدرته فقال **قرب السما والارض الى الحق** اي ساد كثر
من اسرار الرزق **قرب** قرب اخره والكساي واسو الكرم عن عاصم
شئ يرفع اللام بدل من الحق وقول الاخرين بالنصب اي كمال
ما انظره تخطون فتقولون لا اله الا الله وقيل شبهة مخن
ما اخبر عنه بتحقيق نطق الادبي كما تقول انه الحق كما انت
هاهنا وانه الحق كما انت هناك والمعنى انه في صدقه ووجوده
كالذي تعرفه صبره وقال يعقوب الحنفي يعني كما ان كل
انسان ينطق بالسلم بنفسه لا يمكنه ان ينطق بلسان غيره
فكذلك كل انسان ياكل من رزق نفسه الذي تسم له ولا يقدر ان

ياكل

ياكل رزق غيره فوالله تعالى **هل اتاكم حديث ضيف ابراهيم**
ذكرنا عددته في سورة هود **المكرمين** قيل سراجهم كرمين لا هم
كانوا ملائكة كما عند الله وقد قال الله تعالى في وصفهم كل عبد مكرم
وقيل لانهم كانوا ضيف ابراهيم عليه السلام وكان ابراهيم الكرم الخليل
وصيف الكرام مكرمون وقيل لان ابراهيم عليه السلام الكرم يتحمل
قراه والقيام بنفسه عليهم وطلاقة الرخمة وقال ابن ابي عمير كان
خدمته اياه بنفسه وروى ابن عباس بن عباس بن عباس بن عباس بن عباس
غير مدعوس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **ادد طوا عليه فقالوا اسلاما**
قال سلام قوم بكررون اي غنما لانهم قد قال ابن عباس قال في نفسه
هو لا قوم لانهم وقيل انما انكر اسره لانهم ادخلوا عليهم من غير استئذان
وقال ابو العباس انكر سلامهم في ذلك الكرم في ذلك الارض **قراغ**
فعدول وبالله الهه **الحاج** اي من يشوي بقربه اليهم
لما كانوا فكم باقوا **الانهار** فادرجين من خيفة قالوا
لا تخف ونشره بعلام عليه **ما فقلت اسرا** في قصة ابي صبيح
قيل لم يكن ذلك اذ لا سر مكانا الى مكان واما هو كقول القائل
اقبل شئني يعني اخذني شئني اي اخذت ثوبك كما قالت قالت
ياونلتا **بصمكت** **رحمها** قال ابن عباس رضي الله عنهما لطبت وجهها
وقال الاخر من جفت اصلها فضربت حينها فحيت كعادة النساء
اذا انشربت ثوبا واصل المصمكة ضرب التي بالتي العريضة **وقالت**
عجوز عقيم بحارة الكرم عقيم فكانت سارة فكلت قنطارا
قال اعز الله قال اي كما قلنا لك قال ربك انك
تنتكلمين فلما ان الله هو الحكيم العليم قال يا عيسى
ايها المرسلون قالوا انما ارسلناك الى قوم مجرمين يعني قوم
لوط ليرسل عليهم بحارة من طين مسومة **معدة** **عند**
ربكم **المكرمين** قال ابن عباس رضي الله عنهما المشركون
والشركاء اسرف الذنوب واعظمها **فاخرجنا من كل امة**
سرا **مبين** اي سر كان في قري يوم لوط من المؤمنين وذلك
قوله فاسرناهم لعلهم يعطون من الليل **بارك** **عندنا** **عزيب**
اي غير اهل بيت من المسلمين يعني لوطا وانبشيه وصفهم
الله عز وجل بالايان والاسلام جميعا لانه ما من مؤمن الا هو
سليم **من كتابنا** **الكم** في كل سنة تقوم لوط اية غيره **الذين**
كانوا **العباد** **الان** اي عبادته الخائفين لله هم على ان
الله اهلهم فيخافون مثل عذابهم **وفي قري**

الا تخضعوا لي وتذللوا بمعنى العباد في اللغة التذلل
 والالتواء وتذللوا من الخذلان والاشفاق لضعف لقضاء الله بتذلل
 لشئته لا يملك احد لنفسه خروجا عما خلق عليه وقيل الا
 ليعبدون لا ليعبدون فاما المومن فهو حرة في الشدة والاطا
 واما المكافير فهو حرة في الشدة واللا دون النعمة والرخا
 سانه قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
 له الذين **ما ازيد منهم من زرق** اي ان يرزقوا احد انهم ظلموا
 ولا ان يرزقوا انفسهم **وما اريد ان يطعمون** اي ان يطعموا
 احدا من خلقه وانما استدل الاطعام الى نفسه لان الخلق يعمل
 الله ومن اطعمه كمال احد فقد اطعمه كاجال الحديث يقول
 الله تعالى استطعرك فلم تطعمني اي لم تطعم عبيدي من
 بين ان الرزاق هو الله انما قال **ان الله هو الرزاق** يعني
 لجميع خلقه **والقوة الثين** اي هو القوي المتقدر المسالمة
 في القوة والقدرة **فان للذين ظلموا** اكثر واسهل راحة
ذنوبهم انفسهم من العذاب **سبل** اي ذنوب اصحابهم سبل نصيب
 اصحابهم الذين هلكوا من قوم نوح وعاد وثمود واصل الذنوب
 2 اللغة الدلو الفظية الملوثة ما حرم استعمال الخط والنصب
ولا يستعملون بالعذاب يعني انهم اخروا الى يوم القيامة
 يدل عليه قوله عز وجل **فويل للذين كفروا من يوم الذي يولدون**
 يعني يوم القيامة وقيل يوم بدر سورة الطور **والذي كان الله**
 يستعمل الله الرحمن الرحيم **والطور** ارادة المحل الذي كان الله
 عليه موسى عليه السلام بالارض المقدسة افسر الله عز وجل به
وكتاب مستطور مكتوب في **الرق منشور** الرق ما كتبت فيه
 وهو ادم الصحف والمنشور المبسوط واختلفوا في هذا الكتاب
 قال الكلبي هو ما كتبه موسى عليه السلام من التوراه وموسى
 يسمع صرير **الاقلام** القلم وقيل هو اللوح المحفوظ وقيل دواوين
 الحفظ يخرج اليهم يوم القيامة منشورا فاخذ منهن واحد
 شيئا له ذلك قوله تعالى ويخرج له يوم التشا كتابا لما فيه
 منشورا **والسبب العمور** بكثرة الفاشية والاهل وقويت
 في السبا السابقة هذا العز من كمال الكفة الشرفه يقال له
 القترح حرمته في السبا حرمه الكفة في الارض يدخل كل يوم من
 الناس الملايكه تطوفون به ويصلون فيه ثم لا يعودون اليه
ابدا والسبب المرفوع يعني انسا طهره طوله تعالى وجعلنا
 السما سقا محفوظا **والبحر المسجور** قال محمد بن كعب

قال الكلبي
 ان السبب
 هو ما كتبه
 موسى عليه
 السلام من
 التوراه
 وهو ما
 كتبه موسى
 عليه السلام
 من التوراه

القرطبي والضحك يعني الموقد المحي بمنزلة التنوير المسجور وهو
 قول ابن عباس وذلك تاروي ان الله تعالى يجعل يوم القيامة البحار
 كلها نار افرزادها في نار جهنم كما قال عز وجل واذا البحار سجرت
 وخاف الخريت عن منار الله انهم وقال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يركب رجل البحر الا غاريا او حاربا او معمر ا فان ركب
 البحر ياراد تحت النار بحر او دال محاهد والكلبي المسجور المملوك
 يقال سحرت الانا اذا ملته وقال الحسن بن دناذه وانما العالمية
 فهو الياس الذي يذهب ماره ويصب وقال الربيع ابن انيس
 المختلط العذب بالماء وروي الضحاك عن التزالي ان سيرة
 من على كرم الله وجهه انه قال في البحر المسجور هو بحر تحت العرش
 غمره فاسم سمع سموات الى سمع ارض من سمع سا على طيقال له
 بحر احسان يحيط العباد بعد النعمة الاولى منه اربعين صباحا
 فيستريحون في يومهم ثم بعد ان قال تعالى اسم الله بعمده **الاسماء**
عذاب ريح اي انما ركبوا **سبل** اي ذنوب اصحابهم سبل نصيب
 ان مطعم يدب الحديسة لا كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اسارى
 بدر فذلت اليه وهو يصح ما اصحابه صلاة القرب وضوئته خرج
 من المسجد فسمعه يقرأ والطور الى قوله ان عذاب ريحك لو ادم
 سبله من ذاق فكانا صرعه فلي حسن شعوره ولم يكن اسارى
 قال فاسلخ فاس من زوال العذاب وما لبث اطرا في قوم من لكان في
 حتى يقع في العذاب من ان الله مني نعم فقال عز وجل **يوم نورا**
سور اي تدور كدوران الجوارح كفا ما هلك بها كذا السبب
 وقال بناديه بحر كدوران عطا الخ اسارى كخلاف اخر ادها بعضها في بعض
 وقيل تصطب رالموزج هذه الكفاي يهوي في اللغة الذهاب والنجي
 والتمرد والردوان والامطراب **والسبب المرفوع** يعني انسا طهره طوله
 عن اسمائها وتصير هيما مشورا **وقيل** فبشدة عذاب **تومئذ للذين**
الذين هم في حوض يعقوب كحوضون الباطل يعقوب غاذلين
 لاهن **يوم يدعون** يدعون الى نار جهنم **دعا** دعوا يعقوب
 وحقوه ودركا من حرمه جمع يعقوب اندهم الى اخائهم ودعوا
 نواصير الى اقدامهم يدعون يهوي الى النار فدعا على وجوههم
 وزجاني انكبتهم خلمي يردوا الى النار فاذا ذنوا منها قال لهم جرحها
هذه النار التي كذبتم بها الذين في الدنيا **النار** هذا
 الهم كانوا يفتنون محمدا صلى الله عليه وسلم الى السج والى ان يعطي
 على الايمان بالنار فوخوا به وقيل لهم انكروا هذا **ان لا تسجدوا**
اصلوها فاسوا شديها فاصبروا **اولا** نصبروا **اولا** نصبروا

هذا بالروية وكانت عايشة تقول لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل وحل الأنة على ربه عز وجل عليه السلام
 أخبرنا عبد الواحد المكي أنا أحمد بن عبد الله النقيمي أنا أحمد
 بن يوسف ثنا محمد بن إسرائيل ثنا يحيى بن عمار عن أبي
 خالد عن عمار عن مسروق قال قلت لعائشة يا أختاه هل رأي
 محمد ربه عز وجل فقالت لقد قد شعري مما قلت إن رأيت من لا
 من حديثك من فقد كذب من حديثك أن محمد رأى ربه فقد كذب
 ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
 الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن خذ
 أنه يقدر ما في قدر كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
 غدا وما تدري نفس بأي أعمال هي فموت ومن حديثك أنه كذب
 من الحديث فقد كذب ثم قرأ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
 الآية ولكنك راى خبرك في صورة من صورته أخبرنا اسماعيل
 بن عبد القاهر ابن عبد القادر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي
 ثنا إبراهيم بن محمد بن عفيان ثنا عبد الرحمن بن الحجاج ثنا أبو
 أنس بن عبيدة ثنا علي بن زيد بن زبير بن العوام عن كنانة عن عبد الله
 بن شقيق عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم هل رأيت ربك قال نزلني إلى آية **افتحوا الأبصار**
عائشة في الجنة والكساي ويعقوب أفندي ومن بعدنا
 صلا الف أي أفندي ومن بعدنا يقول العرب من ربك الرجل حقه
 إذا محمديته وقرأ الآخرون افتحوا الأبصار والآية والآية والآية
 عائشة افتحوا الأبصار في الجنة والآية والآية والآية والآية والآية
 فقالوا صف لنا ربك فقالوا في الجنة والآية والآية والآية والآية والآية
 وغير ذلك مما خاد كونه والمعنى افتحوا الأبصار والآية والآية والآية والآية والآية
 وروى عن أبيه ذنوبه عماراه وعائشة **والقدر** آية **نزلت أخرى**
 يعني راى خبرك في صورته التي خلق عليها نازلا من السموات
 أخرى وذلك أنه راى في صورته من صورته في الأرض ومنه
 في السموات سدره المنتهى وقال قول رب عيسى بن مريم نزلت أخرى
 هو آية كآية النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والآية والآية والآية والآية والآية
 لسانه المحقق من أبعاد الطلاء فيكون لكل عرس
 نزلت في آية ربه عز وجل في بعضها وروى عنه أنه راى
 ربه بعواده من بين وعنه أنه راى بعينه **عند سدره**
المنهي روي عن عبد الله بن مسعود قال قال لي أبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدره المنتهى

وهي

وهي السما السادسة الهاشمية يا يعرج به من الأرض
 فقبض منها والهاشمية يا يعرج به من فوقها فقبض
 منها قال الله عز وجل أذيعني السدره ما قبضت قالوا
 من ذهب روي في حديث العراج ثم معدني إلى السما
 السابعة إذا راى ربه عليه السلام كسب عليه ثم رقت
 إلى سدره المنتهى فإذا انتهت بها مثل أفلاك هجر وإذا أدركها
 مثل أذان الفيلة والسفرة من الشوق وقيل لها سدره
 المنتهى لأن الهاشمية عند الخلائق قال هلال بن يساف
 قال أنزلني ربي إلى سدره المنتهى فوجدته في سدره المنتهى وأنا حاضر
 فقال كعب أنا المنتهى في أصل العرش على روض حلة العرش في الها
 شمية عند الخلائق وما خلفها من لا يعلم إلا الله أخبرنا أبو
 سعيد الشريفي أنا أبو اسحاق النعماني أنا ابن فضال عن أبيه نا أنسية
 نا المسوح نا عسدر بن سعد نا توفيق نا كبر نا أحمد نا الحلق
 عن عبيد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده نا اسم
 بنت أبي بكر نا صف النوف نا الله عليه وسلم نا بكر سدره
 المنتهى قال سهر الرازي في ظل القنص منها آية عام ويستطل
 في القنص منها آية **المنظر** راى كعب بها راى سدره
 كان سهرها الغلال وقال مقابل هي سحره محل الجدي والخلل والنار
 من جميع الألوان كوان ورقه منها وضعت في الأرض لأصوات
 لاهل الأرض وهي طوى التي ذكرها الله تعالى في سورة الرعد
عند هاشمة الماوي قال غطاء من سدره جنة بادي المهاجر
 والملايكة وقال مقابل والكلمة ناوى إليها رواج الشهد
أذيعني السدره ما يعنى قال ابن مسعود في حديث من ذهب
 وروى في حديث العراج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم ذهب إلى سدره المنتهى فإذا أدركها كاد أن يلقطها وإذا
 بها كاد أن يلقطها قال فلما غشها من راس الله ما غشها فغشوت
 زاحدر من جوارحه يستطيع أن يغشها من جنتها وأدعى
 إلى ما أدعى من صلاته في كل يوم دليله قال مقابل
 تغشها الملايكة أمثال الغرائب وقال السدي من الطيور
 وروى عن أبي العالية عن أبي هريرة نا غيره نا غشها نا نور
 الخلائق سحابة وغشها الملايكة من جنت الله عز وجل
 أمثال الغرائب من يغشها على الشجر قال ذلك عند ذلك
 فقال له بكل ربح الحسن نا غشها نا نور ربي الغزة فاستمرت
 في روي في الحديث رايت شاكل ذنوبها من أيا يسبح الله

والسدر

ما من بصير ضئير او ضال بصور ضئير او ضال بصير ضئير
اذ اظلم وتقص وتقدر بصير من الكلام فقل بضر البصير
لانها طرفة والصفات لا تكون الا على فناء في العالم
وشرى وانى او فناء في القاع غرضي وسكرى وعطش
وليس ظلامهم فناء كسر الكفا في الغيب انما يكون في الاسماء
مثل ذكرى وسكرى وكسر القادها هنا كذا لا تغلب
الياد او وهي من نباتها كما قالوا جمع ايض من بصر والاصل
بوق من شل حر وصبر فاما من قال ما من بصير والاسم منه صوري
مثل شوري ان هذا هذه الاصنام **الاسماء مملوكة**
اسم واما وكما انزل الله هاتين السطرات حجة بانقولون انها
الهي ترجع الى الخ بعد الخاطئة فقال **ان يقولون لا**
الظن في قوله انها الحق وما هو في الاسماء وهو ما من هو
الشيطان **ولقد جاءهم من ربهم الهدى** الباطل بالكنائس والكنول
انها ليست بالهي وان العبادة لا تصح الا لله الواحد الهنا
ام لا اله الا الله اسطر الكافران له كما يعني ويشي
من شفاعته الاصنام **بالله الاخرة والاولى** لست كما ظن
ومني لله الاخرة والاولى لا يملك احد فيها الا اذنه
ولكن من سلك في السموات من بعدهم هو الاكثر من رجوع
شفاعتهم عند الله **لا يعني شفاعته شيئا الا من بعد ان**
ياد الله في الشفاعه **لن يشا ويرضي** اي من اهل التوحيد
قال ابن عباس يريد لا تنفع الملائكة الا من رضي الله عنه وجمع
الكثيرة في قوله شفاعتهم والملائكة واحد لان المراد من قوله ومن
من سلك للكثرة كقوله فاما منكم من احدثه حاجته من **ابن الدين**
الانبيون بالآخرة ليسمون الملائكة تسميه الانبي اي يسميه
الانبي حين والوا انهم نبات الله وما لهم به من علم قال مقاتل
بالسائقون انهم اثاث **ان يقولون لا اله الا الله والظن**
لا يعني شيئا والحوها يعني القداي لا يقوم الظن مقام
العلم وقيل الحق يعني العذاب اي ان ظلمهم لا ينلهم من العذاب
فاعلم من غير ذلك **وذكرنا** يعني القرآن وقيل الايمان **ولقد**
الا الحياه الدنيا كرم صغيرا لهم فقال **ذلك سبيلهم من العلم**
اي ذلك بهما علمهم وقدر عقولهم ان اثر والدنيا علم الاخرة
وقيل لم يبلغوا من العلم الاظه ان الملائكة نبات الله وانها
تسمع لهم فاعلموا الحاد كذا وعرفوا عن القرآن **اب**
ربك هو اعلم بصل من سبيلك وهو اعلم **من هدي** اي هو

عالم بالغير يتبين فحاز به **وبه ما في السموات وما في الارض**
هذا المعنى من من الاله الاولي ويسر قوله **لن يهدي الله**
بما عملوا او يحكي الدين احسنوا يا احسن واللام في قوله لن يهدي
تعلق بمعنى الاله الاولي لانه اذا كان اعلمهم جازي كذا لما يتبعه
الدين اسما او اشركوا بما عملوا من الشرك كوي الدين احسن
وحدوا بهم بالحسن الحقة وانما يقدر على محازات المسيرين
والحسنين اذا كان بحسن الملك ولذا قال **وبه ما في السموات**
وما في الارض ومنهم فقال **الدين يحسنون كما في الامم والموخر**
الا الله اختلجوا في معنى الاله فقال قوم هذا استثناء محض والله
من المكابر والمواخر ومعنى الاله الا ان لم يبالح بالحقبة مرة بعد
مرة ثم يتوب وتتم الواقعة تسمى به قال ابو الهريرة ومجاهد
والحسن وهو رواية عطاء بن راسم وباب عبد الله بن عمرو بن
العاصي للمبادون الشرك قال السدي قال ابو اسحاق سنك
عن قوله تعالى **الا الله فقلت** هو الرجل لم يزل يعبادة فذكرت
ذلك لابن عباس فقال **انما اعلمك عليها** تلك كرم وروى عن عطاء
عن ابن عباس قوله **الا الله** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنفخ الله نفخة جازي عبد لك ما شاء واصل الله والامام ما بعده
الانسان الحين بعد الحين ولا تكون له اعادة ولا اقامة واكمل الاخرين
هو استثناء منقطع بخاره لكن لكم ولتم جعلوا الله من الكبار والموخر
ثم اختلجوا في معناه فقال بعضهم هو ما سلف في الجاهلية لا واهدم
الله به وذلك ان المشركين قالوا للمسلمين انهم كانوا بالاسم يقولون
معنا فانزل الله عز وجل هذه الاله وهذا قول زيد بن ثابت وزيد
ابن اسلم وقال بعضهم هو صفات الذنوب كالنظرة والعزة والقبلة
وبما كان **ابن الزنا** وهو قول عبد الله بن مسعود واي هريرة وسروق
والشعبي ورواية طوارق بن عباس احسن ما عبد الواحد المذبح
انا احدا من عبد الله النعمي انا محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل
بن محمد بن عيلان تنافى عبد الرزاق بن معمر عن ابن طوارق عن ابن
عمر بن عباس قال رايت اشبا غنم بالاسم مما قال ابو الهريرة وهو اسم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كشع ان آدم حط من الزنا اذرك
ذلك لا يحالة قرينا العتسين النظر وزي اللسان النطق والتفكير
تسمى وتسمى والفرج يقدر ذلك او كونه ورواه سهل ابن اي
صالح عن ابيه عن اي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد والعسان
زناها النظر والاذنان زناها الاستماع واللسان زناها الكلام
واليدان زناها الطيش والرجلان زناها الخطا وقال الطيبي اللهم
علم وجهين احدهما كل ذنب لم يذكر الله عليه حدا في الدنيا وعذابا

في الآخرة فذلك الذي تكلمه الصلوات ما لم يبلغ الكفار والفواحش
والوجه الآخر هو الذنب العظيم بكمية الصلاة مرة بعد المرة تنور منه
وقال سيدنا إسماعيل هو ما أعيا القلب في خلقه وقال الحسن بن النضر
الشمس تنور من غير نور فهو مقبور فان أعاد النظر فليس بكم وهو
ذلك **ان ربك واسم المغفرة** قال ابن عباس لم يقل ذلك في كتاب
في الكلام ما ههنا قال هو **واسم المغفرة** **ان ربك واسم المغفرة**
خلق اياكم من تراب **واذ انتم احلتم جمع خنفس من جنس لا خنفس**
في البطن **في بطون اسها نكح ولا نكحوا اسفك** قال ابن عباس
لا يجوزها قال الحسن بن علي بن جابر كل نفس ما هي صانعة
والى ما هي صانعة ولا تتركها انفسك ولا تتركها من الانعام ولا تتركها
تحتن اعلاها قال الحكم ومقابل كان تاس يقولون انما الاحسنه من ينزلون
صلوات صابنا ورحا فانزل الله عز وجل هذه الآية **هو اعلم اني**
اي تروا طاع واخلف العزل قوله تعالى **ان ربك الذي ولي** **ان ربك الذي ولي**
ان العبرة كان قد اتبع النبي مع الله عليه السلام فغيره بعض المشركين
وقال له انك تترك دين الانبياء ومكالتهم فقال اني خشيت عدا الله
يفضله الذي عاتبه ان هو اعطاه كذا من مال ورجع الى سره ان
يحل عليه عذات الله ترجع الولد الى سره واعطى الذي غيره بعض
ذلك المال الذي مضى ومنعه فانه فانه الله عز وجل **ان ربك الذي ولي**
ادبر عن الايمان **واعطى صاحب قتيلا واخري** محل ما كان في ذلك
مقابل اعطى يعني الولد فله ان لا يتركه بل سانه ثم الذي قطع واسم
ولم يقطع على العطفه وقال السدي تترك في العاصم ابن واسم السهم وذلك
انه كان من ابي اوقاف النبي مع الله عليه السلام في بعض الاسود وقال محمد بن الحنف
القرطبي تترك في اي جهل وذلك انه قال والله ما يابا من اجد الامكار
الا ذل في ذلك قوله تعالى واعطى فله لا الذي اي لم يوس به ومعه
الذي اي قطع واصله من الكربة وهو حجر يظهر في السير بين من الحنف
يقول الترمذي الذي الحافر واجبل اذ بلغ في الحنف الكربة **والجمل اعزده**
على الغيب فهو بري فيعلم ما غاب عنه ويقدم ان ما حلت به من غدا
ام المرئيات خير مما في مكف جري يعني انكفار التوراة **وابراهيم**
يعني ومحمد ابراهيم **النبي وفي** ثم وكل ما امر به قال الحسن بن سعيد
ابن جابر وقناه على ما امر به ولكن رسالات ربه الخلقه وقال
مجاهد وفي ما فرض عليه قال الترمذي وقار وماه وقام بدع ابنه وقال
عطاء الخراساني استكمل الطاعة وقال ابو القاسم وقاسمهم الاسلام
وهو قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه نكبات فامهين والتوفية
الانعام وقال الصفاك وقام شار النمامك احسننا الهدى ارشد الله
الصالح انا ابو بكر احمد ابن الحسن الحيري ثنا ابو جعفر محمد بن علي

ابن دحيه الشيباني ثنا ابراهيم ابن اسحاق ابن منصور عن اسرائيل
عن جعفر ابن الزبير عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم الذي وثني قال ابراهيم وكلمات اول النهار اخبرنا ابراهيم
الفتي انا ابو احمد الحيري ثنا ابو العباس المحمدي ثنا ابو اعين القمي
ثنا ابو جعفر السبائي ثنا ابو اسهر ثنا اسماعيل ابن عمار عن جابر
ابن سعد عن خالد بن معدان عن جابر بن عبد الله عن ابي الدرداء عن
عمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي اسهر عن ابي الدرداء
ابراهيم الذي وثني قال ابراهيم وكلمات اول النهار اخبرنا ابراهيم
الامر زوارره وزراري اي لا تكل نفس حامله حمل اخرى ومعدناه لا يرض
نفسه بامر غيره هار في هذا السطال قول من من الولد ان الغيرة انة محليته
الامر قال بكرمة عن ابن عباس قال كانوا قتل ابراهيم عليه السلام باحد
الرجل يذنب غيره كان الرجل ينزل ابنه وابنه واخيه وامرأته وعنده
حتى كان ابراهيم عليه السلام فهاه ابراهيم عن ذلك وتكلمه عن الله عز وجل
الامر زوارره وزراري **فان ليس للانسان الاماسي** اي عمل القوله
ان سبعين شئ وهذا ايضا في محراب ابراهيم وموسى عليهما السلام
قال ابن عباس هذا اخبرني الحكم في هذه الشريعة بقوله اخبرنا
بهم ذريتهم فادخل الابناء الخلفاء في صلاح الايام وقال عكرمة كان
ذلك لقوم ابراهيم وموسى واسمه هذه الآية فلهم ما سفعوا
وباسم الله عز وجل **ان ربك الذي ولي** **ان ربك الذي ولي**
فقال تارسل الله الهذاج قال نعم ولك اخر وقال رجل
لنبي مع الله عليه وسلم ان ابي اقبلت نفسي بها بهلها
اخر ان تصدق عنها قال نعم وقال الربيع ابن اسود ان
ليس للانسان الاماسي يعني الكافر فاما الموس فله ما سفع
وباسم الله عز وجل **ان ربك الذي ولي** **ان ربك الذي ولي**
في الدنيا حتى لا سفع له في الآخرة خير وروي ان عبد الله ابن ابي
كان اعطى الكفار قصصا لنفسه اياه فله ما سفع ارسلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفسه ليكفر فيه فلم يتق له
حسنة في الآخرة شاب عليها **وان سبعين سوف بري**
في ميزان يوم القيامة من ابراهيم النبي **سبعه اخرا** **الاولي**
الاكل الاثم اي يحزى للانسان معه يقال خربت فلا تاسعته
ولسعيه قال الشاعر ان اخر علفه ابراهيم سبعه
لما حزة يلاوم واحد جمع من اللعين **ان الى ربك المنتهى**
اي منتهى الخلق ومخيرهم الله وهو عز وجل يحزهم باي الحفم
وقل مئة ابتداء المنة واليه انتهوا الاصل اخر ما هو اسعد

ابو اسعد الشريحي انا ابو اسحاق النعماني اخبرني الحسن
 بن محمد الشفيعاني الختلي تلميذ ابن سينا ان الفقه الحنبل
 شاعرا ابن محمد المصري شاعرا ابن منصور الصغير بن
 العباس بن زعفران جعفر الرازي عن ابيه عن الربيع بن اسيد
 عن ابي الفداء عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 وان ابي ربيعة التيمي قال لا ذكر في كرب وهذا اجل ما روي
 عن ابي هريرة مروي عن عكرمة بن الخلو لا ينكر وفي الخلو راية
 لا تحطم الفكرة **وانه هو ابي** بعد ان يدل على ان كل
 ما عمله الانسان بقضائه وخلقته حتى الفجر والتكادال
 مجاهد والكلمة افصح اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
 وقال الضحاك افصح الارض بالناس وارض السما بالظهور وال
 عطا ابراهيم بن مسلم يعني افرح واخر لان الفجر محل الفجر
 والآخر محل البرق اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن محمد بن اسحاق
 بن عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي شاعرا ابن الجعد
 انا تيس هو ابن الربيع الاسدي شاعرا ابن حرب قال قلت
 لابي اسيد بن مرة انت تخلص النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وكان
 افحماة مجلسون ويتشددون الشفيعون وكان ابن اسيد من اهل
 الحاهلية فيسجلون ويتبسم معهم اذا فحوا يعني النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال مروي عن قتادة بن اسيد عن ابي اسيد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لا يفلحون ولا ينجون الايمان في قلوبهم اعظم من اجل
وانه هو ابيات واحي ابيات في الدنيا واحي في الآخرة او قيل
 ابيات المؤمنين بالعرفه **وانه جلي بروج** الذكر **والا** يعني من كل
 دابة من طيور **ادعني** اي دعيت في الارض يقال مني ارجل
 وامني قاله الضحاك وعطا بن ابي رباح وقال ابن جردق في قدر
 يقال ثبت الشيء اذا قدرته **وان عليه الدنيا الاخرى** اي
 الخلق الثاني للبعث يوم القيامة **وانه هو ابي** والى ذلك
 ابو اسحاق اغني الناس بالاموال واقني اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
 وما يدخره بعد القيامة قال الضحاك اغني اعطى اعطى الذهب
 والفضة وضيوف الاموال واقني بالاول والبقدر والقرن
 وقال قتادة والحسن اقمي اخدم وقال ابن اسيد عن ابي رباح
 اعطى في فارض قال مجاهد ومطال اقمي ارضي بما اعطى وبيع
 وقال ابن اسيد عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من يشاء يترك وقال الاخفش اقمي اقمي وقال ابن اسيد عن ابي رباح
 اولد **وانه هو ريب الشفيع** يعني اقمي وقال ابن اسيد عن ابي رباح
 وهو شقرا تان يقال لاحداهما العبور والاخرى الغميض

حيوان

سميت بذلك لانها اخفى من الاخرى والمخبرة بينهما وادها
 الشفيعي العبور وكانت خزاعة تعيد لها واول من سمي بذلك
 رجل من اشترافهم يقال له ابو المشي عبدها وقال لان النجم
 تقطع السماء عن مكانا والشفيعي تقطعها طولا فهي مخالفة لها
 فبعد فخر خزاعة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طائف
 الغرب في الدين سموه ابن كنية لخلافه اياهم بخلاف ابي عبيدة
 في عبادة الشفيعي **وانه اهل عاد الاولي** قرا اهل المدينة
 والنصرة ملام مشددة بعد الدال ويهز زاوية فالون عن نافع
 والعرب يقولون لا تقولون لان غنا تريد كمنه الان ويخون
 الوقت عندهم عاد والامم الاولي بجهة متوجهة بعدها
 لام مضبوطة ويحوز الاستدالي بحرف الهزة المفتوحة وقرا
 الآخرون عاد الاولي وهم قوم هود اهل كواثر عن مصر كانت
 لهم عقبة فكانوا عاد الاخرى **وممود** وهم قوم صالح اهل
 الله بالصيحة **وانه** اخبرنا عن قوم مود **وممود** اي اهل
 قوم مود من قبل عاد وممود الله تعالى بالمعصية والتكذيب **والوئلة**
 مود اي اهلهم وعندهم على الله تعالى بالمعصية والتكذيب **والوئلة**
 في قوم لوط **اهوي** اسقط اي اخوها خبير بعد ما رفعها
 الى السما **ففتشها عني** المسها الله الحجارة المسومة النضرة
قناد الاربع اي نوربك اكلها الانسان وقيل اراد بالوليد من الغيرة
تباري تشك ويحادل وقال ابن عباس كذب **هذان** يعني هما
 صالح الله عليه وسلم **من النذر الاولي** اي رسول من الرسل ارجل التكلم
 كما رسلوا الى قواهم وقال قتادة يقول ايدر محمد صلى الله عليه وسلم
 كما انذر الرسل من قبله **ازفت الازفة** دنت القيامة واقتربت
 الساعة **ليس لها نذر** **الله كاشفة** اي مظهره مقينة لقوله
 لا جليلها روتها الا هو والها فيه للمبالغة او عا تقدر نفس
 كاشفة ومجوز ان تكون الكاشفة مضرا كالكاشفة والقافية
 والمعنى ليس لها نذر ان الله كشف اي لا كشف عنها ولا
 يظهرها غيره وقيل بمعناه ليس لها راد يعني اذا غشيت خلق
 اهلها وشدايد عالم يكشفها ولم يردها عن احد وهذا
 قول عطا وقيادة والضحاك **افره هذا خذرت** يعني القرآن **محمود**
ومفحكون استهزا **ولا يكون** مراد من الوعد **فانه ساندون**
 لاهون عاقلون والسهود الغفلة عن الشيء الكفو يقال دعونا
 سمودك اي نفوس هذا رواية الوالي واليه في ابن عباس وقال
 ذكرته عنه هو الغنا بلغة اهل اليمن وكانوا اذا سمعوا القرآن

تقنوا وليسوا وقال الضحاك أشرون بطرون وقال مجاهد غضا
شرب طمبون فقبل له ما البرطمة قال الأعراض **يا محمد والله**
واعبدوا أي واعبدوه أحسن عباد الواحد أي الله الملقى
ثنا أحمد بن عبد الله النعماني ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل
ثنا محمد بن عيسى الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنبي محمد مع المسلمين والمشركين
والحن والاسرار أحمد بن محمد الواحد الملقى ثنا أحمد بن عبد الله
النعماني ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا نصران على
أحمد بن أيمن ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله قال أدل سورة نزلت بها سورة التي نزلت سورة الله
مع الله عليه وسلم محمد من قبله الأرجل وأسمه أخا كفا من زاب
نسي عليه فرأته بعد ذلك نزل كانا وهما من خلف واحدنا
عبد الواحد الملقى ثنا أحمد بن عبد الله النعماني ثنا محمد بن يوسف
ثنا محمد بن إسماعيل ثنا آدم بن أبي أيمن ثنا ابن أبي زب شاذب
ابن عبد الله أن نسطعل عطاب بن يسار عن زيد عن ثابت قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والحجر فلم يسجد بها قلت فهذا
دليل على أن سجود التلاوة غير واجب قال عمر بن الخطاب رضي الله
عن أن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشأوه هو قول الشافعي وأحمد
وذهب قوم إلى وجوب سجود التلاوة على القاري والمستمع جميعا
وهو قول غنيان الثوري وأصحاب الرأي سورة الفاتحة
بسم الله الرحمن الرحيم **أقرب الساعة** دنت القيامة
والتو القرب أي أحسن عباد الواحد الملقى ثنا أحمد بن عبد الله النعماني
ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن عبد الوهاب
ثنا شريك بن الفضل ثنا عبيد الله بن عروبة عن قتادة عن أنس
بن مالك أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أمة فآراهم القربى حتى رآوا جبرائيل وقال شيطان عن
قتادة فآراهم الشياطين فمن من أحسن عباد الواحد الملقى
أنا أحمد بن عبد الله النعماني ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل
ثنا محمد بن عيسى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
أبي هريرة عن أبي بصير قال أنشأ القريب محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة نزل الجبل فرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنشدوا وقال أبو الهيثم عن يسرو عن عبد الله النعماني
القمي عن قتادة قال أنشأ القريب الثام بعد ذلك وقال أبو
المصعب عن يسرو عن عبد الله النعماني القريب محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكانت تريت شجر كبر ابن أبي كبشة فاسألوا الشفار

وروي

نسالهم

نسالهم فقالوا نعم قد رأينا فانزل الله عز وجل اقترت الساعة
وانشأ القريب **يا محمد والله** **واعبدوا** أي واعبدوه أحسن عباد الواحد الملقى
أي ذاهب سوق يذهب ويطل من قلوبهم من الشيء واستمر
إذا ذهب مثل قلوبهم من واستمر هذا قول مجاهد وقاتل
وقال أبو العباس والفضلاء مستمر أي قوي شديد بعلوا
كل محرم من قلوبهم من الجبل إذا صلب واشتد وأسررت إذا حكمت
فتلب واستمر الشيء إذا قوي واستحك **وكنوا وانبعوا الهوام**
أي كنوا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان من أنس قدرة الله عز وجل
وانبعر أما من قهر الشيطان من المائل **وكل من يستقر** قال
الكلبي كمال امر حقيقته ما كان منه في الدنيا فيظهر وما كان
سنة في الآخرة فيعرف وقال قتادة وكل من يستقر فالخير
يستقر بأهل الخير والشرك يستقر بأهل الشر وقيل كل امر من
خير أو شر يستقر قراره فالخير يستقر بأهله في الجنة والشر
يستقر بأهله في النار وقيل يستقر قول الصدق والمؤمنين
حتى يعرفوا حقيقته بالنواب والعباد وقال قتادة كل من
يستقر وقيل كل ما قدره الله واقع لا محالة وقيل هو أوجه من يستقر
بلسان الرأى لا وجه له **والندحاهم** يعني أهل مكة **سلاخا من**
أخبار الأسم المكنية في القرآن **ساعة من زجر** أي صدر
بمفعلة الإزاد حاراني ثم وعظمت يقال زجرته وأزجرته إذا نهته
عن الشؤ وأصله من زجر فليست التناد **الحكمة بالغة** يعني القرآن
حكمة بالغة قد بلغت الغاية **فانقضي النذر** يجوز أن يكون ما يقضي
على معنى فليست تغني النذر ويجوز أن يكون استغناء ما التقى
د أي شيء يغني النذر إذا خالفهم وكذا قوله تعالى وما يغنيكم من
النذر عن يوم لا يؤمنون والنذر جمع نذر **تقول نهم** أعرض
عنهم نهم ما باله القتال قبلها هنا وقت تامة وقيل قولهم
يوم يدرع الداء أي إلى يوم يدرع الداء قال قتادة هو إسرائيل
ينبع قاما على محرم بيت المقدس **الشيء** بضم شين قطع لم يرد
مكلة يستخرونه استغاثا من أبي بكر بن عمر بن جابر الكلابي
والأخرون يصعب **خاشعا صارم** في الأوامر ويصوت وجره
والله أي خاشعا على التوحيد وذر بالقرن خاشعا من الخاء
وتشديد الشين على الجمع ويجوز في أسما الفاعل أن انتكبت
على الحائض التوحيد والجمع والتذكير والثابت يقول يرت
برجال حسن أوجههم وخسة أوجههم وقيل إن أوجههم
قال الشاعر ورجال حسن أوجههم من أبادين نزار ابن معد

الألوكة

www.alukah.net

رواية عبد الله خاشعة ابصارهم اي ذليلة خاشعة عند ربه
الغدا يخرجون من الاحداث اي من القصور **فانهم جراد ينشر**
شئ حاركي وذكر المتشرك في لفظ الجراد نظرها كالنشر
المشوش وازاد انهم يخرجون من عرين الاجهة لخدمته يصرفها
كالجراد لاجهة لها تكون مختلطة بكيفية ما في بعض
سريعين يقبلين **الى الداعي** المصور سائر قبل **يقول المكافون**
هذا يوم عسير يوم صعب شديد قوله تعالى **لست بلبهم**
اي قبل اهل مكة **كوم كوج** فلذو اعيننا فوجاد والوجحون
وارد جري اي رجوه غر وعوته ومثاله بالشم والوعيد
وقالوا لست له شئته لتكون من الرجوس وقال كاهنهم
ازدجر اي استطيع حنونا **فديعنا** ربه وقال **الى عظيم**
متهور **فانصر** فاستعمل في منه **فتفتحنا** ابو اسلم **فانصر**
منصب انصبا بن عبد المطلب قطع اربعين يوما وقال عيان
تدطق مايسر السماء والارض **وتجربنا الارض شيئا** فالتقى الماء
يعني ما السما وما الارض وانما قال فالتقى الماء والارض لا يكون
من واحد انما يكون من اثنين فصاعدا لان الماء يكون جفا وادنا
وداعاهم المحذري فالتقى الماء **عيا اسر قد قدر** اي بقي عليهم
2 ام الكتاب وقال مقابل قدر الله ان يكون الماء سوادا كانا
على ساقدر **وجملناه** يعني بوجاهة **ذات الراج** ودرس اي سفينة
ذات الراج ودرس ذكر النعت وترك الاسم اراد بالالواح حيث
السفينة العريضة والدرس المسامر التي تشبهها الالواح
واحدتها دشار ودرس يقال دسرت السفينة اذا شدتها
بالمسامير وقال الحسن الدر صدر السفينة سميت بذلك
لانها تشبه الماء خوفا الى تدبر وقال كاهنهم عوارض
السفينة وقيل اضلاعها وقال الفجاء الالواح جاشتها
والدرس اصلها وطرفاها **بحري اعيننا** اي عري بنا وقال
مقاتل الرجان محفظنا ومنه قولهم للمودع عير الله عليه
وقال عريان باسمنا **اجرا لجران كبر** يعني فعلنا به وهم
من الجحوش واغراق يومه نوارا كثرته وجراد اسره وهو
نوح عليه السلام وقيل من يعني ما اخرجنا الماكان كثر من ابادي
ايهم وبقه عبد الله بن عمر فهم اخرجنا ايامهم سوح وامكانه
وقر ايجاد جز الركان كثر بنهم الكاف والفاء على كان
العرق جز الركان كثر بنهم الكاف والفاء على كان
الفعل التي فعلنا **ايه** يعتبرها وقيل اراد السفينة قال

فتادة

فتادة انبأها الله ساقردى من ارض الجزيرة عبرة وانه حتى نظر
الها واول هذه الامة **فهل من مدرك** اي تتدخ متعوط معتبر
خائف مثل عقوبتهم اخبرنا عبد الواحد الذي انا احد من عباده
التعبين انا محمد بن يوسف شامخا بن اسماعيل بن ابو انعم بن اهير
من ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدرك او مدرك
فقال سمعت عبدا لله يقولوها ففعل من مدرك قال وسبوت
التي صل الله عليه وسلم يقولوها فهل من مدرك **الا فكيف كان عداي**
ونذر اي انذاري قال النبرا الانذار والنذر مصدر ان تنذر القرب
انذرت انذار او نذر الكثرة انفقت انفاقا ونفقة وانفقت
انفاقا ونفقة انما الاسم مقام المصدر **ولقد نذرنا سبلنا القرآن**
للكفر لتدركوا **وعظم** عظم به قال سعد بن جبر سبلناه لخط
والقرآن وليس من كثر الله ينزل الكثرة طاهر الا القرآن **فهل من مدرك**
متعوط عظم **لقد نذرنا فكيف كان عداي ونذرنا ايا رب سبلنا عظم**
رجا صرا شديد الهيب **في يوم غمر** غمر شديد
الشوم استعمل عليه بحسبه وارسق منهم احدا الا اهلكه قبل ان يهلك
يوم الاربعاء في آخر الشهر **سرع الناس** بطلهم ثم يريهم ياروسهم
فتدق رقابهم وروي انها كانت سرع الناس من يومهم **كاهم**
اجاز نخل قال ابن عباس امولها وقال الضحاك اورا نخل استقر
سقط من مكانه ساقط على الارض وواحد الاعجاز **نخل**
عصده واعضاد وانما قال اعجاز نخل وهي امولها التي قطعت
فروعها لان الرع كانت بين رؤسهم من احسادهم تشبه احسام
بلادوس **نظيف** كان عداي **ونذر** **ولقد نذرنا القرآن للذكر**
فهل من مدرك كنت نورا للندم بالانذار الذي جاهد به صالح
فناكوا البشر ادبنا **نا وادنا** **شعة** ونحن جماعة كثيرة وهووا
انا اذ اني صلال خطا وذهاب عن الصواب **وسفر** قال ابن عباس
عدايب وقال الحسن شدة عذاب وقل فتادة عداي يقول انا
لعمري عدايب مما نزلنا من طاعنة قال عيسى بن ابي عبيد
هو جمع صغير فاللشر اجنونا يقال ناقة مسقورة اذا كانت
خفيفة الرأس هامة على وجهها ذال وهب وسفر اي بعد عن الحق
التي المذكر عليه انزل عليه الذكر الرخي **من بيتنا** **هو كذاب**
اشتر بطل من كبر يريد ان يتعوط علينا باذعائه الشهوة والاسر
الروح والجن **سيفلون** صرا الرع والسر حزة سفلون بالتأمل
معنى قال صالح لهم وقرا الاخرون بالبايتور الله عز وجل سفلون
عدا حين ينزل همرا لعدايب وقال الطيبي يعني يوم القيامة وذكر

المؤمنين

لا بعدوا بها قال ابن عباس وقتادة وقال ابن زيد وان كسان
 يعني انهم حسب الادوات والاحاط لولا الليل والنهار والشمس
 والقمر لم يدركوا كيف حسب شمس وقال الصفاك بحريان بنور
 والحسان يكون صدور احسب التي حسابا وحسابا مثل
 القمران والكنزان والرحمان والتفصا وقد يكون جمع الحساب
 كالشهبان والركبان **والبحر والبحر** النجم والبركة ساق
 من النبات والشجر والبركة ساق في الشجر كذا هي اسم دلهما
 كما قال سبحانه سيقطله من المن والشمس بحمد الله وقال مجاهد
 النجم هو الكوكب وسجوده طلوعه **والسار فيها** فرق الارض **ومع**
الميزان قال مجاهد اراد بالميزان العدل والعني انه اسر بالعدل
 يدل عليه قوله ان لا تظفوا في الميزان اي لا تحاذروا العدل وقال الحسن
 وقتادة والصفاك اراد الذي يوزن به كيوصل به الى الانصاف
 والانتصاف واصل الوزن **القدران** يعني لا تلتوا وطلوا
 وتجاوزوا الحق **الميزان** **واقيموا الوزن بالقسط** بالعدل قاله ابو
 الدرداء عطا اي اقيموا لسان الميزان بالعدل والحق والبركة
 الاقامة بالبر والقسط بالقلب **والبحر** **والارض** **وصفها** **اللائم** للخلق
 ولا تظفوا في الكيل والوزن **والارض** **وصفها** **اللائم** للخلق
 الذين شهم فيها **فأصعب** يعني اوسع النواك قال ابن
 كيسان ما يستكوت من النعم التي لا تحصى **والنخل** **اللائم**
 الاوعية التي يكون فيها الشر لا في النخل يكون في خلاف
 ما لم يتش واحد فأكبر وكلما ستر شيا فأكبر وكثرة
 ومنه كبر القميص ويقال للفلنسوة كثة قال الصفاك ذات
 الاكام اي ذات الغلف وقال الحسن اكماها ليعفها وقال ابن
 زيد هلكوا الطلع قبل ان يشفق **الحب** **ذو العصف** اراد
 بالحج جميع الحبوب التي تحدث في الارض قال مجاهد العصف
 ورق الزرع وقال ابن كيسان العصف ورق كل شئ يخرج منه حب
 يبدو والارزاق وهو العصف ثم يكون سوقا ثم كبر اسم
 فيه اكمام ثم حدث في الاكام الحب وقال ابن عباس رواية الوالي
 هو النبن وهو قول الصفاك وقتادة وقال غطيه عنه هو ورق
 الزرع الاخضر اذا قطع روجه فيفس نظيره كعصف ما كوك
والرحان هو الوزق في قول الأكثرين وقال ابن عباس كل رحان
 في التراب فهو وزق وقال الحسن ان يدور رحان في هذا
 الذي يشبه وقال الصفاك العصف هو التبن والرحان شجرة
 وقيل العصف هو الحب ذو العصف والرحان كلها من نبات
 بالرد على الغائبة وقيل ابن عباس والحب ذو العصف والرحان

يصف البيا والنون رذايا بالالف على معنى خلقوا الانسان وخلق هذه
 الاشياء وقرا حرة والكساي والرحان بالجر عطف على العصف وذكر
 قوت الناس والانعام شرطاطب الجن والانس بقوله عز وجل **فيا ايها**
الانبياء ايها الثقلان يريد من هذه الاشياء المذكورة ذكر
 هذه الالة في هذه السورة بقدر النعمة والتكدي في الذكر بها
 على عباد الله العرب في الالواح والاشياء بعد خلق الاله وتفصيل
 بين كل نعمتين ما بينهما من كبرها كقول الرجل من احسن الله وابع عليه
 بالامادي وهو يتكبرها كبرها المبركة فقرا فاعينتك في استكبر
 هذا المبركة عزرا فاكبروك افتكر هذا المبركة خاملا انك
 افتكر هذا ومثل هذا التكرار شائع في كلام العرب حسن تنزيها
 وقيل خاطب بلفظ التشبيه على عادة العرب مخاطب الواحد بلفظ
 التشبيه لقوله التيا في جهة وروى عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله
 قال قرأ علي بن ابي طالب سورة الاحقاف فوجد في حشرها قال
 ما لي اراهم سكرنا لخلقوا احسن منكم واما قرات عليهم هذه الالة
 من سورة فباي الاركان كذا بيان الاقاليم والاشياء من غير ما كذب
 فاذ اخذ خلق **الانسان** **من صلصال** **كالبحر** **وجعلوا** **الجان**
 وهو ابو الجن وقال الصفاك هو ابليس **من نار** وهو
 الصافي من لعب النار الذي لا دخان فيه وقال مجاهد هو ما اضلط
 بقصة يعقوب من اللهب الاحمر والاصفر والاحضر الذي يعملوا النار
 اذا اودت من قوه من سرج امر القوم اذا اضططوا **فيا ايها**
الانبياء **رب المشرقين** مشرق الصيف ومشرق الشتاء **وب**
المغربين مغرب الصيف ومغرب الشتاء **فيا ايها**
الانبياء **الذين** **يخرجون** **من** **الارض** **والارض** **يخرجون**
من **الارض** **والارض** **يخرجون** **من** **الارض** **والارض** **يخرجون**
 ولا يفي اصدعها صاحبها وقال قتادة ولا يظفان على الناس
 بالفرق وقال الحسن سرج البحر من مبي بحر الروم وعمر الهندوان
 الحاجر منها عن قتادة ايها بحر فارس والروم منها سرج يعني بحر
 وقال مجاهد والصفاك بحر السواد بحر الارض يلتقيان كل عام
فيا ايها **الانبياء** **الذين** **يخرجون** **من** **الارض** **والارض** **يخرجون**
 بضم الباء في الراوي وقرأ الآخرون بضم الباء في الراوي **واللؤلؤ** **والجوان**
 وانما يخرج من الماء دون العذب وهذا طائر لا كلام العرب ان يخرج
 شبيث ثم يخرج اصدعها بالنفل كما قال عز وجل يا معشر الجن والانس
 اني اخرجكم من ارضكم وكنتم اهلها من الانس والانس
 اخرج من اهلها من البحر قال ابن عباس اذا مطرت السماء فتح اهلها

عليه احد قال قتادة ان المؤمن خاف اذ لم يقام فعمله الله وادبر
بالليل والنهار احسننا ابو الحسن علي بن الحسن القمي يني انا
ابو الحسن قال ان علي بن ابي طالب كان في مكة اربعين سنة
شاها من محمد بن موسى بن علي بن ابي طالب في مكة اربعين سنة
شاها من وهو ان الناس من اقبلوا في مكة من بلاد فارس
قال سمعت بك بن ابي بكر بن ابي طالب قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاف اذ لم يقام فعمله الله وادبر
الا ان سلعة الله الحنة احسننا ابو الحسن علي بن الحسن القمي يني انا
ابو الحسن علي بن الحسن القمي يني انا ابو الحسن علي بن الحسن القمي يني انا
شاها من علي بن الحسن القمي يني انا ابو الحسن علي بن الحسن القمي يني انا
حرمته من علي بن الحسن القمي يني انا ابو الحسن علي بن الحسن القمي يني انا
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المنبر في مكة اربعين سنة
حنتان قلت وان زني وان سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم خاف مقام ربك حنتان قلت وان زني وان سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة ولم خاف مقام ربك حنتان قلت
الثالثة وان زني وان سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة
فاني الاركان كذبان ثم وصف الحنتين فقال **داوانا اذبان**
اغصان واحد هافن وهو الغصن المستقيم طولا هذا قول مجاهد
وعكرمة والكلمة وقال عكرمة مثل الاعصان على الشيطان وقال الحسن
ظلال وقال ابن عباس الوان وقال سعيد بن جبلة والضحك الوان الحنة
الغواصة واحد هافن من قولهم افن فلان في حوشه اذ احد في دنون
سنة وضروب وجمع عطاس القويين فقال في كل غصن فنون من الغواصة
وقال قتادة داوانا افضل وسعة على اسواها **فاني الاركان كذبان**
بها عسان كذبان قال ابن عباس بالكرامة والريادة على اهل الحنة
قال الحسن بن علي بن ابي طالب لا احد اهلها التسمية والآخر السكتل
وقال عطية احداهما من باغير اسن والآخر من خمر لذة للشاربين
فاني الاركان كذبان فيهما من كل دابة **زوطان** صنفان
وسعان قيل كنهانه ان فيهما من كل ما يتكلم به من رطب
وبالساقال من عمار ما في الدنيا من طوره ولا مرة الا وهي
في الحنة حتى الحنظل الالة حلو **فاني الاركان كذبان** **سكين**
عائش جمع فرائس **طائفة** جمع بطانة وهي التي تحت الظهارة
وقال الزجاج هي ما على الارض من **سبوق** وهو ما غلب من
الدياج قال ابن عباس في هذه البطان من اسير في ما
الظواهر فقال هذا ما قال الله عز وجل ولا تعلم نفس ما يحيى

من قرة عين وعنه ايضا قال بطائفة من اسير في ما
لهم من نور واحد وقال الزجاج وصف البطان من اسير في ما
لانه ليس احد في الارض يعرف ما الظواهر **وحني الحنتين دان** والحني
ياحي من النار من يد يد بها دان قرب قال القام والقاعد والناس
وقال ابن عباس يد يد الشجرة حتى تحتها في الله ان ساقا من اشجار
فقد اقال قتادة لا يرد ايد بهما بعد ولا تترك **فاني الاركان**
تكدبان **نهر فاضات الطرق** غاضات الاعين قصرت
طريقهم على ارجاس لا يظنون الى غيرهم ولا يردون غيرهم قال ابن زيد
تقول الحور الزوجها وعزة زني ما اري في الحنة شيئا احسن من
والجدي الذي جعلك زوجي وجعلني زوجك **لم غنمين** في الحنتين
ولم يغتر غنمين واملأ من الدم دنته قيل للحايض طالت كانه قال
لم يغتر من الحناء **ابن خيلهم ولا طان** قال الزجاج فيه دليل على الحني
يفس كايض الانبي قال كاهدا اذا طمع الرجل لم يشم انطوى الحان
على احليله فجمع معه وقال في قوله لم يطعم من الحنة ولا طان
لا يغتر غنمين في الحنة فاعلم ان هذا هو الجور الحنة وقال الشعبي هو كرس
الذي لم يغتر غنمين من يد الشجر خلفا وهو قول الكلبي في الحنتين
في هذا الخلق الذي لا يربيه الله ولا طان وقراطيد من تصرف كرس
نظمتهم من الله فيهما وقد الكساي احداهما بالهم فان كسر
الاول من الثاني وان ضم الثاني كسر الاول لما روي ابو اسحاق
السبيعي قال كرسا خلف اصحاب على فاسمهم بقرون لم
يطعمهم بالرفع وكسر خلف اصحاب عند الله من تسعود فاسمهم
بقرون بكسر الميم وكان الكساي يضم اخداها بكسر الاخرى
ليلا يخرج من هذين الامرين **فاني الاركان كذبان** **كاهن**
الباقوت والترجان قال قتادة صفا الباقوت في سافل المرحان
وروي عن ابن عباس في صفة اهل الحنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة تزي مخ سواهن
دون لحيها وداها بها وطلها احمر باغيد الواحد كذا
احد ابن عبد الله النعمي انما محمد بن يوسف شاعر ابن عباس
سا اهل البان انما شقيقتنا انوا كرا من الاعرج من يهريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زينة تدخل الحنة على
صورة القمل لينة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاق بينهم ولا شاعفس لكل امرئ
منهم زوجتان كل واحد منهما يرى مخ سكاها من ذراهما من الحسن

تليم ولا طان فاي الار كما نكذبان لم يسطر من انس قبله
 ولا طان فاي الار كما نكذبان لم يسطر من انس قبله
 قال عمار بن حنبل الرزق رايضا الجنة خضر خضرة وروى
 ذلك عن ابن عباس واحد هارز قرفة والرافق جرح الجمع وقيل
 الرزق البسط وهو قول الحسن ومقاتل والقرطبي وروى
 العوفي عن ابن عباس الرزق فضول الجالس والبسط ودال الفخذ
 وقناده هو مجالس خضر فوق القنطرة وقال ابن كيسان هو الرافق
 وقال ابن عيينة الزراري وقال غيره كل ثوب غير مصر عند العرب
 فهو رزق **وعقري حسان** هي الزراري والطائفة الثمان
 وهي جمع واحد هاعقريته وقال قتادة العقري غنائ الزراري
 وقال ابو اليعالبي هي الطائفة الحكة الى الرقة مائة وقال القتيبي
 كل ثوب يستر عند العرب عقري قال ابو عبيد هو مصرت
 الى ارض يعل بها الوثني وقال الحارث كل خليل يستر فاخر من الجاهل
 وغيره عند العرب عقري ومنه قول الصنعاء على السمل في مصر
 رضى الله عنه لم ارض عقري ارض فيه **فاي الار كما نكذبان تارك**
 اسم ريك ذي الخلال والالام قر الامل الشام والخال بالواد
 وكذا الكهون في مصاحفهم احرار الاسم احسن ابو الحسن في
 الحوي احسن ابو احمد محمد بن علي بن شريك القاضي انا عبد الله
 ابن محمد بن علي ابراهيم الجوزي بن شريك اعداس حرت شاتوا معاوية
 الصير عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الصلاة لم يتعد الاستعداد
 ما يقول اللهم استألك السلام ومنك السلام تاركت اذا الخلال
 والاحرام سكورة الواقعة حكمة لتسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقع المواقف اذا قامت القناسة وقيل اذا ارتكبت حجة
 القناسة وهي الفحة الاخيرة **لنسر لو تفقها المحبها كاذبة**
 كذب كقول لا تسع فيها الاغنية اي القوي في انها تنفع حقا
 وصدقوا الكاذبة اسنة كالعاقبة والباركة **خافضه رافعة**
 مختص قوما الى النار ويكره اخبرين الى الجنة وقال عطاء بن
 ابراهيم مختص قوما قاتلوا في البريتاس نفيس وترفع اوليا
 كانوا في الدنيا متضعين **اد ارجع الارض راجعا**
 وزلزلت زلزلا قال الكلبي ان الله تعالى اذا اوحى اليها اقطرت
 فزقها قال المفسرون ترجع عمارج الصفة المهد حتى ينهدم
 كل بناء عليها وينكسر كل ما عليها من الجبال وغيرها واصل

الرج

١٠٩
 الرج في اللغة التحريك يقال رجته فارج **وسيت الجبال بسا**
 قال عطاء بن قنابل ومجاهد قتت فتافصارت كالدنو المسوس
 وهو المكلول وقال عمار بن المسيب والسدي سرت عسرا
 وقال الكلبي سرت عن رجة الارض تسيرا وقال الحسن فلو قن
 من اصلها فذهبت نظيرها ينسفها ربي لسفا قال ابن كيسان
 جعلت كتياما بعد ان كانت شامخة طويلة **بكانت هيلينا**
 غبارا استغرقا كاذري بري في شعاع الشمس اذ دخل الكوة وهو المعيا
ولكنه ازواج بالاشنة يعني شياها فسر لها فقال **فامجال الجنة**
 هم الذين يرضون ذات النهن الى الجنة وقال ابن عباس هو الذين
 كانوا عبادا لله من اجرة الدنيا من صلته وقال الله لهم
 هو لا في الجنة ولا في الدنيا وقال الضحاك هم الذين يعطون كسهمهم
 بايمانهم وقال الحسن الراسع هم الذين كانوا يسيرون على
 انفسهم وكانت اعمالهم طاعة لله وهم السابقون باحسان
 ثم عجب بنسبهم صا الله عليهم الجنة فقال عز وجل **ما اصحاب الجنة**
 ولهذا كما يقال زيد ما زيد براداز بدشديد **واما اصحاب المشاة**
ما اصحاب المشاة يعني اصحاب الشمال والعرب سمي المدا اليسرى
 الشوي ومنه سمي الشام واليمن لان اليمن على يمين الكعبة
 والشام على يسار الكعبة وهم الذين يرضون عن ذات الشمال
 الى النار وقال ابن عباس هم الذين كانوا على شمال ادم عليه السلام
 عند اخراج الذرية وقال الله لهم هو لا في النار ولا في الدنيا
 الضحاك هم الذين يرضون عنهم بنسبهم وقال الحسن **ما اصحاب المشاة**
 على انفسهم وكانت اعمالهم طاعة لله **السابقون السابقون**
 قال ابن عباس السابقون الى الجنة هم السابقون في الآخرة وقال
 بكرمة السابقون الى الاسلام وقال ابن سيرين هم الذين صلوا
 الى القبلتين دليله قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين
 والانصار وذلك الربع اس الس السابقون الى اتمام الرسول
 الى بيته السابقون الى الجنة في المقبي وقال مقاتل الى الانبياء
 بالايمان وقال علي بن ابي طالب الى الصلوات الحسنة وقال الضحاك
 الى الجهاد وقال عمار بن حنبل هم المسارعون في الجحيم الى التوسم
 والى الجبال البر قال الله تعالى سابقا الي مقبرة من رضى وساركون
 الى مقبرة من رضى الله عليهم فقال اولئك يسارعون الى الجحيم
 وهم لها سابقون وقال ابن كيسان السابقون الى كل ما دعا اليه
 اليه وروى عن عكرمة قال هم اهل القرآن المتوجون والقيام
 وقيل هم اهل الجحيم وادحا الى الجحيم وادحهم خروجا في سبيل الله

وقال النضر الى كل خير **اولئك المقربون** من الله عز وجل **حقا**
النعيم ليس الاول اي من الابرار الماضية من لدن آدم الى
 زمان تكيا صلح الله عليه السلام والثالثة جماعة غير محصورة في القدر
وقيل من الاخرين يعني من هذه الامة قال الزجاج الذين عاصروا
 جميع النبيين من لدن آدم ومحمد وهم اكثر من عاين النبي صل
 الله عليه وسلم **عناسر موهوبة** منسوجة كما توضع طوق الدرع
 فدخل بعضها في بعض قال المفسرون هي مزمولة منسوجة
 بالذهب والخرافير قال الفجاءة موهوبة مصفوفة **يتكلم**
عليها سبعاء تكلم لا ينظر بعضهم في بعض **يطوفون** يطوفون
 للخدمة **ولدا ان** عثمان **مخلدون** لا يموتون ولا يهرمون ولا
 يتغيرون قال النضر يقول العرب لمن كبر ولم تشط انه مخلد
 قال ابن كيسان يعني ولدانا لا يحولون من حال الى حال قال
 سعيد بن جبير مفرطون يقال حكمة جارئة اذا اهلها بالخلد
 وهو الثرطوط قال الحسن اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسان
 يشايعونها ولا سيات تبعوا فماتوا عليها لان الحنة لا ولادة
 فيها فماتت اهل الحنة **يا كواب** **والاخرى** الاكواب جمع كواب
 وهي الاقداح المستندرة الاقواء لا اذان لها ولا غرى والابريق
 جمع ابريق وهو دثار الخراطيم سميت ابريق لثروق لونها من الصبا
وكاس من عيش حمر طرية **لا يصدعون عنها** اي لا يصدعون
 رؤسهم من شرها **ولا يترقون** لا تذهب عقولهم **وفاضة**
عما يجيرون يجارون بما يشتهون يقال جرت الناقة جيرة
ولم يطير مما يشتهون قال ابن عباس خطر على قلبي لحم الطير
 فيطير مما لا يريد به عما يشتهي ويقال انه يقع على حنة
 الرجل فياكل منه ما يشتهي ثم يطير فيذهب **وجور عين**
 قرأ ابو جعفر وجرة والكسرى يحسب الراو النون اي زحور
 عين اسف قولة الكواب وفاضة ولم يطير في الاعراب وان اكلها
 في العني لان الحور لا يطاف من كملوك الكواكب
 اذا ما الغائبات برزن يوما ورجح الحجاب والعبوات
 والقوس لا تخرج وانما تجل وسلة كسرى وقيل يقناه ويكرمون
 بما كلفه ولم يطير وجور عين وقيل الناقون بالنع اي في طوق
 عليهم حور كمن وقال الكعبش رفع على معنى لم حور عين وجا
 في نسيب حور يهرع من فضاء العيون **كاس الكواكب**
 المخزون في الصدق كمن تسمية الايدي ويروي انه سطر عور
 في الحنة قتل ما هذا قال هو نضر حور اصبحت في وجهه زرجها

ويروي

ويروي ان الحور اذا امتشت بسم تقديس الخلائق في ساقها
 وتجدد الاسورة من ساعدتها وان عقد الباقوت تصير في
 من خمرها وفي رجلها نعلان من ذهب شر الكما من لؤلؤ
 بصران بالفتنة **حرايا كواكب** **لا يسعون فيها**
لغوا ولا ناسا الاكلا اي لا يسلوا سلاسل انصبها اشاعا
 لقول قيس اي يسعون قسلا سلاسل عطا محي بعضهم
 بعضا بالسلام ثم ذكر اصحاب اليمن وعجب من شانهم فقال عز وجل
واصحاب اليمن يا اصحاب اليمن **سدر مفضود** لا شوك فيه
 كانه خضد شوكي قطع وترع منه هذا قول ابن عباس وقيل
 وقال الحسن لا يعثر الايدي وقال ابن كيسان هو الذي لا اذى فيه
 قال ابن عباس من شرا حنة في خلف كما يكون في الدياس بالاقلا وعثره
 بل كلها ما كقول ومسرور ومشموم ومنصور الى ذلك
 الصفاة ومجاهد هو الموقر ولا يقال سعيد امر جبر من هاهنا
 من الغلال قال ابو العباس والفضاء نظر المشتمون الى وجه
 وهو داء محصب بالطائفة فاعجب سدرها وقالوا بالتيكنا
 من هذا فتران الله عز وجل هذه الامة **وطلم** ومور واحدتها
 طلمة عن اكثر المفسرين وقال الحسن ليس هو بالمور ولكن سحر
 له طلم بارد طيب قال ابو عبيدة والقرا الطلم عند العرب
 سحر عظام لها شوك وروي مجاهد عن الحسن سحر وقال
 جعفر بن ابراهيم الله عنه **وطلم** منسود فقال وما شأن الطلم
 اما هو وطلع منسود ثم قال طلمها هضم قلت انها في المصيح
 بالحاء لا لاخوها فقال ابن القتران لا يهاجم اليوم ولا يحول البصر
 المترام الذي قد نضد بالجل من اوله الى آخره ليست له بارزة
 قال مسروق سحر الحنة من عروقها الى افعالها ثم كلة **وقيل يمدود**
 داء لا يتخيم الشمس والعرب تقول التي الذي لا ينقطع بمدود
 اخبرني ابو علي حسان ابن سعيد المشغف انا ابو الطاهر محمد بن
 محمد بن محمد الزبدي انا ابو بكر محمد بن الحسن القطان انا ابو
 الحسن احمد بن يوسف السلم شاعيد الزقاق انا عن همام ابن
 شبه قال ثنا ابو الهيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الحنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ويروي عن
 عمر بن عباس في قوله **وطلم** يمدود قال شجرة في الحنة على ساق يخرج
 اليها اهل الحنة فيسجدون واسلموا وسميت ببعضها هو الذي
 فيرسل الله تعالى اليها من الحنة شجرة تاكل الشجر وكل
 لهوي في الدنيا **وامتسحوب** مصوب بجري داء في غير امدود

مخرج
 ملح

لا ينقطع ابدا وفاقه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال ابن عباس
لا ينقطع اذا جئبت ولا تمتع من اعداد اذ اخذها وقال بعضهم
لا مقطوعة بالازمان ولا ممنوعة بالاثان كما ينقطع ثمار
الدنيا اذا احاط الشجر ولا تنمو اليها الا بالشر وقال القسبي
لا يحظر عليها كما يحظر على سائر الدنيا زجاني الحديث ما قطعت
مرة من ثمار الجنة الا ابدل الله مكانها ضعفين **وقيل**
مرفوعة قال علي رضي الله عنه وقرئ مرفوعة على الاسيرة وقال
جماعة المفسرين بعضها فرق بعض في مرفوعة عالية اخبرنا
ابو اسعيد الشريحي انا ابو اسحاق الثقفي اخبرني في قوله ثنا
ابن جبير ثنا ابو عبد الرحمن النسيبي ثنا انوار بن شاذان
ابن سعد عن عمرو بن الحارث عن ذراع اخي السهم عن ابي الهيثم عن
ابي سعيد الخدري زاي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله وقرئ مرفوعة بالان ارتفع بها ثمان السواد الا من لم يسمع
خبره عام وقيل اراد بالقرش السواد العرب تسمى المرأة ذراعا
ولباسا على الاستعارة ومعنى مرفوعة اي رفعة بالحجارة الفضل
على ثمانية اذ نادى ليل هذا التاويل قوله في عقبه **انا انشانا هن**
الانشاء خلقناهن خلقا جديدا قال ابن عباس يعني الاديات العظمى
الشيء يقول خلقناهن بعد المهرم خلقا اخر **فجعلناهن ابكارا**
عذارى اخبرنا ابو اسعيد عبد الله بن عمر بن الخطاب عن جزي
انا ابو القاسم عن ابن ابي عمير اخبرني انا الهيثم بن ابي ربيعة الشامي ثنا
ابو عيسى الترمذي ثنا عبد الرحمن بن جبير ثنا انصف ابن المقدام ثنا
المبارك بن فضالة عن الحسن قال انت محجور النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ادع الله ان يرد علي الجنة فقال يا ام فلان
الجنة لا تدخلها محجور قال قلت بكي قال اخبروها انها لا تدخلها
وهي محجور ان الله عز وجل يقول انا انشانا هن الشاء فجعلناهن
ابكارا اخبرنا ابو اسعيد عبد الله بن ابراهيم الشريحي انا ابو اسحاق
اجداس بن محمد بن ابراهيم الثقفي انا ابو اسعيد عبد الله بن محمد بن الخطيب
ثنا ابو اسعيد عمرو بن محمد بن منصور ثنا ابو اسحاق محمد بن ابراهيم
ابن الحارث الواسطي بعد ادسا خلا من يحيى بن زعفران السدي ثنا
سنان التوري بن يزيد بن امان عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل انا انشانا هن الشاء قال مجاز
كن في الدنيا عذارى ايضا فجعلناهن ابكارا وقال المسيب بن تريك
هن عذارى الدنيا انشاهن الله عز وجل خلقا جديدا كلها انهن
ازواجهن وجدوهن ابكارا وذكر المسيب عن غيره انهن

فضل

فضل على المحرر العين بصلاته في الدنيا وقال مقاتل وغيره هن المحرر
العين انشاهن الله ليربيهن فلهن ولاده فجعلناهن ابكارا عذارى
وليس هناك وضع **عربا** قرأه واسماعيل بن ثابت وابو بكر غيا
سألته الرا والناقون عنهما وجمع غروب اي نحو اشد شجيات
الى ازواجهن قاله الحسن ومجاهد ومجاهد ومجاهد ومجاهد ومجاهد
رواية الوالي عن ابن عباس وقال عكرمة عنه معلقة وقال عكرمة فتحة
وعن اسامة بن زيد عن ابن عباس عن احسان الكلام **انا مستورات**
في السجن على سب واحد اخبرنا ابو اسعيد الشريحي ثنا ابو اسحاق الثقفي
اخبرني عن نحوه ثنا ابن شبيب ثنا القريابي ثنا علي بن ابي شبيب ثنا
يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعد بن المسيب عن اي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة حردا من دافعا
جعدا من حبلين اسنات ثلاث وثلاثين سنة ثم خلق آدم عليه السلام طوله
ستون ذراعا في سبعة اذرع اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي ثوبان
ثنا ابو اسحاق محمد بن احمد الحارثي ثنا محمد بن يعقوب الكساى ثنا عبد الله
ابن محمود ثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الله اخبرنا ثنا عبد الله ابن
المبارك عن رشدين ابن سعد خدي عن عمرو بن الحارث عن ذراع اخي
السهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اذكرني اهل الجنة الذي لم يأتون التخاذل واثان وسبعون زوجة
وتنصب لخدمة من لولوة من لولوة ويرجى ويأتون كالمحايه الى صنعها وهذا
الاسناد وعلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ينظر الى وجهه في خدتها اصغى
من المرأة وان اذكرني لولوة عليها بقي ما بين المشرق والمغرب وانه
ليكون عليها سبعون ثوبا ينقذها من حره حتى يرى خمارها من
وراء ذلك وهذا الاسناد عن ابي الهيثم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
اهل الجنة من صغير او كبير يردون ثياب ثلاث وثلاثين سنة في الجنة لا يزيد
عليها ابدا ولا ينقصها الاكل والنار وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لهم التيجان وان اذكرني لولوة منها تنص من المشرق والمغرب
اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي ثوبان انا ابو اسحاق محمد بن احمد بن
يعقوب انا عبد الله بن محمد انا ابراهيم بن عبد الله اخبرنا ثنا عبد الله
ابن المبارك عن محمد بن ابراهيم بن الحاج ابن غياث القسبي عن عبد الله
ابن سعيد الزياتي عن ابي هريرة قال اذكرني اهل الجنة منزلة وما منهن
ذي لولوة ولا علمه وروح عشرة الاف خادم مع كل واحد طرفة عين
مع صاحبه **لا محجبا لهن** يريد انشانا هن **لا محجبا لهن** **من**
من **الاولين** من المؤمنين الذين قبل هذه الامة **ولله من الاخرين** من
مؤمني هذه الامة هذا قول عطاء بن ابي رباح اخبرنا ابو اسعيد الشريحي

انا ابو اسحاق التلعلي اخبرني الحسين بن محمد العدل ثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن لدقان ثنا محمد بن عبد العزيز بن شاذان
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن موسى عن عروة بن رستم قال
لا اترك الله على رسول الله من الاولين وقليل من الآخرين على
رضي الله عنه وقال يا بني الله انا رسول الله وصدقناه ومن بعدنا
ساقيل فانزل الله تعالى من الاولين وقليل من الآخرين وروى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فقال قد انزل الله مما قلت فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد صدقني سينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آدم الى نوح ومن نوح الى ابراهيم ومن ابراهيم الى اسحق ومن اسحق الى يعقوب
ومن يعقوب الى اسرائيل ومن اسرائيل الى داود ومن داود الى سليمان ومن سليمان الى داود
ومن داود الى عيسى ومن عيسى الى محمد بن عبد الله الا الله اخبرنا عبد الواحد الملقب بابي
احمد بن عبد الله النعمي ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق التلعلي
مسدد بن حبيب بن محمد بن حبيب بن اسحق بن عبد الرحمن بن محمد بن
حبيب بن اسحق بن عيسى قال جرح علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال عرضت على الامم فجعلوا يرمونني ورموا الرجل والنبي معه الرطان
والنبي معه الرهط والنبي يصرخ في احد ورايت سواد كثيرا
سد الاقن فرجوت ان يكون امي فقبل هذا صوتي في قومهم فكل
في انظر فرايت سواد كثيرا سد الاقن فقبل في انظر هكذا
وهكذا فرايت سواد كثيرا سد الاقن فقبل في انظر هكذا
الله هو لا يستعرون النبا يدخلون الجنة بغير حساب فينبو الخاس
ولم يستعرونهم فقبلوا الرضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن
فولدتنا في الاشواق ولكننا امنا بالله ورسوله ولكن هو لا يانا
فبذل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم الذين لا يظهرون ولا يستعرون
ولا يكتفون في عارهم فكلون بعام عكاشة ان يخصص فقال
انهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال انهم اما قال سفيك
بها عكاشة قرواه عبد الله ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرضت على الانبياء الليلة انشاء ما حتى اتي علي موسى في كنيه
من بني اسرائيل فلما رايتهم انمخو في قلبي ابي ربي هو لا قبل هو
احوك موسى ورسول بني اسرائيل فليدت فانا مني قبل انظر
عن سفيك فاذا اطراب سفيك قد شدت بخوذة الرجال فقبل
هو لا امتك رضى فقلت رضى بار رضى فقبل انظر فقبل
سبعين النبا يدخلون الجنة لاجساب عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان استطعت ان تكونوا من السفين النبا فكونوا وان لم تستطع
فكونوا من اهل الطراب فان تخم وكونوا من اهل الاقن فاني قد
رايت ثم انا سايتها وشون كثيرا اخبرنا عبد الواحد الملقب بابي

انا احمد بن عبد الله النعمي ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق التلعلي
ثنا محمد بن اسحاق التلعلي ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق التلعلي
عن عبد الله بن كناعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فية فقال ان رضون
ان يكونوا ريع اهل الجنة قلنا نعم قال ان رضون ان يكونوا ريع اهل
الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده ان لا ريعوا ان يكونوا ريع اهل
الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها نفس سكرة وما انت في اهل الشرك
الاكاسفة البصا في جلد التور الاسود او كاسفة السودا في
جلد التور الاخضر وذهب جماعة الى ان التلبيس جميعا من هذه الامة
وهو قول في الغالية ويحاهد وعطا بن ابي رباح والقحاك والواثلة
من الاولين من سابق هذه الامة وقليل من الآخرين من هذه الامة
في اخر الزمان اخبرنا ابو اسعيد الشريحي انا ابو اسحاق التلعلي
اخبرني الحسين بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق التلعلي
انا ابو اسعيد الشريحي اخبرنا محمد بن اسحاق التلعلي
ابان ابن ابي عيسى عن عبد الله بن حبيب عن ابن عباس في هذه الامة
من الاولين وقليل من الآخرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ها هي عيانت امي فكونه تعالى **واما كتاب السما والارض**
في يوم في حجارة **وحيم** ما حار وظل من محوم دخان شديد السواد
سواد العرب اسود محوم اذا كان شديد السواد قال القحاك النار
سود او اهلها سود وكل شي فيها اسود وقال ابن كيسان المحوم
اسم من سما النار **لا بار ولا اخر** قال قتادة لا بار ولا اخر
المنظر وقال عبد الله بن مسعود ولا كن ولا احسن نظيره من كل روح
كريم وقال مقاتل طيب **اهم كانوا اهل** يعني في الدنيا **من قس**
متقين وقال الشوفي الجنة العظم الممن الغلوت يعني هذا الهيم كانوا
يخلصون اهلهم لاسفون وكنوا في ذلك **وكانوا يقولون انا من**
وكانوا يقولون انا من وقالوا جعفر وادع والاساي
ويقوت انما استغفم انما تركه وقرى الباقر بالاسفهم فيهما
او انا واولادنا قال ابن الاولين والآخرين **المجوعون الى سفا**
يوم معلوم ثم انهم اهل الباقون **المجعدون** لا يكونون
شي من دهم قالوا من الباقون **فشار** يعني من اهل
فشار يعني من اهل المدينة وعلم وحرة شريفة
بصر السين وقرى الباقر بالنيح وهو العباب اهل القصر على المقدر
والفراش يعني المقدر كالفريق والضعف والهيم الابل
العطاش قال قتادة وعلمة الهيماء دايضيب الابل

الا

متر

شهر

بالعلم

رسد السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء
 ذا الجلال والإكرام ونزل النوراة والاحكام والفرقان اعوذ بك
 من شر كل ذي شر أنت احد صائصه اللهم أنت الأول فليس قبلك
 شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
 شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من
 الفقر وكان بردي ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام استوى على العرش
 يعلم ما في الارض وما في السموات وما بين السماوات والارض
 فسطا وهو يومئذ على الكرسي والله مما تملكون وصبر له خلق
 السموات والارض والارض والسموات والارض والسموات والارض
 وبرج النهار في الليل وهو على خزائن الصدور استنوا بالله
 ورسله تحاطت كتابكم وان كنتم ابا محض من محضين
 مما كنتم فيه يعني المال الذي كان يدرهمه فاهلكهم
 واعطاهم فثنا فكانوا في ذلك المال قتلوا عنكم يعضوا بالدين
استنوا انكم وانفقوا هم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون
يا الله والرسول يدعوكم فاستجبوا له وقد اجمعنا
 في الواعد واخذهم الفقه وكسر الحجاب فكم يرفع القاف
 عما لم يسر فاعلموا وكم الاخرون منكم الفقه والحداد القاف
 كما اخذ الله منكم حين اخرجكم من اوطانكم بان الله ربكم
 لا رب لكم سواه قاله سبحانه وتعالى اذ من انتم فاقامه الخ
 والدلائل التي تدعو الي متابعتها الرسول عليه السلام ان كنتم
مؤمنين يوما قال ان تحري الاوقات ان تؤمنوا القيام الخ
 والاعلام تبعته محمد صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن **هو الذي**
يرسل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم ايات بينات
 يعني القرآن **لنخرجكم من الانبياء من الانبياء الى النور**
 وتبلي لنخرجكم الرسول بالدعوة من ظلمات الشرك الى نور الايمان
وان الله بكم لروى رحيم وما لكم ان لا تنفقوا في سبيل
الله والله سبيل السموات والارض يقول اي شيء لكم في
 ترك الاتيان فيما يترجم من الله وانه يشقون تاركون
 امور الكرم من فضل من سبق بالانفاق فليما تنفق في سبيل
 الله واجلها ان تنفق عروجل لا يستوي شيخ من انفق
 ينفع من قبل الله يعني في حجة في فوا اكثر المفسرين
 وقال الشافعي هو من الحديث وقال يقول الاستوى
 2 النفا من انفق له وقابل العدو وسر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبل فتح مكة مع من اتفق وقابل بعده اولئك

اعظم

اعظم درجة من الدين انفقوا من بعد وفاته وروي محمد
 ابن فضال عن الكلبي ان هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه فانه اول من اسلم واول من اتفق في سبيل الله قال
 عبد الله بن مسعود اول من اظهر الاسلام لسيعة النبي
 صلى الله عليه وسلم وابوا اخر اخرنا احدنا اراهم الشريحي
 انا ابو اسحاق اخذ من محمد بن ابراهيم الثعلبي انا عبد الله بن
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابيوت بن محمد بن
 سنان العلوي بن محمد بن الشيباني بن اسحاق بن الفزاري بن سفيان
 ابن سعيد عن ادم بن علي بن محمد بن عمر قال كنت عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر الصديق رضي الله عنه عليه عتبة
 قد خلفها في صدره بحال فتزل عليه جبريل فقال مالي اري
 اياك عليه عتبة قد خلفها في صدره بحال فقال انفق ما لك علي
 قبل الفتح قال فان الله تعالى يقول اقرضوا الله فله عظيم
 اراض ان عني فترك هذا المساحط فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ابا بكر ان الله يقرضك السلام عليك ويقرضك ارضك
 في فترك هذا المساحط فقال ابراهيم السجسط عما روى عن رجل اي عن
 زيدا ارض ان عني ارض **وكلوا وعد الله الحسن** اي كذا العرسين
 وعده الله الجنة قال عطاء درجاة الجنة تتفاضل والذين انفقوا من
 قبل الفتح في افضلها قرأ ابن عباس وكل بالرفع **والله ما جعلوا خير**
من الذي يقرض الله فمما حسن ما يقامه له ولدا اجر كرم
يوم يرى المؤمنون والمومنات اسمي نورهم على الصراط بين
ابنهم وما يماهم اي عن امامهم قال بعضهم اراد جميع خواهم
 فقهر ما لبعض عن الكل وذلك دليلهم الى الجنة وقال قتادة
 دلنا ان بي الله صلى الله عليه وسلم والذين من المؤمنين من نوره
 من المدينة الى عدن اثنتين وصنعوا ودون ذلك حتى ان من المؤمنين
 من لا يضي نوره الا موضع قدميه وقال عبد الله بن مسعود
 يوم نوره على دراهم الف منه من نوره كالهلال ومنهم
 من نوره كالهلال النائم او ادناهم نور نوره على ايمانهم
 فسطح نوره وبقدره وقال الفحاح ومقاتل يعني نورهم
 لشمع نورهم من ايدهم وبما يمانهم كشمع يريد ان كشمع التي
 اعطوها امامهم ونورهم بين ايديهم ونورهم كشمع النلاخه
نشرهم اليوم كمن عني من محمد الايمان والبر والبر
ذلك هو النور العظيم يوم يقول الخافلون والجانان
للذين امنوا اسطرونا ذر اجرة والاخر انظر ويا شيخ
 الفقه ولست الظاهري اهل كونا ذكرا فكل استطرونا ذكرا

اللوكة

www.alukah.net

يقول

الاخرون يحذف الالف في الوصل وفيها في الاستدواض انظروا
 يقول العرب انظروني واشطروني **تفسير من نوركم** لتستفي
 من نوركم وذلك ان الله عز وجل يعطى المؤمنين نوراً على نور
 اعمالهم يمشون به على الصراط ويعطى المنافقين اصناماً نوراً
 خديعة لهم وهو قوله عز وجل وهو خادعهم بيننا هم يمشون
 اذ يفتنونهم في النفاق فاطمأنوا من المنافقين بذلك قوله
 عز وجل يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى
 سابقاً هم فيها يمشون ويتنقلون ربي انهم كانوا منكم انما افقه ان
 يسلبوا نورهم كما سلب نور المنافقين وقال العظمى يا ايها
 المنافقون ينور المؤمنون ولا يعطون النور فاذا استعظم
 المؤمنون ونوروا في الظلمة قالوا للمؤمنين اسطروا يا ايها
 من نوركم **نيل الرجوع اوراكم** قال ابن عباس يقول المؤمنون
 وقال قتادة تنور المؤمنون الملائكة ارجعوا اوراكم من حيث جئتم
فالتسوا نوراً اذ اطلبوا الانفس هناك نوراً لا يستلججوا الى
 الاقتباس من نور باقية يقولون لا طلبا لنور فلا يحدون نورا
 فينصرفون اليهم ليكن نورهم فيميز بينهم وبين المؤمنين وهو
 قوله عز وجل **فصرب بينهم نورا** اي سور النور والبارية يعني
 بين المؤمنين والمنافقين وهو طيطس الحنة والنار **اي ذلك**
السوريات باطنه في الرحمة اي في باطن ذلك السور الرحمة
 وهي الحنة **وظاهره** اي خارج ذلك السور **من قبله** اي من قبل
 ذلك الظاهر **العداء** وهو النار روي عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص انه قال ان السور الذي ذكر الله في القرآن فضرب
 بينهم بسور كد باب هو سور بيت المقدس الشرف في باطنه فيه
 المسجد وظاهره من قبله العداء وادي جهنم قال شريك كان
 كتب يقول في الباب الذي يسمى بالرحمة في بيت المقدس انه
 الباب الذي قال الله تعالى فضرب بينهم بسور له باب الاكس
سادوهم المرحم مقلد في الدنيا يعني ينادي المنافقون
 المؤمنين من وراء السور حين يخرج بينهم بالسور ويتنقلون
 الظلمة المرحم معكم في الدنيا يعني ويضوء **فالواكيد** اي
نفس انفسكم اهلكتموها بالكفر والبنائ في استعلاها
 في المعاصي والشهوات وكلها قنينة **ويربص** بالايام والنوم
 وقال قتادة ويربص بمجد الموت وقلة نوحها ان توت فيسرع
 منه **واربص** شككتم في بيوتهم وفيما اوردكم به **وعزكم**

النافقين

الايام

الايام الا ابطال وما كنتم تنتمون من نزول الدوائر بالمؤمنين
حتى خا اي خا الله يعني الموت **وعزكم بالله العزير** يعني الشيطان
 قال قتادة ما زالوا غافلين خدعة من الشيطان حتى قد فسر الله في
 النار **واليوم لا يوجد منكم ردة** في الارواح فعزوا به عازين
 ويعقوب توجد ما التاوت في الاضواء بالباد قوله قد ردة بدل
 وعوض بيان تقدر وانفسكم من العذاب **ولا من الذين كفروا** يعني
 المشركين **ما والهم النار هي مولاهم** صاحبكم واوليكم
 لما اسكنتم من الدروب **ويستصحبهم** قوله تعالى **المرات والذين**
استوالا تحشم فلوهم **لذكرهم الله** قال الكلبي ومثاله رلت في
 النفاقين بعد الهجرة بسنة وذلك انه سألوا اسكان النار في
 ذات يوم فقالوا احد ساعن التوراة فان فيها العجايب فنزلت
 نحن نقصر عليكم احسن البصير فاحبرهم ان القرآن احسن من
 غيره فكتبوا في سواد اسكان ما شاء الله عاده وافاوا اسكان
 مثل ذلك فترك الله عز وجل احسن الحديث كتمانها فكتبوا عن
 عز وجل ما شاء الله عاده وافاوا فذكرنا عن التوراة فان فيها
 العجايب فنزلت هذه الآية بعد هذا ما روت في الميراث للذين آمنوا
 يعني في العلية وباللسان وقال الاضواء رلت في المؤمنين قال
 عبد الله بن شعور ما كان بين اسلا وسر انما تنبأ النبي هذه
 الآية الميراث للذين آمنوا ان تحشم فلوهم لذكر الله الا اربع سنين
 وقال ابن عباس ان الله تعالى استظافوا المؤمنين فواتهم على راس
 ثلاث عشرة سنة من ردت القرآن فقال الميراث للذين آمنوا
 استوالا تحشم اي ترق وتلين ويخضع فلوهم لذكر الله **وسا**
نزل قرانهم وحقق من عاصم يخفف الراي وقد الاضواء
 تنشد بهما من الجن وهو الغزاة **ولا يكونوا كالذين**
اوتوا الكتاب من قبل وهم اليهود والنصارى **فطاعوا**
الامم الرمان بينهم وبين انبياءهم **تغيب** فلوهم قال ابن
 عباس ما كانوا الى الدنيا واعرضوا عن مواعظ الله والمعلم انهم
 عز وجل الى المؤمنين ان يكونوا في حجة القرآن كاليهود والنصارى
 الذين غيب فلوهم لما طاعوا الله عز وجل في انما موسى الاسدي
 بعث الى قبا اهل البصرة فدخل عليهم ثلاث مائة رجل فمد قراوا
 القرآن فقال انتم خير اهل البصرة وقراوه فانهم ولا
 يطولن عليكم الامد فميسوا فلوهم كما قيلت فلوهم
 كان قنيدكم **وليس منكم فاسدون** يعني الذين تركوا الايمان
 بعيسى محمد عليه السلام والسلام **اعلموا ان الله يحيي**

الارض بعد موتها فديننا لكم الامات لعلكم تتقون
 قوله تعالى ان الصدقات والمصدقات فوالله كثير
 واولئك عن عام يخفف الصادق منها من الصدوق اي المؤمنين
 والمؤمنات وبقول الاقرن يتدبرها الى المتصدقين
 والمصدقات ادعت الثاني الصادق وان صواب الله ثوبا
 حسنا بالصدقة والنفقة في سبيل الله يصاعبهم ذلك
 القبر من ولهم اجر كثير ثواب حسن وهو الجنة والدين
 اي صواب الله ورسله اولئك هم الصديقون والصدق
 الكثير الصدق وقال مجاهد كل من امن بالله ورسله فهو صدوق
 وتلي هذه الآية وقال الصالحون هم ثمانية نفر من هذه الامة
 ستقوا اهل الارض من زمانهم الى الاسلام ابا بكر وعلي وزيد
 وعثمان وطلحة والزبير وسعد وحجرة وثلاثة من غير ان الخطا
 الحق الله تعالى بهم لما عرفت من صدوقيته **والشهداء ائمة**
ونهم اختلفوا في نظ هذه الامة منهم من قال متصلة بما قبلها
 والواو واو النسق والاراد الشهدا المؤمنين المجاهدين قال
 مجاهد كل مؤمن صدوق شهيد ونظ هذه الامة وقال الصالحون
 هم الذين سبواهم وقال قوم في الكلام عند قوله الصديقون
 هم الشهداء والشهداء عندكم كلهم فالواو واو الاستئناف وهو
 قول عمار وسروى وجاعلوا اضلوا فانه يقال قوم
 الانبياء الذين شهدوا في الامم يروى ذلك في عمار وهو قول
 يعاقل ارجحان وقال يعاقل ارجحان هو الذين شهدوا
 في سبيل الله **فهم اجرهم** بما عملوا من العمل الصالح ونورهم
 على الصراط والدين **فهم** واو كذا واما باب اولئك اهل
الجنة قوله تعالى اعملوا الصالحات الصالحات اي الحياه الدنيا
 وما قبله اي الحياه في هذه الدار **فهم** باطل لا يصل له وهو
 فرج من ينقضي ورسمه منظر تزينون به **وبما خسرتم**
 تخسرون به بعضكم على بعض **وبما خسرتم في الاولاد**
 اي بانهة كثيرة الاولاد والاولاد هم صيرب لها بينا فقال
 كل غنى فحشا **فهم** اي الزراع انبائه سائيت من ذلك
 الغنى **فهم** بغير فخره **فهم** بعد خسرته
يخسرون فحشا كما يخطم ويتجسس بدد يشد وينقي وفي
الآخرة عذاب شديد قال تعالى لا عذاب الله ومغيره بين
 الله ورصوان لاهل طاعته واوليائه **وما الحياه الدنيا**
الاستعجال القرون قال سعد اس خبير متاع القرون لمن لم

يشتهل

يشتهل فيها يطلب الآخرة ومن اشتغل فيها يطلبها ذلة متاع
 راع الى ما هو خير منه **سألتوا** ساروا الى غفيرة من ربح
 وخسره **فهم** من السوا والارض كقول بعضها بعض
 اعوب للذين امنوا بالله ورسله **ذلك فضل الله يؤتيه**
من يشاء الله ذو الفضل العظيم بين ان احدا لا يرقى الجنة
 الا بفضل الله قوله تعالى **ما اصابكم من مصيبة في الارض** يعني
 فوط المطر وقلة النبات ونقص الثمار **ولا ان ينسحب** يعني الاراض
 وفقد الاولاد **الاوتاب** يعني اللوح المحفوظ من قبل ان تراها
 من قبل ان تخلى الارض والاقصر وقال عمار من قبل ان يبرا
 المصيبة وقال ابو العباس يعني الشئ **ان يدرككم الله** يعني
 اي ابتات ذلك على لترته **فهم** على الله عز وجل **لكن الله استغفر**
كمزوا على ما فاتكم من الذا **ولا تنفجروا** استظروا **انما انا ناس**
قر الواصلين ونقص الالف لقوله فانكم تجعل الفعل له وقر الواصلين
 انكم من الالف ان اعطاكم قال عكرمة ليس احدا الا وهو يبرح وقرن
 ولكن اجعلوا العرج شكر واخر من **والله لا يحب كل كفال**
مكسر ما اوى من الدنيا **فهم** به على الناس قال جعفر بن محمد
 الصادق ما انا ادم ماله كذا شئت على يفتقد لا رده **فهم**
 الفوت وما لك يفتقر بوجود لا يتركه في يدك الموت **الذين**
يحلون قيل هو في محل الخصم فانت المحال وقيل هو زعم
 بالاستدوا خيره فيما بعده **وبما سرون الناس بالمال ومن سول**
 اي غير الامان **قال الله** **هو العني الحيد** **والله** **الدين**
 والشام فان الله العني الحيد باسقاط هو وكذا هو في
 مصاحفهم قوله تعالى **ليقدار سلنا ربنا بالسنة** **الايام**
والحي **وانزلناهم الكتاب والميزان** يعني العدل وقال
 عمار كل رب سلما ان هو ما يوزن به اي وروى الميزان
 كذا قال عز وجل والسنار بها وروى الميزان **لنقوم الناس بالقسط**
 لتعادلوا **فهم** العدل **وانزلنا الحديد** روى عن عمر
 بن قعود ان الله تعالى انزل اربع بركات من السماء الى الارض
 الحديد والنار والماء والدم قال اهل المعاني يعني قوله وانزلنا
 الحديد السماء واحدنا الى اخرج الحديد من العادن وعلمهم
 صنيعته بوحده قال قطرب هذا من الثمر كذا يقال
 انزل الله على ولان تر احضنا فلي لا تباينة جوادك
 تر لا لهم وميله قوله تعالى وانزلناكم من الانعام ثمانية ارواح
 فيه **باس شديد** قوة شديده يعطي السلام للحرب

والساحد فيه حنة وسلاح يعني الة الدفع والة الضرب
وسافع للناس ما يستحقون به في مصالحهم كالسكن
والفان والاسرة وخبرها اذ هو الة لكل صفة **فليدعوا**
الله يعني رسلنا رسلنا وان لنا معهم هذه الاشياء لتفعل
الناس الحق والعدل وليعلم الله وليرى الله **من يصرفه**
ورسله بالغيب اي قام بنصرة الدين ولم ير الله ولا الاشرف
واياهم ونيات من اطاع بالغيب **ان الله قوي** في امره
عزير في رايه **ولمعدا رسلنا نوحا واراها** **وحفينا في**
درهمها السوء والكتاب فمنهم من هتكوا كتابهم
منهم فاسقون **ففيها علم انهم رسلنا** وقفتنا
بعينكم ان من رايه **والاشياء** **والاحل** **والحلال** في كلوت
الدين اسفوه اعادته **رافقه** وهو اسم الرقة **ورحمه**
كان امتوا من معصم لبعض جافا في وصف صغار التي مع الله
رحا بينهم **ورهبانية** **اسدعوها** من قبل انفسهم
وليس هذا بكطف على ناقله وانتم به يفعل فمركانه وار
وايتدعوا رهبانية جاد انهم من قبل انفسهم **بكتباها**
ما قرصها **عليهم الانفا** **صوان الله** يعني رايهم
اتبعوا رضوان الله تلك الرهبانية وهي داخلوا انفسهم
من الشاق في الانتاع من لطمه والشرب والميلس والنكاح
والتعبد في الجبال **فادعوا حق رعايتها** **اي لم يرموا**
الرهبانية حق رعايتها وضيعوها وكبروا يدن علي تهودوا
وتصبروا ودخلوا في دين يلوكون وركوا الترهت وادارهم
اناس عا دس عيسى حتى ادركوا **اجداها** **الله** **عليها** **انما** **لو**
قد ركبوا لد تعالى **فانبا الدين اسوانه** **احدوم** وهم
الذين يشعوا عليها وهم اهل الرافد والرحمة **وكثير منهم**
فاسقون **فيهم** الذين تركوا الرهبانية وكبروا يدن عيسى
عليه السلام اخبرنا ابو اسعد الشري اننا ابو اسحاق الثقفي
انباي عبد الله بن جابر اننا احدا من عباد الله الذي سماهم من
عبد الله ابن سليمان تاشيان ابن ذوق بنا الصقوا من حزب
عن عقيل الجعدي عن ابي اسحاق عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود
اختلف من كان تلك عايشين في سجون ذوقه بحاشتها
ثلاث وهلك ما رهن ابرقة ائت الملوك وقابلوهم
عا دس عيسى فاخذوهم وقتلهم وقرقه لم يكن لهم طاقه

لمواراة

لمواراة الملوك ولا ان يشعوا من ظهورهم يدعواهم الى
دين الله ودين عيسى فاسخا في الارض ومن هلكوا وهلكوا
والا الله عز وجل ورهبانية اسدعوها ما تشاءها على هم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بي واسمعي وصديقي فقدم
رعاها حق رعايتها من كرسوس في دار لخمها الهالكون
وروي عن ابن مسعود قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام على حمار فقال يا ابن ام عبد هل تدري من اراد ان
سوا اسراسل الرهبانية قلت الله ورواه اهل الطاهر عليهم
السلامة بعد عيسى يقولون بالعامي فقص اهل الايمان
فقاتلوهم فمزم اهل الايمان ثلاث مرات فلم يبق منهم
الا القليل فقالوا ان من ظهرنا هؤلاء اتواوا ولم يبق للدين
احد يدعوا الله فقالوا حتى يتفرق في الارض الى ان يموت
الله التي الذي تشرابه عيسى يقولون مجداها الله عليه وسلم
تفرقوا في غيران الجبال واخذوا رهبانية منهم من مشى
بدية ومنهم من كفن في هذه الية ورهبانية اسدعوها
تاسبا الذين بنوا منهم الحرف يعني شئت عليها قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الرعي اندي ما رهبانية التي قلت
الله ورسوله اعلم قال الحفزة والجهاد والصلاة والصوم
والج والعرة والكنيسة على البلاء وروي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة رهبانية ورهبانية هذه
الامة الجهاد في سبل الله وروي سديد بن جابر عن ابي
قال كانت ملوك يدعوا عيسى عليه السلام يدعوا التوراة والاحل
وكان فيهم من يتركون التوراة والاحل يدعواهم الى
دين الله عز وجل فقبل الملوكهم لوجعة هؤلاء الذين شقوا على عيسى
فقتلهم اذ دخلوا انما فيه فجمع ملكهم وعمر عليهم
القتل او شقوا قراة التوراة والاحل الا ما يدعوا بها فقالوا
عن كنفهم انفسا فقال طائفة انتوا لنا اسطوانة ثم ارفعونا اليها
واعطونا شيئا نرفع به طواسنا وشرايا ولا نرد عليكم وقال
طائفة دعونا نسير في الارض ونقيم ونشرب كما تشرب الوحش
فان قدرتم علينا بارض فاقبلونا وقال طائفة اسوانا نادورا
في النياز فحفر الابار ونحترق للبقول فلا نرد عليكم ولا
تترك ففعلوا ففقد ذلك كصفي اذ لم يكن على من هاج عيسى
عليه السلام وخلفه نوم بن بعده من قد غيروا الكتاب
فجعل الرجل يقول نكول في رعاي فلان فتعبد كما تعبد

لي

وعدا

القتال

وانا شابة غنية ذات مال واهل حتى اكل الى واني شباني وتفرق
 اهل وكنيتي **فاهرمني** وقد ندمت على من شئ بمحتجني واية
 فتعشيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرمت قلبه فقال
 يا رسول الله والذي ازل عليه القرآن ما ذكر لك الا قاذوانه اتوا ولي
 واحدا الناس الى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرمت عليه فقال اشكوا
 الى الله تعالى فاني ورحمتي قد طالت معه فحكيتي ونفست له بطني
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراد الا ان يفرج عني فليس له
 في شأنك بشئ فقلت براحم رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ اقال لها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احرمت هنتفت وقالت اشكوا الى الله تعالى فاني وشدة
 حال دان لي عليه صفار ان فنتهم اليه فاعوا وان صنتهم الي
 حاجوا وحفلت ترفع راسها الى الله عز وجل ويقول اللهم اني اشكوا
 اليك اللهم فانزل علي لسان نبيك فكان اول طهار في الاسلام فبانت
 عانتهم من الله فبانت نبيك في راسه الاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
 في امرى جعلني الله فداك ما لي بالله فبانت عانتهم من الله فبانت نبيك في راسه
 حديثك وحديثك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كان يزل الله
 صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه اخذته من السبات فلما قضى الوضوء قال اي
 زوجة فبانت عليه ولم قد سمع الله الايات فبانت عانتهم من الله فبانت نبيك في راسه
 الذي وسم سمع الله الايات فبانت عانتهم من الله فبانت نبيك في راسه
 عليه وسلم وانا في ناحية البيت اسع بعض كلامي وحرف على بعضه اذا نزل
 الله تعالى قد سمع الله الايات **قوله** تعالى قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم
 وجاهدوني في روجها **وتسبحني الى الله والله يسبح بحمدي**
تراجعا الكلام ان الله جميع لما تاجبه وتضرع به اليه **بغير**
من يشكوا اليه ثم ذكر الطهار فقال الله تعالى **الذين يطهرون**
سبحوا الله فبانت عانتهم من الله فبانت نبيك في راسه
 الطاهر الذي بعده هو كسر الهاء وقر العار وازوا طهر والكلبي
 بفتح الباء والمهاو شديد الطوارق وبعدها ورا الاخرين بفتح التاء
 ويجوز تد الطوارق غير الي **ما هن ابهاهم** اي ما اللواتي
 يعملونهن من زوجاتهن كالامهات باسمات وجنهن الثاني انهن
 على خير ما يحل نصب كتوله ما هذا البشر المعنى ليس هن باسماتهن
اب ابهاهم اي ما ابهاهم **الا الاول** **والدفع** **والفعل** **لنقول** **بكر**
من انزل لا يعرف في شرع **قوله** **كذا** **ان الله لعنه** عانتهم
عنهم فبانت عانتهم من الله فبانت نبيك في راسه
 ان يقول الرجل لاسرته انت على طهر اي وكذا ذكره قال انت على
 كيطر اي او كذا اس اي او كذا اي او قال يطهر او راسك او يدك
 على طهر اي او شبه عصا استها بعض من اعضائه يكون

عليه
 هذا
 رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 سراجكم
 وحزه
 طهار
 او عا
 وان شئ
 طهار

طهارا

طهارا وعند اي خشفه ان شبهها بطن الام او فرجها او فخذها
 يكون طهارا وان شبهها بعض اخر لا يكون طهارا ولو قال انت
 على كاسي او كروحي امي واراد به الاعراض والكرامة فلا يكون طهارا حتى
 يبرده ولو شبهها بغيره فقال انت على طهر حتى يكون طهارا
 وكذا لو شبهها بامرأة محرمة عليه بالقرابة بان قال انت على طهر اختي
 او اختي او خالي او شبهها **بامرأة محرمة عليه** بالرفاع يكون طهارا
 على الامم من الافاويل **والذين يطهرون من لباسهم يعودون**
لما قالوا **بغير رقبه** تركوا الطهارا نه يحرم على الزوج وطها
 بعد الطهارا الم كثر الكثرة تحب بالعود بعد الطهارا بقوله تعالى
 ثم يعودون لما قالوا تحريم رقبه واختلف اهل العلم في العود فقال
 اهل الظاهر هو اعادة لفظ الطهارا وهو قول في العالمة وقال
 ثم يعودون لما قالوا اي لما قالوه اي اعادوه مرة اخرى فان لم يكرر
 اللفظ فلا كفارة عليه وذهب قوم الى ان الكفارة تحب سنن الطهارا
 وهو قول مجاهد في الثوري وقال قوم المراد من العود الوطى وهو
 قول الحسن وقادة وطاوس والزهرى وقالوا لا كفارة عليه ما
 يطهارا قال قوم هو العزم على الوطى وهو قول مالك ومالك بن ابي
 وذهب الشافعي الى ان العود هو ان يسكبها عقيب الطهارا
 زمانا يركنه ان يماريها فليكن فعل فان طلتها عقيب الطهارا
 في الحال او مات اخذها في الوطى فلا كفارة عليه لان العود للثوب
 هو الخافضة وسرا رقبه من الله عز وجل العود بالثوب فقال
 يعودون فمردون الى اللفظ ومعنى هذا قال النزيل ان قال
 عاد ولا ان قال اي بما قال وفي بعض ما قال يعني جمع عما قال
 وهذا من ما قاله الشافعي من الله عز وجل ان تصدح بالطهارا
 التحريم فاداسيكم على النكاح فقد خالف قوله ورجع عما قاله
 فنزل من الكفارة حتى قال لو طهر عن امراته الرجعية بعد
 طهاره ولا كفارة عليه حتى راجعها فان راجعها صار عايدا لزمته
 الكفارة **قوله عز وجل** **بغير رقبه** من ثل ان ثمراسا والمراد
 بالتماس الجماعة ولاجل لظواهر وط اسرته التي طاهر عنها ما لم
 يغير من اراد التغيير بالاعتاق او بالاصا او بالطعام
 عندما كان اراد التغيير بالطعام بحرق الوطى لان الله تعالى
 قد العتق واليوم بما قبل المسير وقال في الاطعام من الاستطعام
 من سكبوا لم يتل من ثل ان ثمراسا وعند اخر من الاطلاق في
 الاطعام بحرق على القدر في الفسق والاصا واختلفوا في تحريم ما سوى
 الوطى من المباشرة ثل التغير كالتل او التلذذ بدها اكثر انه لا يحرم سوى
 الى ان تحريم خيمه ما لان اسم الناس يتناول الكل ولو جامع المظاهر الوطى وهو
 قبل التغيير بمعنى الله تعالى والكفارة في دمه ولا يجوز ان يعود
 يا التغيير لا يحل ما جاء كفارة اخرى وقال بعض اهل العلم اذا وقعها
 قبل التغيير فعليه كفارة وان وكفارة الطهارا مرتبة تحب عليه اعتاق

العود
 هو العود الى
 ما كان عليه
 في كماله
 من نفس
 الطهار
 له
 يستط
 لا يحرم سوى
 الوطى وهو
 الحرس
 الطاهر
 الساقط
 الدور
 الدور
 الدور

يتناول راد يقول له امنا المتناقض اي امنا بالسلمة قال عطار يرد
 الذين يزعجونهم والهم لا يتجاوز بالامر والعزوان ومعهته لوسل
 وساجوا بالبر والنفوس التي الله الذي اليه محسرون بها الي
 من السيفان حزن الذي مني اي انما بين لهم ذلك ليحل لوسل
 وليس المتناهي مما رهم من الامان الله وعلم الله تليقوا اليه
 عن ابن خزمي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادا التمس
 بلاءه فلا يتناهي انسان دون الثالث الامانة فان ذلك خربة **لواي غرور**
يا ايها الذين امنوا اذ اقبل الخبر فسجروا في المجلس فاسمعوا الآية قال
 يتناول ابن حبان فان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم اهل بيته من المهاجرين والانصار
 في الناس منهم يوما وقد سبقوا الى المجلس فقاموا حال النبي صلى الله
 عليه وسلم فاسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم فادعاهم فاسمعوا
 القوم فدادوا عليهم فاسمعوا ارجلهم ينتظرون ان يوسع لهم
 فلم يوسعوا لهم فجلس كل رجل في المجلس صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
 فمر يا فلان وانت يا فلان وانت يا فلان فافار من المجلس يدير القفر
 الذي يدور بين يديه من اهل بيته فجلس في المجلس من اهل بيته من مجلسه
 وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في وجوههم فامر الله
 عز وجل هذه الآية وقال لكلي نزلت في رأت ابن عيسى ابن عباس
 وددت كبراني سورة الحرات قصته وقال فباده كانوا شاكس
 في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوا من حاله مقلدا ضنوا
 بمجلسهم فامرهم الله تعالى ان يفتح بعضهم لبعض فقبل كان
 ذلك يوم الجمعة فاتزل الله عز وجل في اهل الذين امنوا اذا نزل
 فيهم او توسعوا في المجلس في الحسنة وتعامش في المجلس لا لكل
 جالس مجلسا معناه فليفتح كل رجل في مجلسه وفي الاخرى في المجلس
 في التوحيد لان المراد منه مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فاسمعوا او سمعوا
 يقال سمع سمع فاسمعوا في المجلس **سمع الله لغير** سمع الله تعالى
 في الحسنة والمجالس فيها عز ابن خزمي رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يسمع احدكم الرجل من مجلسه فخلعه ولكن يسمعوا ويستمعوا
 وغير ذلك ان يمد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع
 احدكم احدا من الجمع ولكن لينزل اسجوا وقال ابو القاسم القزويني
 والحسن هذا في مجلس الحرب وساعد القتال كان الرجل في اليوم
 في الصف فيقول توسعوا فابون عليه محرمهم عن القتال وسمعهم
 في الشهادة **واذا اقبل الخبر فانشروا** اهل المجلس والنام
 وعامر بضم الشين وقرأ الآخرون بكسر هاء الفتان اي
 ان يتبعوا من اوصعهم حتى توسعوا الاخوان ثم قال عز وجل والعقاد
 كان رجال يتناقلون اخبار الصلاه اذ اودى بها اذ نزل الله عز وجل
 هذه الآية فبناه اذ اودى للصلاه فافوضوا لها وقال كاهن
 واكثر القسرين معناه اذا قبل لكم انفسوا الى الصلاه في الجهاد
 والى كل خير وحقنتموها لانتصروا **ابو عبد الله** **ابو اسامه**

وہو سہم
سز محاکمہ
وہو سہم
ظاہرہ

والذين آمنوا العلم من المؤمنين بفعل لهم وبما يشهدون **درجات** فاضل
الله عز وجل ان رسوله صلى الله عليه وسلم مصيب انما **الخبر** اسرار اولئك
المؤمنين ستائون فيما اسروا وان النفس من اهل بدر يحقون لما
عز وجله من الاكرام **والله ما تعلمون خبر** قال الحسن قراين سمعوا
هذه الآية وقال يا ايها الناس في مواجزة الآية ولقد عسى علم
في العلم فان الله عز وجل يقول رفع الله المؤمن العالم فوق الذي
لا يعلم درجات من كثير ان نفس قال كنت مع ابي الدرداء في الله
عنه في مسجد دمشق فخرج رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئت من مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث بلغني انك تحدث به عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لك حاجة غيره قال لا
قال ولا جئت التجارة قال لا فقال ولا جئت الارغفة فيه قال نعم قال
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدى طريقته سهل
الله له طريقا من طريق الجنة وان الملائكة عليهم السلام تضع اصحابها
رضي لطاق العلم وان السموات والارض والجنة في الملائكة وان
فضل العالم على العابد فضل القرية على اهلها كذا في الدنيا **والله**
العلماء هم ورثة الانبياء عليهم السلام لم يورثوا دنيا ولا دينا
وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظ الدنيا ومن عدا الله ابن عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسين في سجدة احدى المجلسين
يدعون الله تعالى ويرغبون اليه والآخر تقف من القبة ويعلمونه
قال كلا المجلسين على خير واحد في افضل من صاحبه اما هو لا يدعون
الله تعالى ويرغبون اليه واما هو لا تقف من القبة ويعلمونه الخاف
فهو لا افضل واما تقف معلما فليس فيهم قوله عز وجل **يا ايها**
الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم صدقة
اسما ساجدة صدقة قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان الناس
ساروا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثروا حتى شقوا عليه فارد الله
عز وجل ان يخفف على عبده عليه الصلاة والسلام ونقطه في عز ذلك
اسمهم ان يقدموا صدقة على المناجاة مع الرسول عليه الصلاة والسلام
وقال كمثل ابن حبان ترك في الاقتناع ذلك اسمهم كانوا يابسون النبي صلى الله عليه وسلم
تكثر من ساجدته ويعلمون التفرع الى المجلس حتى خروا النبي صلى الله عليه وسلم
طولا جلوسهم وساجدته طويلا وادلك ان يتكلموا عن ساجدته فاما اهل
العسرة فلم يجدوا شيئا واما اهل البصرة ففعلوا وادلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت الرخصة قال يقولوا على المناجاة حتى
يتصدقوا انهم ساجدوا الا انهم رضي الله عنه يتصدقون بربنا واداه من
ترك الرخصة فكان عز رضي الله عنه يقول ان في كتاب الله لم يفعل
بها احد تبارك ولا يبار بها الا بعد يدي رهاية المناجاة وروي عن علي
رضي الله عنه قال لما ركب هذه الآية دحاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني ارى ديننا انك لا تطيقونه قال من فليضه او شقيقه
قال انك لا تريد ترك الاستغفار ان تقدموا بين يديكم محوكم صدقة

الألوكة
www.alukah.net

قال عيسى بن علي بن ابي طالب في حقه الله تعالى عن هذه الآية **ذلك خير لكم**
يعني تقدم الصدقة على النجاة **واقصروا انفسكم** فان الله
عفو رحيم يعني التفر الذين لا يجدون ما يصدقون به يغفرو
عنهم **استقيم** ان **تقوا** من **عيسى بن علي بن ابي طالب**
قال عيسى بن علي بن ابي طالب في حقه الله تعالى عن هذه الآية
والعاقبة ان يصدقوا من يصدقون فان الله يغفروا انفسهم
الله عليكم تجاوز عنكم ولم يعاقبكم بترك الصدقة وقيل
الواضحة تجازاه فاذا لم يفعلوا تاب الله عليهم ونحت الصدقة
قال عيسى بن علي بن ابي طالب في حقه الله تعالى عن هذه الآية
ما كانت الاساعه من عمار **فاقموا الصلاة** المحرجه وانما
الزكاة الواجبة واطيعوا الله ورسوله والله خير مما تعلمون
الذين آمنوا ولو قوما عصب الله عليهم تركت في المنافقين
تولو الهود وناصحهم وتولوا اسرار المؤمنين اليهم واراديتهم
عصب الله عليهم اليهود **سأهم منكم ولاهم** يعني المنافقين
للسوا من المؤمنين في الدين والولاية ولا من اليهود والكافرين
كا قال مديني من ذلك لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
على الكذب وهم يعلمون قال السدي في حقه الله تعالى عن هذه الآية
ان يفتل المنافق كان كالتس رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع حديثه
الي اليهود فيسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه الله تعالى
يؤجل عليكم الان رجل قلبه ذل جبار ويظن يقيني سلطان
وكان ازرقي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت
انت واصحابك فحلف بالله ما فعلت رجلا منكم الا انتم ايا الله تعالى
ما سبوه فانزل الله عز وجل هذه الايات فقالوا يحلفون على الكذب
وهو يعلمون انهم كذبه اغد الله لهم عذابا شديدا **لا اله الا هو**
ايامهم الكاذبة حين يستنجون بهاس القتل ويدفنون بها
عن انفسهم فصدوا عن جيل الله واخذوا من انفسهم فلهذا
بين ان يعني عنهم مواهم ولا اولادهم من الله تعالى **واولادهم**
الانهم فها قد اذن لهم من سبعهم الله جميعا فحلفون كاذبين
ما كانوا مشركين كما حلفون لكم في الدنيا **او يحسبون انهم** يعني من
ايامهم الكاذبة **الا انهم** الكاذبون استخودوا من الله تعالى
عليهم الشيطان فانكباهم ذكر الله الى قوله **اولادهم** في الاية
الانجيل اي هم جله من الحقهم الذل في الدنيا والآخرة **لن ياتيهم**
قضى ثباتا **اعلى اورد** طهره قوله تعالى **ولقد سمعتم**
لعاديا الرسل انهم هم المنصورون فان جند الله القابون قال
الرجاح عليه الرسل عليهم السلام على نوعين من بيت منهم بالحرب نفو
عالت في الحرب ومن لم يور الحرب فهو غائب بالحجة **والعز وجل**
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر اخبر ان ايمان المؤمنين

ما لم يورهم

في طهره انما انفسهم
سوم القيا
صدور المؤمنين في جهارهم
فقام

يغفر

يغفر بواد الكفار وان سر كان سونا لا يوا الى من كفروا ان
كان عشرين فيل تزل في جانب ابن ابي طلحة من كتب ال اهل
مكة وسكن في سورة المتحنة ان شاء الله تعالى وروي مقابل
اس جيان عرسه الهوداي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في
هذه الآية قالوا لو كانوا اياهم يعني ابا عبيدة ابن الجراح يوم احد
او اناهم يعني ابا جحر رضي الله عنه في غيابة يوم بدر في البراز
وقال ما رسول الله عن الكذب الرحلة الاولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستعنا بنفسك يا ابا بكر او اخواتهم يعني مصعب ابن عمير قتل
اخاه عبيد الله بن عمر يوم احد او عبيد الله يعني عمر رضي الله عنه
قتل اخاه العاص بن هشام ابن المغيرة يوم بدر وعليها وجهه وعبيدة
رضي الله عنهم قتلوا يوم بدر عنده وسببه ابي سفة والوليد ابن عتبة
اولئك الذين في قلوبهم الايمان است الصدق في قلوبهم في وقت
مخلصة تخلصة وقيل حكمة لهم الايمان في ذكر القلوب لا كما في سورة **وايدم**
روح منه ذواهم ينصرون قال الحسن بن علي بن نصره اياهم ردا
لان به يحيى عنهم وقال السدي يعني الايمان وقال الربيع يعني القرائ
وحججه كما قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وقيل انهم
برحمه منه ادهم يحبر بل عليه السلام **ويؤلفهم جنات تجري من تحتها**
الانهار حاله في حالهم **وايدم** **سورة الاحقار** **سورة الاحقار**
لبيك **سورة الاحقار** **سورة الاحقار** **سورة الاحقار**
وهو العزيز الحكيم قال المتكبرون بركت هذه السورة في بيتي النضر
ودلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المدينة فصالحه سوا النضر على
ان لا يقتلوه ولا ياتوا بدمه فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر او طهره عن المشركين قال رسول الله
النضر والله انه للنبي الذي وحننا نغته في الثوراة لا ترو له راية فلما
غزا احد او هزم اربابا واطهره والعداة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين وتطهره النبي الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركب كعب ابن الاشرف في اربعين من اليهود الى مكة فاقنوا
قربا فالحقهم وعاقروهم على ان يكون قلمهم واحدة على محمد
صلى الله عليه وآله ودخل ابواسفيان في اربعين وكعب في اربعين
من اليهود والمسلمين واخذ بعضهم على بعض المشاق من استار الكعبة
م رجع كعب وامحاه الى المدينة ومرا خسر بل واخر النبي صلى الله عليه وسلم
بما تقاد عليه كعب وابواسفيان واسرا النبي صلى الله عليه وسلم يستل
كعب ابن الاشرف فله محمد بن مسلم وذكرناه في سورة الاحقار
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اطلعهم منهم على خاتمه حتى انا هو في دية المسلمين
الذين قتلهم امرا من امة الضمري في نصره من سيرة محمدية
بطرح حجر عليه من فوق الحصن فغصه الله تعالى واخبره بذلك وذكرناه
في سورة الكايدة فلما قتل كعب ابن الاشرف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله
عبد
قيل
اس

له

وقيل

قال عيسى بن علي بن ابي طالب
قال في سورة النضر

الالوكة

واما قوله في هذه الايام
 واما قوله في هذه الايام

حاجیه پرفا
قلت

$$y^2$$

۱۵۲

الى قوله
وذكر
حتى

والله اعلم

قوله
قوله
قوله

مفتی سید ابوالحسن علی

www.alukah.net

قراءة العافية يكون بالبادولة بصب اي كمال يكون التي دولة وقرا
 او اجتمع يكون بالبادولة بالرفع اس كان اي كمال يكون الاس وال دولة
 وجعل الكسوة بمعنى الوقوع وحسنه لا ختمه والدولة اسم للنبي
 الذي بدأ له النعم من قبلهم وبين الاغنياء من بني الروم
 والاقوياء معاه كمال يكون التي دولة من الروم والاقوياء والاقوياء
 فغلبوا عليه القبر والضعف ودل كان كماله فلو اذاعوا
 عتبة اخذ الرئيس ربهما القسم وهو المربع ثم يصطفي بعد المربع اثنا
 فجعل الله عليه السلام صلى الله عليه وسلم نفسه فتم اسره ثم قال
 ما اتاكم اعطاكم الرسول عليه السلام من الذي القيتة فخذوه وما نهاكم
 منه من القول وعنه فاتهموا وهذا انما ذكر في الاسوال التي وهي
 عام في كل اسره التي صلى الله عليه وسلم وهي عنه من عبد الله من النبي
 قال العن الله تعالى الواسحات والمستوشحات والمتنصبات والمنظفات
 الحسنات الفيرات طوبى الله تعالى فيبلغ ذلك اسراة من بني اسد يقال لها
 ام يعقوب فحاجت فقالت انه يلقي لك لعت كيت وكيت فقال
 وما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتري هو لك اسد بن سار
 فقالت لقد فزات ما بين اللوحين فوا وحدت فم ما تقول قال لن
 كنت من اسم لوجوثة اما قرأت فما اما لمر الرسول فحدوه وما نقاهم
 عنه فاتهموا قال فانه قد بقي **وانتم انتم الله شديد العقاب**
 ثم انه بين من له الحق الخ فقال تعالى **الفتور المهاجرين الى الله**
من ديارهم واولادهم يتقون فضلا من الله ورضوانا اي خرجوا
 الى ديار المحرة طلبا لرضي الله عز وجل **ونصرون الله ورسوله**
اولئك هم الصادقون في ايامهم قال وماده هؤلاء المهاجرون الذين
 تركوا الديار والاموال والعشائر وخرجوا صابا لله تعالى ورسوله
 عليه الصلاة والسلام واخاروا الاسلام عما كان فيهم من شدة
 حتى تركوا الرطل وكان يعصب الحرج على لظنه ليقينه بظنه من
 الجوع وكان الرجل يخذ الحفرة في الشاة ما لدر دار غيرهما من
 عند الله اسر اسد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعوبة
 المهاجرين قال اسر اسده هكذا قال عبد الرحمن وهو عبد بني اسمة
 اسر عبد الله ابن خالد اسر اسد وروى عن اي عبد الحديري رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انشر واباعش معاليك المهاجرين
 يا فوز التمر يوم القيامة يدرخلون الجنة قبل الاغنياء نصف يوم
 وذلك مثلك ارضه ساء سنة **والذين تولى الدار والامان منكم**
 وهم الانصار تولى الدار ووطنوا الدار اي المدينة اخذوها دار
 الهجرة والامان من قبلهم اي اسلموا في ديارهم وانزوا الامان
 وابتنوا المساجد قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم

نهاه

قدم

قالت لي

لنا

انه

اعنا الناس

سنتين

سنتين وسط الابه والذين تولى الدار من قبلهم اي من قبل قدوم
 المهاجرين عليهم وقد اتوا لان الامان ليس مكان شيئا
محبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
 حزازة وحسدا وغشطا مما اوتوا اي مما اعطى المهاجرين ولم
 يعط الانصار فطابت انفس الانصار بذلك **ويؤثرون على انفسهم**
ولو كان من خصاصة فاقه وحاجة الى ما يؤثرون وذلك انهم
 قاسوا هم ديارهم واسوالهم عن اقربره رضي الله عنه اي ديارهم
 التي مع الله عليه وسلم فبعث الى انسابه هل عندك من شيء فتلقى
 ما يفتي الاله الما فتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهوا ويضيف
 هذا فقال رجل من الانصار انا فاني طلبة الى المراته فلهما طفاها
 واصبحت غراهما وبوبت صباها فابت كاهنا تصد سراجها
 فاطفاته ففعلت لربانه كاهنا باكلان فلهما طافا ومن ذلك اصبح جاعا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال محمد الله على الليلة او عجت عن
 فعلكما فانزل الله عز وجل **ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة**
 الآية وعن اي هريرة رضي الله عنه قال قال الانصار انفس سنلوس
 اخواننا الخ قال لا قالوا انفقوا المونة وشرعوا في الشرة ذالوا
 سعيوا والطعنات من محسن فبعد انه سمع ان اسراة من بني اسد
 حين خرج معه الى الولد قال رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الانصار ان
 يقطع لهم البحر فقالوا لا الا ان ينقطع اخواننا من المهاجرين شيئا قال
 اما لا فاصبر واحب اليك فانه سيفي حصاره بعدى وروى عن
 اي عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم البقيع
 للانصار ان نسبه من المهاجرين من اسواكم ودياركم وتشاركونهم
 في هذه الغنية وان نسبه كانت لكم دياركم والواك ولزمنفسكم شرا
 من الغنية ولا تشاركونهم فيها فانزل الله عز وجل **ويؤثرون على انفسهم**
 ولو كان من خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والشيء في
 كلام العرب المحل منع الفصل وقول العدي بن السواد المحل وروى ان رجلا
 قال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه اني اخاف ان يكون قد هلك
 فقال وماذا قال اسع الله تعالى يموت من يوق شح نفسه فاولئك هم
 المفلحون وانا رجل تحب لا يكاد يخرج من دياره شيئا لعبد الله رضي الله
 عنه وروي عنه انه قال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه اني اخاف ان يكون قد هلك
 اخي فلهما ديارا اذا كان المحل وليس الشرا المحل وقال رضي الله عنه
 لئن لم يهوا احد الحرام وسع الزكاة قيل ان الله هو الحرام الشديد
 الذي عليه اركان الجاه وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى في نقد
 تعالى عنه ولم يدع الشرا الى ان منع شيئا من اسره الله تعالى في نقد
 وقاه شح نفسه من جابر اسر عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انفقوا الطلقاتان الطلقات يوم القيامة وانفقوا الشح فان شح
 اهلك من كان فلهما حلهما على ان يعلوا ذماهم واستحلوا محارمهم
 عن اي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ثمنا

الموكة
 www.alukah.net

ولا يجمع الشك والايان في قلب عبد اعدا والدين جاواس بعدهم يعني
التابعين وهم الذين يحسنون بعد المهاجرين والانصار الى يوم القيامة
ثم ذكر انهم يدعون لانفسهم ولم ينفعهم بالايمان وبالخبرة
فقال يقولون يا اعدائنا ولاهوا انما الذين يستوفوا بالايمان
ولا يعملون فلو ساءلنا عن هذا وجدا وعقبا للذين ساءلوا عن هذا
فكل من كان في قلبه غل على احد من الصحابة ولم يترحم على جميعهم
فانه ليس من عناية الله تعالى بهذه الامة لان الله عز وجل رتب الترتيب
على ثلاثة منازل المهاجرين والانصار والتابعين الموصوفين بما ذكر
ثم لم يكن من التابعين بهذه الصفة كان خارجا من اقسام المؤمنين
وقال ابن ابي ليلى الناس على ثلاثة منازل الغنى والمهاجرين والذين
يؤدون الذرور والايان والذين جاواس بعدهم واجهوا ان لا يكون
خارجا من هذه المنازل عن عناية ربي الله عليها والتاسعة من الاستغناء
لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخر في الآخرة
هذه الامة حتى يلعن آخرها اولها وقال مالك ان يقول ذلك عاشر
اسرا حبل النقي اما انك تقاضيت اليهود والنصارى يحصل لك
اليهود من خير اهل دينكم فقال صاحب موسى عليه السلام وسبقت
النصارى من خير اهل دينكم فقالوا حواري عيسى عليه الصلاة والسلام
وسبقت الرافضة من شر اهل دينكم فقالوا انما سبقتكم الله
عليكم ولم اسر واما الاستغناء فلهن نسبه والسيوف عندهم يسلمون
اليوم القامة لا تقوم لهم راحة ولا ينبت لهم قدم ولا يجمع لهم كلمة
كلما اوقدوا نار الحرب اظلمها الله تعالى بسلك دمارهم ومن بين
شملهم وادخلهم جهنم اعادنا الله واباكر من الالهة الصلة وقال مالك
ابن اوس من ينقص احد اسما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم او في قلبه
عليهم غل فليس له حق في المسلمين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نما ان الله عز وجل ارسله من اجل التورى حتى جاء بهذه الآية للفقراء المهاجرين
والذين جاواس بعدهم في قوله تعالى وفيهم قولهم عز وجل الذين
الذين آمنوا اطهر واجلاد ما اضرنا يعني بمحمد الله اس الى اس يقول
واصحابه يقولون لا هوانا الذين خيروا من اهل الكتاب وهم اليهود
من بني قريظة والنضير جعل المنافقين اخوانهم لانهم كانوا مسلمين
من بني قريظة والنضير لانهم لم يظهروا الايمان ولا طبع فيهم احد اسما لنا
خذلانهم اعداء ان قوله تعالى لا تقربوا الصلوات ولا تأكلوا
المنافقين لئلا يكونوا منكم الا من اخرجوا منكم ومن لا يخرج
المنافقين وكان الاسر كذلك فانهم اخرجوا من ديارهم ولم يخرج
التابعون معهم فلو انهم لم ينصروهم وقوله تعالى ولا تقربوا
اليمن الا الذين اكلوا قدر وخرد نصيرهم قال الزجاج معناه لو قصدوا
نصيرهم اليهود ولو اكلوا ديارهم من نصيرهم يعني بني النضير
لا يصرون نصورن اذا اهن من ناصركم لانهما عشر المسلمين
اسد اهنية في صدورهم الله اي يهتوكم كما اشد من هبتهم من الله تعالى

في القرض

الملاقاة

أحد

255

والدرس يسووا

والله اعلم

وفلانكم!

منهزینہ
مراہٹ

[illegible]

www.alukah.net

[illegible]

www.alukah.net

ويعرض لنا اننا انما نكفرت
ابراهيم ومن معه اسوة حسنة في هذه الاسوة الحسنة لم يخاف الله تعالى
ولم ينكسر ولا يذعن ولا يمان ويوالي الكفار بل كان
يخاف عذاب الاله **وسمى** يعرف من الايمان ويوالي الكفار بل كان
هو النبي محمد الذي اتيه واهل طاعته قال تعالى فلما امر الله تعالى
المؤمنين بعد اداة الكفار بما دى المؤمنين اقرهاهم الشكر واظهرها
واظهروا لهم العداوة والبراة فعلم الله تعالى شدة وجد المؤمنين بذلك
فامر الله عز وجل **عسى الله ان يعمل لكم دينا مما**
يخافونكم **مودة** فتعلم الله ذلك بان اسدكم غير منته فصاروا
لهم اوليا واخوانا وخالطوهم وخالجهم **والله غفار رحيم**
فصله الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقاتلواهم فقال **لا تقاتلوا**
من الدين ما تقاتلون في الدين **ولا تقاتلوا**
اي لا تقاتلوا من الدين ما تقاتلونكم وتتسلطوا اليهم فقد لو اقمهم
بالاحسان والكرام **الله يحب المتقسطين** قال ابراهيم رضي الله عنه
تركت في خراطة وكانوا قد ضلوا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتلوا ولا
يعينوا عليه احد اذ فرض الله تعالى فيهم وقال عبد الله بن الزبير تزلت
في امرائتي اي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك ان امرائتي كنت
عبد الغزى قد كنت عليها المدينة بهذا ايضا واوقفوا في شريعتهم
فقال استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاتلوا في ديني حتى
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الله عز وجل هذه الامة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترضاهم وتقبل هديتهم وتكرمهم بها وحسن
اليها من امرائتي اي بكر الصديق رضي الله عنه قالت قد كنت على امرهم فيهم
في عهد فريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدهم مع امها
فاستغفرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلت ما ركبوا اليه اني قدمت
على وهي راغبة افاضلها قال نعم صديقتها وارضى عن امرائتي فاقبل الله
الله عن الدين ما تقاتلون في الدين **ولا تقاتلوا**
انما تقاتلوا من الدين ما تقاتلون في الدين **ولا تقاتلوا**
على افعالكم وهم مشركوا مكية ان تقاتلوا من الدين ما تقاتلون في الدين
قوله فدخل بها الدين **انما اذا ما كملت** **المؤمنات** **المؤمنات**
عرا حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كانت هبل ابراهيم وسعد
كان فيما تشرط هبل ابراهيم رضي الله عنه من انه لا يشرك احد وان كان
ما دنتك الارادة التواخلت بيننا وبينه ففكره المؤمنين ذلك واني
هبل الا ذلك فكانت النسيب الله عليه وسلم فزودني ما اخذت اليه هبل
اخره وولم يات احد من الرجال الارادة في تلك المدة وان كان متلذذا
المؤمنات مهاجرات وكانت كل يوم يفتتنه امره فيطرحه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويبيدوه عاتق في اهلها بالسكوت النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله تعالى فيهم اذا جازاكم المؤمنين

مهاجرات

مهاجرات فاستحوهن الى قوله تعالى ولا هم يحلون لهن فاخيرتني عائشة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخير من هذه الامة **ما بها النيران اذا جازاكم المؤمنين**
الى قوله غفور رحيم قال غيرة قالت عائشة رضي الله عنها من اقرضتكم الشرط
منه نال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يامتنكم كلانا كما يامتن الله ما منبت
بده ما سارة قط في السابعة وما يامتن الا بقوله وقال ابراهيم اقبل رسول الله صلى الله
معه اهي اذا كان بالحديس ما كنه مشركوا ربحه على ان ساء من اهل مكة
روده اليهم ومن اهل ربحه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روده اليهم
وكنوا عليه كنانا وحتوا عليه فحات سيعم بيت الحارث الاسلمية مسددا بعد
البراع من الكتاب فاقبل زوجها مسافرا من بني مخزوم وقال ساءل هو صني ابراهيم
في طلبها وكان كافر اقبالا ما يجد ربحه امراي حازك قد شرطت ان تروعي لسان
انا كمننا وهذه طينة الكتاب لم يجد بعد فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جازاكم
المؤمنات مهاجرات من دار الكفر الى دار الاسلام فاستحوهن من دار الكفر
رضي الله عنه ان تستحلف ما خرجت ما خرجت لمعصر روح ولا يعشق الرجل
من المدن ولا رغبة من ارض الى ارض ولا حدث احديثه ولا لالتباس الدنيا
ولا خرجت الارعة الاسلام وحيا لله تعالى ورؤيه عليه الصلاة والسلام واستحلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فحلفت فامر بها واعطى زوجها مهرها
وما انقعه عليها فتر وجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يورد من جاه من
الرجال وعيسى سر جاه من النساء بعد الامتحان ويظهر ارجواهم فيهم
الله اعلم بما ينفع اي هذا الامتحان لا والله اعلم فمن **فان علمهم**
ولا رجعوا من الكفار لاهل حلالهم **والله اعلم** **فان علمهم** **فان علمهم**
وانهم يعني اذ جاءهم الكفار **ما انفقوا** عليهم يعني اذ جاءهم الكفار
اليهم **والله اعلم** **فان علمهم** **فان علمهم** **فان علمهم**
ايح الله عز وجل نكاح من المسلمين وان كان لهن ارجوا في دار الكفر لان
الاسلام فرق بينهن وبين ارجوا من الكفار **ولا تشكوا** **فان علمهم**
وابوا عمرو ويعقوب بالتشديد والافزون بالتخفيف من الاسلام **فان علمهم**
الزواني **والله اعلم** **فان علمهم** **فان علمهم** **فان علمهم**
جمع الكافرة نبي صلى الله عليه وسلم من النظام على نكاح المشركات يقول من
كانت له امراه كفرة فمكة ولا تقعدن فقد انقطعت عصمة الزوجية منها
قال الزهري فلما تزلت هذه الامة طلق عمر ابراهيم الخطاب رضي الله عنه امر امر
كانت له مكية مشركين فمكة بنتي ابي اسية ابن المغيرة فتر وجها بقوله
معاوية ابن ابي سفيان وهما على شركهما مكية والآخرى اكلت من بيت عمرو
ابن عمرو الخراجية ام عبد الله ابن عمرو ومزوجها والآخرى اكلت من بيت عمرو
ابن عمرو وهما على شركهما وكانت ارضي بنت ربيعة ابراهيم الخطاب رضي الله عنه
مكة طلبة ابراهيم رضي الله عنه مهاجرة طلبة وهي مكية على دين قومها ففروا للاسلام بينهن
فتر وجها في الاسلام طلبة ابراهيم رضي الله عنه امراي العاصم ابن الربيع الحنظلي ولحقت
بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم امراي العاصم ابن الربيع الحنظلي ولحقت
بالنبي صلى الله عليه وسلم واقام ابو العاصم مشركا مكية الى المدينة واسلم
فردها عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان علمهم** **فان علمهم** **فان علمهم**

من اد ائفان الم

احد الاربدته تم صار الحكيمة والعدس مسبو
 سوبه داره ضم كل الى الحكمه وسع هذا كان
 يدانك حكيمة واحدا والاولاد الصلح لم يبع

و ما بع الركا
حاله
فدله
ارادوا ان يسلطوا على
اهل الجاهلية
شبهه
الذين
خدموا
سلام
ان ارادوا
لا اسعروا
مهم
منهم
www.

الألوكة

بدا سراً لا تطلعها عن محاسن المنكر سبع اسية ثبت رتبة قبول
يا رب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة فقال فيما استطعت
والهفتين فقلت يا رسول الله ارجو ان يثبت في قلبي بارك الله
في ما جئنا فقال اني لا اصالح النساء انا قولي لاسراة كقول لاسراة قول
عز وجل يا ايها الذين امنوا لو كنتم تعلمون ما غيب الله عنكم واما الله
ان ناسا من اصحاب فقه الدين كانوا يخبرون اليهود اخبار الدين
يتاملونهم فيصنعون من عازهم فيها فاهم الله تعالى فيهم
هو لا اليهود من الاخرة بان يكون لهم فيها ثواب وفيهم فليس
الكناس من اصحاب النبوة اي كناس الكفار من اصحاب النبوة
ان يكون لهم حظ وثواب في الاخرة قال كاهن الكفار من رطلوا
قنوره من الكفار من رطلوا في الاخرة قال كاهن الكفار من رطلوا
كان من الكفار من رطلوا في الاخرة وقل كاهن الكفار من
اصحاب القبور ان يرفعوا اليهم سورة الصف
لست بكناس من الكفار من رطلوا في الاخرة
وهو الغفران اي كناس الكفار من رطلوا في الاخرة
قال المنسرون قالوا وعلينا ان نحب الاعمال الى الله عز وجل لعلنا
وليد لنا فيه اموالنا وانفسنا فانزل الله عز وجل ان الله يحب الذين
يعملون في سبيله صفا فاستلوا ذلك يوم احد فلو لم يدركهم فانزل الله
عز وجل ان الله يحب الذين يعملون في سبيله وقال كاهن الكفار
الفرقة قال يا ايها الذين امنوا لو كنتم تعلمون ما غيب الله عنكم واما الله
بدر اذن الصالحين رضي الله عنهم ليس لغيرنا بعده قتال لا نفر عن فيه
وسعدنا فمروا يوم احد فغيرهم الله عز وجل هذه الآية قال قتادة
والصالحين قلت في شان القتال كان الاول يقول فانتك ولم يقاتل
وطعنت ولم يطعن وضربت ولم يضرب تنزل هذه الآية وقال
انزله وتزل في المنافقين كما هو بعدون النصر للمؤمنين وهو كاذبون
في رتبته عند الله ان يقولوا في موضع رفع فهو كقولك كنيس رطلوا
ومعنى الآية اي عظم ذلك في الفتى والبصير عند الله تعالى في بعض بعضنا
شديدا ان يقولوا ما لا ينبغي ان تعدوا من انفسكم شيئا لم يقولوا
به ان الله يحب الذين يعملون في سبيله صفا اي يصنعون انفسهم
القتال صفا لا يزلون من اماكنهم فانهم يثبتون في موضعهم اي في موضع
بعض اي الزوق بعض بعض واحد فليس فيه درجة ولا فضل وقيل قالوا
واذ قال موسى لفرعون مني اسرائيل يا قوم اقموا الصلوة واتقوا الله
وسموا بالاديرة وقد علمون اني رسول الله الحق والرسول عظم
وكنتم فلما راوا ما فعل الله بهم من العذاب قالوا يا ايها الذين امنوا
لا تتركوا الحق بايديكم اما الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
الناقصين قالوا لعلنا نحتاج الى ما لا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
عسى ان نغفر لكم ما مضى

الذين امنوا وصاروا في القبور من

علينا اصحاب

اي ان الله

بايد انبيهم

وله
يا ايها الذين امنوا لو كنتم تعلمون ما غيب الله عنكم واما الله ان ناسا من اصحاب فقه الدين كانوا يخبرون اليهود اخبار الدين يتاملونهم فيصنعون من عازهم فيها فاهم الله تعالى فيهم هو لا اليهود من الاخرة بان يكون لهم فيها ثواب وفيهم فليس الكناس من اصحاب النبوة اي كناس الكفار من اصحاب النبوة ان يكون لهم حظ وثواب في الاخرة قال كاهن الكفار من رطلوا قنوره من الكفار من رطلوا في الاخرة قال كاهن الكفار من رطلوا كان من الكفار من رطلوا في الاخرة وقل كاهن الكفار من اصحاب القبور ان يرفعوا اليهم سورة الصف لست بكناس من الكفار من رطلوا في الاخرة وهو الغفران اي كناس الكفار من رطلوا في الاخرة قال المنسرون قالوا وعلينا ان نحب الاعمال الى الله عز وجل وليد لنا فيه اموالنا وانفسنا فانزل الله عز وجل ان الله يحب الذين يعملون في سبيله صفا فاستلوا ذلك يوم احد فلو لم يدركهم فانزل الله عز وجل ان الله يحب الذين يعملون في سبيله وقال كاهن الكفار الفرقة قال يا ايها الذين امنوا لو كنتم تعلمون ما غيب الله عنكم واما الله بدر اذن الصالحين رضي الله عنهم ليس لغيرنا بعده قتال لا نفر عن فيه وسعدنا فمروا يوم احد فغيرهم الله عز وجل هذه الآية قال قتادة والصالحين قلت في شان القتال كان الاول يقول فانتك ولم يقاتل وطعنت ولم يطعن وضربت ولم يضرب تنزل هذه الآية وقال انزله وتزل في المنافقين كما هو بعدون النصر للمؤمنين وهو كاذبون في رتبته عند الله ان يقولوا في موضع رفع فهو كقولك كنيس رطلوا ومعنى الآية اي عظم ذلك في الفتى والبصير عند الله تعالى في بعض بعضنا شديدا ان يقولوا ما لا ينبغي ان تعدوا من انفسكم شيئا لم يقولوا به ان الله يحب الذين يعملون في سبيله صفا اي يصنعون انفسهم القتال صفا لا يزلون من اماكنهم فانهم يثبتون في موضعهم اي في موضع بعض اي الزوق بعض بعض واحد فليس فيه درجة ولا فضل وقيل قالوا واذا قال موسى لفرعون مني اسرائيل يا قوم اقموا الصلوة واتقوا الله وسموا بالاديرة وقد علمون اني رسول الله الحق والرسول عظم وكنتم فلما راوا ما فعل الله بهم من العذاب قالوا يا ايها الذين امنوا لا تتركوا الحق بايديكم اما الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم الناقصين قالوا لعلنا نحتاج الى ما لا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم عسى ان نغفر لكم ما مضى

وله وجهان احدهما انه من الغنة من القاع الى الانبياء عليهم السلام لانه
خادون لله عز وجل وهو الخراج لله عز وجل من غيره والثاني انه لما
من النبوة اي الانبياء عليهم السلام كما هو دور كاهن الكفار الجدة
وهو الكثر من امة واجمع للكناس والكناس التي تحبها قالوا ايها الذين امنوا
سبحوا الله على ما اوتيتهم من نعمه وعلينا ان نحب الاعمال الى الله عز وجل
ابن عباس رضي الله عنهما في الشدة والاذون يا الخفيف من الاعمال
التي نزلت هذه احسن قالوا الوتيل الى الاعمال الى الله تعالى لعلنا نحب
ذلك عز وجل التجارة لا يفسد لكون فيها رضى الله عز وجل رضى الله
والنجاه من الكفار من رطلوا في الاخرة فقالوا يا ايها الذين امنوا
واخرى غير هذا ذلك الحصة نصير الله وفيه قرب قال الكلي هو النصير
على قريش وفيه مكة وقال عطاء بن رباح في فارس والروم وشراكم من
النصر في الدنيا والجنة في الاخرة ثم حكى عن نصر الله في جهاد المنافقين
فقال يا ايها الذين امنوا انصار الله قالوا ايها الذين امنوا انصار الله
بالشوق لله لئلا الاضافة وفي الاخرين انصار الله مضافا للثبوت على الحق
انصار الله كما قال عيسى بن مريم في الجوار من اي نصر وادى الله من نصره المؤمنين
لما دالهم عيسى عليه الصلاة والسلام من نصارى الى الله اي من نصري مع الله
تعالى قال كاهن الكفار من رطلوا في الاخرة فاست طائفة من بني اسرائيل وفيه طائفة
قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني في رتبته عليه السلام وذلك انه لما رفع ثبوت
قريش ثلاث فرق فلهذا كان الله فارتفع وقرقه قالوا كان بار الله تعالى
فرقه الله تعالى اليه وقرقه قالوا كان عبد الله ورسوله فرقه الله اليه وفيه
المؤمنون وانبع كل فرقة منهم طائفة من الناس فاستكوا وطهرت الفرقان
الكافران حتى بقى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم فظهرت الفرق المومنة
على الكافرة وذلك قوله تعالى فادنا الذين امنوا منكم وواضحا طاهرين
قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني في رتبته عليه السلام فاست حجة من اس يعصى عليه الصلاة
والسلام فاهرة بنصديق محمد صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام
كلمة الله وروحه

لست بكناس من الكفار من رطلوا في الاخرة
التي نزلت هذه احسن قالوا الوتيل الى الاعمال الى الله عز وجل
ابن عباس رضي الله عنهما في الشدة والاذون يا الخفيف من الاعمال
التي نزلت هذه احسن قالوا الوتيل الى الاعمال الى الله تعالى لعلنا نحب
ذلك عز وجل التجارة لا يفسد لكون فيها رضى الله عز وجل رضى الله
والنجاه من الكفار من رطلوا في الاخرة فقالوا يا ايها الذين امنوا
واخرى غير هذا ذلك الحصة نصير الله وفيه قرب قال الكلي هو النصير
على قريش وفيه مكة وقال عطاء بن رباح في فارس والروم وشراكم من
النصر في الدنيا والجنة في الاخرة ثم حكى عن نصر الله في جهاد المنافقين
فقال يا ايها الذين امنوا انصار الله قالوا ايها الذين امنوا انصار الله
بالشوق لله لئلا الاضافة وفي الاخرين انصار الله مضافا للثبوت على الحق
انصار الله كما قال عيسى بن مريم في الجوار من اي نصر وادى الله من نصره المؤمنين
لما دالهم عيسى عليه الصلاة والسلام من نصارى الى الله اي من نصري مع الله
تعالى قال كاهن الكفار من رطلوا في الاخرة فاست طائفة من بني اسرائيل وفيه طائفة
قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني في رتبته عليه السلام وذلك انه لما رفع ثبوت
قريش ثلاث فرق فلهذا كان الله فارتفع وقرقه قالوا كان بار الله تعالى
فرقه الله تعالى اليه وقرقه قالوا كان عبد الله ورسوله فرقه الله اليه وفيه
المؤمنون وانبع كل فرقة منهم طائفة من الناس فاستكوا وطهرت الفرقان
الكافران حتى بقى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم فظهرت الفرق المومنة
على الكافرة وذلك قوله تعالى فادنا الذين امنوا منكم وواضحا طاهرين
قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني في رتبته عليه السلام فاست حجة من اس يعصى عليه الصلاة
والسلام فاهرة بنصديق محمد صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام
كلمة الله وروحه

وله وجهان احدهما انه من الغنة من القاع الى الانبياء عليهم السلام لانه خادون لله عز وجل وهو الخراج لله عز وجل من غيره والثاني انه لما من النبوة اي الانبياء عليهم السلام كما هو دور كاهن الكفار الجدة وهو الكثر من امة واجمع للكناس والكناس التي تحبها قالوا ايها الذين امنوا سبحوا الله على ما اوتيتهم من نعمه وعلينا ان نحب الاعمال الى الله عز وجل ابن عباس رضي الله عنهما في الشدة والاذون يا الخفيف من الاعمال التي نزلت هذه احسن قالوا الوتيل الى الاعمال الى الله تعالى لعلنا نحب ذلك عز وجل التجارة لا يفسد لكون فيها رضى الله عز وجل رضى الله والنجاه من الكفار من رطلوا في الاخرة فقالوا يا ايها الذين امنوا واخرى غير هذا ذلك الحصة نصير الله وفيه قرب قال الكلي هو النصير على قريش وفيه مكة وقال عطاء بن رباح في فارس والروم وشراكم من النصر في الدنيا والجنة في الاخرة ثم حكى عن نصر الله في جهاد المنافقين فقال يا ايها الذين امنوا انصار الله قالوا ايها الذين امنوا انصار الله بالشوق لله لئلا الاضافة وفي الاخرين انصار الله مضافا للثبوت على الحق انصار الله كما قال عيسى بن مريم في الجوار من اي نصر وادى الله من نصره المؤمنين لما دالهم عيسى عليه الصلاة والسلام من نصارى الى الله اي من نصري مع الله تعالى قال كاهن الكفار من رطلوا في الاخرة فاست طائفة من بني اسرائيل وفيه طائفة قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني في رتبته عليه السلام وذلك انه لما رفع ثبوت قريش ثلاث فرق فلهذا كان الله فارتفع وقرقه قالوا كان بار الله تعالى فرقه الله تعالى اليه وقرقه قالوا كان عبد الله ورسوله فرقه الله اليه وفيه المؤمنون وانبع كل فرقة منهم طائفة من الناس فاستكوا وطهرت الفرقان الكافران حتى بقى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم فظهرت الفرق المومنة على الكافرة وذلك قوله تعالى فادنا الذين امنوا منكم وواضحا طاهرين قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني في رتبته عليه السلام فاست حجة من اس يعصى عليه الصلاة والسلام فاهرة بنصديق محمد صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام كلمة الله وروحه

الكناس من اصحاب النبوة اي كناس الكفار من اصحاب النبوة ان يكون لهم حظ وثواب في الاخرة قال كاهن الكفار من رطلوا قنوره من الكفار من رطلوا في الاخرة قال كاهن الكفار من رطلوا كان من الكفار من رطلوا في الاخرة وقل كاهن الكفار من اصحاب القبور ان يرفعوا اليهم سورة الصف لست بكناس من الكفار من رطلوا في الاخرة وهو الغفران اي كناس الكفار من رطلوا في الاخرة قال المنسرون قالوا وعلينا ان نحب الاعمال الى الله عز وجل وليد لنا فيه اموالنا وانفسنا فانزل الله عز وجل ان الله يحب الذين يعملون في سبيله صفا فاستلوا ذلك يوم احد فلو لم يدركهم فانزل الله عز وجل ان الله يحب الذين يعملون في سبيله وقال كاهن الكفار الفرقة قال يا ايها الذين امنوا لو كنتم تعلمون ما غيب الله عنكم واما الله بدر اذن الصالحين رضي الله عنهم ليس لغيرنا بعده قتال لا نفر عن فيه وسعدنا فمروا يوم احد فغيرهم الله عز وجل هذه الآية قال قتادة والصالحين قلت في شان القتال كان الاول يقول فانتك ولم يقاتل وطعنت ولم يطعن وضربت ولم يضرب تنزل هذه الآية وقال انزله وتزل في المنافقين كما هو بعدون النصر للمؤمنين وهو كاذبون في رتبته عند الله ان يقولوا في موضع رفع فهو كقولك كنيس رطلوا ومعنى الآية اي عظم ذلك في الفتى والبصير عند الله تعالى في بعض بعضنا شديدا ان يقولوا ما لا ينبغي ان تعدوا من انفسكم شيئا لم يقولوا به ان الله يحب الذين يعملون في سبيله صفا اي يصنعون انفسهم القتال صفا لا يزلون من اماكنهم فانهم يثبتون في موضعهم اي في موضع بعض اي الزوق بعض بعض واحد فليس فيه درجة ولا فضل وقيل قالوا واذا قال موسى لفرعون مني اسرائيل يا قوم اقموا الصلوة واتقوا الله وسموا بالاديرة وقد علمون اني رسول الله الحق والرسول عظم وكنتم فلما راوا ما فعل الله بهم من العذاب قالوا يا ايها الذين امنوا لا تتركوا الحق بايديكم اما الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم الناقصين قالوا لعلنا نحتاج الى ما لا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم عسى ان نغفر لكم ما مضى

حيى ساله مرتين اولها قال وفيما سئل عن الفارسي رضي الله عنه قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على كتفي فقال لو كان الامان عند الثريا
لناله رجال من هؤلاء اخذت شقوق على فمحيه وعين في هرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الامان عند الثريا لذهب
النبي رجال وقال رجل من ابناء فارس حتى ينشأ اوله جدي صبح اخبرني
سعد وقال سئل عن عكرمة بن النعمان وقال ابن زياد عن جيع بن
سفيان عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم القيامة وهو
رواه ابن ابي عمير عن علي بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم القيامة وهو
لان النابض لا يدركون شان العجاة وهو العز في العز والفضل
الله يومه من نبي الاسلام والهداية واسعد في الفصل العظمي
قوله عز وجل **سئل النبي عن التوراة** اذ كثر القيام بها والعبادة بها
وليسودوا فيها **قال الخازن** اي يختار من العلم واحدا منها
سئل قال الفراهي الكتب العظام يعني كتاب ان الجاهل بها ولا يدرك
ما فيها ولا يستفهمها كذا اليهود يقرؤون التوراة ولا يستفهمون
بها لهم حالها ما فيها **عن سئل النبي عن التوراة** ان الله
والله لا يهدي القوم الظالمين الذين ظلموا انفسهم بتكذيب الانبياء عليهم
السلام يعني من سبق في علمه لا يهديهم **قال ابن ابي عمير** ان
انكر ما رآه من دون الله من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه **فمن**
الذين نادوا بالمشركين انفسهم **ان الله صادفني انكر ما رآه**
تعالى واصحابه فان المشرك هو الذي هو على غير الله **ولا يفتنونه** اي
الذين يقولون يا ربي ما اذا خلقنا من الارض في الارض فزاراد بهذا
النبي الاذان عند صعود الامام علي النبي لخطبة من الساب بن زيد
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام علي النبي فحمد الله
صلى الله عليه وسلم واني كبر وعمر رضي الله عنهما قائما كان عثمان رضي الله
عنه وكثر الناس اذا النداء الثاني على الزوراء الا انهم من يوم الجمعة يكون
المعظم وقرأ القامة فيها واختلفوا في اسمه بعد اليوم جمعة فذهبوا
لان الله عز وجل جمع فيها خلق آدم عليه السلام وقيل ان الله فرغ فيه
من خلق الاشياء فاجمع فيه المخلوقات وقيل لاجتماع الجاعات فيه
وقيل لاجتماع الناس فيه للصلاة وقيل ان اول من سمعها جعفر بن ابي
قال ابو اسامة اول من قال ايما بعد كبر اس لوى وكان اول من سمع الجمعة
وكان يقال له يوم العروبة وغير ابن سيرين قال سمع اهل المدينة قبل
ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقيل ان نزل الجمعة وهم الذين سمعوا
الجمعة وقالوا الحمد لله يوم جمعة فيه كل سبعة وللنصارى يوم فخر المخلص
يوم اجمع فيه فندكر الله تعالى ونضع دعا لواء يوم السبت لليهود ولهم
الاحد للنصارى فاجعلوا يوم العروبة فاجعلوا اليه بعد ان زاراه
فصل جمعة لفتن وذكر في يوم الجمعة ان الله عز وجل خلق ذلك
بعد وروى عن عبد الرحمن بن كعب بن ابي كعب عن ابيه كعب انه قال اذا سمع النداء

انه
سردون

الثالث

تعالى

ايام

هفتم

المدينة
سطر

اسماء
ماهور
على
الادام
ولقد
ان
ما
الصلاة
وعلمهم
والوفاء
ولكن
والنبي
وذا
الام
الار
قال

الخارج

سطر
ذليل
والى

دليل

يوم الجمعة ترحم لاسعد ابن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحم لاسعد
ابن زرارة قال لا بد ان يجمع بين التفت من جهة مني ساضه في تنبع يقال له
تقيم الخصومات قلت لا خير لكم يومه قال اربعون داما اول جمعة جمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جمعة على ما ذكر اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة مهاجرا نزل قبا على بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
لثني عشرة ليل طلع من شهر ربيع الاول حين اشتد الصبح فقام فخطب فحمد
الاسم والحمد لله والاربعاء والجمعة والسنن سجدة وخرج من بين يديه
يوم الجمعة عابدا فادركته صلاة الجمعة في بني الاثر عوف في واد لهم
بعد اخذوا في ذلك الموضع سجدا فجمع هناك وخطب **قوله** عز وجل
فاستمعوا له يا ايها الذين آمنوا فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون
انما المراد منه العمل والتفكير في افعال الله تعالى واداء اولي سبوح الارض وقال تعالى
سعد بن كعب لثني وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقرأ فاستمعوا له وادركته
في رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال الحسن ان سمع يقرأ فاستمعوا له
وهو المشي وكان يقول قولته فلما بلغه من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما سمع من الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التمس الصلاة ولا تأبها وانتم
تسمعون واكثر اتوها مشيرون وعلمهم السكينة فاذا ذكرتم فصلوا وماذا لكم
بأنتم **قوله** عز وجل **ادعوا اليه اي الصلاة** وقال عبد الله بن السائب فاستمعوا
اي ذلك الله قاله وسوطة الامام **وذكره** اي يعني السمع والسمع الان السمع
سواء كان جاعلا او نائما يحرم السمع والسمع عند الاذان الثاني وقال الهروي بعد
خروج الامام وقال الصحابة اذا نزل السجدة السبع والسمع والسمع الذي
ذكرت من ظهور الجمعة ويرك السبع **خبر** اي من الجماعة ان كعب بن
صباح انفسكم واعلم ان صلاة الجمعة من فروض الاعيان يجب على كل
من حج العقل والبلوغ والحرية والمكورة والاقامة اذا لم يكن له عذر
ومن تركها استحق الوعد اما الصبي والجنون ولا يجزئ عمن
لانها لعمري اهل ان يتركها ففروض الايمان لتقصان ابدانهم ولا اجعة
على النساء بالانفاق من محراب كعب الله سمع ولا من يذبل يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم يحيا جمعة كل من الاسراء او صبا او مملوك
وهذا خبره اي كانه لا يجزئ على العبد وقال الحسن وقيادة الاوراع
محبة على العبد الجاني ولا تحب على المسافر عند الاكثرين وقال
التخمي والزهرى يجب على المسافر اذا سمع النداء من كل من له عذر من
مرض او بعد من مرض او خوف جاز له ترك الجمعة وخذلك **قوله** عز وجل
بعد الطل والرجل حدثنا عبد الله بن ابي ابي الحسن بن محمد بن سريون قال
ان عباس بن كعب في يوم مطير اذا قلت هذا ان لا الله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقلت في الصلاة فقل صلوا الى سورتكم فكان الناس
يستخرجون فقالوا صلوا الى سورتكم في الصلاة فقلت في الصلاة فقلت في الصلاة
فتشرون في الطين والدمع وكل من لا يحك عليه صغر الجمعة فلما حضر
وصلى مع الامام الجمعة سقط عنه برقع الكهف وركب لا يحل له بعد الجمعة
الامام صاحب العذر فانه اذا حضر كان العدد كذا في الحديث

اعواد

ان ابن عمر حدثنا ان ابا هريرة رضي الله عنه انهما سارا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول وهو على شبره لبيته من اقوامي ودرهم الحفان او لبيته من اقوامي
 على قلوه من لبيته من اقوامي ودرهم الحفان او لبيته من اقوامي
 صلى الله عليه وسلم من ركع الجمعة ثلاث مرات معادها ما يطعم الله به على اهل
 واختلف اهل العلم في موضع اقامة الجمعة وفي العدد الذي يجتمع فيه الجمعة
 وفي المسافة التي تحت ان يركب فيها اما الموضع فيكون ههنا في الارض
 اجتمع فيها اربعون رجلا من اهل الكايل بان يكونوا احرارا بالغين عاقلين
 قعنين لا يظفون منها شاة ولا صيفا الا لغير حاجة فانه يحل لهم
 اقامه الجمعة فيها وهو قول عبد الله بن عباس وعمر بن عبد العزيز والشافعي
 النافعي واحمد واسحاق وقالوا لا يجتمع الجمعة باقل من اربعين رجلا على هذه
 الصفة وسرط عمر بن عبد العزيز عن عمار الاريحي ان يكون فيهم رجل
 والوالي عن سرط عبد الشافع رحمه الله وقال علي بن ابي طالب لا يجتمع الا
 في مصر جامع وهو قول اصحاب الراي ثم عباد اربعة يجمعون فيهم والوالي
 شرط وقال الاوراعي او اربعون يجمعون ثلاثه اذا كان فيهم رجل وقال
 الحسن بن ابي اسحق يجمعون فيهم كسائر الصلوات وقال يوسف بن عمار لا
 والراجل في احوار اقامتها في القرى ما احرار عبد الواحد الملقب عن ابن
 عباس رضي الله عنهما ان اول جمعة جفت جمعة في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس نحو اناس الجرحن واذا كان الرجل
 معيا في قرية لا يقيم فيها الجمعة او كان معيا في قرية فذهب قوم الى انه
 ان كان سلكهم النفاق في موضع الجمعة يلزمه قصور الجمعة وان كان لا يلزم
 التداف لاجتماعهم عليه وهو قول الشافعي واحمد واسحاق والشافعي يجمعون
 تداسون فيهم في الكهوف يرون في وقت تكون الاصوات هاربة
 والرياح سالته وكل قرية تكون في موضع الجمعة في القرب على هذا
 المقدار يجب على اهلها حضور الجمعة قال عبد الله بن المبارك
 على كل من اواه الليل وقال الزهري يجب على كل من كان على ستة اسيال
 وقال سفيان بن ابي نجيعة وقال مالك بن النضر في ثلثة اسيال وقال
 ابو حنيفة لا يجتمع على اهل السواد قرية كسائر القرى او بعيدة وكل من
 تلمسه صلاة الجمعة فلا يجوز ان يسافر يوم الجمعة بعد الزوال قبل ان
 يصل الجمعة ويجوز اصحاب الراي ان يسافر بعد الزوال اذا كان
 يتأرق البلد قبل خروج الوقت كما اذا سافر قبل الزوال بعد طلوع
 الفجر يجوز عنده ان يركع الا ان يكون سفره سفر طاعة من حج او
 غزو وذهب الثوري الى انه اذا اقيم يوم الجمعة معيا فلا يصح تركه
 على احواره سار ودي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بقيت النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اركب في سرية فوافي بالجمعة ففعل الصلوة وقال خلف
 بن فاصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحفنة فلما صل مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اراه فقال يا سفيان انك تدعوا مع اصحابك قال اردت ان اهل
 معكم الجمعة فقال لو انفتحت ما لي الارض فصل غدوهم وروى
 ابن عمر بن الخطاب وروى ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا

تفقد

ش

ساراه
البيت

له

بعضهم

حمدا ما لا ركن

عليه

ص

عليه هبة السفر يقول لولا ان اليوم يوم الجمعة لخرت بعد العشر رضي الله
 عنه اخرج فان الجمعة لا يجلس عن سفر وددت ان اخرج في يوم الجمعة وفضلها
 منها ما اخبرنا ابو هريرة رضي الله عنه قال خرجت الى الطور فلقنته
 الاصار فجلست معه فحدثني عن التوراه وحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكان فيما حدثته ان قلت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
 عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم عليه السلام وفيه افترق قسما
 وفيه تبيد عليه وفيه تقوم الساعة وما من امة الا وهي مصبقة يوم الجمعة
 من حين يخلق الى ان تقوم الساعة فبقا من الساعة الاخر والاولى وقته ساعة
 لا يصاد فيها كسب وهو صلح سبيل الله تعالى سبيل الاعطاء اياه فالجواب
 في كل سنة يوم كوفت بل في كل سنة قال فقرا كعب التوراه فقال صدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لعنت عبد الله بن سلام رضي الله عنه
 فحدثته يجلس مع كعب الاصار وما حدثته في يوم الجمعة فقال لعنت الله بن سلام
 رضي الله عنه لعنت كعب في اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة
 رضي الله عنه وكلف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يصاد فيها كسب وهو صلح سبيل الله تعالى سبيل الاعطاء اياه فالجواب
 رضي الله عنه انما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل يجلس ينتظر الصلاة فيه
 فهو في صلاة حتى يصلها قال ابو هريرة رضي الله عنه في قال فقرا كعب التوراه فقال صدق
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة
 فليغتسل فليغتسل من يوم الجمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل من
 يوم الجمعة ولا يطرأ من طهره ويده من طهره من يوم الجمعة
 سنة ثم خرج فلا يفر من ان يمس ماء ما كنت له ثم صنعت اذا انكسر الامام
 الاعمر له فاستدس من الجمعة الاخرى وعني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فليغتسل من طهره من طهره من طهره
 بعده وليس من احسن من يوم الجمعة فخرج حتى لا يجد في السجود فيخطو ارجل الناس
 ثم لم يمشي الا على رجلين ان يركع الامام كانت له كفارة ما سبها
 ومن الجمعة التي قبلها وقال ابو هريرة رضي الله عنه ورواه ثلاثه امام
 لان الله يعلق بمول خاها خمسة فله عشرين مثاقيل وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة
 واغتسل ثم بكر وايمر ومشى ولم يركب ودي من الامام فاستدس من يوم الجمعة
 ولم يركب كان له بكل خطوه عارسة ارض صابها وقصابها او عارسة ارض صابها
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان
 على كل رجل من ابواب المسجد ثلاثه كبشون الناصر على سائرهم الاول فاول
 فاذا اخرج الامام طويبا الصفح واشتمعوا الخطبة والمصلح الى الصلاة
 كما لم يركب يدركه ثم الذي عليه كالمهدي ثم الذي عليه كالمهدي كعب
 حتى ذكر المرقاة والصلاة فاستدس من يوم الجمعة فاستدس من يوم الجمعة
 في خواجهم واستدس من يوم الجمعة يعني الزود وهذا امر باجته كقولك تعلق

عبد

حي

م

هي

عمر

ومر

وانض

كانت

وتعلمه **فذكر** عظم القرآن **ان نفع الذكر** الموعظه والتذكر
 والعنى نفع اول مرتبة وانما لم يذكر الحالة الثانية كقوله سرايل
 نقيم لكم الخ وادخلوا البرد جميعا **سذكر** يستعظ من غنى
 وحسبها اي محبت الذكرى وشياعه **الاشع** التي في علم
الذي يصلي النار العبري العظيمة والطبيعة لا بها عظمه واشد
 حراس نار الدنيا **لا موت فيها** قد سرح **ولا حي** حياة تنفعه **قد**
الدمس يرضى يظهر من الشكر وقال لا اله الا الله هذا قول عطاء بكره
 ورواه الوالي وسعد بن جعفر عن ابن عباس ودال الحسن بن كان
 عمله زاكيا وقال اخرون هي صدقة الفطر **وذكر اسم ربه** **فصل**
 قال خرج الى العيد فصلى وكان ابن مسعود يقول رحم الله اسرا
 تصدق ثم صليتم بقر اهذه الالة وبال واقع كان ابن عمر اذا صلي
 الفداء يعني يوم العيد قال ما نافع اخرب الصدقة فان
 قال نعم يعني الى المصل وان قال لا قال والان فخرج وانما تزلت
 هذه الالة في هذا فذكر اسم ربه وذكر اسم ربه وهو قول
 الى العالمة واسر من كان يعضهم لا ادري ما وجه هذا التناول
 لان هذه السورة مكتوبة ولم يكن يحسن عيد ولا زكاة فطرت
 بحوزان يكون التزول سائقا على الحك كذا قال وانت حل بهذا البلد
 بالسورة مكتوبة وظهر اثر الحلال يوم الكعبة حتى قال عليه السلام
 اطلت كبرياء من هار وكذا كبرياء كبرياء الجمع ويولون الدبر
 قال عمر بن الخطاب كنت لا ادري اي جمع يهزم فلما كان يوم بدر
 رابت التي صلي الله عليه وسلم ثبت في الدرع ويقول سيقم الجمع
 ويولون الدبر **وذكر اسم ربه** **الجمع** ذكر ربه **فصل** قل الذكر
 تكبير الله والصلاة والصلاة العبد وتلك الصلاة هاهنا **الذكر**
بل يروون في الروايات ويقتوب بالبايعني الاشقيين الذين ذكروا
 وروا الاخرين بالتدليل ليدروا اي اركب كل اتم يوترون الحلة الدنيا
 والآخره خير وان في ذلك فخر لا شئ كنعند ابن مسعود فتر اهذه الالة
 فقال لنا اندرون لم اترنا الحياة الا في الآخرة فلنا لا قال لان الدنيا
 احضرت وعجل لتأطعها وشراها وشراها وكذا تفارحها وان الآخرة
 نعت لنا وزيت عنا فاجبت العاقل وتركنا الاصل **ان هذا يعني**

نزل
نعت

ما ذكر

فذلك التهادا قال وان كنت من قبله لمن الغافلين وقال ما
 استندري ما الداب ولا الايمان وقيل ضالا في شغاب مكة
 قال انا جديك عبد المطلب وروى ابو الصمعي عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ضل في شغاب مكة وهو صبي
 صغير فراه ابو جهل منصرفا عن اغنامه فبرذه الى عبد
 المطلب وقال سعيد بن المسيب خرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب في قافلة منسرة غلام
 خديجة فيدتها هو زالك ذات ليلة ظمأ فاقه حاء ابليس فاخذ
 بزمام القافلة فعدله به عن الطريق فجا حبل فتفتح ابليس
 نفخة ونفع منها الى الحبيشة وردته الى القافلة فمن الله عليه
 بذلك وقيل ووجدك ضالا لا يندري ما انت فعرفك
 نفسك وحالك وومبك غايلا فاغني اي فقيرا فاغناك
 بما الي خديجه ثم بالغنايم وقال مقاتل يرضال بما
 اعطاك من الرزق واختاره القرا وقال ابن عبي عن
 كثرة المال ولين الله رضاه بما اعطاه وذلك حقيقه
 الغني اخبرنا احسان بن سعيد المنيعي ابو طاهر محمد بن
 الحسين القطان في احمد بن يوسف السلمي لعبد الرزاق

را المعمر عن تمام بن منبه قال ما ابوه ريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليس الغني عن كثرة العرض ولكن
 الغني غني النفس اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب بابو
 عبد الله محمد بن الحسين الرزغاني عن احمد بن سعيد
 ابو يحيى محمد بن عبد الله بن ابي سفيان بن حبيب بن شريك
 عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن زهير عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال قد اطلع من اسلم وورق كفا فوقعه
 الله بما اناه ثم اوصاه باليتامى والفقراء فقال فاما اليتيم
 فلا تقهر قال مجاهد لا تحقر اليتيم فقد اتيت يتيما وقال
 الفراء والزجاج لا تقهره على ماله فتذهب حقه لضعفه
 كذا كانت العرب تفعل في امر اليتامى تلخذا موالهم
 وتظلمهم حقوقهم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي
 توبة ابو طاهر محمد بن احمد بن الحرث ابو الحسن محمد
 ابن يعقوب الحياتي عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن
 ابي ايوب عن يحيى بن سليمان عن يزيد بن ابي عتاب عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت
 في المسلمين بيت فيه يتيم محسن اليه وشريدت في

المسلمين

المسلمين بيت فيه شريم يسا اليه ثم قال ما صيغه اما وكافل التسم في
 الحنة هكذا هو بشر ما صيغه **واما السائل بالانتهار** قال
 المنصور بن يزيد السائل عن الباب يقول لا تهره لا تهره اذا
 السائل قد كنت تقهر انا ان تطعمه واما ان تهره رد المنا
 يقال تهره وانتهره اذا استقبله بكلام تهره قال قتادة رد
 السائل برحمة ولين قال ابراهيم ابراهيم انتم النعم السائل يكون
 زادنا الى الاخرة وقال ابراهيم السائل يريد الاخرة يحيى الباب
 احد عشر تقول هل توجهون الى اهل كبريتي ويروي عن الحسن
 بن قولبة واما السائل والانتهره قال طال العلم **واما غيرة** فقد
 قال مجاهد يعني النبوة يروي عنه ابو اسحق واصاره الزجاج
 اي بلغ ما ارسلت به وحدت بالنبوة التي انا كانه وقال الليث
 عن مجاهد يعني القرآن وهو قول الخطابي امره ان يقرأه وقال
 مقاتل يعني ان يقرأ ما ذكر من النعمة على من في هذه السورة من
 خير التسم والهدى بعد الضلالة والاقناع بعد العجلة والتحدث
 بنعمة الله كذا اخبرنا ابو اسعد بن محمد بن محمد بن يحيى بن يحيى
 البسطامي انا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
 بن فخرية اسعد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى
 بن سعيد بن عفيف بن ابي ايوب عن عمارة بن غزيرة عن شريك
 بن الانبار عن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من صنع اليه معروف فليكن به فان لم يجد ما يكره به فليكن
 عليه فانه اذا اتى عليه فقد شكره وان كتمه فقد كفره ومن
 تخلى اليه بطا كان كذا بن زور اخبرنا ابو اسعد الشريحي
 اسما ابو اسحاق النول بن الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن
 اسحاق بن ابي القاسم بن محمد بن يحيى بن منصور بن ابي زراح
 بن ابي عبد الرحمن بن يحيى الناصر بن الوليد بن الشوفي
 عن النعمان بن بشير قال سمعت ارسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر
 الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتذكره شكر

والجماعة رحمة والفرقة عذاب والسنة في قراءة اهل مكة ان كان
 كبير ساول سورة والفصحى على راس كل سورة حتى ختم القرآن
 فيقول الله اكبر كذلك قرأه على الامام المقرئ ابي بصير محمد بن
 ابي ابي بصير في وقال قرأت على ابي بصير محمد بن ابي بصير
 قال قرأت على ابي بصير محمد بن ابي بصير محمد بن ابي بصير
 ربيعة والحسين بن محمد الخزاز في ابي بصير محمد بن ابي بصير
 واخبرها ابن ابي بصير انه قرأها على ابي بصير محمد بن ابي بصير
 واخبره عكرمة ابن ابي بصير انه قرأها على ابي بصير محمد بن ابي بصير
 واخبره ابن ابي بصير انه قرأها على ابي بصير محمد بن ابي بصير
 قرأها على ابي بصير محمد بن ابي بصير محمد بن ابي بصير
 ابن عباس انه قرأها على ابي بصير محمد بن ابي بصير
 نصر محمد بن ابي بصير محمد بن ابي بصير محمد بن ابي بصير
 على ابن محمد الزبدي بالتخفيف وقرأت عليه شفعو حبان وقال
 اما ابو بكر محمد بن الحسن بن ابي بصير محمد بن ابي بصير
 وقرأت عليه محمد بن الحسن بن ابي بصير محمد بن ابي بصير
 عليه بمكة ثنا ابو الحسن محمد بن ابي بصير محمد بن ابي بصير
 وقرأت عليه قال ابي بصير محمد بن ابي بصير محمد بن ابي بصير
 على اسماعيل بن قسطنطين وشبل بن عباس في ابي بصير محمد بن ابي بصير
 والابن كبر حتى ختم مع خاتمة كل سورة فانا قرأنا على ابن كبر
 فاسرنا بذلك واخبرنا انه قرأها على ابي بصير محمد بن ابي بصير
 مجاهد انه قرأها على ابن عباس فاسره بذلك واخبره ابن عباس
 انه قرأها على ابن كبر فاسره بذلك واخبره ابن كبر انه قرأها
 على النبي صلى الله عليه وسلم فاسره بذلك وكان سبب التكبير
 ان الوحي لما احتسب قال المشركون هجره شيطانه وودعه
 فاعتم النبي صلى الله عليه وسلم لذلك فلما تزلت والصبي كبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فزجبت زول الوحي فاحذوه سنة
سورة الانشراح مكية بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

١٤٤

المرشع لك صدر المرتفع ونوسع وتلين لك قلبك بالامان
 والنبوة والعلم والحكمة **ورفعنا عنك** الذي سلف منك في الجاهلية
 وقادة والفتاح خط طنا عنك الذي سلف منك في الجاهلية
 وهو قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال الحسين
 ابن الفضل يعني الخطا والسهو وقيل ذنوب استك فافاضها الله
 لا شغل قلبه **الذي انتقم** انتقم ظهرك فاهنه حتى تنم
 له نقيض اي صوت وقال عبد العزيز بن حماد او اعبيده يعني ضيفا
 عليك اعما النبوة والتمام باسمها **ورفعنا عنك** اخبرنا احمد
 ابن ابراهيم الشرحي اخبرنا اخذ ابن ابراهيم الثعلبي اما ابو القاسم
 محمد الخاقاني ابن علي المودن ثنا ابو بكر ابن خيث اما ابو اسماعيل محمد
 ابن اسماعيل اما منصور يعني ابن صالح ابن ابراهيم الملك ثنا الوليد
 يعني ابن حماد بن عبد الله بن هبة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي
 سعيد الخدري عن ابي بصير محمد بن ابي بصير محمد بن ابي بصير
 عن هذه الآية **ورفعنا عنك** قال قتادة الله عز وجل اذا ذكرت
 ذكرت معي من الحسن قال **ورفعنا عنك** ذكره قال اذا ذكرت ذكرت
 وقال عطاء بن منبهاش يريد الاذان والاقامة والتشهد والخطبة
 على المنابر ولو ان عبد الله بن عباس وصدة في كل شيء ولم يشهد ابن محمد
 رسول الله لم يستع بشي وكان كافرا وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا
 والاخرة وليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا نادى تشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقال الصحاح لا تقبل صلاة الا به
 ولا تجوز خطبة الا به وقال مجاهد يعني بالتأذين ومنه يقول احسان
 ابن ثابت اغر عليه النبوة خاتم من الله مشهور ببلوغ وشهر
 وصم الا اله الا الله النبي المسمى اذا قال في الحسن المودن تشهد
 وشق له من اسمه ليحمله فذوالعش بحمد ووهنا محمد
 وقيل رفع ذكره باحد مشتاق مع النبي والامان والاثار
 بفعله وعده اليسر والرخا بعد الشدة وذلك ان كان بمكة
 شدة فقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا اي مع الشدة